مجموعة لطايف الاشعار الادباء
على ترتيب الحروف

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والتسليم على محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد اللفت هذا المجموع من لطايف اشعار الادبا وبالله استعين وهو حسبي ونعم الوكيل

الالف

ان سليمان بن داود من لم يخف عنك الله مقداره

قد قبلت هناه من نملة جرادة جات بها داره

واني سقت لمعناك ما اهداوه يوجب اهداوه

فاخبر وقابل بالقبول الذي يزيل عن قلبي اكداره

واصفح اذا انت تصفحتها وامنح مدور السامداره

فلا عدي يوما عداك الردي بل عادر الايام عداره

حتى يدور الموت في دورهم وانت من سعدك في داره

بيت من كلام المتنبي

المتنبي ومن جهلت نفسه قدره راى غيره منه ما لا يرى

الباء

بشار حلفت على ما في عبر مخبر ولو انني خيرت كنت المهذبا

اريد فلا اعطى واعطى ولم ارد وقصر علمي ان انال المغيبا

واصرف عن قصدي وعلمي مبصر فامسي وما اعقبت الا التعجبا

اخر ابا نا دمان بغرة البحر مرحبا انا ذاك الا انساك ما هبت الصبا

قدمت على قلبي كما قد تركته كيبا حزينا بالصبابة متعبا

هو لابن المعتز واخره

فاه من الحب المبرح والجوى لقد ذل في الدنيا المحب وعذبا

اخر لم قطعت الليل في نعمه لا اسر الاخي ولا ذيبا

يكلفني الشوق فاطوى السرى ولم يزل ذو الشوق مغلوبا

اخر فان تسلمي نسلم وان تتنصري يخط رجال بين اعينهم صلبا

هو لعبد الله بن معن يقول لزوجته رملة بنت الزبير بن العوام وام مصعب عليه

ومنه — وما ذكرت عذبي لمارس بعمه بملكه عيني ومن ماء معيا عذبا

نحول خلا الجبل للنسا ولا ادري ارملة خلت الا بحول وكا انلبا

احبب بني العوام طرا الاجلها ومن اجلها احببت اخوالها كلبا

اخر — فامنته فاباح لي من مامبي مكرا كدامريا من الحصبا با

اخر — احب ثرى نجد ونجد بعينه ويا حبذا نجد وان لم اكن قربا

يقولون نجد لست من اهل شعبها وقد صدقوا لكنني منهم حبا

كاني وقد فارقت نجدا شقاق فتى ضل عنه قلبه ينشد القلبا

ومن فقد الحب الذي لوصاله يروح ويغدو اذا ما فقد اللبا

اخر — اذا لم تبلغني البكا كاني فلا وردت ماء ولا رعت العشبا

واول الدوبيت — سرى مغرما بالعين يحنج الركاب يسايل عن بان الدجى الشرق والغربا

على عذبات الجزع من ثقب عز البري ما القلوب له شربا

اذا امل البدر العيون فقد لعينك بدر يملا العين والقلبا

لابي تمام — الا ايها ما كنت لا عجابيا وكنت باسعاف الحبيب حبابيا

ستعرب تحييد العهدل في البكا فما كنت في الا يام الا غرابيا

ومن بلل للنوايب اصبحت خلايه جمعا عليه نوايبا

ومن يكن السيف الحسن منبه وقد يرجع المر المظفر خايبا

فانه دان لحماك وضاربا وانه دان لحماك وضاربا

اخر — اشاعوا لنا في الحي اشنع قصة وكانوا لنا سلما فصاروا لنا حربا

واوله — نحن علينا ال مكتومة الذنبا وكانوا لنا سلما فصاروا لنا حربا

وافشوا الناس في الحي اشنع قصة وما انكروا الا الرسايل والكتبا

ولولا الهلال المنشى لم تعرضت اذ لا ادعوها دون اهلنا سهلا وقربا

ولو تفلت في البحر والبحر مالح لاصبح ماء البحر من ريقها عذبا

اخر — الم الرس من تحت الاهر رحلوا قربا

رجعوا الى اوطانهم تجرى لهم دمعي صببا

في كل يكتبين والهوى يردا فتشيبا

وزكن في قلبي بذوبا وزرع في راسي مشيبا

[illegible marginal note written vertically along the right edge]

اخر
ثناه تلبي في الهوى فتجنبا وقلت يوما طله فتعتبا
واخبر اني قد مررت ببابه لاخلس منه نظرة فتحجبا
ولو مرت الريح الصبا حول ارضه بذكري لسبّ الريح او لتغضبا

اخر
وما زاده عندي قبيح فعاله ولا الصد والهجران الا تحببا
ابن علبات الشيرازي تغمده الله برحمته ... الا تحببا
المقطعة الابتداء ومنها

وما كان صدي عنك صبر ملالة ولا ذلك الاقبال الا تقربا
ولا كان العتبا لا تصبحا ولا ذلك الاعضا الا تعتبا
ولا الهجر الا فرط ضن ولا الرضى الا بسبب الاشتيا فاعذبا
ومن يمنع العذب الزلال ويمتنع من الشرب يشرب الكلاب تغضبا
حلبوني ذا لم يستطع شرب غيره وخاف المنايا ان يذل فيشربا
اذا المرء لم يقدر له ما يريده تجمل ما يقضى له شاء ام ابى

ومنها
على زينب مثل خال يحبني اذا زمت يشهد الا على تعتبا
فما انا ذا وقف عليك محرم اذا ما ابا بين مركب زمن مركبا

٥٧ اخر
ولما تذكرت الذي كان بيننا يهيجني شوقا ويغنني غربا
طرحت عناني في يد الشوق طايعا ونستشعر قلبي فلم اجد القلبا
ارقت لبرق لاح في لجنة الدجى وذكرني الاحباب والارض والرحبا

٥ اخر
لله ليلتنا وقد ضرب الهوى خيما علينا للسرور وطنبا
فيها وانفاس الوصال تلفنا لف الغصون نسيم انفاس الصبا
والليل يشملنا بفاضل برده والصبح يلحفنا ردا مذهبا

اخر
وكم باسطين الى وصلنا اكفهم لم ينالوا نصيبا

اخر
اتاسقيتني ودادك صرفا فجعلنا الهوى علي رقيبا
واذا ما السقام حل بجسمي لم اجد غيركم لسقمي طبيبا

وكتب يوسف بن الحسين الى الجنيد
كيف السبيل الى مرضاة من غضبا من غير جرم ولم اعرف له سببا

واجاب الجنيد
يكفي الحكيم من التنبيه ايسره فيه في الكشف والتكوين والسببا
فكن بغيبته عن اذا الحق منك ولا تزل مع القصد في التمكين منتصبا
ان السبيل الى مرضاته نظر فيما عليك لمن يرضى كما غضبا

نزله ولا نزل مع القصد فيه نوع من الخلل ولكن اشعار القوم توخذ معانيها
ولا يواخذون باقامة الالفاظ ويتجزى في امثال هذا المجموع ذلك شي كثير

للخبزارزي يا غريب الحسن هب لي منك احسانا غريبا
انت مولاي فكن لي ايها المولى حبيبا
ان من كنت له انت سقاما وطبيبا
فلقد نال من الجنة في الدنيا نصيبا

وله ، ولو ان ما قلت لي قاله سواك صببت عليه العذابا
لكن العدل في ذا وذا انني اعد خطاك عندي صوابا

وله .. مذ بت من ابصر عجبي به فزاده تيها واعجابا
صبرا وتسليما لحكم الهوى فالحب لولا الجور ما طابا

وله يومنا مجلسنا طيب والوشاة في اذ فيه حسن وجهك طيبا

السري يا من غدا سببي حتى عرفت به حبي غلا الى نيل العلى سببا
لو لم تود نيل ما ارجوا واطلبه من فرض حبك ما علمتني الطلبا

اخر ، يا حسن ما جالت العيون بها فلم تجد في كمالها عيبا
هو لابن المعتز وتمام القطعة في ديوانه

يا قمرا طافت العيون به فلم تجد في جماله عيبا
تختلج العين قبل رؤيته كانما العين تعلم الغيبا
لو كان شق الجيوب ينفعني شققت من طول هجركم جيبا
وجهك هذا الذي تضن به عني ابى حسن فعز مني شيبا

اخر ، وكنا ذي منه المورود الذي مضى دلالا فما ان كان للمجتنبا
لابن الرومي تشبيه لمولود

بدرو شمس ولدا كوكبا اقسمت بالله لقد انجبا
تلمه يشرق انوارها الا بدت من مشرق مغربا

اخر اذا ما مدعت العظم عرضي قبابه فليست له الا نعالك ملعبا بعينك

اخر ، يومنا طيب الوشاة في ذا الا فيه على افتراقك طيبا
ليس يحلو الا بقربك عيشي كيف لي ان تكون مني قريبا

ولعمري لو شيت كان ذلك لما كان ما فعلت عجيبا

اخر . فوثبت حتى لم اجد ذكر مشرق ومشرقت حتى قد نسبت المغاربا

ابن المعتز . يا غريب الحسن امسى يا ذنج الدار غريبا

وبعيد الشخص من عيني ومن قلبي قريبا

كيف تلتذ جفوني الكرى حتى تذوبا

لم يدع حبك في قلبي لسلوى نصيبا

اخر . ولو قال لي هت من طوعا وخيفة وقلت لداعي الموت اهلا ومرحبا

المجنون . ولم ار ليلى غير موقف ساعة ببطن منى ترمي جمار المحصب

وتبدي الحصى منها اذا قذفت به من البرد اطراف البنان المخضب

فاصبحت من ليلى الغداة كناظر مع الصبح في اعقاب نجم مغرب

الا انما غادرت يا ام مالك صدى اينما تذهب به الريح تذهب

اخر . حكت يوسف في فرط الكمال لكما قد صرت احكى بطول الضر ايوبا

فقطعة منك يا مولاي تنعشني كما تدارك ريح الثوب يعقوبا

اخر . تمامل ساقيها ومامل شارب عقار الحاظ كاسه يسكر اللبا

فسكر كل من خطي هو الوصل كله وصحو كل من لحظي يبيح لك الشربا

اخر . واذا مررت بمجلس تعتادني دهش فيحسبني الجليس مريبا

حطان ذكرك يستفز صبابتي فاحس منها في العروق دبيبا

بعض الاعراب . لا يمكن عجوزا ان دعيت لها ولو حبوك عليها الابريز والذهبا

وان اتوك وقالوا انها نصف فان اطيب نصفيها الذي ذهبا

اخر . وسميتها من حشمة الناس زينبا وكم ستر الحب المبرح زينب

ابن المعتز . ادر الكاس علينا ايها الساقي لنطرب فالذي الليل تولى وضيا الصبح تقرب

اخر . وما كنت احسبني ان تولى لي لانه وكرها الله ما عنه مهرب

اخر . فانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبد منهن كوكب

اخر الجرجر . فادرك للصبح باني قبل ابيضه واول الغيث رش ثم ينسكب

وقبله . هذي مخايل برق خلفه مطر وورى قدح زناد خلفه لهب

اخر . اذا اعتذر الجاني محا العذر ذنبه وكل امرئ لا يقبل العذر مذنب

[illegible]

آخر ان الحب امرها عجب يلقي علي لكنها لها سبب

آخر فكن على حذر هو القلب

آخر الا رب من يدنو ويزعم انه يود وللنائي اود واقرب

وقال محمد محبوب دخلت مارستان بغداد فاذا في مقيد مغلول فقال لي يا محبوب اما ترى مولاك بان يتمنى بحبه حتى على وقيدنى فقلت له ان كنت يا صباغي فلا ابالي

ثم انشا يقول على بعدك لا يصبر من عادته القرب

ولا يقوى على هجرك من تيمه الحب

فان لم ترك العين فقد ابصرك القلب

آخر عودني الوصال والوصل عذب ورموني بالصد والصد صعب

زعموا حين اعتبوا ان جرمي فرط حبي لهم وما ذاك عيب

لا وحق الخضوع عند التلاقي ما جزاء من يحب الا يحب

للمحمودي . واي جواد لم يكن منه عثرة واي حسام في الاحاديث لا ينبوا

لآخر تؤمن حامك من دار بدل بها وحاسد لك ان الدار محتنب

تمام

ولحوج اذا كانت الاوطان مقفرة فالمنزل الرحب في اوطانها حطب

آخر . كأني لكم بعد موتي بليلة ولم ادر اني بعد موتي اكتب

آخر ولو كان لي قلبان عشت بواحد وافردت قلبا في هواك يعذب

آخر . محلك من قلبي وطرفي كليهما محل السويدا والسواد واقرب

وحبك في قلبي ان شقة المنى الذ الى الزلال واعذب

واعجب ما يلقى الصديق بود ارضى فغضب

وقصر بعضهم دارا انزلها بيته فلسعه عقرب فقال صاحب الدار

وداري اذا نام سكانها يقيم الحدود بها عقرب

اذا غفل الناس عن دينهم فان عقاربنا تضرب

آخر تعافا الذي في الحال الا استطيعه ويكرع في حوض الذنوب فيشرب

وتبعد يا مسكين عن خارق وفي حشوها نار عليك تلهب

آخر ان كنت فيما قصرت في طلب علمي عجز وان رطي في السبب

آخر تامل مقالي يا صديقي وصاحبي فان الذي يخفى عن العلم اقرب

تبارک من ينشى سحائب غيثه فتروى بلوها في الظما متغلب

و تظهر اعلاما و نبطن حكمة و نيسر مطويا عن الكل مذهب

اخر دعتنى دواعى الحب من كل جانب فليس لها عنى سبيل و مذهب

اخر فلا تلمنى على ما كان من قلقى و اى فتى ما خوذ مستلب

اخر اشد على ذكرهم اذ خيل دونهم عساكر منهم على ذكرا ذاشر بوا

اخر و كلا ابو على ردد بادى شده • كتبت اليک بما الجفون و دمعها الهوى مشرب

ملكنى خطا و قلبى بملك عنى نحو الذى اكتب

الحمزورى ومن ذا الذى يقوى على مضض الهوى و للحب اسباب جليلها الخطب

صدود و هجران و بعد و دله و فى بعض ذا الاسكنى يتلف الصب

وله • سل دمع عينى عن ضنى محبتى فان دمع العين لا يكذب

مكنت سيف الحب من مقلتى و انت فى حبک لى تلعب

وله عذاب الصبابة مستعذب و حسب المحبين ما جربوا

و لو لا حلاوة طعم الهوى لما كان للمدنف يعطب

لاخر • فاصبر لعادتنا التى عودتنا اولا فارشدنا الى من نذهب

اخر • اذا برم المولى بخدمة عبده تجنى له ذنبا و ان لم يكن ذنب

مومن قطعة لسيف الدولة و اوله

تجنى على الذنب و الذنب ذنبه و عاتبنى ظلما و فى شقه العتب

و اعرض لما صار قلبى بكفه فهلا جفانى حين كان لى القلب

اخر و قلبک خان كل يوم و ليلة يفارقه ركب و ينزله ركب

اخر لعمرى لئن سائتنى بعلتى هنيا مريا انتما الحق اغلب

اخر • و ما بال قلبى لا يزول مع النوى و قد زعموا ان القلوب تقلب

اخر و ادى البلاد اذا حللت بغيرها جدبا و ان كانت بظل و خصب

اخر از و ر و ما لى حاجة غير انى اصد بود منك فكاد يذهب

اخر • حجبت و قد كنت لا احجب و ابعدت عنک فلا اقرب

و ما لى ذنب سوى انى اذا انا اغضبت لا اعضب

و ان ليس دونک لى مطلب فلا دون دارک لى مهرب

فلسكا سي سليما المحل وما كان ان ستنبا دبحجب

اخر . وكنت ادرى ان فننا هب بى الهوى الى غاية البعد ما لى مذهب
فلما تفرقنا ذكرت ما مضى لنا نفسا انا كنا لكرب

وانشد ابن عطا . مثل الجفا الذى ابديه سبب ام هل لوصلكم عطف ثم تغب
فارجع الى الوصل ان الهجر افتحه مالا يكون له وصل ولا سبب

وكان السلى يقول ليس فى الوقت مزج الوتجد كله وبسلك
وما لكم هجر وحبكم قلبى ودادكم وصلكم هجرى سلكم عجب

وانتم بحمد الله شكر نظاطه وكل ذلولى لعرركم صعب

قال محمد موسى ما احسن ما فهم حتى جعل ان لكل شى ضده ولسان هذا
لاحين من تقيمات ابليس وهذا الشو للعباس بن الاحنف وادله

الا ليست ذات الخال تلقى والهوى عشر الذى نلقى فلتم الشعب
اذا رضيت لم يهنى ذلك الرضى لعلمى به ان سوف تتبعه غضب

فابكى اذا ما اذنبت خوف صدها واسالها مرضاتها ولها الذنب

وما لكم هجر وحبكم قلبى البيان

بن الغمر وب مسعدة

اخر . ولى الف وجه قد عرفت طريقه ولكن بلا قلب الى اين اذهب
واوله . ومستعتب للهجر والوصل اطيب اعذب ومن عدا فى ذنب فمن مذنب
تعلمت الوان الرضا خوف هجره وعلمه حبى له كيف يغضب

وفيه . ازعمت ان الارض ضاقت برحبها وان ليس لى فى غير وجهك مذهب
بلى ما منى لى عنك فى الارض مذهب لكن قلبى نحو اكل معذب

ابن عطا . العز يلحقه التجنب والكذب وليس فى عزا ير منك لى ارب
ومذ اساءت فالنعمى التى سلفت الا منت تعفو ماله سبب

اخر . لا امن نحو كل حاله ان الزمان باهله يتقلب
فلقد اراني والاسود نحافى فلحا فى بعد ذاك الثعلب

اخر . وذاك زمان لعبنا به وهذا زمان بنا يلعب
حسب الكريم مذله ونقيصه ان لا يزال الى لئيم يرغب

اخر . ان الغمر اذا فومنها العدلت ولا البرى اذا فومنها الخشب

قد يشرع الاديب الحراث في خلق وليس ينفع لعبد نسبة الادب

ومن كلام دعبل: ليس الجواد الذي يسخو بنائله ولا الحليم الذي لا يحكم الغضبا

تودوني في مثل ابا بكر احد الا ابن سعيد وهو لا يبتغي الادبا

ولآخر:

عذابه فيه عذب وبعده فيه قرب

وانت عندي كروحي بل انت عندي احب

وانت للعين عين وانت للقلب قلب

حسبي من الحب اني لما تحب محب

آخر: اذا قلت اهدى الهجر لي حلل البلى تقول لولا الهجر لم يطب الحب

وان قلت هذا القلب احرقه الهوى تقول بنيران الهوى شرف القلب

وان قلت كربي دائم قال انما تعد محبا من يدوم له الكرب

وان قلت ما اذنبت قالت مجيبة حياتك ذنب لا يقاس به ذنب

آخر: وما انس من الاشيا لا انس قولها اتتركني في الدار وحدي وتذهب

اني لها سمن الركاب وللذي يزاح سراب

لا عابها شيا ولو شيب لي من كيدك العلقم والصاب

ما حطك الواشون عن رتبة عندي ولا ضرك مغتاب

كانهم اثنوا ولم يعلموا عليك عندي بالذي عابوا

وهذا الشعر لحسن ساني وتمامه

وانت ايضا لي كما احذره لست على حبي منك ارتاب

وكيف تعيننا الليالي وهمنا يجوزنا شوق واطراب

ان جئت لم ات ... وان لم اجئ جئت وهذا الامر لي دأب

كاننا انت وان لم تكن تكذب في الميعاد كذاب

وكان بينه الى اخوته ابي فراس الحمداني عند ذكر دواب وبين

فليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب

فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والانام غضاب

ومنها: تغابيت عن قوم فظنوا غباوة بمفرق اغبانا حصى وتراب

ومنها: صبور ولو لم يبق مني بقية قؤول ولو ان السيوف جواب

وفود وحادثات الزمان تنوشني وللموت حولي جيئة وذهاب

لميمون بن ... ابن عطاء — اذمك لا اذمك للثواب ولكن اذمك للعقاب

وكل ما آتي وتأتي منها سوى ملذوذ حظي بالعذاب

للبحتري — يا فتح لو كنت ذا حجر اجرت معي سبل التشطي وترسل احلاب

او كنت ذا العلا سيفوا تاجيه وشاكرين لم احجب عن الباب

اردى بنا اننا قلت دراهمنا والفقر يزري بالحساب والانساب

آخر — ان تتقوني بهمي نحو بابكم فسوف اطرح رحلي الى الباب

آخر — اذا ذهب العتاب فليس ود ويبقى الود ما بقي العتاب

فلما ظلمت يوما مكة وقوع الناس الى الكتاني فقال الدعاءات الله عباده يستقبل عتابه بالرضى والتسلي ما كشف الظلمة فاشد اذا ذهب العتاب البيت

آخر — باي جهل لا علمنا ذا اجاريتك اهدا التراب

لمحمد العنبري — حبيبي ان الكرخ ربع صبابتي وموضع اشجاني ودار صحابي

وفيها بدوري والشموس التي لها ضربت خيامي في الهوى وقبابي

خططنا بها رحلي وشد امطيتي منا الربيع ركبي والجناب جنابي

فان يك عنه غيبة بعد غيبة فان اليه بالوجوب ايابي

وين لا الى لي بعد كل ما به وان لم يكن لا هو يعلم ما بي

وما جرمنا الاخلاص انتو سلني الحرب العصبي عنه وعذابي

آخر — وان سبقتنا ايدي المنايا فكم من حبيب تحت التراب

آخر — كل يوم قطيعة وعتاب ينقضي عمرنا ونحن غضاب

ليت شعري انا خصصت بهذا دون ذا الخلق ام كذا الاحباب

آخر — قل لاحبابنا الذين جفونا ما كذا يرتجى من الاحباب

اطمعونا حتى اذا ما طمعنا وشردنا امر الاسباب

سكنوا في ديارهم وتولوا ما لكم اليوم عندنا من جواب

آخر — من لم يكن بك فاتنا في حظه وعن الهوى والانس في الاحباب

او نعمة صبابة جمعت له ما كان مفترقا من الاسباب

فلانه بين المراتب واقف لينال حظا للحسن مآب

آخر — ابرزوها حتى اذا هام قلبي حجبتني وبينها الحجاب

ثم قالوا لحبها ملت بعدا عدد الرمل والحصى والتراب

ابن الرومي — لعدوك من صديقك مستفاد فلا تستكثرن من الصحاب

فان الداء اكثر ما تراه يكون من الطعام والشراب

آخر — ولو اني استطعت لتمت عني شكرك من مشي فوق التراب

المتنبي — وفي النفس حاجات وفيك فطانة سكوتي بيان عندها وخطاب

وما انا بالباغي على الحب رشوة ضعيف هوى يبغى عليه ثواب

اذا نلت منك الود فالمال هين وكل الذي فوق التراب تراب

ومنه — اعز مكان في الدنى سرج سابح وخير جليس في الزمان كتاب

آخر — وترى الدار في الاثمار جزءا من العش المرسع في اعتراب

آخر — ومن يك لا يدوم له وصال وفيه حين يصرفه انقلاب

فان مودتي لهم ويكري على حال اذا شهدوا وغابوا

آخر — لا تحجبا كاسي فان مدامعي تكفي وتفضل عن مزاج شرابي

انشد الصاحب ... — ما زال وسواسي لعقلي غالبا حتى حاسطا ولبس سحاب

ملكتا درى اذ رشفت بانها يا قبة البيوت سراب

وقيلها — من كان معفر دلجيا وجهه من غير بواب له بواب

آخر وكان ... محمد الحراس ... — كتبت الحال ولم اكتب اليك وانما كتبت الى روحي بغير كتاب

فكل كتاب وارد منك صادر اليك بلا رد الجواب جوابي

آخر — ولست بسا ما تسل كف فانما لى لتقبيل الركاب

آخر — يا غائبا بوصاله ومزاره هل يرتجى من عتبك اياب

آخر — سل الدار عن الرمز التي كنا بها وعن اهلها وعن كل الاحباب

واطل وقوفا في الطلول فربما يحن وان خلت بزرد جواب

آخر — بيني وبين الدهر فيك عتاب سيطول ان لم امحه الاعتاب

للحرري — من حدرت الهوى محمدي لك لكن ما صابي سحابي

آخر — دخلت بابا الهوى ولى نصر في خروجي عميت عن بابي

لابن المعتز
لما رأيت الحب يفضحني وبدت على شواهد الكرب
ألقيت غيرك في ظنونهم وسترت وجد الحب بالحب

آخر
متى يصدق الود بالبيك وأنني رأيتك تهوى صحبا إلى صحب

آخر
فإن يك سلمى مرة بعد ألفة فلا بد بعد الصفو من كدر الشرب

آخر
أحبك حبا لو يفاض بعضه على الخلق مات الخلق من شدة الحب
وأعلم أني بعد ذاك مقصر لأنك في أعلى المراتب من قلبي

آخر
وما زال بي شوق إليك يقودني بذلك مني كل مستمع صعب

آخر
صحبت من حبي في شدة كربي لتحرق الحرق وأهل محبتي
يبادرون بالمياه وقالوا ابن هذا الحريق وإنه قلبي

للراعي
سكوت دعا الف كل هذا ابن مجنى أراح الله قلبكم حبي
فلما كتمت الحب قالت لشرّ ما صبرت وما هذا بفعل شجي القلب
فأدنوا فتقصي فأبعد طالبا رضاها فتعتد التباعد من ذنبي
فشكواي تؤذيها وصبري يسوءها وتجزع من بعدي وتنفر من قربي

فيا قوم هل من حيلة تعرفونها أشيروا بها واستوجبوا الأجر والثبي

آخر
إذا كنت قوتي ولبك منه بكل ما علقت من خبث وطيب

آخر
وذكرى لليلى والضمير لغيرها ولحظ عيوني للضمير مكذب

آخر
وما سرني أني خلي من الهوى ولو أن لي ما بين شرق إلى غرب
فإن كان هذا الحب ذنبي إليكم فلا عفا الرحمن ذلك من ذنب

اللحام
يا مهجة الحمد يا روح السماحة يا أعلى المعالي عن الطرب والأدب
اليوم يرهبني من كنت أرهبه واليوم أطلب دهرا كان في طلبي

لابن المعلم
إعذاري إليكم عن ذنب كإعذاري إليكم من الذنب
كل خطب من الأمور جليل في دواعي رضاك أيسر خطب

لآخر
لا بكا السو ولكن كان بي وبنفسي وبأمي وأبي
فيل لي انكم صدعت ما خالطنا ذنبي حتى دبرني

للصاحب
يا سيدا فنيه عند شكاية بالنفس لي ولولا الأعز وبالأب
لم أبت على الفراش مسهرا وقد اشتكى عضو من أعضاء النبي

عليهم

آخر
عيرتني عواذلي الحب عنها وزادني بالكلفا ان الوداع على عتب

آخر
اذا حدثتك النفس انك قادر على ما حوت ايدي الرجال فجرب

المستغيث بمن لا يستغاث به كمن رجا ان ينال النجم من كثب

عليك باليأس ان الناس قد بخلوا فاليأس اروح من مطل ومن كذب

واصبر على مضض الاعدام منقبضا عن الهبة وارح ذله الطلب

لابن الوردي
وما الحسب الموروث لا در دره بمحتسب الا باخر مكتسب

فلا تفخر الا بما انت فاعله ولا تحسبن المجد يورث كالنسب

فليس يسود المرء الا بنفسه وان عد اباء كراما ذوي حسب

اذا الغصن لم يثمر وان كان شعبة من المثمرات اعتده الناس في الحطب

آخر
اخوان مات فقلت فضل محسن الينا ولكن عداه عدو مذنب

آخر
ليس الجمال باثواب تزينها ان الجمال جمال العلم والادب

ان الاسود اسود الغيل همتها يوم الكريهة في المسلوب لا السلب

حكى لي الفقيه ابو علي قال قال لي الامام ما الذي بك اليوم في

المجلس فقلت مالمشتغل باحيي والعمل ولكن ترى كالعكدا وكن الشي مما

معلوم الاحوال فقال الامام ان الاسود اسود الغيل البيت

وهذا البيت قصيدة ابي تمام المعروفة

السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

والعلم في شهب الارماح لامعة بين الخميسين لا في السبعة الشهب

اين الرواية ام اين النجوم وما صاغوه من زخرف فيها ومن كذب

تخرصا واحاديثا ملفقة ليست بنبع اذا عدت ولا غرب

لو بينت قط امرا قبل موقعه لم تخفه ما حل بالاوثان والصلب

تصرح بالواجبة الكبرى فلم تر ها تنال الا على جسر من التعب

وفيها
هيهات قد زعزع الارض الوقوف به عن غزو محتسب لا غزو مكتسب

لم ينفق الذهب المربي بكثرته على الحصى وبه فقر الى الذهب

ان الاسود اسود الغيل همتها البيت

آخر
هجرك عندي وقد رضيت به اعز من كل مشرب عذب

آخر — توحدي به وجد الوجود وجوده ... ووجد وجود الواجد الحبيب

فان مت حبا في محبة سيدي ... فان انا باقي الوداد وطيب

آخر — قف بالديار وناد في عرصاتها ... يا دار ما فعل الحبيب الحبي

اني حبيبه قد عفت فبدلتم ... شمال العشاق دهرا وجنوب

كم قد لعبت وعشت في عرصاتها ... من غير ما سبب وحوف رقيب

فالان مذ عز الزمان بوصلنا ... صار البعاد من الحبيب نصيبي

آخر — ما للمحب وللتصابي والهوى ... يكفاه ذلا ان يقال غريب

ابن الجمد — والبلاى في مشهدى ومغيبي ... وحبيبي مني بعيد قريب

لم ترد ما وجهه الحسن الا ... زف فيلي بها رقيب

آخر — من ابكى للوصال اهلا ... فكل احسانه ذنوب

أو له — البدر من داركم قريب ... وعندكم يقتل الغريب

يا قوم في داركم سقامي ... وعندكم توجد الطبيب

آخر — حرام على قلب تحوم بالهوى ... يكون لغير الله فيه نصيب

آخر وكان ينشده ابن سمعون — تفردت فيه فانفردت بحبه ... فما علينا شاهد ورقيب

لطف يسم عن زجان تقريب ... وبدر وحي بدا في نور حبيب

يا مشهدى منه ما لا استبين به ... شيئا سوى الجهل في اوصاف تقريب

هذا فؤادي وما فيه به وله ... الا سوى اهله تروبع وتطبيب

الله حسبي مهجران الورى صفتي ... والعرف قوتي وبالبلى تقليب

آخر — واعظم بي من زاد ذلك انني ... اراك بعيدا والمزار قريب

آخر — عسى الكرب الذي امسيت فيه ... يكون وراءه فرج قريب

فيامن خائف ويؤتى على ... ويأتي اهله النائي الغريب

آخر — رايت مفاخر الفيض بر ... اذا اصطلحت على الود القلوب

ولمس يواظب الا لمام الاطيبين ... في مودته مريب

لابي محمد التيمي — اذا كان التسعون بسلك ... ايما لكما الا من يؤمن طيب

وان امرا قد سار تسعين حجة ... الى منهل من ورده لقريب

اذا ما مضى القرن الذي انت فيهم ... وخلفت في قرن فانت غريب

وقيل هو الحسن بن عمرو الاماسي وأوله لابي الحسن رماني

١ إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب

ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا ان ما يخفى عليه يغيب

وان امرأ قد سار سبعين حجة الابيات

للجزري لست ادري ما الحل عنك ولكن صبغ حزنك غرة القلوب

وله لسنى كتب دنيانا داري كالاصف ما انفاعي (ما اسناعى) بقرب وصله عن قريب

وله وحسبي منك انك بي عليم وهل يخفى السقام على الطبيب

وله طوبى لعين امرء وجه الحبيب بلا رقيب

وله استودع الله احبابا شغفت بهم بانوا وما زودوني غير تعذيب

وله انما الزهد اذا وصفت وكل ما ناتي غريب

للسى ونى تعب وجسد الشمس نورها وعهدان يأتي لها بضريب

اخر احقا عباد الله ان لست وارداً مياه الحمى الا على رقيب

ولا انا وحدي ولا في جماعة من الناس الا قيل انت مريب

اخر تعالوا نصطلح ويكون منا مراجعة بلا عد الذنوب

فان احببتم فكنز وقلنا فان القول يشفي للقلوب

اخر اذا ما بدى طالعا فكانه حضور عزيمي أو طلوع رقيب

وان جاعوى فاصدا فكانه كتاب بعزل او فراق حبيب

اخر سلام على الدار التي لا ازورها وان حلها شخص الي حبيب

اخر فان كنت ساكنا وطني فاني بارض لا اراكم بها غريب

اخر فلا كان للمكروه بحولك مذهب ولا زال في المسرور منك نصيب

اخر ولما التقينا بالرقيب لحظته ولحظي على لحظ الرقيب رقيب

صددنا وكل منطوي تحت صدره فؤاد له بين الضلوع وجيب

اخر اذا حفنا الرقباء عنا تكلمت العيون من القلوب

ابن المعتز ٢ عجبت لشيبي على شابلي ديون على الحبيب

لما لي المبي سرتها صعقت وحبي على المشيب

ورأى بعضهم عزيزا دون الناس يسخرون عليه فانشأ يقول

يبكوه ولم يبكوه الا لانهم رأوا الجزع وردهم اليه قريب

وقالوا غريب اذ نأى عنه اهله الا كل ميت حين كان غريب

آخر

بلوت اخلا هذا الزمان وقد تلت بامتاح منهم نصيبي

فكلهم ان تصفحتهم صديق العيان عدو المغيب

آخر

تعدد في القوم من كان عالما وان لم يكن في قومه بحسيب

وان حل ارضا عاش فيها بعلمه وما عالم في بلدة بغريب

ارى العلم نورا والتادب حلية فخذ منهما في رغبة بنصيب

وما احسن الا لمن صح عقله وكم عالم بالسبي غير لبيب

آخر

ابى الحب الا ان يحرك لوعة تكاد لها نفس المحب تذوب

اذا بعدت دار المرء عن حبيبه فاجدر عن صبر فذاك كروب

آخر

ولو يبدل الحب منه بما كان المرء يكره وكثيب

آخر

واني لاستهدي الرياح سلامكم اذا اقبلت من ارضكم بهبوب

واسالها حمل السلام اليكم فان هي يوما بلغت فاجيبي

السادس وقطعه العاشر الاحنف يقول فيها

ازين نسا العالمين اجيبي دعا مشوق بالعراق غريب

كتبت كتابا ما اقيم سطوره لشدة اعوالي وفرط نحيبي

اخط وامحو ما كتبت بعبرة تسح على القرطاس سح غروب

فيا فوز لو ابصرتني ما عرفتني لجهد نحولي بعدكم وشحوبي

وانت من الدنيا هواي وان امت فليبكين حور الجنان نحيبي

ساحفظ ما قد كان بيني وبينكم وادعاكم في مشهدي ومغيبي

وكنتم وكنا في جوار وغبطة نخالس لحظ العين فيك رقيب

فلا ضحك الباكون بالفوز بعدكم ولا جمدت عين جرت بسكوب

واني لاستهدي الرياح سلامكم اليمان

ارى البين يشكوه المحبون كلهم فيارب قرب دار كل حبيب

الم تر ان البين اخلق جدتي وشيب راسي قبل وقت مشيبي

الا ايها الباكون من حرق النوى اظنكم ادركتم بذنوب

نغالوا اندافع جهدنا عن قلوبنا فيوشك ان يبقى لغير قلوب

وكل قريب الدار لابد مرة سيصبح يوما وهو غير قريب

اخر وكل ذي غيبة يؤوب وغائب الموت لا يؤوب

اخر والقى من الشوق المبرح لوعة لها بين جلدي والعظام دبيب

تحبك نفسي ما حييت فان امت تحبك عظمي في التراب ترتيب

فواسفي من حب من لا يريدني ومن زفرات ما لهن طبيب

اخر هي الشمس الا ان للشمس غيبة وهذا الذي نعنيه ليس يغيب

اخر لا يستطيع كالماء من سره كل اللسان وفي الاحشا لهيب

اخر لا تبك قلبي بالفراق فانني ابكي لكل مشتت وغريب

والبعد لا ابكي عليه فانني متكسب من واصل القريب

اخر لا تحمدن امرا حتى تجربه ولا تذمنه من غير تجريب

فان حمدك من لم تبله ضعة وان ذمك بعد الحمد تكذيب

اخر حبيب ليس يعدله حبيب ولا لسواه في قلبي نصيب

حبيب غاب عن عيني وجسمي وقلبي عن هواه لا يغيب

اخر وليس غريبا من نات دياره ولكن من تقصى فذاك غريب

اخر الدهر خداعة خلوب وصفوها بالقذى مشوب

واكثر الناس فاعتزلهم قوالب ما لها قلوب

فلا تغرنك الاماني فبز فيها الخلب الكذوب

معنى وفا انسها كروب وفي حشا سلمها حروب

اخر السبت لي حلقا مني كي يزرها فما ورا الى قصد ومطلوب

جعلنا اسباب راحاتي بها عطلي عز الغرافيري ونكه مسلوب

اخر الا ايها البيت الذي لا ازوره وهجرانه مني الى ذنوب

هجرتك مشتاقا وزرتك خائفا ومنك على الدهر منك رقيب

اخر ليس حزني عليك شيئا عجيبا انما الصبر منك شيء عجيب

اخر اجتني عرو في الحاضر نظما للعلى استسقى لمن حبيبي

وما الطب مما ادعي عن رامي اذ لمن منهم عاشقا بطبيب

اخر كم من فتى تحسبه ناسكا يستقبل الليل بامر عجيب

اخر عيران العليل ليس له مريد على سرح ما به للطبيب

اخر وقد كانت تطيب بكم حيوتى فصار الموت بعدكم يطيب

الباخى المروحى رضاك شباب ما يليه مشيب وسخطك داء ليس منه طبيب

كانك من كل النفوس مركب فانت الى كل النفوس حبيب

اتوب من الاخوف وسخطك لم اتب وانت الذى يحيى بكف ايوب

وادنوا من داد الزمان تباعدا كانى فراق الزمان حبيب

اخر يامن سقام جفونه لسقام عاشقه طبيب

جزت المودة فاستوى عندى حضورك والمغيب

كن كيف شئت من البعاد فانت من قلبى قريب

حبى مزارك فى الكرى كما اراك ولا رقيب

اخر بطرى اليك عليك يشهد لى بانك لى حبيب

وبنا عدى حذر الوشاة وانت من قلبى قريب

انظر الى ولعى بوجهك كلما اغفل الرقيب

وانظر الى جسمى فيما حل فى عجب عجيب

واذا مرضت فاسئوا لك الطول ما الى طبيب

اخر اذا ملت فى سى نعم فانه فان نعم دين على الحر واجب

اخر لو كنت حاجبه لسكن عبرتى املى رضاك وزرت غير مراقب

لكن مللت فلم تكن لى حيلة صد الملول خلاف صد العاتب

اخر بيّن يوم البين ان اعتزامه على الصبر من احدى الظنون الكواذب

اخر ضمان على الابل ما انا طالب وحتم على الايام انك غالب

روافد ممدود وجد كل صاحب وجند كم منصور ونجمك ثاقب

وما هذه الدنيا الغير كانا تنظر مواعيد ما نوى اليه النوائب

اخر فلا لبس النعمى وغيرك ملبسى ولا اقبل الجدوى وغيرك واهب

ولا انا راض ان كثر مكاسبى اذا لم تكن بالعز تلك المكاسب

اخر فلما استبان الصبح ادرج ضوءه باسفاره انوار ضوء الكواكب

اخراش الشاد — كفى حزنا انى اباديك دائبا كانى بعيد او كانك غائب
واسل منك الفضل من غير رغبة ولم يرمنى زاهد فيك راغب

آخر — تغاتكم بالرعى والحبكم الا انما المقلى من لا يعاتب

الحسد — الى ويدذهب الفؤاد وانما الى لفقدك الفقد الذاهب

آخر — وجربت حتى ما ارى الدهر مغربا على كشى لم يكن فى تجاربى
وما لبهت فى حين المبادى الهام الدهر مختوم بسوء العواقب

آخر — وكل خليل فى الهوى بنا ملاطف ولكنما الاخوان عند النوائب

ابن المعتز — ما عاتنى الا الحسود وذاك خير المناقب
واذا ملكت الحمد لم تملك مودات الاقارب
والحمد والحساد مقرونان ان ذهبا فذاهب

ابو تمام — عجبت لصبرى بعده وهو ميت وكنت امرا ابكى دما وهو غائب
على انما الايام قد صيرن كلها عجائب حتى ليس فيها عجائب

اول النصيد — هو الدهر لا يشوى وهن المصائب واكثر آمال النفوس كواذب

آخر — لو كان دينى غير حبك انه دينى اليك لكنت اول تائب

وردى لابو الوصى عـ رحمه — كم وجهة لك مطوية لكن اتتنا النوائب
ومن يرد افلتنا حيث تنظر المصائب

آخر — وان جما الامر علاها جما لكم وان قطعت اكباده نا الحبائب

آخر — لو ان الليالى غلبت نورانا محا دمع عين الليل نور الكواكب
ولو جرع الايام كاس فرائنا لاصبحت الايام شهب الذوائب

آخر — وانى لارضى بدون الرضى واقنع بالموعد الكاذب
وارجو اغرا فاذا جاءنى بكيت على امسى الذاهب

آخر — سلبت الفؤاد وحسنت الهوى بذ بنكر خاين سالب

آخر — ولو قلم القسى فى شق راسه من السقم ما غيرت من خط كاتب

آخر — اذا انا دافعت الخطوب بذكركم نسيت الذى بى من النوائب

آخر — طلعت نعم الحاسدون عيونهم وعند طلوع الشمس تخفى الكواكب

آخر — ولست سهام الحرب تفنى نفوسنا ولكن سهام فوقت فى الحواجب
تزتت

يا حسرة العاصين في موقف اذ وقف العاصي ليدعى به
لهفان عطشان اخا حسرة باسومه من بين اترابه
مظالم الناس على ظهره يحملها سار او صحابه

آخر: معقودنا في ارض بفقر وقوم تاه في ميدان حسبه
فانهوا ثم انتهوا ثم انتبهوا وابغوا بالبقاء قرب ربه

آخر: لقد كنت من عيش الحبيب قصرت نداها النعل بيها
وعن اصابتك لا مستقبل حسن الحسو و لا طيبها

للمرى: ليس الصديق الذي اعطاك شاهده شهد الوداد وخال الغيب غايبه
عسى العيان يرد العيب عنك رضا وربما درك المطلوب طالبه

لاخر: الارض اوسع من دار اذل بها والناس اكثر من خل احاربه
اعاتب الحر فيما جاء واحدة ثم السلام عليه لا اعاتبه

آخر: اذا لم يكن الا الاسنة مركب فلا راي للمضطر الا ركوبها

آخر: اما لو رأته القاطعات اكفها لما رضيت الا بقطع قلوبها

آخر: بلاد بها نيطت على تمايمي واول ارض مس جلدي ترابها

آخر: هوى بلاد العيان منه وانما هوى كل نفس حيث كان حبيبها

آخر: فما سالم عما قليل بسالم ولو كثرت احراسه وكتايبه
ومن يك ذا باب منيع وحاجب فعما قليل يهجر الباب حاجبه

آخر: على حلي واحلا في مهذبه ومهذب يشتفي في هذبه
انل شي اقاسيه مضايقه من الزمان ومن اني نقلبه
ما اعتنقت من احد الا فرنت به ولا هويت اخا الا رجعت به

آخر: وقفت على ربع لمية ناقتي فما زلت ابكي عنده واخاطبه
واسقيه حتى كاد مما ابثه كلمني احجاره وملاعبه

لابن المعتز: جعلت مروري على بابه لعلي اراه فاحيى به
ودبنا اشياقا الى قربه مراحل الغفلة حجابه
وجا الحسد على غفلة ينبه ونهوا بابوابه
فلما اراني لوى معرضا وكان التجمل اولى به

الاخر — ما من اساهم عندي فاحسبه عني قريبا وقد عزت مطالبه

لمحمد بن المهلبي — ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلا ان تعد معايبه

السري — الى الله اشكو انما الخطوب وصرف زمان يلبسنا به

وقد كان بسمي عيش بقوة ما صبح ينكبه عن شبابه

الاخر — لمرّ الصبا محتاجا بجانب ذي الغضا ويصدع قلبي ان يهب هبوبها

قريبة عهد بالحبيب وانما هوى كل نفس حيث كان حبيبها

لذي الرمة — اذا هبت الارواح من اي جانب به اهل مي هاج قلبي هبوبها

هوى تذرف العينان منه وانما هوى كل نفس حيث كان حبيبها

للاعشى — وكاس شربت على لذة واخرى تداويت منها بها

لكي يعلم الناس اني امرؤ اتيت اللذاذة من بابها

للنابغة الذبياني واسمه زياد وكنيته ابو امامة

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مذهب

لئن كنت قد بلغت عني جناية لمبلغك الواشي اغش واكذب

ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب

اخر — يا صمري حيري ولست بفاعل واخوك ناصرك الذي لا يكذب

هل في القضية ان اذا استغنيتم وامنتم فانا البعيد الاجنب

واذا الشدائد بالشدائد مرة اشجتكم فانا المحب الاقرب

واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب

اخر — اذا لم نجد فيك من مغمز سلكنا عليك طريق الكذب

مولانا دوسي في اطراطبا ومتاح على صحابه واوله

ابا حسن اما حاله دعتك الى منبر هذا النسب

يصون بعرضك عرض اللئام كانك تحلهم عن نسب

فكنت النسب لمن انشاد يمكنه صح ومن سب سب

فان لم نجد فيك من مغمز السب

علمت يابا بك الطاهرين وما عالم الله فيك غلب

فلولا النبي عليه السلام ولولا علي لهما انتخب

اخر — ومن عاكه الايام انصروننا اذا سرته جانبا سنجانب

لكلثوم بن عتاب: لو عدّدني من زعم انّني اذ كان الراي عنك لعازب
وليس اخي من ودّني راي عينه ولكن اخي من ودّني وهو غايب

بشار: اذا كنت في كل الامور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فعش واحدا او صل اخاك فانه مقارف ذنب مرة ومجانبه
اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت واي الناس تصفو مشاربه

مثله لآخر: ومن لا يغمض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب
ومن يتتبع جاهدا كل عثرة يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب

ابن طباطبا: حسب الفتى ان يكون ذا حسب في نفسه ليس حسبه حسبه
ليس الذي يبتدي به نسبا كمن اليه فذا انتهى نسبه

آخر: اذا استقلت بك الركاب فحيث لا دارنا السحاب
وحيث لا يرتجى اياب وحيث لا يبلغ الكتاب

آخر: احب الارض تسكنها سليمى وان كانت توارثها الجدوب
وما دهري بحب تراب ارض ولكن من يحل بها حبيب

مكوب
اعاذل لو شربت الخمر حتى غدوت لكل انملة دبيب
اذا لعذرتني وعلمت انّي بما انفقت من مالي مصيب

آخر: الا طرقتنا آخر الليل زينب عليك سلام هل لما فات مطلب
وقالت تجنّبنا ولا تقربنا فكيف وانتم حاجتي اتجنب
يقولون هل بعد الثلثين ملعب فقلت وهل قبل الثلثين ملعب
لقد جلّ خطب الشيب ان كان كلما بدت شيبة يعرى من اللهو مركب

آخر: أأخرس ان ابكي لكل فجيعة واول شيء انت عند هبوب
من يدرك عندي ان ابكيك ام الذي وود كما اللون غير مشوب

آخر: وفي الحيرة الغادين من بطن وجرة غزال كحيل المقلتين ربيب
فلا تحسبي ان الغريب الذي نأى ولكن من تنأين منه غريب

آخر: سعى واهلي من اذا عضواله بعض الاذى لم يدر كيف يجيب
ولم يعتذر عذر البري ولم تزل به سكتة حتى يقال مريب

آخر: اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عيني حبيبها

وما يجرنك النفس انك عندها ثقيل ولكن قل منك نصيبها

آخر — لعمرك ما ميعاد عينك والبكا بدارا الا ان تهب جنوب

اعاشر في دارا من لا اوده وبالرمل مهجور الي حبيب

اذا هبت علوي الرياح وجدتني كاني لعلوي الرياح نسيب

آخر — لك الله اني واصل ما وصلتني ومثن بما اوليتني ومثيب

والحزم ما اعطيت صفوا واني لازور عما تكرهين هيوب

فلا تتركي نفسي شعاعا فانما من الوجد قد كادت عليك تذوب

واني لاستحييك حتى كانما علي بظهر الغيب منك رقيب

آخر — وان الكثيب الفرد من جانب الحمى الي وان لم آته لحبيب

وله — الا لا ارى وادي المياه يثيب ولا النفس عن وادي المياه تطيب

احب هبوط الواديين وانني لمشتهر بالواديين غريب

احقا عباد الله ان لست واردا ولا صادرا الا علي رقيب

ولا زائرا فردا ولا في جماعة من الناس الا قيل انت مريب

وهل ريبة في ان تحن نجيبة الى الفها او ان يحن نجيب

لعمر ياد — ولما رايت الشيب لاح بياضه بمفرق راسي قلت للشيب مرحبا

ولو خلت اني ان كففت تحيتي تنكب عني رمت ان يتنكبا

ولكن اذا ما حل كره فسامحت به النفس يوما كان للكره اذهبا

آخر — اكنيه حين اناديه لاكرمه ولا القبه والسوءة اللقب

كذاك ادبت حتى صار من خلقي اني وجدت ملاك الشيمة الادب

آخر — ما بؤس لي ان دعت الهول عن غرض يمنع رندك اذا خطات في طلبي

اعتضت من ذاك عزا باقيا وحمى للعرض مني وانفا على حسبي

آخر — كم سود المال قوما لا قديم لهم واخمل الفقر سادات من العرب

آخر — انا في ذمة السحاب واظما ان هذا لوصمة في السحاب

آخر — فلا تتركني خايفا مترقبا مطيعا في الحرمان بعد الرغائب

آخر — وكنت امرا القى الزمان مسالما فآليت لا القاه الا محاربا

آخر — والظلم ان يسعى الفتى مستعجلا وصلة الى سسيه

آخر يا مفرداً بالحسن أوردتني منك بطول الشوق والحب

آخر ولو انني استغفر الله كلما ذكرتك لم تكتب علي ذنوب

آخر اقل الناس في الدنيا سروراً محب قد تنائى عنه الحبيب

آخر وكان بما يعطي اشد مسرة من السائل الباغي اذا جاء طالبا

آخر بأبي انت نائياً وقريباً وممنوعاً زائراً او مجيبا

آخر نحن في مجلس يلذ به العيش ولو كنت فيه لازداد طيبا

آخر اذا غبت منه خلة فمحبة دعتني اليه خلة لا اعيبها

آخر حسن التقاضي رعيناه المعنى والحق لا يخشى عليه الذهاب

آخر ما ضر من قطع الرجا بمنعه لو كان عللني بوعد كاذب

آخر يا خير اخوان واصحاب هذا الطفيلي على الباب

خبّر ان القوم في لذة تصبو اليها كل اواب

فجاء يبغيها ومن دونها عدة ابواب وحجاب

فصيّروني واحداً منكم او اخرجوا لي بعض اصحاب

وهذا اليزيدي فانه شكا الى المأمون خلة اصابته ودَيناً لحقه وذكر ان غرماءه ارهقوه فقال المأمون ليس عندنا الآن ما نعطيك ما تريد فاطلب لنفسك امراً تنال به نفعاً فقال له ان ندماءك موزونون وفيهم من اذا حركته نلت منه ما احب فاطلق لي الحيلة فيهم قال قل ما بدا لك قال اذا حضروا وامرت فلاناً الحاجم يوصل اليك رقعتي فاذا قرأتها فارسل الي دخولك في هذا الوقت متعذر ولكن اختر لنفسك من احببت فلما علم ابو محمد اليزيدي بجلوس المأمون واجتماع ندمائه اليه وتيقن ان الشراب قد اخذ منهم اتى الباب ودفع الى ذلك الحاجم رقعة فاوصلها الى المأمون وفيها هذه الابيات فقرأها المأمون على من حضر فقالوا ما ينبغي ان يدخل هذا الطفيلي في مثل هذه الحالة فارسل اليه المأمون دخولك في هذا الوقت متعذر فاختر لنفسك من احببت ان ينادمك فقال ما ارى لنفسي اختياراً غير عبد الله بن طاهر فقال له المأمون قد وقع اختياره عليك فصر اليه فقال يا امير المؤمنين فاكون شريك الطفيلي فقال ما يمكن رد ابي محمد عن امرين فان احببت ان تخرج والا فافتد نفسك فقال علي عشرة الف درهم

قال ١١ احسب ذلك تفنعه منك ورح السنك قال فلم يزل يزيد عشرة عشرة الى ان
بلغ مائة الف فقال المامون فجعلها لك مكتب بالى وكيله ووجد له معه
رسولا وارسل اليه المامون وسمن هو في هذه الحالة اصلح للكرم ما كرمته
على مثل حاله وانفع عاقبته ۝ وكتب ابن دوست الى الامير

ابى الفضل — يا سيد الامرا والارباب اشكوا اليك فظاظة البواب
المعد مثل الدر في ابوابه والكلب يزعم انه بكلاب

وكان من جوابه — يا سيد الندما والاصحاب انى نتفت شوارب البواب

اخر — ما ضر من منعني وعده لو علق القلب بوعد كذوب

اخر — ان الشجاعة مقرون بها العطب

اخر الاصر — يقولون لي والبعد بيني وبينها نات عنك سعدى وانطوى سبب القرب
فقلت لهم والحب يفضحه البكا لئن بارحت عيني لقد سكنت قلبي

وله — زار الخيال لصاحبه والحب لا يغني حجابه

وله — وشمس ليلة طرقتنا فبدا منها صدود ما كنت احسبه

يقول من ذا فلست اعرفه بالهمة القلب حين اطلبه

٥ وله — ليت ان الرسول كان يؤدي لحظ عيني كما يؤدي كتابي

٥ لاخر — وما عجبي الا لنفس مشوم يعيش اذا ما غاب عنها حبيبها

اخر — ليس بعد الشيب عذر للفتى انما العذر له ما لم يشب

اخر — عبدك يا سيدي لما به قد بكى العض من شبابه
يبكي ويذري الدموع شوقا بنحب الطير لا سحابه

المتنبي — كانها الشمس يعيي كف قابضها شعاعها ويراه الطرف مقتربا

وله — فديناك من ربع وان زدتنا كربا فانك كنت الشرق للشمس والغربا

نزلنا عن الاكوار نمشي كرامة لمن بان عنه ان نلم به ركبا

وله — باي وجهك لا الحلسنا ذا واجادتك لا هذا التراب

وله — وكم لظلام الليل عندك من يد تخبر ان المانوية تكذب

وله — نحن بنو الموتى فما بالنا نعاف ما لا بد من شربه

لاخر — احجاج بيت الله ماذا صنعتم اجل لكم ان تقتلوا عاشقا مثنا

تقرّبه نفس بمعنى العين غمضنا وبينهم فتشفقهم بينكما القلبا

آخر — وقد زعمت بثينة ان تلى هجر بعيرها ارتمت وربى

واهجو بينما عدا لانى اذا ما زرتها اخذت بذنبي

المتنبي — وجرم جرّه سفهاء قوم وحلّ بغير جارمه العذاب

وتنله — وما جهلت ايادبك البوادي ولكن ربما خفي الصواب

وكم ذنب مولده دلال وكم بعد مولده اقتراب

وما تركوك معصية ولكن يعاف الورد والموت الشراب

وله — وكل امرئ يولي الجميل محبّب وكل مكان ينبت العز طيب

ومنه — واخلاق كافور اذا شئت مدحه وان لم اشأ تملى عليّ واكتب

اذا ترك الانسان اهلا وراءه ويمم كافورا فما يتغرّب

احن الى اهلي واهوى لقاءهم واين من المشتاق عنقاء مغرب

وعض بعضهم جارية فقال — رمتني بسهم اقصد القلب وانثنت وقد غادرت جرحا به وندوبا

فاجابته — فيا مثل ما تشكوا فصبرا لعلنا نرى حسنا يشفي السقام قريبا

آخر — واني من القوم الذين هم هم اذا مات منهم سيد قام صاحبه

نجوم سما كلما غاب كوكب بدا كوكب تأوي اليه كواكبه

اضاءت لهم احسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

وما زال منهم حيث كانوا مسوّد تسير المنايا حيث سارت كتائبه

آخر — تاركك الذنب فتاركه بالجبر والشهوة في القلب

تركته اذ لم اجد حيلة وقلت قد تبت الى الرب

فالحمد لله تعالى اسمه لا لك في تركك للذنب

آخر — اعتب الزيارة لما بدا له الهجر من بعض احبابه

وما صدّ هجرا ولكنه طريق ملاله اصحابه

آخر — اني رأيتك لي محبا والى حبل غيبك صبّا

فهجرت حين هجرت كي ازداد بالهجران قربا

آخر — اذا شئت ان تقلى فزر متواترا وان شئت ان تزداد حبا فزر غبا

الحسن بن مطير — سليم العرض من حذر الجوابا ومن هاب الرجال تهيّبوه

وله أحبّ معالي الأخلاق جهدي وأبغض أن أعيب وأن أعابا
ومن هاب الرجال تهيّبوه ومن حقر الرجال فلن يُهابا

التـــا

لغيره يا غافلا أسمعه الصوت إن لم يبادر فهو الفوت
من لم يزل نعمته قبله أزال عنه النعمة الموت

على محمد زمانك ذا زمان لؤم فيه وحفظ اللسان وخفض صوت
وقد مرجت عهود الناس إلا أقلهم فبادر قبل فوت
فما يبقى من الأيام شيء لا خلق أمرؤ إلا لموت

آخر له حاجات لنا النفس تمنعها عنه عزيزات
إن تأته نفسنا ورجعنا بها وهي على الذل مصونات

آخر ليت شعري إذا وقعت بقبلي وحثوا علي غير دوان
أو ترى لي جفوني يناديني يا قتيل البكا والحسرات
فأنا أدركه داخل القبر لبيكه وسوقكما معيد جهوتي

آخر واصبر للهجران حين يلقى وادفع عني الحق بالشبهات
قال [illegible] إصابة معنى المرء من كلامه فإن أخطأ المعنى فذاك موات
إذا نام عقل المرء عن عيب نفسه فيقظته في العالمين سبات
آخر ولولا الذي أرجوه في اليوم أو غد تقطع قلبي خلفهم حسرات
ابن المعتز دليلك لو تجهل الشيء صفات بالعجز والتقصير معترفات
ما أنت إذا الحسن إلا فتنة فتبيت بكا الأحيا والأموات
إنما الحيوة لمن أرادت حيوته ولمن أرادت عمله فمات
للخبزرزي قد قلت لما أن نظرت إلى الحبيب مع العداة
ونهيت أنظر شاخصا نظر المنازع للممات
نظري إليك بحسرة نظر الحسين إلى الفرات
رضي الله عنه
آخر يا بادرا إلى اللذات يوما أمكنت ركوبهن بوادر الآفات
يأبى المكارم من نأى بحمية ونرى المروة في الفلتات
آخر يهون وجدك إن فقدته شيئا وإن حبيبه لا فراق فمات

آخر — تنافس في طيب الطعام وكله سواء اذا ما جاوز اللهوات

آخر — انظر قد نكأ النفس في حاجتي فقد اضرت بي الملمات

ولست اعتذرك من شافع الاسحا كالكريمات

وافضل المعروف عطا امرئ لم تشترك فيه الشفاعات

آخر — لولا الهوى في سبائي لطرت شوقا الى الحمامات

لانني في جوار قوم يغصني قربهم حياتي

آخر — يا عز اقسم بالذي انا عبده وله الحجيج وما حوت عرفات

لا ابتغي بدلا سواك خليلة فثقي بقولي والكرام ثقات

واذا ذكرتك بالخلوة تقطعت كبدي عليك وادنت الحسرات

ولو ان فوقي تربة ودعوتني لاجبت صوتك والعظام رفات

آخر — ولمثل ما لاقيت يوم لقائهم طرب القلوب وزالت الحسرات

آخر — وحسنا كسر بلادي فلي الى وجهك التفات

لعضد الدولة — وحبوة من اضحت لدي حبوته اشفى الي من افضل حبوتي

ما سافرت لحظاته في نحوه الا على خيل من العبرات

لمحمد عبد الله النميري في زينب اخت الحجاج بن يوسف

تضوع مسكا بطن نعمان ان مشت به زينب في نسوة عطرات

مررن بفخ رائحات عشية يلبين للرحمن معتمرات

يخمرن اطراف البنان من التقى ويقتلن بالالحاظ مقتدرات

ولما رأت ركب النميري اعرضت وكن من ان يلقينه حذرات

آخر — لما عفوت ولم احقد على احد ارحت نفسي من غم العداوات

اني احيي عدوي عند رؤيته لادفع الشر عني بالتحيات

واظهر البشر للانسان ابغضه كانه قد حشا قلبي محبات

الناس داء دواء الناس قربهم وفي الجفا لهم قطع الاخوات

فجامل الناس والطف ما استطعت لهم وكن اصم واعمى ذا تغابات

آخر — لله در الغانيات عشية ما جئنني بالخيل في عرفات

ماذا صنعن بنا سلبن عقولنا وتركننا منهن في حسرات

يحسبن من وفد الحجيج وانما حجي يعود الي بالحسنات

من لي بمن سكن العراق ومنزلي تلك الجبال البيض بالاكمات

آخر لابن الرومي ويشبه شعر البستي

مادمت حيا فدار الناس كلهم فانما انت في دار المداراة
ولا تغرن حسنا ان طبعهم موكل بعاداة المعاداة

آخر

بخيف منى الى النحر بالموقف الذي تحط به الاوزار من عرفات
بمزدلفات المبيت بارضها يشوهها ذي اليمن والبركات
بسير المطايا في محسر حين تجمع حجيج الله للجمرات
احرني من الاعراض والصد والجفا فلي كبد شغفت بالجمرات

آخر

زوجة دعوت في عرفات سلبتني بحسنها حسناتي
حرمت حين احرمت نوم عيني واستباحت دماي باللحظات
وافاضت مع الحجيج ففاضت من دموعي سواكب العبرات
ورمت بالجمار جمرة قلبي اي قلب يقوى على الجمرات
لم انل من منى منى النفس لكن خفت بالخيف ان يكون وفاتي

آخر

ان الرياح جرت على اثارها فاتينا من طيبها عطرات
لما مررن بنا اخذن دمعتي عن مقلتي وتصاعدت زفراتي
ويقول ساقي الكاس حين رددتها هلا رددت من بلها القطرات
لم يدر ساقي الكاس حين شربتها وملاتها بموارد العبرات

آخر

سلام على هيف الخصور نواعم لطيفات طي الكشح مضطرمات
مريضات اجفان صحاح اعين بامثل كحل الغنج مكحلات
غنين بورد الخد عن كل زهرة وعن طيب مسك النسوة العطرات
فمن اللواتي ان يزرن فلستني وان غبن قطعن الحشى حسرات

آخر

وكم حديث للحبيب اذا مكنت من لقياك انسيت

آخر

انت قوت القلب والقلب بلا قوت يموت
حسب من اهواه له من سائر الاشيا قوت
ليت لي خلة انا اين زرنوا منك ابحوت

آخر

عجبت لمن يقول ذكرت الغي وهل انسى فاذكر من هويت
شربت الحب كاسا بعد كاس فانفد الشراب ولا رويت

للصابي مكاني من خصصة مكين وحالي من خصاصتها تموت
آخر وإذا انقضت زينب فسل داود السكوت
آخر همم المحب تجول في الملكوت والقلب نحو والسان صموت

ومات ابن أخ للنوري فوقف على قبره وقال
إني كذبتك لو صدقتك ما ابن تعيث وقد فقدتك
تبلى واسلو إذا بما حيي كأني قد وجدتك
كما ابن عطا وانشد إني كذبتك ليس وجد يوافق ما لقيت
لو كان لي وجد على مقدار ما ألقى فنيت
آخر أموت إذا ذكرتك ثم أحيى ولولا ما أوصل حاجتي
وأحيى المنى وأموت شوقا فكم أحيا عليك وكم أموت
آخر فدا لك الساكت الصموت كلام راعي الكلام قوت
ما كل نطق له جواب جواب ما يكره السكوت
ما عجبا لامرئ ظلوم مستيقن أنه يموت

محي معاذ حسن ظني بالذي روح قلبي ما حييت
وعلى هذا أدم العيش مني ما بقيت
ما أبالي بعد ذكر الله ربي ما نسيت
آخر وما ينفع الآداب والعلم والنهى وصاحبها عند الكمال يموت
كما مات لقمان الحكيم وغيره وكلهم تحت التراب صموت
منصور الفقيه الخير عندي في السكوت وفي ملازمة البيوت
فإذا استوى لك ذا وذا فاقنع من الدنيا بقوت
آخر إذا نظرت نحوي تكلم طرفها وجاوبها طرفي ونحن سكوت
فكم نظرة منها تخبر بالرضا وأخرى لها نفسي تكاد تموت
آخر غداة تولت عيسهم فترحلوا بكيت على ترحالهم فعميت
فلا مقلتي أدت حقوق ودادهم ولا أنا عن عيني بذلك رضيت
آخر منسوب إلى سهل الحسين إذا ادعى العارفون معرفة أقربالجهل ذاك معرفتي
وفيه ومن يقل قادر بقدرته رجعت العجز ذاك مقدرتي

فَاِنْ اَبِي وَاِنْ اَبَيْتهم فَاِنْ اَجابوا فَذاك مَاكُ بِيْ
وَاِنْ اَجابوا بِرَسمِ شَاهِدِهم تَخَبَّطوا فِي جَوابِ مَسَائِلِي

آخر
قَالَ اِنْ مِتَّ لِمَ اَعِشْ قُلْتُ نَافِقْ فَاسْتَكِبْ
اَيُّ حَيٍّ رَايْتَهُ مَاتَ وَجْدًا بِمَيِّتِ

للاستاذ ابي منصور الثعالبي
يَا سَائِلِي عَنْ قِصَّتِي دَعْنِي اَمُتْ فِي غُصَّتِي
المَالُ فِي اَيدِي الوَرَى وَاليَاسُ مِنهُ حِصَّتِي

آخر
تَحَيَّرْتُ فِي اَمْرِي وَكُلِّي حَيرَةٌ وَاسْقَمَنِي اَنِّي اَرانِي تَحَيَّرَنِي
فَوَيْلِي وَعَوْلِي مِن وِصَالِي حُقُوقِي وَوَيْلِي وَوَيْلِي عَلَيَّ وَعَوْلِي
وَاعْجَبُ اَمْرِي اَنِّي لَسْتُ طَالِبًا لِشَيءٍ وَلَمْ يَتْرُكْهُ نَفْسِي وَمُهْجَتِي
فَاِنْ قِيلَ خُذْ هَذَا اكْتَسِبْ مِنَ العَطَا وَاِنْ قِيلَ دَعْ هَذَا اكْتَسِبْ لِعِلَّتِي
وَلَوْ اَنَّا لِمْ اُمِرْ وَلِمَ اَنَّهُ خُلِقْتُ فَسُدَّتْ فَامْضِ ذَاكَ عَقْدُ مَوَدَّتِي
اَجُودُ بِكُلِّي طَالِبًا اَخْذَ لِمَا اَزْهَدُ فِي مَنْ يَرَى البَذْلَ دَعْنِي
فَانْهَدُّ فِي بَذْلِي بِاَحْفَظِ مُهْجَتِي فَطَلَبْتُ مِنْ عِنْدِ ذَلِكَ حِيلَتِي

وكان اتاني شاعر
فَاِنْ قُلْتَ خُذْهَا قَالَ لَا مَا اُرِيدُهَا وَاِنْ قُلْتَ دَعْهَا قَالَ اَنَّكَ تَبْغِي
وَانْطَفَتِ الدَّرَاهِمُ بَعْدَ صُمْتٍ اُنَاسًا طَالَمَا كَانُوا سُكُوتًا
فَمَا عَطَفُوا عَلَى اَحَدٍ بِبِرٍّ وَلَا عَرَفُوا المَكَارِمَ يَبُوتًا

آخر
يَقُولُ النَّاسُ لَوْ نَعَتَّ لَنَا الرِّضَى وَوَاللهِ مَا اَدْرِي لَهُمْ كَيْفَ اَنْعَتُ
بَلَى غَيْرَ اَنِّي لَا اَزَالُ كَاَنَّمَا عَلَى مِرْجَلِ الهِجْرَانِ قَلْبٌ مُشَتَّتُ

وآخر
يَا مُعْرِضًا لَا يَلْتَفِتْ قُلْ لِي اِلَى مَا يَنْتَهِي بَرَّحَ بِي اِلَيْكَ حَتَّى نِي لِي
مِنْ شَمِتْ عَلِقْتُ قَلْبِي بِالمُنَى فَاحْيِهِ اَوْ فَاَمِتْ

آخر
ذَكَرَتْنَا اَيَّامًا بِمَا خَلَفَتْ مَا حَلَفَتْ وَامْلَتْهَا اِذْ دَمَلَتْهُ بُخْتُ وَحَنَتْ
لِمَعْنَى عَلَى مَوَدَّةٍ تَذَكَّرْتُ حِينَ صَفَتْ يَا مَنْ لِرُوحٍ تَلِفَتْ مِنْ لِعَيْنٍ ذَرَفَتْ
مُسْبِلَةٌ دُمُوعُهَا كَانَّمَا قَدْ طُرِفَتْ اِنْ اَمْنَتْ فَاقْتَرِحْ خَافِتْ وَتَبَاوَقَفَتْ
وَاِنَّمَا بُكَاؤُهَا عَلَى لَيَالٍ سَلَفَتْ رَاي بَعْضَهُمْ فِي مَنَامِهِ يَقُولُ لَهُ
قَدْ كُنْتُ مَيْتًا فَصِرْتُ حَيًّا وَعَنْ قَرِيبٍ تَصِيرُ مَيْتًا
عَزَّ بِدَارِ الفَنَاءِ بَيْتٌ فَابْنِ بِدَارِ البَقَاءِ بَيْتًا

احد شعار الروم — أشار بك الملك حتى وقد عنى و دمنا انت

محوت اسمي ورسم جسمي سألت عني فقلت انت

وفي فنائي فني فنائي وفي فنائي وجدت انت

فاثبتوا لي واثبتوني وكيف ما كنت انت انت

آخر — تدبر ولكنه صامت ووصف ولكنه شامت

واسجاح مؤمن ولكنه الى ان تسعى ثابت

لكثير — هنيئاً مريئاً غير داء مخامر لعزة من اعراضنا ما استحلت

وقبله — خليلي هذا ربع عزة فاعقلا قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت

لقد حلفت جهداً بما نحرت له قريش غداة المأزمين وصلت

أناديك ما حج الحجيج وكبرت بفيفا غزال رفقة واهلت

كأني أنادي صخرة حين أعرضت من الصم لو تمشي بها العصم زلت

وقلت لها يا عز كل مصيبة اذا وطنت يوماً لها النفس ذلت

وكنت كذات الظلع لما تحاملت على ظلعها بعد العثار استقلت

صفوح فما تلقاك الا بخيلة فمن مل منها ذلك البخل ملت

اباحت حمى لم يرعه الناس قبلها وحلت تلاعاً لم تكن قبل حلت

وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ولا دمع جفن العين حتى تولت

لآخر — صبرت على اللذات حتى تولت والزمت نفسي هجرها فاستقلت

وما النفس الا حيث يجعلها الفتى فان اطمعت تاقت والا تسلت

وكانت على الايام نفسي عزيزة فلما رأت صبري على الذل ذلت

لابن محمد العطري — ان كان ملك الزمان بلوى عظمت شدة عليك وجلت

واتت بعدها نوازل اخرى خضعت عندها النفوس وذلت

فاصطبر وانتظر بلوغ مداها فالرزايا اذا توالت تولت

الآخر — فجاشت الى النفس اول مرة وردت على مكروهها فاستقرت

هو من القطعة المعروفة لعمرو بن معدي كرب الزبيدي وانما قيل معدي كرب

يعني انه من عداه الكرب وتجاوزه

ولما رأيت الخيل زوراً كأنها جداول زرع خليت فاسبطرت

وان يسعفي بها وقد يرو وجدي فليتني كذا كان الحديث

آخر — ترى الحبش صرعى في ديارهم كانهم فتية الكهف لا يدرون كم لبثوا

قوم اذا هجروا من بعد ما وصلوا ماتوا وان عاد من يهوونه بعثوا

والله لو حلف الاحباب انهم كري من الحب يوم البين ما حنثوا

وروى — والله لو حلف العشاق انهم ماتوا من العشق قبل الموت ما حنثوا

آخر — اخذت لمن الهوى عصبا الى ثلث والحسن فيما بيننا ثلث

الى آخر — كل الى الغاية محثوث والمرء موروث ومبعوث

فكن حديثا حسنا ذكره بعدك فالدنيا احاديث

آخر — الا ان المؤمل مستريث وابطا النوال هو الخبيث

وحسبك من تنامي المرء للحاجة الزيارة والحديث

(وخلف الوعد ساء خبيث)

آخر — سانفق مالي على شهوتي واورث نفسي على الوارث

عبد الله بن محمد بن علي — من كان يقتصد المس جبهته او الغبار يخاف الشين والشعثا

ويالف الظل كي يبقى بشاشته فسوف يسكن يوما راغما جدثا

تجهز في محار سلعتي بما نقس وانقدي ثم الخلق عبثا

الجيم

بعضهم — كل بيت انت ساكنه غير محتاج الى السرج

ابن البلي — وجهك المامول حجتنا يوم ياتي الناس بالحجج

لا اتاح الله لي فرجا يوم ادعو منك بالفرج

آخر — ارى الحجاج يرجون المطايا وها انا ذا مطايا الشوق ارجي

اذا ما كعبة قصدت دحجت فوجهك قبلتي والملك حجي

آخر — بني الحب على الجور فلو انصف المحبوب يوما لسمج

ليس يستحسن في حكم الهوى عاشق يطلب تاليفا بحجج

وقليل الحب صرفا خالصا لك خير من كثير قد مزج

آخر — كنت اذا بكرت في حاجة اصبحت الفوز والانجا

فاصبح الان كمصحفه واصبح الفوز لتعويجا

آخر — مضى الاحرار وانقرضوا جميعا وخلفني الزمان على علوج

وقالوا قد لزمت المسجد انقلبت لفقد فاين الخروج
زمان عزّ فيه الجود حتى كان الجود في فلك البروج
آخر: انى علقت وكان ادل على صدا الحبيب فقلت ليك علاج
قال الطبيب وقد تفكر ساعة ادرك شبابك ما اراك تهاج
كيف العلاج لمن سقى كاس الهوى صرفا يجرعه بغير مزاج
آخر: اذا الحادثات بلغن المدى وكادت لهن تذوب المهج
وحل البلاء وقل العزاء فعند التناهي يكون الفرج
آخر: انا الى مكة اخرج حتى وان تركت الحج لم احج
آخر: رب امر قد تضايقت له فاتاك الله منه بفرج
آخر: لا فرج الله عني ان لم ترى الله اسأله رحمة الفرجا
آخر: تقطع قلبي حسرة بعد حسرة اذا قيل غدوا ان عسى لا فرج
آخر: اخلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته ومدمن القرع للابواب ان يلجا
هو لمحمد بن بشر الرياشي واوله

ماذا يكلفك الروحات والدلجا البر طورا وطورا تقطع اللججا
كم من فتى قصرت في الرزق خطوته الفيته بسهام الرزق قد فلجا
ان الامور اذا انسدت مسالكها فالصبر يفتح منها كل ما ارتتجا
لا تيأسن وان طالت مطالبة اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا
ايضا لحاجك نيل الحظ موضعها من علاقة القاع عن نحلة
محمد حازم: لئن كنت محتاجا الى الحلم انني الى الجهل في بعض الاحايين احوج
ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن رام تقويمي فاني مقوم ومن رام تعويجي فاني معوج
وما كنت ارضى الجهل خدنا وصاحبا ولكنني ارضى به حين احرج
فان قال قوم ان فيه سماجة فقد صدقوا والذل بالحر اسمج

الحج

ذكر في اخر حكاية قول القائل داروا ناحيتي واتقوا باملا او بعونا فالكل الناسك
استمسك وانشد في ذلك المعنى
كثير: وادنيتني حتى اذا ما سبيتني بقول يحل العصم سهل الاباطح

تجانبت عني حين لا لي حيلة وغادرت ما غادرت بين الجوانح
فما حب ليلى بالوشيك انقطاعه ولا بالمودي حين رد المنائح

لاخر
فاحللني هواك بذو حاجة محبتها للارواح فلما جيئ نحا
حسبانى لبعلما بسعدى جذانى نسير سعدى سجيحا
كلمتني وذاك ما ملت منها ان سعدى بذي الكلام فصيحا
ان سعدى لمنية المتمنى جمعت عفة ووجها صبيحا

اخر
واذا راى ابليس غرة وجهه حيّا وقال فديت من لا يفلح

٧ ابن الرومي وادركه
واذا مضى للمرء من اعوامه خمسون ثم الى الحجى لم يجنح
عكفت عليه المخزيات بغلن قد ارضيتنا فاقم كذا لا تبرح
واذا راى ابليس غرة وجهه السـ ... [illegible]

اخر
ما ان له كبد برق بها دلت عليه لطافة الكشح
هامت ركائبنا اليك فلا خطط امال النصر والسح
وكان ايديهن دائبة تفحص ليلتهن عن منح

لاخر
فان شبت واملني وان سبت لا تصل فلست ارى قلبي لغيرك يصلح

اول المقطعة ملابا المضمر [?]
وكان فؤادي خاليا قبل ذكركم وكان بود الخلو يلهو ويمرح
فلما دعا قلبي هواك اجابه فلست اراه عن فنائك يبرح
بليت بهجر منك ان كنت كاذبا وان كنت في الدنيا بغيرك افرح
وان كانت الدنيا لدي بأسرها اذا غبت عن عيني بعيني تملح

اخر
الراح وحي فمالي صبر على فقد روحي وفيه لا بي في الصبوح ما لي نصوح
دعني فلوملك بما اشتهيت غير مجيح يحيا المرء ويبقى بالامرى القبيح

للبحتري
اذا طلع الصباح لنجم راح تنادى فيه سكران وصاح
دعا الداعي حي على الصبوح وحي على سرور وارتياح
من مثلي وبماه وساكي ومن مثلي وبراه وشاحي
ملا انسكي ابريد الاصباح وي يجي الصلاح
سيرت ظلمي ليل وشعر حافقت الصباح الى الصباح

وله
صبحته عند المسا فقال لي ماذا الصباح وظن ذاك مزاحا
فاجبته لوان وجهك لي بدا في ظلمة لحسبته مصباحا

وعابني اناس في التمادي الى الباب وافيدة صحاح

اذا اختلط الظلام فتم سكارى بكاسات الكرى حتى الصباح

ولي سكن خفي فادري فما ادري الغدو من الرواح

اما لي في بلاد الله باب يؤديني الى سبل النجاح

بلى في الارض متسع عريض ولكني منعت من البراح

احو   الا يا صاح اني غير صاح على الايام من حب الملاح

ابن الاحنف [?] العروى   ما العيش الا القول المتاح   وعزفة تصفقها الرياح

لا اصبح فيها ولا امسي   لا ابن المعتز

نزل   واقعدني عن الاخوان علمي بهم فعشت مهجور النواحي

فكم ذم لهم في جنب مدح وجد خلف اثناء المزاح

احو   انا نوم بليت الى الحاجة بالرشا في رشا النجاح

احو   الهم تمل القضا غالب وكان ما خط في اللوح

كاختلاط الروح واسبابه انا ما كنت من الروح

احو   نقف شط الفرات مرتعه للخيل قبل الطبق المنطاح

بالطواحين من حجارة بصر فقف بدير الغزال دير الملاح

فاذا جئت بالمساء طيبا فذكما الاشراق ضوء الصباح

فاو ذاك الغزال مني سلاما كلما صاح صائح بفلاح

بعال سطح الماء في النهر اي جرى في مضيق فاض من جانبيه فالشطح عند القوم حركة اسرار الواجدين اذا قوي وجدهم حتى نطقوا بالفاظ تسفرها بسمعها البعد من مرمى القوم واصل الشطح في اللغة الحركة   والمبرز بكسر الباء لغة في المبرز وهي الحجارة الرخوة الى السواد ومنه قول الجبار بن مرداس

لخفاف بن ندبه   ان كنت جلود بصر لا اوبسه اوقد عليه فاحمه فسمدع

اي عاجلك بكل ما يدن عليه حسي او دهن فواك او بسه اي فهوه وبالبا او زنه

احو   زعم الرسول بانني حمسته كذب الرسول فانني الاصباح

ان كنت حمستك الرسول فعاقت ندو حي اهاب قابض الارواح

شغلي حبك عن سواك وليس لي قلبان مشغول واخر صاح

قلبي الذي لم يبق فيه هوا كم فضلا التجنس ولا المزاح

لمسكين الدارمي

اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح

وان ابن عم المرء فاعلم جناحه وهل ينهض البازي بغير جناح

لحى الله من باع الصديق بغيره وما كل بيع بعته برباح

آخر

دع المساجد للعباد يعمرها واعدل هديت الى من حوله الراح

ابن المطوعة

يا درجنة من ذات الاكيراح من هج عنك فاني لست الصاحي

دع المساجد للعباد يعمرها البيت

عرج على فتية دابت لحومهم من الجهة الا في اشباح

لا يعبرون الى شرب بآنية الا اعتبروا انا من الغدران بالراح

آخر

تبسم اذ تبسم عن اقاح واسفر حين اسفر عن صباح

واتحفني براح من رضاب وراح من جني خديه راح

فمن لالاء غرته صباحي ومن صهباء ريقته اصطباحي

آخر

الموت خير من حياة غالب هلك حيلة الشابح

لا يصحب الانسان في قبره غير التقي والعمل الصالح

آخر

لئن كنت لهو اللاعبين ونزهة لقد صرت نحو الاعين القوالح

وهون وجدي ان يوما مرد كي وانى غدا من اهل تلك الفرايح

آخر

جوالك ما اذا اغتمت فاهن مراوح

آخر

لئن حسنت فيك المراثي وذكرها لقد حسنت من قبل فيك المدائح

• مرثية بن عمر السلمي واوله

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق ولا مغرب الا له فيه مادح

وما كنت ادري ما فواضل كفه على الناس حتى غيبته الصفائح

فاصبح في لحد من الارض ميتا وكانت به حيا تضيق الصحاصح

فما انا من رزء وان جل جازع ولا بسرور بعد موتك فارح

سابكيك ما فاضت دموعي فان تغض فحسبك مني ما تجن الجوانح

لئن حسنت فيك المراثي البيت

• آخر العيش لا ينفد ولا اعلم لي انك تخفى شفرة الناسخ

عيوبُ الفتى مدفونة في لسانه ويظهر عنها اللسان فضائحه
وان تم في الانسان كل جماله من الجود الا الشح فالشح فاضحه

اخر وقد تمثل به امير المومنين علي رضي الله عنه وقيل انه قوله

فلا تفش سرك الا اليك فان لكل نصيح نصيحا
واني رايت غواة الرجال لا يتركون اديما صحيحا

لاخر وهو سويد الصامت الانصاري والغرض البيت الاخير وهو الموضع في الاستشهاد في ذكر النخلة

ادين وما ديني عليكم بمغرم ولكن على الشم الجلاد القرواح
على كل خوار كان جذوعها طلين بقار او بحماة مائح
وليست بسنهاء ولا رجبية ولكن عرايا في السنين الجوائح

القرواح التي انجرد كربها والجلاد القوية التي تصبر على العطش والسنهاء التي تحمل سنة وتحول سنة والرجبية التي تميل وهي كريمة فتبنى تحتها كالدكان لئلا تقع وذلك الدكان يسمى رجبة

الا ما لابي دعني وشاني ما لي من عذاب الحب راحة
سلمت وحشو احشائي ندوب بها لي في كل جارحة جراحة
فان العشق من ذاك التشكي وان الصبح من تلك الفصاحة
دع الالفاظ الا في هواه وزل ما شئت من تلك الملاحة

لعروة بن الورد

ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا من المال يطرح نفسه كل مطرح
ليبلغ عذرا او يصيب رغيبة ومبلغ نفس عذرها مثل منجح

اخر

اليوم اخضع للذليل واتقي منه وادفع ظالمي بالراح

من لها ملك الاذاعة

يا عين بكي عند كل صباح جودي بأربعة على الجراح
قد كنت لي جبلا الوذ بظله فتركتني اضحي باجرد ضاحي
قد كنت ذات حمية ما عشت لي امشي البراز وكنت انت جناحي
فاليوم اخضع البيت

واذا دعت قمرية شجنا لها يوما على فنن دعوت صباحي
واغض من بصري واعلم انه قد بان حد فوارسي ورماحي

جسمٌ بلا روحٍ ولكنّها تُحدِثُ في الاجسامِ ارواحا

آخر أحبُّ الىَّ من الصبرِ عنكَ فؤادٌ قريحٌ وقلبٌ جريحُ

آخر وما حسنٌ ان يمدحَ المرءُ نفسه ولكنّ اخلاقاً تُذَمُّ وتُمدَحُ

آخر اذا ما محبٌّ غابَ عمّن يحبّهُ فللموتُ خيرٌ للمحبِّ وأصلحُ

آخر اذا الناسُ قالوا اكشفا بيت وقد بدا ضميرُ الذي لي ولستُ للناسِ صالحُ

آخر تصفو الزجاجة بالندم اذا بدا ويكدر الندمان صفو الراح

آخر موتُ بعضِ الناسِ في الارضِ على بعضٍ فتوحُ

المعرّي دعاني الطبيبُ الى نفسهِ وقال لمن عادني صالحُ

آخر اذا انكشف الظلام عن الصباح وظلّ العيدُ في تلك النواحي

فكم للوجدِ في عرصاتِ علمي ورسمٍ من حريمٍ مستباح

الجيـــــم

لبعض الاعراب أقول وقد فارقتُ بغداد مكرهاً سلامٌ على اهل القطيعة والكرخ

هواي ورائي والمسيرُ خلافه فقلبي الى كرخ ووجهي الى بلخ

ولستُ اُبالي بالردى بعد فقدهم وهل يفرقُ الذبوحُ من الم السلخ

الـــــدال

لبعضهم ان راعني منك الصدودُ فلعلَّ ايامي تعودُ

ولعلَّ عهدكَ باللوى يحيى وقد بلي العهودُ

والغصن ييبسُ تارةً وتراهُ مخضرّاً يميدُ

آخر انا من حبكَ لم يزدني موضعُ الذلِّ وتبرُّ العبيدُ

فتحجر البايعُ والمشتري عبدك موقوف فماذا تريدُ

آخر مالي مرضتُ فلم يعدني عائدٌ منكم ويمرض كلبكم فأعودُ

واشدّ من مرضي على صدودكم وصدود عبدكم عليَّ شديدُ

والله لا علق الفؤاد بغيركم ما دام في الشجر المورق عودُ

اني لاذكركم فتذهب على عيني واذكر صدّكم فتعودُ

آخر مرضتُ فعاد في قومي جميعاً فما لك لم تكن فيمن يعودُ

وما استبطأتُ غيرك لا عزّني وحولي من غيرهم عبيدُ

آخر — داود لو سمعت اذناه نغمته لما ترنم بالالحان داود

آخر — اذا كان القضاء الى ابن داود فعدل الشهود الى القرود

آخر — انا اشكوا اليك قسوة قلبى كيف لم ينصدع واشتد بعد

آخر — ارى ماء وبى عطش شديد ولكن لا سبيل الى الورود

من الرشيد لولده — اما يكفيك انك تملكينى وان الناس كلهم عبيدى

وانك لو قطعت يدى ورجلى لقلت من الهوى احسنت زدنى

آخر — ابشر فقد جاء ما تريد ابا داعد آل المبيد

المتنبى — اى يوم سررتنى بوصال لم ترعنى ثلاثة بصدود

آخر — ارايت كيف نقضت كل عهودى ما كان ذلك منك بالمعهود

ارايت كيف نسيت ما لم انسه من رعى ايمان وحفظ عهود

اما انا فعلى وفائك ثابت موف بقولى منجز لوعودى

وهواك وسط جوانحى وجوانحى سار وداخل اعظمى وجلودى

كلا ولست بعاتب هل غاب عن لوجود ذكراه بنسيم وجودى

اذا يكون لدى منك شواهد حتى كانك غائبا مشهودى

آخر — بقلبى غزال لست احسن وصفه على انه ما كان فهو شديد

تمر به الايام تسحب ذيلها وتبلى به الايام وهو جديد

آخر — تقاطعنا وليس بنا صدود وما فوق الذى نلقى مزيد

وظن الناس انا قد سلونا ودون سلونا الامر البعيد

آخر — قرب المزار وانت نائى ما ترى واذا القريب جفاك فهو بعيد

لو كنت فى بلد ونحن بغيره ما كان عندك فى الجفا مزيد

آخر — تعلقت من راس الرجا بشعرة وامسكت من راس الوجود بجيد

آخر — تشيعنى من الآمال غدوة من على تقصيرى وعيد

آخر — تذكرناك والذين تريد بعضى ان تلقاهم فتعود

آخر — كل امر فيه ما تدرى فاليه انا يوما سيعود

آخر — للناس فطر وعيد انا الغريب الوحيد

ما غاب عنى ومنائى فكيف لى ما اريد

واجتمع الناس على الشبلي يوما في الجامع فضج وصاح وقال قربني منهم ثم ردني اليهم وحجبني منهم ثم بروني اليهم ونعمني على الطير بوم نفرني عنه فذ حيرت في حيرتي رجوعي اليك حجاب وورودي الى مسلك عذاب وانشد

يقول وحام حام حتى الحوا كبه مسرح عن طريق الحق مطرود
معطل قد حماه الحق عنه به وقد عاب عن كل مرسوم وموجود
سعى طريقا وفيه سدت مسالكه وهل طريق اليكم عنه مسدود

اخر فالوا سرورك بيوم العيد قلت لهم ولا علمت به والله محمود
وكيف نفرح بالاعياد من سلبت منه الحبوة فطول الدهر مصدود

اخر براجتكما يحجب الصدود وعالك من ودنيا حسود
وجدت الحب نيرانا تلظى قلوب العاشقين لها وقود
كاهل النار اذ نضجت جلود اعيدت للشقاء لهم جلود

اخر اذا كنت موصولا فكيف اعود ما اكثر ما كان بسد
هذا المصراع وهو ابيات للنوري فان الجنيد كتب الى النوري

تامل بعين الحق للحق ناظرا الى منظر منه اليه تعود
وخبر عن الله احمد النوري الى ايما تحيى وانت صبود

فاجاب النوري فشح عبزي ان ازل اصادني واشح منه ان اكون صبود
واشح مزد ان اراني مايلا الى منظر منه اليه اعود

اخر اذا كان كلي نعد كلي لكله ودودا وصولا والوصول ودود
فلست ارى وجها الكون اعاكنى اذا كنت موصولا فكيف اعود

وسئل الشبلي عن حمد الاسلام فقال ان تحزن على نفسك (عنك) وانشا يقول
مازلت اعرف ابابى وانكرها حتى اسمارت فى الابيض والاسود
وخاض فى بحار الشك محبطا الا الفرق قربت والسعيد سعيد

وانشد الشبلي ايضا تومدى منى ان اذنبك فى الهوى انقصت سببا فى الهوى فازيد

اخر اذا انت الحرص على السعود مفازن بالعلى ايدي الفرود
ورام ان تخر لها سجدا النون للحلال صالورود
تنزها عن الدنيا كراما ولم تجب الفرود الى السجود

٣

وملكت ما ملكه الورى وخلصته من رق العبيد

آخر ومطهر في الملا انسكابراً وفي الخلوات سلطان مريد

آخر ودهري في الهوى عز الموالي فيلزمني له ذل العبيد

آخر لا تذر عاجل السرور وبادر فعساه يعود إذا العوالا

سقني يا غلام فالعيش غض وعيون الخطوب عنا رقود

لا تكن منكراً النار تنادي فهي تدعى على الحرام شهود

ولما أدهما ولما كلما استقلت وصالي لما كلما استقامت صدود

آخر يا لله الرمل اسعدينا بطول طول الله فتك غيظ الحسود

آخر الوجد عندي جحود ما لم يكن عن شهود

وشاهد الحق عندي يعني شهود الوجود

آخر نزل الناس يوم العيد للعيد وقد لبست ثياب الورد والسود

وأصبح الناس مسروراً بعيدهم ورحت منك إلى نوح وتغريد

فالناس في فرح والقلب في ترح شتان ما بين الناس في العيد

آخر أشكو ما به وتشكو الذي بي وكلانا من كل وجد عميد

ناسي سيدي اسمي وذكري وعندي ذكره أبداً جديد

وما عجيب تناسي ذكر عبد على المولى إذا كثر العبيد

آخر ثبت المواكب لا تشغلك قلته فكل ما سد فقراً فهو محمود

والمشعر العاس رعيت عبد الله العباس ومن سأله ولم يعطه

ظل اليسار على العباس ممدود وقلبه أبداً ما البخل معقود

إذا الكريم مان يعطي القليل ولم تقدر على سعة لم يظهر الجود

آخر أورق يرجى للنوال فما ترجى الثمار إذا لم يورق العود

والجود ليس بواجب أبداً إنما يعطي إلا أن فرع

إن الكريم ليخفي عنك عسرته حتى تراه غنياً وهو مجهود

وللبخيل على أمواله علل زرق العيون عليها أوجه سود

آخر الوجد يطرب من في الوجد راحته والوجد عند وجود الحق مفقود

قد كان يطربني وجدي فأذهلني عن رؤية الوجد من بالوجد موجود

لمحمد بن عمر العمري

حسبي لي كل من هو امسه فثم الي بني مني حسود
اريد وصاله ويريد هجري فاترك ما اريد لما يريد
واصبر راغما والصبر عند على شغفي به صعب شديد

لاخر

محسدون وشر الناس منزلة من عاش في الناس يوما غير محسود

وكتب الشافعي رضي الله عنه الى رجل من قومه كان امير اليمن وكان يسير بواله الله

رده

اتاني عذر منك في غير كنهه كانك عن زوري بذاك الحسد
لسانك يهش بالنوال ولا ارى يمينك ان جاد اللسان تجود
فان تك لي نية بسط وبسطة واشكال صدق من مفواد حدود
صدقت ولكن ان خرجت ماهنوا بكفك عذرا والنباح شديد
اذا كان ذو القربى لديك مبعدا ونال الذي يهوى لديك بعيد
تفرق عنك الابعدون لشانهم فاشفق ان تبقى وانت وحيد
واصبحت بين الحمد والذم واقفا فيا ليت شعري اي ذاك تريد

فكتب اليه بالعذر وحمل اليه خمسمائة دينار وخمسمائة درهم وعشرين ثوب

من خبر اليمن

ووجد مكتوبا على قبر

جلبت الدهر اشطره حياتي ونلت من المنى فوق المزيد
وكافحت الامور وكافحتني فلم اخضع لمعضلة كؤود
وكدت انال في الشرف الثريا ولكن لا سبيل الى الخلود

اخر

الصبر مفض والسقام يزيد والدار دانية وانت بعيد
اشكوك ام اشكو اليك فانه لا يستطيع سواهما المجهود

معمر ابن

اني حسدت فزاد الله في حسدي لا عاش من عاش يوما غير محسود
ما يحسد المرء الا من فضائله بالمال والعلم او بالباس والجود

وكان ابن عبد الله يستحسن قول عدي بن زيد

ان اهل الدنيا من قوم نوح ثم عاد من بعدهم وثمود
واطباء بعدهم لحقوهم ضل عنهم سعوطهم واللدود
كم صحيح اضحى يعود مريضا وهو ادنى للموت ممن يعود

ومثله

كم من مريض قد تخطاه الردى فنجا ومات طبيبه والعود

ابو تمام — واذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسان حسود

لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود

ابن المعتز — يا خاضب الشيب الذي في كل ثالثة يعود

ان النصول اذا بدا فكانه شيب جديد

فدع المشيب كما اراد فلن يعود كما تريد

آخر — واني لابكي حين ينوا لقاوهم كما كنت ابكي والمزار بعيد

هددني بالهجر عند لقائه فارجع عنه والفؤاد عميد

الى الله اشكو حبه في نوم قيل لي نفسك مناجنو صدود

آخر — اتجزم بلوتي بصد ودام على الزعم وقد نقضت عهودي

لم هذا الجفا بعد وصال اين حسن الوفا بالموعود

بدل الهجر سيدي بوصال ففؤادي كالنار ذات الوقود

ان في الحب شاهد الا بلاد ومرعى دلالي وسهودي

آخر — اذا ما بدا لي تعاظمه فاصدر في حال من لم يرد

جمعت فنون عني به تفرد التواصل مني العدد

استسمح الاديب الابهري على الامام المثنى الاول فلم يذكره في تلك الحال فاستغلني
فلم اذكره ايضا فان الامام تذكره وقال الابهري ممثلا ان الشاهد الحسام الاكبر

وهذا الشعر لبعض المتصوفة وفيه — وجدت اذا غبت عني به واشهد وجدي به اذ فقد

ونفقده الوجدان شيئي بان فقدنا الكل مني وجد

فلا الوجد يشهدني غيره ولا انا اشهده منفرد

ابو فراس — وانت الذي يلغى كل رتبة مشرفة عليها بوفا عاق حسدي

فيا ملبسي النعمى التي جل قدرها لقد اخلقت تلك الثياب تجدد

آخر — ولو انني اعطيت من دهري المنى وما كل من يعطى المنى بمسدد

لقلت لايام مضين الا ارجعي وقلت لايام اتين الا ابعدي

لابن الاحنف — ابكي الذين اذاقوني مودتهم حتى اذا ايقظوني في الهوى رقدوا

واستنهضوني فلما قمت منتصبا بثقل ما حملوا من ودهم قعدوا

لاخرجن من الدنيا وحبهم بين الجوانح لم يشعر به احد

القلب مني ومن الحزن معرفة لا يستفيق ابدا او يستفيق الابد

اخر — ومن ركبنا الدنيا على الحزن ترى عدوا له ما من صداقته بد

اخر — اني وان كنت لا ادرك ولا اطمع في ذاك الاجل الابد

لقانع بالسلام سلمني اشفق عليلا به من الكمد

وادفع الهم بالسرور ولاذا انقضى لنا جار لي في بلد

اخر — اشارت باطراف البنان وودعت ولم تعنها الست على العهد

وانشد لي — الناس بالعيد قد سروا وقد فرحوا وما سررت به والواحد الصمد

لما فقدت اني لست ابصركم غمضت عيني فلم انظر الى احد

اخر — احكم ما دمت حيا فاذا مت فواحربي من حكم بعدك

ولدله — تحمل اصحابي ولم يجدوا جلدي وللناس اشجان ولي شجن وحدي

اخر — الصبر يحسن في المواضع كلها الا عليك فانه لا يحمد

اخر — اذا ما كان بينك في عتبي وبين اخ من الاخوان وعد

نجدد بالعداوة رسولا فان حوادث الايام تعدو

تبعدوا بالعين عن مجمع وليس من عذابك من عذاب فلم عداني عنك

الله اي منعني هكذا ذكره ثعلب وانشد

اخر — اطلال سعدى باللوى تتعهد اقامت على الاقوا ام تتجدد

وقصر ما انضن لم تركني تقنعا حرمي ها بها اشر دد

ولم ار مثل العيس ضنت بما لها على ولا مثلي على الربع يجحد

لا اخر — تبدلت وتبدلنا واخسرها لمن ابتغى عوضا سلمي فلم تجد

طمعت ترانا بين الناس اجمل في نزها ولحمت السوق بالجلد

استودع الله قوما ما ذكرتهم الا وضعت يدي لليقا على كبدي

اخر — يبنى الكلام ولا يحيط بفضلكم ايحيط ما يفني بما لا ينفد

اخر — باح مجنون عامر بهواه وكتمت الهوى فمت بوجدي

فاذا كان في القيامة نودي من قتيل الهوى تقدمت وحدي

اخر — وقد زعموا ان المحب اذا نأى يمل وان النأي يشفي من الوجد

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد

على أنّ قرب الدار ليس بنافع اذا كان من تهواه ليس بذي وُدّ

ومن لعبد الله بن الدمينة الخثعمي ومن المنتخب وفيه

ألا ان هتفت ورقاء في رونق الضحى على فنن غض النبات من الرند

بكيت كما يبكي الوليد ولم تزل جليدا وابديت الذي لم تكن تبدي

احسن — تجنّب كل امرٍ لا تجدّد وما جدّ على احدٍ بمجدِ

وكم عبدا فيهم مقام حرٍ وكم حرا فيهم مقام عبدِ

احسن — حسن اليقين وفي حسن معهد ثم التوكل والاخلاص للاحد

لا تخضعن لغير الله من احدٍ فليس يغنيك غير الله من احدِ

وكان يغزا بن نبيه قسطنطينيه

خذوا القلب ان شئتم وان شئتم ردوا على كل حال ليس لي منكم بُدّ

تخونون عهدي في الهوى ولحبكم كذا الورد محبوب وليس له عهدُ

بدت لي اليكم حاجة فلم تذرها وامكن ان تقضي باجملي الردُّ

وكلفت نفسي ان تسوغ عتابكم وفي القلب ما يخفى وفي الخد ما يبدوا

احسن — خليلي هل ابصرتما او سمعتما باكرم من مولى تمشّى الى عبدِ

اتى زائرا من غير وعدٍ وقال لي اصونك من تعليق قلبك بالوعدِ

وما زال نجم الكاس بيني وبينه يدور بافلاك السعادة والسعدِ

وكم قلت سوءا التي كسبت عزه وما قلت اجلالا له ليتني عبدك

احسن — سلام على سلمى وان شط دارها سلام على عهدٍ وهبت باللقا يدُ

سلام على جاراتها لجوارها سلام على ارض بها لها فقدُ

اذا نزلت سلمى بوادٍ فماؤه زلال وماء ورد وخلته وردُ

احسن — سروري من الدنيا لقاكم ودونكم وحبكم حتم فما منكم بُدُّ

ولي شاهد دمعي اذا ما ذكرتكم جرى فوق خدي ما يطاق له ردُّ

سلام عليكم ما الذي قد فعلتم بالذي سعى هل لنا بعد ذا عهدُ

احسن — سلام عليكم كيف حالكم بعدي اعندكم من لوعة الشوق ما عندي

احسن — سلام عليكم لا وفاء ولا عهد اما لكم من هجر [احبابكم] خلانكم بدُّ

من البحري في الصدع — ذنبي من ضرب القداح على الهوى بنجو ملاثنة حسن واسعدُ

احبابنا قد انحل البر وعده وشكا ولم تجز لنا منكم وعد

اطلال ربع العامرية باللوى سقت ربعك الانوا بما تفعل هند

بنفسي من عذبت نفسي بحبه وان لم يكن منه وصال ولا رفد

حبيب من الاحباب شطت به النوى واي حبيب ما اتى دونه البعد

احز على صورة المولى يرى العبد ظاهرا اذا ظهر المولى على صورة العبد

احز شكا اليك ما وجدته من خانه فيك الجلد

خيران لو تستهدى ظمان لو شئت ورد

يا فتنة من اجلها مرت حرينا في البلد

اعني والكن سيدي ولا ابالي من احد

اما الاشراك بذي اما الهلاك فود

احز عن المرء لا تسال وابصر قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي

هو لعدي بن زيد وهو نصراني عبادي وفي الخبر عن النبي صلى

الله عليه وسلم كلمتنا القيت على لسان شاعر ان القرين بالمقارن

بعندى احز فالليل منذ قد نفضت ما ابيض والصبح منذ رحلت عنها اسود

احز حسبي لنا على صبابتنا الاسلام في وجن في بلد

احز لا نوصي بذكرنا في ذكرهم ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد

احز فقلت دعوني واتباعي ركابكم اكن طوع ايديكم كما يفعل العبد

احز في القلب نور ونور الحق نخبره نور على النور دلال على الصمد

احز فقلت لاصحابي هي الشمس ضوؤها قريب ولكن في تناولها بعد

احز من حمد الناس ولم يبلهم ثم بلاهم ذم من يحمد

وصار بالوحدة مستانسا يوحشه الاقرب والابعد

اجز وطول مقام المرء في الحي مخلق لديباجتيه فاغترب تتجدد

الم تر ان الشمس زيدت محبة الى الناس ان ليست عليهم بسرمد

وجمته الر دنیای دنی کسند کردد زنسرح بود شاد منش بسکار

کی مرد دهان برهر انست کی باید اشود هر شب بیدار

احز هلا الوحيد الا لان امورها لو جئتها صبح في جميل بزو على الجهد

هواها هوى لم يعرف القلب غيره فليس له قبل وليس له بعد

آخر — الا ليت شعري عن اناس فقدتهم لفقدهم هل يبكينهم فقدي

اراد ليبرد الكرى صبابتي وما الحب والقلب غيرك من برد

فان تسعدني فلك عبرتنا معا والا فاني سوف اسعدها وحدي

آخر — وما انس من الاشياء لا انس قولها تقدم فشيعني الى ضحوة الغد

فاصبحت مما كان بيني وبينها سوى ذكرها كالقابض الماء باليد

آخر — فان تسل عنك النفس او تدع الهوى فباليأس تسلو عنك لا بالتجلد

آخر — فمن كان مشتاقا الى غير موعد فما انا مشتاق الى خلف موعد

آخر — ستشعر بي فتذكرني وتطلبني فلا تجد

آخر — برمت بالناس واخلاقهم فالزهد في قربهم ارشد

وصرت بالوحدة مستأنسا بوحشتي الاقرب والابعد

آخر — ومن رعى غنما في ارض مسبعة ونام عنها تولى رعيها الاسد

وهذا مما تمثل به ابو مسلم لما استقام له ما اراده من استعلاء العباس واهله

ادركت بالحزم والكتمان ما عجزت عنه ملوك بني مروان اذ حشدوا

ما زلت اسعى عليهم في ديارهم والقوم في غفلة بالشام قد رقدوا

حتى ضربتهم بالسيف فانتبهوا من نومة لم ينمها قبلهم احد

آخر — اذا قربت دار كلفت وان نأت اسفت فلا بالقرب اسلو ولا البعد

وان وعدت زاد الهوى لانتظاره وان بخلت بالوعد مت من الوجد

آخر — حن الى نجد ودع عنك نجدا وحالك من هوى وحال به العهد

وكانت متاعا والهوى مطمئنة فكيف ترى اذ حال من دونها البعد

البحتري — يا معشر العواد ما بك من اذى فقل اسمعوا اقول في جدك

وما الكلب محموما وان طال عمره الا انما الحمى على الاسد الورد

ترى صفرة في لونه ان حمدهم من الدر ما اصفرت نواحيه في العقد

آخر — ايها السيد الحسن قد سكرناك فزدنا واستزد

آخر — ولا خير في ود بلسانه وفي القلب غير داخل يتردد

آخر — قالوا انفردت عن الاوطان قلت لهم الليث منفرد والسيف منفرد

آخر لكن عذيري نوى الامل املّه اني احب وان اخلفت ان يعدي

آخر الوعد يسلي وان عز الوفا به اليأس فاذا مرّ حينه الكمد

آخر ايا من ليس لي عنه وان عذبني بد ويا من لم امر بقلبي منه الا امالة حد

اجرني من جفنيك عنه المنى المعد اذا لم اسمعلو الى الود يشكى العمد

آخر لئن اشمت الاعداء صدي ورحلتي فما صبروا نهلي ولا الرحيل الجد

آخر يوم علمك مبارك فيه السرور تجدد ابا له منيرا ونعمه لا ينفد

يا من ساد الارال في كل المواطن تحمد عش سالما في غبطة ابدا لك الحسد

واخلد بكل نعيم انك في الزمان مخلد

آخر لمنك غاية شكري لو ابصره في حب فعلك مقصورا على الامد

آخر وابق عمر الزمان حتى تؤدي شكر احسانك الذي لا يؤدي

آخر محو نشعي كبدي بيطر الهوى يسلي ان كنت تحب بما الهوى الى الحد

آخر المتنبي وما راق الامر الرحب منزله ان ساء فارقنا يوما فلا تعد

آخر من يودع وان كان ناحقا احب البنان مقام على صد

آخر كلما قلت حلا مجلسنا بعث الله ثقيلا نعقد

كلما قلت غدا موعدنا ضحكت هند وقالت بعد غد

وقيل للشبلي انه تواجد في السماع والقوم ساكنون فانشد

لي سكرتان وللندمان واحدة شيء خصصت به من بينهم وحدي

آخر محا الدهر ربعا بالمشقر من هند ولم يمح ما بالقلب من لوعة الوجد

وهند وان شط المزار قريبة واني لها عبد مقيم على العهد

اما ربع من يلمس كنت بالليالي الا مسمع يبين ولا نعقد

آخر ما حيلتي تفعل الاقدار ما اريد والناس من بين ذي غي وذي رشد

آخر ومن يكد الدنيا على الحرمان يرى عدو الله ما من صداقته بد

ومن المستحسن من الامثال في هذه القصيدة

امل فقالي له اكبره مجد وذا الجد فيه نال ام لم ينل جد

واكبر شيء عن حرانا غير وكل اعتياب جهد من ماله جهد

ونحن لحساد عن حرها لهم كانهم في الخلق ما خلقوا بعد

ولا تسلوه انى لمحبن ولم ارجافظ يقتل بالعبد

آخر — فان تسل عنك النفس او تدع الهوى فباليأس اسلوا عنك لا بالتجلد

آخر — ابا لهبي جران تقربح الوجد اما رتحى عطف لديكم ولا رفد

بذلت لكم ودى واحسنت صحبتى فما اجدت في الحسنى ولا نفع الود

وكم رابنى مع طول عهدى بكم تجدد وجدى كلما قدم العهد

لقد ضاقت الدنيا على بسكم فما طاب لى منها تهام ولا نجد

لمحمد بن عمر العبرك — ايا من يرى بدا من الناس كلهم وليس له منه على حاله بد

احن الى من البعد الذى تحمل الورى فيا ذا رومى ولا ضرنا البعد

آخر — كل العداوة قد ترجى اماتتها الا عداوة من عاداك من حسد

المتنبي — ما الشوق مقتنعا منى بذا الكمد حتى اكون بلا قلب ولا كبد

آخر — دربنى خبيني منهى مطمئنة ولم اجتشم هول تلك الموارد

فان علياة الامور مشوبة بمستودعات فى بطون الاساود

والشو... داوله — يلوم على تركى الغنى باهلية طوى الدهر عنها كل طرف وتالد

رأت حولها النسوان يرفلن فى الحلى مقلدة اعناقها بالقلائد

اسرك انى نلت ما نال جعفر من الملك او ما نال يحيى بن خالد

وان امير المؤمنين اغصنى معصيهما بالمرهفات البوارد

آخر — متى ما تم تعشوا الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد

تزود امرأ ان يوبك اليوم نايلا حكمه لا تسعك من نايل الغد

الحسن الحطبة ووصه — اترت ادلاجى على ليل حرة هضيم الحشا حسانة المتجرد

اذا ارتعشت فوق الفراش حسبتها تحاذر انفاسا بلحظ ازاله تشدد

واوما حجيج تعالت موهنا بسوطى فارتدت بنا الحفندد
صمر عن العدو

ترى بين لحييها اذا ما ترغمت لغاما كبيت العنكبوت الممدد

وتنهب فى الفعب المعر وان تقكدتها يوما الى الماشد

تزود امرأ او وهى بيلى لطالى الحجرة

تزود امرأ ابو بن على الحمد ماله ومن يعط اثمان المحامد يحمد

ترى البخل اشفى على الحرم ماله ويعلم ان الشح غير مخلد

كسوب ومتلاف اذا ما سألته تهلّل واهتز اهتزاز المهنّدِ

متى تأته تعشو الى ضوء ناره السان

محمد الضحاك تعزّ بيأسٍ من هواي فإنني اذا انصرفت نفسي فهيهات من ردِّ

اذا حسنت بالغيب عندي فما لكم تدلون ادلال المقيم على العهدِ

محمود الوراق لا تشعرن قلبك حب الغنى ان من العصمة ان لا تجد

كم واجدٍ اطلق وجدانه عنانه في بعض ما لم يرد

ومدمن الخمر غادٍ على سماع عودٍ وغناءٍ غرد

لو لم يجد خمراً ولا مسمعاً برّد بالماء عليل الكبد

وكم يدٍ للفقر عند امرئ طاطا منه الفقر حتى اقتصد

بشار اني وان كان جمع المال يعجبني ما يعدل المال عندي صحة الجسد

المال زين وفي الاولاد مكرمة والسقم ينسيك ذكر المال والولد

الحزين في برد الشباب عاجلني الشيب وهذا اول الدن دردي

من اتى الحر واغنى ما اعز ذا الخلق عندي حتى تجاوز ما كان في الجلد

واشق مما تصيد ذوا الخيل منها حاتماً والجبان عمرو بن معدي

والدنا بالحفاة في رماق العرب يعني كانما راس نعل

رب ليل قضيت التم فيه فرّاً لا ابيت غير الاله وردي

الحسن كم من عليل يتخطاه الردى ويحادّه طبيبه والعوّد

هذا الشعر يقوله علي بن الجهم حبساً وكان من جلساء المتوكل واتهمه بامر ان

طلب منه ثم بلغه انه هجاه فحبسه فقال وهو من احسن شعره الذي في الحبس

قالوا حبست فقلت ليس بضائري حبسي واي مهنّدٍ لا يغمد

او ما رأيت الليث يالف غيله كبراً واوباش السباع تردّد

والبدر يدركه السرار فتنجلي ايامه وكأنه متجدّد

والشمس لولا انها محجوبة عن ناظريك لما اضاء الفرقد

والنار في احجارها مخبوءة لا تصطلى ان لم تثرها الازند

ولكل حالٍ معقب ولربما اجلى لك المكروه عما يحمد

لا يؤيسنّك من تفرّج كربةٍ خطب رماك به الزمان الانكد

كم من عليلٍ قد تخطاه الردى فنجا ومات طبيبه والعُوَّدُ

صبراً فإن اليوم يَعقُبه غدٌ ويد الخليفة لا تطاولها يدُ

يا أحمد بن أبي دؤادٍ إنما تُدعى لكل عظيمة يا أحمدُ

أبلغ أمير المؤمنين ودونه خوض الردى ومخاوف لا تنفدُ

أنتم بنو عم النبي محمدٍ أولى بما شرع النبي محمدُ صلى الله عليه وسلم

الحطيئة — أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدّوا

وإن كانت النعمى فيهم جزوا بها وإن أنعموا لا كدّروها ولا كدّوا

وإن قال مولاهم على كل حادثٍ من الدهر ردّوا فضل أحلامكم ردّوا

أقلّوا عليهم لا أبا لأبيكم من اللوم أو سُدّوا الذي سدّوا

النابغة الذبياني — أمن آل ميّة رائحٌ أو مغتدي عجلان ذا زادٍ وغير مزوّدِ

زعم البوارح أن رحلتنا غداً وبذاك تنعاب الغراب الأسودِ

لا مرحباً بغدٍ ولا أهلاً به إن كان تفريق الأحبة في غدِ

ومن القصيدة وهو من المضارب — نظرت إليك بحاجةٍ لم تقضها نظر المريض إلى وجوه العُوَّدِ

يعني نظرت ولم تقدر على الكلام لخوفها أهلها كالمريض ينظر إلى من يعوده ولا يقدر على الكلام

قامت تراءى بين سجفي كِلّةٍ كالشمس يوم طلوعها بالأسعدِ

فبدت ترائب شادنٍ متربّبٍ أحوى أحمّ المقلتين مقلّدِ

أخذ العذارى عقده فنظمنه من لؤلؤٍ متتابعٍ متسرّدِ

سقط النصيف ولم ترد إسقاطه فتناولته واتّقتنا باليدِ

بمخضّبٍ رخصٍ كأن بنانه عنمٌ على أطرافه لم يُعقدِ

وبفاحمٍ رجلٍ أثيثٍ نبته كالكرم مال على الدعام المسندِ

تجلو بقادمتي حمامة أيكةٍ برداً أُسفّ لثاته بالإثمدِ

قادمتان ريشتان في مقدم الجناحين شبّه لون شفتيها بها إذا اسمرّت شفتاها

ثغرها — كالأقحوان غداة غبّ سمائه جفّت أعاليه وأسفله ندي

آخر — ليت شعري أي شيءٍ كان من أمرك بعدي أرعيت العهد مني مثل ما يرعاك عهدي

كم وشاةٍ عذلوني من محبٍّ وحسدك أطمعوا فيما تمنوا فيك عندك

أتُرى كل محبيك تجازيهم بوصلٍ أم على صفوي بقوسٍ فألقى الهمّ وحدي

آخر اعاده طرب تحن وطال ما حن الغريب الى الغريب المفرد

ولقد شكت كبدي الى عليلها فوضعت اشفاقا على كبدي يدي

واستعبرت عيني وقلت لها اتحى لا عذر للعبرات ان لم تنفد

ملكت دني مشرقية الهوى وبقيت عبدا في يدي مستعبد

آخر حياض من مرمر بالمصلى بالصفا بالطابس الكعس المسجد

ما ان اجول بطرف عيني ساعة الا خيالك للجفون برصد

وكان ابو فراس يحبه ويحتمله

قف بنا بالجرعا يا صاحب البكرة وانظر الى حانب نجد

فاذا ما بدت خيام لعينيك فتلك التي بها طال وجدي

فاذا تلك الخيام ثم تيمم خيمة سجفها عصائب برد

ثم سلم وقف وقل بعد تسليمك قول امرئ مجد دعهد

أترى انكم على ما عهدنا كم عليه أو حتم الحمد بعدي

آخر احفظ البكر والعبرات تحيا ما حفظت يدي

وبنار الشوق في الاحشا ملتهبة على جسدي

انا ما للشوق اقلقني وضعت يدي على كبدي

مخافة ان يغيبها عليل الشوق والكمد

آخر قالت وقد فكرنا لو لحظها كمدا اما القتيل الشوق مرقود

وارسلت لوا من نرجس فسقت وردا وعضت على العناب بالبرد
سبلت

ابنانه لو بدت للشمس ما طلعت من بعد رؤيتها يوما على احد

آخر خمر ودر وورد ريق ولعو وخد بدو وليل وغصن وجه وشعر وقد —

آخر تضيبا العوادي عن ان مرده لذلك اما قضيت الى جرها بعد

فان تدعي نجدا ادعه ومن به وان تسكني نجدا فيا حبذا نجد

وان كان يوم الوعد ادني لقائكم فلا تعدلني انا اول من الوعد

آخر تشكى المحبون الصبابة ليتني تحملت ما يلقون من بينهم وحدي —

فكانت لنفسي لذة الحب كلها فلم يلقها قبلي محب ولا بعدي

آخر الا يا صبا نجد متى هجت من نجد فقد زادني مسراك وجدا على وجد

أحن الى نجد وانا مرجب والى على نجد لما بي من الوجد
سقى الله نجدا والمقيمة في نجد سجال الغوادي بالبروق وبالرعد

آخر
هل الحب الا زوة بعد زورة وحر على الاحشا ليس له برد
ويبض دموع العين باي كلما بدا علم من ارضكم لكم يبدوا

آخر
مفالسة الحديث كانها قمر توسط جنح ليل مبرد
موسومة بالحسن ذات حواسد ان الحسان مظنة الحسد
وترى مراعيها توق مقلة سودا ترغب عن سواد الاثمد

آخر
ايها الحاكي الذي خبل الاثر بالعين مجتهدا
انى مثلها ان رسمها ولتجد عنى باكريدا

آخر
الموت لا والدا يبقى ولا ولدا هو المنية حتى لا ترى احدا
للموت فينا سهام غير مخطية من فاته اليوم سهم لم يفته غدا

آخر
خليلى ان الجزع اضحى ترابه من الطيب كافورا وعيدانه رندا
وماذاك الا ان هنت جنابها امية في سرب وجرت به بردا

خليلى عوجا بارك الله فيكما وان لم يكن هند لارضكما قصدا
وقولا لها ليس الضلال اجارنا ولكننا جرنا لنلقاكم عمدا
تحترن من نعمان عود اراكة لهند ولكن من يبلغه هندا

مولانا السيد محمد الهندي واوله

خليلى ردوا ابل تخط النوى هندا ولا نام من دارى لطف بعدا
ولا تحلا المريكر صاحبها حاجة اغاثها لانى في التحيل ام رشدا

آخر
ابارفعة من الكمرى حملوا نوم الحمى لوحة من رقعة رشدا
اذا ما وملم سالمين فلموا لحبه من كظن انه لا يرى نجدا
وقولا لهم كنا العامري محرقا بنار الهوى والشوق قد جاور الحدا
عذابكم الباكون زمنا ومنكم وتزداد داري من دياركم بعدا

وفيه
الا ليت شعري هل ارى جانب الحمى وقد انبتت مسلانه نفلا جعدا
وهل اردن الدهر ما وشعة كان الصبا تسدي على مشته بردا
التفلتة المسانه ما كان العرب قد غلطوا فيه وظنوا انه فعل الجمع على فعلان

وانّ عنیٰ فی لیلی سهده فلست ادندبه مثل من رقدا

قالوا الفراق غدا السـ

انّی اذا الصبور ان یقنت وقد قالوا الرحیل وان لم یرحلوا ابدا

ولـه ٥ قل لاحلی العباد شکلا وقدا ابجیدا المحبّ ام لیس جدا

ما بذا کان سالنی حبّتنی لهف نفسی ارا کم قد جنت ودا

بیننا الله والمواثق لا نقطع حبلا ولا نغیر عهدا

ومنها ما یری فی متیّم بک صب خاضع لا یری والذل بدّا

ان ذنبٌ عنه تغیّرک فاجلدا ما طول السهاد والدمع حدّا

ملح انی ملکتُ رقی مولی ح انی فی الحب اصبح عبدا

رب کاس شربتها من یدیه وصباح بوصله کان سعدا

حیث لا تهتدی الهموم الینا ونظل الکرم والله خلدا

فی دساکر خطّ ظلیلٍ سلّفی منها نسیما وبردا

اذ جعلنا الورد الجنی علینا وطرا والنعام عودا وندّا

آخر یا من سجی ابدا بالعسی مونی کدا ولا نجی احدا الا بالجلیل الممدا

آخر یا من تسربل بالملاحة وارتدی نظلیه نعتکف العیون اذا بدا

آخر وخبرونا ان احبابنا قد جعلوا البین عند گا موعدا

ما الموت الا بین هی سالکها فاقصد الحصون منها عندا

آخر انا ان الشیب ضیفا لم اید ولکن لا اطیق له صدّا

رکاالبدر فیه دلیل وردی من به یوما تردی

آخر وزعمتنا ان البین منک غدا ملید ندیکم من یعش غدا

آخر هو البحر فاسلکه اذا کان سالکا علی البدر واحذره اذا کان مزبدا

آخر ٥ اما والذی ادنی الدیار وابعدا والقی بمل العاشقین تبددا

لئن سلموا قلبا الی الشوق هایما وطرفا الی فیض الدموع مسهّدا

وانّی لا بکی کلما هب للصبا وما ناح قمری الاراک وغرّدا

وما کان یبدی حزن عینی ماء البکا ولکنّی عوّدته فتعوّدا

آخر جفوا الوفا الا تعطفت فی البلا بوصل عسی یرتحل البلا سعدا

لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا

للعزى — بالله يا محبني تعطفوا واستعطفونا واملوا المهجورا

عن الحبيب وانتم بسادانا يا سادة جعلوا الملوك عبيدكم

يا سادتي انا ذلكم العبد الذي اعتموه ناشئا ووليدكم

وحرمتموا الكرم وما مل عطفكم وبعد عودكم عليه سعودا

اخر — تعاد كلامه فيزيد حسنا وقد يستقبح الشي المعاد

لابن الساعاتي? — اعاذلتي على اتعاب نفسي ورعيي بالسرى روض السهاد

اذا شام الفتى برق المعالي فاهون فائت طيب الرقاد

اخر — اما ترى اليوم ما احلى شمائله صحو وغيم وابراق وارعاد

كانه انت يا من لست اذكره سلم وهجر وتقريب وابعاد

القطامي — وفي الخدور غمامات برقن لنا حتى تصيدننا من كل مصطاد

يقتلننا بحديث ليس يعلمه من يتقين ولا مكنونه باد

فهن ينبذن من قول يصبن به مواقع الماء من ذي الغلة الصادي

كتب مسكين الى مصعب بن الزبير والمسور احد اسباع? ابن الاسدي يحرضه

وكتب اليه — فابلغ مصعبا عني رسولا ولا يلقى النصيح بكل واد

تعلم ان اكثر من تناجي وان ضحكوا اليك هم الاعادي

اخر — اريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد

وتمثل به امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما وقع نظره على عبد الرحمن بن ملجم المرادي اخزاه الله والمسلمين وهو بعدي كربه وكان قد غزا معه ابن المرادي واما بوا عنه [illegible] عمرو وابيات شا [illegible] ان اسما موعد قال عمرو

يمناني ليلقاني ابي وددت وايما مني ودادي

يمناني وسابغتي دلاص كان قتيرها حدق الجراد

وسيفي كان من عهد ابن هود تخيره الفتى من قوم عاد

ودمي الصدري يخال به سنانا مثل مقباس المنادي

ولولا نبلي ومعي سلاحي تكشف شحم قلبك عن سواد

اذا الرحمن خالك عن عكس ولا مثلا بك الى الوحاد — جمع الوحاد

حوحت القلب منى بانتمال بسوق ابد والحب بادى

سقانی بشربة احیى فوادى بكاس الحب من بحر الوداد

فلولا الله يحفظ عارفيه لهام العارفون بكل واد

احز — فقد ابى عمران اهلك مثل ما راى العليل بغام العواد

هلا سالت حملهم يوم النوى احدو البيك ام حدوا فوادى

لولا الدموع وفيضهن لاحرقت ارض الحجاز حرارة الاكباد

احز — عدا من نجد واسنهم الحادى وتقلع فارات ضرب الى الوادى

فیا طرف من لیلی ولا بنظرة فما الكلم لیلی سوی نظره الزاد

احز — ما جمال الدنيا ويا عصمة الدين ويا مجمع الهدى والرشاد

ما راينا سواك منذ عرفناك انيسا او فى على الاضداد

اشهد الله ان وجهك يوم العيد عيد لنا من الاعياد

احز — طلعت ليلى تعاكرنى وفاكرى خاتفا بتقى عيون الاعادى

لست ارواحنا اذا ما التقينا فى الكرى لم تعد الى الاجساد

الشاعر

لئن حظى من كل الدعين ان ليلى ردت على فوادى

احز — ابعنى اراك لم تعوادى كلما فى الفواد للبين بادى

باكوس ... عزو — انا فى امرى رشاد بين عزو و جهاد

لبدى تعزوا عدوى الهوى عزوا فوادى

المنى — وظنونى مدحتهم قديما وانت بما مدحتهم مرادى

وانى عنك بعد غد لغاد وقلبى عن فنائك غير غاد

محبك حيثما اتجهت ركابى وضيفك حيث كنت من البلاد

ولـه — وما ماضى الشباب بمسترد ولا يوم يمر بمستعاد

فلا تعرك السنة موال تقلبهن افئدة اعادى

وما الغضب الطريف وان تقوى بمنصف من الكرم التلاد

فان الجرح ينفر بعد حين اذا كان البناء على فساد

الحز — بلما حاط المنى الملاقى سلح فى فواده وفوادى

جمع الله بيننا فالتقينا هكذا بغتة بلا ميعاد

واذا انا لمت القلوب على الرضى احلن في ابطال كيد الكايد
لو كان كل العالمين معاندي ما ضرني اذ كنت انت مساعدي
واذا تواطا انا الممت

لا دارني عاصر ومن يغري بوصال مثلك بمطمع للحاسد
لمقال الذي لا يعلى واحد لكن القائلون لواحد
والله ما ابتغى الوصال لريبه او لا لما انفلت يكني ساعدي
الا لنظم حاكت وتغازل ومالف ومراسل وتناشد
وكذاك كان هوى الظراف وانما فسد الهوى في ذا الزمان الفاسد
كملت مفاخرك بنيك حسن المشترى بين النجوم وفيك شكل عطارد

كشاجم
لعمرك اني للزمان لحامد واني على ريب الزمان لواجد
اسفى خمسا تملها وهي سبعة وانفذ من احببته وهو واحد

احوص
اسلى ام خالد ربّ ساع لقاعد ربّ مال جمعته لامرئ غير حامد

محمد بن حازم
ولما رايتك لا فاسقا طريفا ولا انت بالزاهد

وليس عدوك بالمتقيك وليس صديقك بالحامد
عرضتك في السوق سوق الرقيق فما دمت الا على زايد
على رجل خارب الصديق كفور لنعمائه جاحد
فما جاءني رجل واحد يزيد على درهم واحد
سوى رجل حاني مغرما ولكن بلا شاهد
فعدتك منه بلا شاهد مخافة ردك بالشاهد
وابت الى منزلي غانما وحل البلاء على الناقد

ابرهيم بن العباس
تحسب عزا ان حرمت نوالكم فلم احمل منه ثقل المحامد
وما كنت في الدنيا بأول آمل اصابته في آماله عين حاسد

احسن
اذا المرء لم يا لوجد يلح مدامعي وكتب اقراري واني لجاحد

كشاجم
يا كامل الادب منفرد الظرف والمكرمات وياكثير الحامد
بحص الانام الى كمالك فاستعذ من سوء اعينهم بعيب واحد

ابن الشبلي
تباعد دار الحب ليس بضائر اذا لم يكن بين القلوب تباعد
وكل حبيب غائب عند حبيبه اذا غاب عنه فهو في القلب شاهد

وليس مراقٍ في الحقيقة بينيا اي فرانق الطاعات الجيد

المعنى — وجيد من الخلان في كل بلدة اذا عظم المطلوب قل المساعد

ومنها — احبك يا شمس الزمان وبدره وان لامني فيك السهى والفراقد

وذاك لان الفضل عندك باهر وليس لان العيش عندك راغد

ومنها — اهم بشيء والليالي كانها تطاردني عن كونها واطارد

ومنها — فلم نر الامن حماها من الظبي لمى شفتيها والثدي النواهد

بكى عليهن البطاريق في الدجى وهن لدينا ملقيات كواسد

بذا قضت الايام ما بين اهلها مصائب قوم عند قوم فوائد

وكل يرى طرق الشجاعة والندى ولكن طبع النفس للنفس قائد

اخر — حشوعي لمن اهوى دليل على الهوى ودمع جفوني بالشوق شاهد

اخر — فان يك عتاب مضى لسبيله فما مات من يبقى له مثل خالد

اخر — ان كنت في تركا العيادة تاركا حظي فاني في الدعا لجاهد

ولربما ترك العيادة مشفق وطوى على غل الضمير العايد

اخر — اني وجدت على سلوك مرفعا الكتاشاهدا

اني اعللت فما وقفت سوى رسولك عايدا

اخر — والموت احشاي بعد بزاها وان كان مخلوطا بسم الاساود

من ليهان العبسي وله — بقرّ يعني انا ادري من مكانه دري عقد انا الابرق المتقاود

وان اراد الكالذي سرابت به سلمي وقد مل السرى كل واحد

والموت احشاي البيت

اخر — مانا طرانوا يعني رايد ومشاهد للامر غير مشاهد

تصل الذنوب الى الذنوب وترتجي درج الجنان بها وفوز العابد

ونسيت ان الله اخرج آدما منها الى الدنيا بذنب واحد

اخر — ارى الناس اخوان الرخا وانما اخوك الذي آخاك عند الشدائد

اخر — يلومهم واحدا واحدا وكلهم ذلك الواحد

وكلهم حبره ناقص وكلهم سره زايد

اخر — في نظر الهادي الى الكاجرم البيه اذا كان مورعا سبيل الموارد

احر — سألت الذي هل أنت حرٌّ فقال لا ولكنني عبد ليحيى بن خالد

فقلت شراءً قال لا بل وراثةً توارثني عن ماجدٍ بعد ماجد

احر — والله ما كتب الملوك لوصلكم امرًا ولا لهواكم بالجاحد

ومنه — هز في حلل الشباب بشتى حركات قامة كغصن مائد

يا ليته عند الصباح معانقي أشكو إليه غليل قلب واجد

احر — وفي كل شيء له آية تدل على أنه واحد

مما انشد وله — ألا إننا كلنا بائد وأي بني آدم خالد

وبدؤهم كان من ربهم وكلٌّ إلى ربه عائد

هو الذي ليس شريك له ولا ولد لا ولا والد

فيا عجبي كيف يعصى الإله أو كيف يجحده جاحد

ولله في كل تحريكة وتسكينة أبدا شاهد

وفي كل شيء له او البت ـــ

وقال أحمد الأسود لعبد الله بن المبارك رأيت في المنام أنك مت عن كذا سنة

فاستعد فقال عبد الله طولت علينا كتابًا ثقل بالبيت الذي أنشده لابي علي الثقفي رحمه الله

يا من شكا شوقه من طول غيبته اصبر لعلك تلقى من تحب غدا

احر — عبدك أمرضه فقده بموت إن لم تكن تعوده

بات فلو فتشت عليه يداك في الفرش لم تجده

احر — كل يوم لا أراك من جنوني لا أعده

احر — ألا إن في الدنيا عجائب جمة فأعجبها أن لا يشيب وليدها

أرى نخوة فاجر عنها نهم على الأرض لم تقلب عليهم صعيدها

وما الخسف أن تعلو الأسافل بينه بل الخسف عندي أن تسود عبيدها

احر — تنزل توبت الينه لا هوية وصد فلا رضي بأن كنت عبده

احر — على لها ان لا احو زعم ودها وان نقضت ابا بها وعقودها

مذ لبستها ودي وأن تخلت به وقدت بروحي حبل سلمى وجودها

أحادثنا إنا عطاش وللذي نشعا لا نستطيع ورودها

احر — ليكفك حاسد أحسده وما تصلى به كبده

فلو اسعلته نارا لكانت دون ما تجده

آخر | يرمت بالناس واخلاقهم فصرت استانس بالوحده
 | ما اكثر الناس لعمري وما اقلهم في منتهى العده

آخر | تعود الى العقل الملوم بجهله ولكن اذا نال الشماتة حاسده
 | كما الوليد المذموم يفلح مرة ولكنه من بعد ان مات والده

البحتري | لو كان ما اهديته امنا لم يكف الا مقلة واحده

آخر | اذا لم يكن عون من الله للفتى فاكثر ما يجني عليه اجتهاده

آخر | قد بلغ السقم منه غايته شوقا الى من فؤاده بيده
 | لم يبق احشائه لمقلته دمعا فيبكي به على جسده

وله | دعاه ثم النوى على كبده وان من شوقه ومن كمده

لمحمود الوراق | قدر الله وارد حين يقضي وروده فلم يمض حكمه واستغنى ما يريده
 | واخو الحرص حرصه ليس مما يزيده فاردد ما يكون ان لم يكن ما تريده

المتنبي | ولا مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

آخر | وفي الموت فوز للكريم وراحة اذا ملكت احرار قوم عبيدها

آخر | من كان منا مفلسا مقترا فالمسجد الجامع ميعاده
 | يبصر والناس لحاجاتهم ونحن للمسجد اوتاده

آخر | ولو قال لي مت مت طوعا وحسبته والله ما لحلو ابقلي صده

كثير | وكنت اذا ما زرت سعدى بارضها ارى الارض تطوى لي ويدنو بعيدها
 | من الخفرات البيض ود جليسها اذا ما قضت احدوثة لو تعيدها
 | فلكما التي اصفيتها بودي وليدا ولما استبن لي هودها
 | فلم يبد لي ياسا وفي الياس راحة ولم يبد لي جودا فينفع جودها
 | فكيف برد القلب من لا يوده كلي وقد تريد النفس من لا يريدها
 | خليلي احفادي اذا ما لقيتها ويمي بلا جرم على جحودها

آخر | يقولون لي بالعراق مريضة فاقبلت من مصر اليها اعودها
 | والله ما ادري اذا انا جئتها اشفيها من دائها او اريدها

للراوي باسلامي هردون | نحن عن القبح والجز وبرا ولته حسنا فرده

ستكفي من عدوك كل كيدٍ إذا كاد العدوُّ ولم تكده

ومما اختاره الإمام من شعر أبي الفرج خلف بعض أهل همذان قوله

ديار عهدناها وأحبابنا معًا يؤلفنا فيها هوًى ووداد

فيا حسنها أهلًا ويا طيبها ثرى وقد أسعدتنا بالوصال سعاد

أهيم بها وجدًا وإن دام وصلها ويحسن منها القول وهو معاد

تؤرقني منها بوادر لوعة من حرقتي والرقاد بعاد

ولولا ارتقاب الطيف في سنة الكرى لما شف جفني في الظلام سهاد

فيا لذات القاع شطت بي النوى فهل لي إلى أكنافكن معاد

بلى رب أمرٍ فائتٍ سيتاح لي ورب بعاد قد قفته سعاد

ظباء يصيد الصيد منا بلحظها وعهدي بآرام الظباء تصاد

يرين بأجفان مراض فتورها بلحظ مريض والمريض يعاد

وإن سواد الرأس ما لم تصل به إلى ظرفه أولى له لحداد

وما الفرق ما بين الحسيب وغيره إذا لم ينل للنفس فيه مراد

سلمت على مرّ الخطوب وإنما بقاي لأمرٍ في الزمان يراد

فلا تنكروا مني كمونا فإنني أنا النار تورى والزمان زناد

وإن لم يكن نظم القصائد شيمتي ولا من جدودي يعرب وإياد

فقد تسجع الورقاء وهي حمامة وقد تنطق الأوتار وهي جماد

آخر

وإن امرأً أمسى وأصبح سالمًا من الناس إلا ما جنى لسعيد

آخر

يا حذار الوالد الخزامى في البلد

أهكذا كل والداً لم يلد مثلي أحد

آخر

يا غزالًا من الورد خده ومن الغصن أملود قده

أنت مني أنه لك مولى العبد وليس لي منك بد

آخر

أتلف هكذا روحي ولا أشكو إلى أحد

وملك مهجتي من يراه الناس طوع يدي

أنا أشقى بحربه وتشقى الناس من حسدي

فوا ويلي ويا ليت من يوشحه كبدي

ويقتلني غزال لا يطالب في دم الفؤاد

آخر

وحدة العاقل خير من جليس السوء عنده
وجليس الصدق خير من جلوس المرء وحده

آخر

لا انس مونسها عذراه وداعنا ودموعها تجري على الخد
ومقالها والنفس موجعة مالي وحبك صانع بعدي
ستبدل بدلا ولا هيئة ام حافظا ومراعيا عهدي

آخر

إذا ما انقضت الليل الحاز وعن بني سر مطل طرفه وجحود
فان خفت من عين على نميمة سترناه وجه الهوى بصدود

آخر

ساشكر للذكرى صنيعتها عندي وتمثيلها لي من احب على البعد
يقربه لي الوهم حتى كانما اعاينه في بعض حالاته عندي
فقد كادت النجوى تكون كانما نشاهده لولا التوحش للفقد

آخر

تمثل لي من لا اعول على الهوى الا انه سرى الذي لحلت بعدي
لاني وان كان منى البعض وانى لمسى معها بالدوام على عهدي

أسرت اليها ان رعيت مودتي فردت بطرف العين اني على العهد
تحدت عن الاظهار عما اسرها وجلت عن الاظهار ابنا على عمد
فكم مجلس فيه الف الشمل بيننا احاديثنا حلى في الفم من الشهد
تناولني حسن الحديث وتارة تلاعبني في شرب كاس من البرد
فما زال شرب الكاس منى ومنها منا قله حتى سكرنا ولم ندر
وصرنا من السكر الشديد كاننا فتيلان لفا في اللجين والورد

آخر

جالت عينك لي عذابا بعلم اني لكم رسول ودود
لو جاز منك لادى كان لك الصوم والسجود

آخر

ما يفعل النار بالحديد ما يفعل الشوق بالخدود
تباري الاحمر المندى اذ قيل ورد من الفرد

آخر

سقى الله نجدا والسلام على نجد ويا حبذا نجد على النأي والبعد
نظرت الى نجد وبغداد دونها لعلي ارى نجدا وهيهات من نجد
ونجد بها قوم هواهم زيارتي ولا شيء احلى من زيارتهم عندي

الا ليت شعري اذ تباعدت عنهم اعندهم انى على النأى لم عهدى

اخر — ان قلتنا ابى فى بيت مكرمة فلنا صدقت ولكن بيس ما ولدا

قيل انه لعبد الرحمن بن عوف والمشهور منه

لئن فخرت باباء ذوى حسب لقد صدقت ولكن بيس ما ولدا

اخر — قد اطلنا بالباب امس القعود وجفينا به جفاء شديدا

وذممنا العبيد حتى اذا نحن لمونا المولى عذرنا العبيدا

اخر — يقول اناس قد محوت وانما محوت تلنا عن زيارته عمدا

اطيل النوى عنه لنا بعدا لاحدث من خلته بالقبل العهدا

اذا انا اغببت الزيارة لم تجد اذا ما التقينا من معاتبتى بدا

منزله نأى ولكنه ساكن فى محل الفؤاد

للعباس بن الاحنف على لسان الرشيد فى بعض جواريه

دعانى فقد خلست من يدى اكى عليها اخر المسالة

فقلت هى الانس لذا استوحشت نفسى من الاقرب والابعد

ورونقة كان بها مرتعى ومنهلا كان به موردى

كانت بدا كان لها نوبة فاختلس الدهر يدى من يدى

احسن — فلله عم الناظرين بنهاشباب ومحفوض من العيش بارد
الحماسة

ارادت لتنتاش الرواق فلم تقم اليه ولكن طاطأته الولائد

تباهى الى لهو الحديث كانما اخو سقطة قد اسلمته العوائد

اى يمشى الى المزح فى اخر الكلام كانما مريض لانها خافضة الصوت رخيمه

الكلام الحسن مطر — لقد كنت جلدا قبل ان توقد النوى على كبدى نارا بطيئا خمودها
الاسدى

وقد كنت ارجو ان تموت صبابتى اذا قدمت ايامها وعهودها

فقد جعلت فى حبة القلب والحشا عهاد الهوى تولى بشوق يعيدها

بسود نواصيها وحمر اكفها وصفر تراقيها وبيض خدودها

مخمرة الاوساط زانت عقودها باحسن مما زينتها عقودها

يمنيننا حتى ترف قلوبنا رفيف الخزامى بات طل يجودها

اخر — ونار كجر العود يرفع ضوءها مع الليل هبات الرياح الصوارد

امُتنابذي العيش عن قصد اهلها وقلبي اليها بالمودة قاصد

آخر
ولي نظرة بعد الصدود من الجوى كنظرة ثكلى قد اصيب وليدها
هل الله عافٍ عن ذنوبٍ تسلفت او الله ان لم يعف عنها معيدها
اكلّ حمها وسط النسا محبها مدوداكان النفس لست تريدها

الحسين مطير
وكنت اذود العين ان ترد البكا فقد وردت ما كنت عنه اذودها
خليلي ما بالعيش عيب لو اننا وجدنا الايام الحي من يعيدها

آخر
واني لارجو الوصل منك كما رجا صدى الجوف مُناد كراه طرود
وكيف طلابي وصل من لو سألته قذى العين لم يطلب وذاك زهيد
ومن لو رأى نفسي تسيل لقال لي اراك صحيحا والفؤاد جليد

هذه الابيات لبعض بني اسد وهي مذكورة في اخبار ابي تمام واولها
شعيب الهوى ما طيب حتى كأنني مراحلك مضروس الحجر وقود
تجرف ودهرا لم طاوع اهله تصرفه البرد وما ض حيث تريد
وان دباد الحب عنك وقد بدا لعيني ما ان الهوى لشديد

وما كل ما في النفس للناس مظهر ولا كل ما تستطيع تزود
اي كل ما تستطيع تزع عنه وتكف نفسك عن هواه وارادته

فيا ايها الربع المحيل لبانة بكم من كري فته وفريد
احدي لا امسى بزمان خاليا وعيشور الافل ابن سويد

آخر
متى اهل نجد عاهدوا بي لي نجد فيسون ولما فنة لا ان الوجد
واني لمغلوب العزا اذا بدا لي البرق من نجد سلام على نجد

المتنبي
اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا
ووضع الندى في موضع السيف بالعلى مضر كوضع السيف في موضع الندى

وما قتل الاحرار كالعفو عنهم ومن لك بالحر الذي يحفظ اليدا

وله
وقدت نفسي في ذراك محبة ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا
ورب مريد ضره ضر نفسه وهاد اليه الجيش اهدى وما هدى
وكبوا لنا في المستمعات نحله فلو كان قرن الشمس ماء لاوردا
هو الجد حتى تفضل العين اختها وحتى يكون اليوم لليوم سيدا

٨٢

وكان ينشد — إن كان منعك الوشاة زيارتي فادخل على بعلة العواد

واوله — يا نار كبدي حسنا تبرد فؤادا اسرفت في هجري وفي إبعادي

وبعده — كيما اراك وملكا اعظم نعمة ملكت بداك بها منيع فؤادي

ان العيون على القلوب اذا جنت كانت بليتها على الاجساد

عباس — لقد اعوذني لمن أهوى (الرشد) والفقد وقد ملني المشوق فقد رجع الوجد

فلا انس ولا ياس ولا حزن ولا سعد ولا وصل ولا هجر ولا صدق ولا وعد

ولا خير ولا شر ولا قرب ولا بعد ولا فوق ولا تحت ولا قبل ولا بعد

فمذ ابلغ الحال وحل الكمد الفرد

احنف — لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا

هو للافوه الاودي واسمه صلاة بن عمرو ويروى لا يصلح الناس فوضى

وفيه — إذا تولى سراة الناس امرهم نما على ذاك امر الناس فازدادوا

تهدى الامور باهل الرأي ما صلحت فان تولت فبالاشرار تنقاد

والبيت لا يبتنى الا له عمد ولا عماد اذا لم ترس اوتاد

فان تجمع اوتاد واعمدة وساكن بلغوا الامر الذي كادوا

لابن العفيف — قالت مرضت فعدتها فتبرمت وهي الصحيحة والمريض العائد

واوله — لما رأيت الصبح سل حسامه عني وعدني الظلام الراكد

والنجم في كبد السماء كأنه اعمى تحير ما لديه قائد

قالت مرضت البيت

والله لو ان القلوب كقلبها ما رق للولد الضعيف الوالد

الـــــذال

سمع الشبلي رحمه الله

مغنيا ينشد — لا تعليه فمنك عاذا فالنفس هو علت هذا

فقال — إن بات هذا وكان ماذا ولا عاذا استعاذا

كم كان من قبله اناس صيرهم حبنا جذاذا

ولبهلول انشده لما مر عليه الرشيد في موكبه

لو انك قد ملكت الارض طرا ودان لك العباد فكان ماذا

الست تقبر في لحد ويحوي تراثك دائما هذا وهذا

ويروى المستضيء في حدٍ تغيّر وحوى المالَ هنا تم هذا

وقال مولاي العتاهية واشار الى الامين والمامون

لاحر لا ذا اى المسرور فى اولاده مانمنى فيه اولادا الجرد

احر ان تكن قطا غلطا الم كرام كانذ لابن اياس والاكان فى الناس منافذ

احر وذعمت انى ظالم فهجرتنى ودمت فى قلبى بسهم نافذ

نعم ظلمتك فاغفرى وتجاوزى هذا مقام المستجير العائذ

هذا مقام فتى اضر به الهوى قرح الجفون (الفؤاد) وحبك لائذ

احر ان الغنى يابن عم الشر ماخوذ

الباب الثامن والعشرون

العنبرى يا صفو عيشى الذى ما مسّه كدر حاشى لصفوك ان يكدره الكدر

ولا تقل منتهى الصبر محتسبا فما العبد كيا مولاى مصطبر

احر شر السباع الضوارى دونه وزر والناس شرهم ما دونه وزر

كم معشر سلموا لم يؤذهم سبع وما نرى بشرا لم يؤذه بشر

التاسع

عبيد بن ايوب العنبرى لقد خفت حتى لو تمر حمامة لقلت عدو او طليعة معشر

فان قيل خير قلت هذا خديعة وان قيل شر قلت حق فشمّر

احر وكم مهلكا جار انها فنزورها وتبعد عن اياها فنغدر

حنيفة اعلى الموت ليست بسلّمٍ ولا نهمة خراجى نظهر

لابي سعيد المخزومى وانى لصبار على ما ينوبنى وحسبك ان الله اثنى على الصبر

ولست بنظار الى جانب الغنى اذا كانت العلياء فى جانب الفقر

لاحر اذا كنت فى امر ولم تر حيلة فصبرك انا النجح بدرك بالصبر

وان عيون الماكد مرة وتصفو امرارا هكذا خلق الدهر

فلا تحسبن الخير لا شر بعده ولا تحسبن الشر دام بلا عسر

احر اذا استجاورت امرا السو لم تزل عقاربه بالسكر حيث لا يدرى

ابراهيم الزاويه زوجته عجوز ترجى ان تكون فتية وتلحب الجبان والحدودب الظهر

تدس الى العطار سلعة اهلها وهل يصلح العطار ما افسد الدهر

لحب اى غرى من اللحم وهو مكحوب اى عرى من اللحم ودوى وقد لحب الحسان وددى وقد شاب منها الراس واحدودب الظهر

كأنّي في أرجوحة بين أحبلٍ إذا ذكرةٌ منها على القلب تخطر
لقد كان فيما للأمانة موضع وللكتم مرتاد وللعين منظر

عبد الله بن عبد الله بن طاهر
لو أنّ ما تبتليني الحادثات به يُلقى على الماء لم يُشرب من الكدر
كأنّ أيدي مطاياهم إذا وخدت يقعن في حُرّ وجهي أو على بصري

دعبل
قبحت مناظرهم فحين بلوتهم حسنت مناظرهم لقبح المخبر

لابي احمد
أتأذنون لصبٍّ في زيارتكم فعندكم شهوات السمع والبصر
لا يضمر السوء إن طال الجلوس به عفّ الضمير ولكن فاسق النظر

لآخر
عسى جابر العظم الكسير بلطفه سيرتاح للعظم الكسير فيجبر
عسى مشرب يصفو فيروى ظمية أطال صداها المنهل المتكدّر
عسى صور أمسى لها الجور دافنا سيبعثها عدل يجيء فيظهر

ولمحمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وقد هرب بعد قتل أبيه وأهله إلى البلد وأوى إلى خان وكتب على الجدار أسمتني إلى هذا الموضع بعد أن تشبّثت حتى أسلت الدم وقلت هذه الأبيات

لآخر ولابي محمد الحسن المكي
أرادوا ليخفوا قبره عن عدوّه فطيب تراب القبر دلّ على القبر

واوله
رأيت البواكي بعد طول عويلها نسين وما أنساك إلا على ذكر
وذلك أنّ الجود شُلّت يمينه غداة عدا ريب الزمان على بكر
فتًى لم يزل مذ شدّ عقد إزاره مشيّد معالٍ أو مقيمًا على فخر
فتًى لم يكذّب فعله مادحيه بما قلت فيه ولا المادح المطري

سعيد بن حميد
لئن ساءني دهرٌ لقد سرّني دهر وإن مسّني عسرٌ فقد مسّني يسر
لكلٍّ من الأيام عندي عادة فإن ساءني صبر وإن سرّني شكر

الحرث بن وعلة وكان يتمثل به عبد الملك بن مروان
ما بال من أسعى لأجبر عظمه حفاظًا وينوي من سفاهته كسري
أعود على ذي الجهل والذنب منهم بحلمي ولو عاقبت غرّقهم بحري
أناةً وحلمًا وانتظارًا بهم غدًا فما أنا بالواني ولا الضرع الغمر
أظنّ صروف الدهر والجهل منهم ستحملهم منّي على مركب وعر
ألم تعلموا أنّي تخاف عرامتي وأنّ قناتي لا تلين على القسر

وانى واياهم كمن نبه القطا ولو لم تنبهه باتت الطير لا تسرى

وضرب على رضى الله عنه على كتف ابنه الحسن لما فرغ من حرب الجمل وانشد

ذهب الذين يعاش فى اكنافهم والمنكرون لكل امر منكر

وبقيت فى خلف يزين بعضهم بعضا ليدفع معور عن معور

انما ان من الرجال الهمة فى صورة الرجل السميع المبصر

فطنا بكل رزية فى ماله واذا يصاب بدينه لم يشعر

اخر — وكم من اكلة منعت اخاها بلذة ساعة اكلات دهر

وكم من طالب يسعى لشئ وفيه هلاكه لو كان يدرى

ابو نواس — ايها المدعى سليمى سفاها لست منها ولا قلامة ظفر

انما انت فى هواها كواو الحقت فى الهجا ظلما بعمرو

الاصمعى — ولا يبتن ذاهم تعالجه كانه النار فى الاحشاء تستعر

فالهم فضل وطول العيش منقطع والرزق آت وروح الله منتظر

ابو موسى السلمى — ابى القلب الا حبها عامرية لها كنية عمرو وليس لها عمرو

تكاد يدى تندى اذا ما لمستها وينبت فى اطرافها الورق الخضر

عجبت لسعى الدهر بينى وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر

فيا حبها زدنى جوى كل ليلة ويا سلوة الايام موعدك الحشر

صوفية — اما والذى ابكى واضحك والذى امات واحيى والذى امره الامر

لقد تركتنى احسد الوحش ان ارى اليفين منها لا يروعهما الذعر

اذا قلت هذا حين اسلو يهيجنى نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر

اخر — تامل هل ترى الا رسوما واشخاصا البلى بها تمر

لابى تمام — وقالت انسى البدر قلت له اجل اذا الشمس لم تغرب فلا طلع البدر

عمره — بفكرى سرى فى جميل بلا به تشاهد نورا فى لزوم التفكر

وانشد الشبلى — وليس الذى يجرى من العين ماؤها ولكنه روح يذوب فيقطر

لاخر — رأى وجهها فى النوم حتى اذا عفا الى طيفه من هوى هدد بالهجر

فقام ينادى والدموع سواكب الا طيفه من اهوى فلم لم تدر

الخوارزمى — تتيه علينا اذ رزقت ملاحة فمهلا علينا بعض تيهك يا بدر

مجز — منذ طال ما كنا ملاحا ورنما صيدنا وهنا وغيرنا الدهر

احر — فقلت لنا خلى الاهلة انما تمنى لمن يسرى بليل ولا تقرى

فلا مثل الا ما نرود ناظر ولا وصل الا ما الخيال الذى يسرى

احر — يا من اذا قلت يا من لا شبيه له فى عزه قيل لى يا امدق بالبشر

اول — سهرت فيكم فلم احمد بك السهر وطال فكرى فلا اعيت على الفكر

يا من اذا ملك المنن

احر — احسنت ظنك بالايام اذ حسنت ولم تخف سوء ما يأتى به القدر

وسالمتك الليالى فاغتررت بها وعند صفو الليالى يحدث الكدر

احر — والله ما سهرى الا لفقدهم ولو اقاموا لما عذبت بالسهر

عهدى بنا وردا الوصل يشملنا والليل اطوله كاللمح بالبصر

فالان ليلى مذ غابوا فذيتهم ليل الضرير فصبحى غير منتظر

ان كان لا بد من ولى لنا سبب فاستعفر الله عند الفكر واستخر

احر — نسيت ليلا متمنا والليل مسود الشعر

وكان ليلى سرورى يحكيك غن ضوء القمر

واصلتنى حتى اذا او قعت فى قلبى الشرر

فارقتنى ما هكذا عاهدتنى وقت السحر

واحربى من جودهم بذكار يعمى والبصر

صبرا على ما قد مضى فى الصبر عقباه الظفر

احر — نحن فى المشاة ندعو الجهل لا نرى الادب فينا منتصر

احر — انظر بعينك فى المطى ترى شمس نهار يمشى على البشر

مجنون — انطقنى بالعلم ثم تركنى حيران فيكم مرددا لا ابصر

صبى وحسبك بالعلوم وحدها من ذا الذى بالعلوم يظهر

ما غابيا والدهر يروز عنه ما لاح منك صغيره قد يبهر

احر — الفانى الدهر لما سعى حجرا اذكى من المسك لما مسه الحجر

وهذا البيت للامير ابى الفضل الميكالى وقبله

ما للزمان يناوبنى بلا ترة ولست عنه بغير الصبر انتصر

تعالى بسهام منه مرشقةٍ يكاد منه الجبال الصم منفطر

فما نقل شاعر من نوازلها ولا تعبر عن شمى العبر

الثانى الدهر البيت

آخر اضاعونى واى فتىً اضاعوا ليوم كريهةٍ وسداد ثغر

قيل كان يُنشد جار لابى حنيفة رضى الله عنه هذا البيت فى سكره ففقد صوته مرة

فاذا هو محبوس فشفع فى بابه ثم قال هل اضعناك

آخر اتمنى على الزمان محالا ان ترى مقلتاى طلعة حر

قال ابو العباس البيارى لو جاز ان يصلى بشعر لجاز بهذا البيت

آخر عسى فرج ياتى به الله انه له كل يوم فى خليقته امر

اذا اشتد عسر فارج يسرا فانه قضى الله ان العسر يتبعه اليسر

آخر العذر مبسوط ولكنه شتان بين العذر والشكر

وانشد الشبلى رحمه الله اذا عاتبنى اللاى اذل بها كانت ذنوبى فقولى كيف اعتذر

من شعر ابى ... النمس فى الشيب زجر له لو كان ينزجر وواعظ منه لولا انه حجر

ابيض ما اسود من فوديه وارتجعت جلية الصبح ما قد اغفل السحر

وللفتى مهلة فى الحب واسعة مالم يمت فى نواحى راسه الشعر

لم يبق من جل هذا الناس باقية ينالها الوهم الا هذه الصور

اذا عاتبنى اللاى البيت

اهز بالشعر قوما من ذوى وسن فى الحمل الوضر لو بالسيف ملتعوا

على تحتاج الغوانى من معاطفها وما على ادم البهائم البقر

وله فى المدح ما زال يسبق حتى قال حاسده له طريق الى العليا مختصر

آخر اسعدى بما استوجبت منك فطبعه لجذبا طالى الجوانح والصدر

ولم اجن ذنبا بغلس سوى الهوى وكم من هذا الهوى اخذ الجدرى

فما لقى الفتيان فى الحب مثل ما لقيته ولا بشر ولا الهائم العذرى

ولا لاقت الخنساء وجدى ولا بكت كمثل بكاى وهى تبكى على صخر

آخر انم على الحسام لا لاصابكم ريب الحوادث واشتكا كم الكبد

باسا لكم لو اعدى لمنزله ما نال اسيرها سمع ولا بصر

فقوم الى بغداد شدوا رحالهم وقوم يريدون الرحيل الى مصر

آخر :: لقد زعموا اني تغيرت بعدها ومن ذا الذي يا عز لا يتغير
تغير جسمي والخليقة كالتي عهدت ولم يخبر بسرك مخبر

آخر ابو نواس الا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر ولا تسقني سرا اذا امكن الجهر
فما الغبن الا ان تراني صاحيا وما الغنم الا ان يتعتعني السكر
فبح باسم من تهوى ودعني من الكنى فلا خير في اللذات من دونها ستر

:: آخر تمنيت ان الفلك في البحر مرة فاسكرا همومًا ما وعن حملها مدرى
فيا من به روحي تذوب صبابة اليك مهري منك ما اشتكي سوى
يعطف على صب كئيب متيم بحبك امسى لا يفيق من الضر

آخر والله ما سادتي ما الذ بعدكم بلى شي ولا سمعي ولا بصري
:: اما الفؤاد فمذ فارقتكم فلق يمسي ويصبح بين الهم والفكر
والعين لولم تكن ترجو القاكم لكان تلف من الدمع والسهر
عسى يجمع شملا اهل مفترقا فيشتفي كل مشتاق من النظر

آخر لما رايت جمال الحي قد رحلوا وراهب الدير بالناقوس مشتهر
شبكت كفي على راسي وصحت به يا راهب الدير هل مرت بك القمر
النظر
فحن لي وبكا ورق لي ورثى وقال لي يا فتى قد فاتك السحر
مرت بنا فيه في وسطها فرحلا لها الحي والدملج والحبر
لما سمعت صفات كنت اعرفها اسبلت دمعي على الخدين يحتدر
وصحت وا اسفي منه وا حزني زال السرور وطال الهم والفكر
آخر يا رسليم ما بعد نشتعر ومثلها ما دكا في التشبيه
آخر اذا عبتها شبهتها البدر طالعا وحسبك من عيب تشبيه بالبدر

:: تداويت من ليلى بليلى من الهوى كما تداوى شارب الخمر بالخمر
وان عمر ليلى انني لا احبها بلى وليالي العشر والشفع والوتر
اما والذي ناجى من الطور عبده وكرم ايام الذبائح والنحر
لقد فضلت ليلى على الخلق مثل ما على الف شهر فضلت ليلة القدر

آخر :: والله ما غرت رجلي ولا خدرت الا ذكرتك حتى يذهب الخدر
ولا ذكرتك والحمى يعلعلى الا كشف عنى البهم والضرر

آخر ∴ شبيهك بدر في السماء محله فكنا اذا ما غبت انس بالبدر
فغطت على بدر السماء غمامة فصار على الغيم المنامع الدهر

لابن الرومي في الشيب بالخضاب: واني لارجوا الشيب لم اخافه كما يرتجى شرب الدواء ويحذر
هو الشيب ان يسبق يعيش مغص علي وان يسبق فموت مقدر
الا انما الشيب سكا وطاعة فانت لعمري ما حبيت المظفر
اذا كنت تحرا صبغة الله نادرا فانت على ما يصبغ الناس اقدر
ولي بهذا المعنى: واني لارجوا الشيب لم اخافه كما يرتجى شرب الدواء ويحذر (مكرر)
وما ظلمتك الغانيات بصدها وان كان في احكامهن تجور
اعر طرفك المرآة وانظر فان نبا بعينيك عنك الشيب فالبيض اعذر
اذا العمت عن الغني شيب نفسه فغير سواه بالنساء اجدر

آخر: حمامة الوادي بين الجزع حيوا بالغرات ام غبروا
ان عرجوا فالفؤاد محتمل او عبروا فالاياب منتظر
فكيف حزنا عليهم مضوا ولم يبق بعد سيرهم اثر

يا حبذا هند من بني اسد وحبذا من نعمه مضر

آخر: لا مالي طافتنا الحجيج بها مالي بها دون غيرها خبر
ولا اشتهيها ولا همت بها ما كان الا الحديث والنظر

آخر ∴ فكم منك لا اصبر ولي فيك مطمع ولكن دعاني الياس منك الى الصبر
ساصبر مغلوبا واني لموجع كما صبر العطشان في البلد القفر

آخر ∴ وما قصرت في طلب ولكن لرب الرزق امر غير امري
وله: انكر في الذي التقي وصبري فاحمد همتي والام دهري
بمدبري عني نفسي وغدري وتبعدني عن المعروف فقري

آخر: عذيري من الدهر ما الدار اسره يلح على الفلك الدوار لم يدر
جار الزمان علينا في تقلبه واي دهر على الاحرار لم يجر

آخر: نا الفتى حتى اذا ما المكتسي صدت وفي نكلي اجسر من الجمر
واغرى بنا الواشون حتى هجرتني فلم ترع لي عهدا وملت الى الغدر
كان لك اصرف الدهر فرق بيننا واورثنا حكم القطيعة والهجر

تصبرا الى حكم الله منا على حسرات تدور دورا في الصدور
اذا احتجبت لم يكفك البدر فقدها وبكفيك فقد البدر ان فقد البدر
وحسبك من خمر هواك ريقها بديلا وما من بينها حسبك الخمر

احر: اذا امر دا عمر الطريف حسبه وان امر ا عاد دار عال البعد

احر: اذا كان شكري نعمة الله نعمة على لها في مثلها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر الا بفضله وان طالت الايام واتصل العمر

احر: تقول بنية لما رات هوان الشعر الاحمر
جميل كبرت وادى الشباب فقلت بل الاقصر
تربان من بعنا واحد فكيف كبرت ولم تكبر
تناسيت ايامنا باللوى وايامنا بذوى الاحفر
وايت كيلو لوة المرزبان بها اشبا بكنا لم نقصر
واذ لمتي كجناح الغداف تضمخ بالمسك والعنبر

احر: تركت العتاب اذا استحق اخ منك العتاب بذريعة التحير

احر: ذكرتك الى مؤمن بعارضني بوهمي منك عنك بالظفر
وكيف انساك يا مدى همي وانت مني بموضع البصر

احر: تعودت مس الصبر حتى الفته واسلمني حسن العزاء الى الصبر
وصبرني باسي من الناس راجيا لسرعة صنع الله من حيث لا ادري
ووسع صدري للاذى كثرة الاذى وقد كنت احيانا يضيق به صدري
الا انا لم انل من الدهر كل ما كرهت منه طال عتبي على الدهر

احر: رق الزجاج ورقت الخمر فتشابها فتشاكل الامر
فكانما خمر ولا قدح وكانما قدح ولا خمر

احر: صبرت فلم اطلع هواك على صبري واخفيت ما بي منك عن موضع الصبر
مخافة ان يشكو ضميري صبابتي الى دمعتي سرا فتجري ولا ادري

لابي الغمر المطرد: ظالمي ما منه منتصر ابدا اجني واعتذر
حل من قلبي بمنزلة لم ينلها قبله بشر
بات يسقيني المدام ولي لذة من حزنه سكر

وتحدى بها الليل حار في ارجائها الشعر
وجهه في كل ناحية حيثما قابلته قمر
يا حبذا كله حسن لمحب كله نظر
فلعل الدهر يجمعنا فالهوى ماض ومنتظر

آخر — فان اك عن ليلى سلوت فانما تسليت عن ياس ولم اسل عن صبر

آخر — وكنت اذا ما جئت ادنيت مجلسي ووجهك من ماء البشاشة يقطر
فمن لي بالعين التي كنت مرة الي بها في سالف الدهر تنظر

آخر — وبتنا على رغم الحسود وبيننا كلام كريح المسك شيب به الخمر
حديث لو ان الميت يوحى ببعضه لاصبح حيا بعدما ضمه القبر
فوسدته كفي وبت ضجيعه وقلت لليلي طل فقد رقد البدر
فلما اضا الصبح فرق بيننا واي نعيم لا يكدره الدهر

الحموري — لئن غاب عني نوفي كل خلوة تمثل لي حتى تخاطبه الذكر

وله — تواثق قلبانا ولكن توافقا فذاك بلا شوق وهذا بلا صبر

فان قلت قد عمتهما لوعة الهوى فذاك على ثلج وهذا على جمر
فمن ما بي قد رضيت بخسة يكون ذاكره من عال على فقر
فان تحتج ان لا ذكوه لصنعه الكن عاملا كيما اطالب بالعشر
وان قلت هل امسكن لي اشتيه الكن حارسا كي افضي اجرة الشهر

آخر — قد احسنوا اذا اساوا بي وما سعروا انه لكون نجح ساقه الضرر
كانت مكاره لكن تحتها خير والصفو اكثر ما يأتي به الكدر

وله — دعوه يبح بشكواه عسى يصفو له الكدر وكيف يلام محترق لنار فؤاده شرر
فان الكريم المعنى سلوة من عسله الخبر

وله — اذا ما اتى يوم يفرق بيننا بموت فكن انت الذي يتاخر

وله — ويعجبني فقري اليك ولم يكن ليعجبني لولا محبتك الفقر
ومالي عذر في جحودك نعمة ولو كان لي عذر لما حسن العذر

آخر — يا من طرفه سحر ومن ريقه خمر تجاسرت فكاشفتك لما غلب الصبر
وما احسن في مثلك ان يهتك الستر فان عنفني الناس ففي وجهك لي عذر

كأني بإخواني على جانبي بيتي يهيلونه فوقي وأعينهم تجري

عفا الله عما كان منا ومنهم إذا رفلا أدري وأحفى فلا أدري

آخر كنت من كربي أفر إليهم فهم كربتي فأين المفر

آخر هذي منازل أقوام عهدتهم في طيب عيش وأنس ما له خطر

صاحت بهم نائبات الدهر فانقلبوا إلى القبور فلا عين ولا أثر

آخر كانوا بعيدا وكنت آملهم حتى إذا ما تقاربوا هجروا

فالبعد منهم على تجافيهم أروح من هجرهم إذا حضروا

آخر لو أن عيني إليك الدهر ناظرة جاءت وفاتي ولم أشبع من النظر

آخر لو وجدنا السبيل إذ أسعدنا الغالي للأثر

نسي له همم لا منتهى لصغارها همته الصغرى أجل من الدهر

آخر ولو عجبي شوقي إليك فاشتكي ومنعني عنك الحيا فاحصر

آخر إذا طلع القمر الأزهر فكل الذي دونه تحقر

آخر دع العيد نمضي فقد دانا في وجهها عيدنا الأكبر

آخر ولو أنني أعطيتك دهري كله لما بلغت حظي من محكم عمري

آخر ألا قل أما للملوك مراكب فأما في مراكب همتي فقفر

آخر ولقد هممت بقتلها من حبها كيما تكون خصيمتي في المحشر

حتى يطول على الصراط وقوفنا فتلذ عيني من لذيذ النظر

من كنت ذاكرا لان روحي وجهها فإذا همت بقتلها لم أقدر

آخر يعرفه الباحث عن جنسه وسائر الناس له منكر

آخر إني رأيت وفي الأيام تجربة للصبر عاقبة محمودة الأثر

وقل من جد في أمر تطلبه فاستصحب الصبر إلا فاز بالظفر

آخر من كان يخشى زحلا وكان يرجو المشتري فإنني منه وإن كان إلى الأدنى برى

آخر الصبر مر كالصبر لكنه حلو الثمر إن كان مغرسه الجنا فلنجاه الظفر

والصبر من شيم الكريم على أياد أم معز

آخر ما بقي في الناس حر لا ولا في الحي حر قد مضى من كان فيهم بين حلو العيش مر

آخر أحسن من نور كل زهر ومن وصال بعقب هجر

حلَّ داء خلة نجو نسدّها في خفي سترٍ

آخر إذا أنا لا أشكو تقول ملتني اما لك لا تشكي اقلك من صخرٍ

وان دمعت عيني تقول شهرتني واظهرت اسراري واخبرت عن امري

وان قلت هل لي في ودادك حيلة تقول نعم صبرا على الذل والضر

وان قلت هل لي من ذنوبي توبة تقول نعم سعي كبيا الى الحشر

آخر الحرّ لا يطل معروفه ولا يليق المطل بالحرّ

آخر هو البدر الا انه بل ايقا من الحسن يبست وهلال والابدر

آخر فما سابلا عن اناس مضوا اما لك فيما ترى معتبر

وانشد المؤلف انا فني وحني الله عفوه الغرّ يا كاحل العين بعد النوم بالسهر ما كان كحلك بالمعروف بالبصر

لو ان عيني ايكي الدهر ناظرة حاجت وفاتني ولم اشبع من النظر

سقيا الدهر مضى ما كان اطيبه لولا التفرق والتنغيص بالسحر

ان الوصل الذي ياتي بلا عدة مثل السحاب الذي ياتي بلا مطر

البستي الفقر والافلاس والصبر ليته ايسرها مر

العاشر

احسن بالحر على فمها من جسده ذلها الجوع

ه الحسر ليالي اعطتنا البطالة مقودي بها الليالي والشهور ولا ادري

مضى لي زمان لو اخيّر بينه وبين حبوتي حالكا ابد الدهر

وكلاهما لقلت ذروني ساعة وكلاهما على غفلة الواشين ثم اقطعوا عمري

وانشد بعضهم ذهب الرجال المرتجون لفضلهم والمنكرون لكل امر منكر

وبقيت في خلف من يعظهم بعضا ليدفع معور عن معور

لعلعت عليه لغات المنصور وقالت فيك الذي وعمي وبعلي ولي في حسك ولذا فاعف

عنه فقال اعلى الله على ان عفوت عنه ثم ولت وقالت

بني والنبي سهام منظر انفذ في الاحشا من وخز الابر

اسرع في الاجال من وقع النظر سهام ادى القاعين في السحر

نعثر الفرس في الجبال بالمنصور ودمى به وكاد ان يدق عنقه فقال يا ربيع هذا

من سهام الفاهين في السحر اطلق ولدها

انت البر بكما ان له لا يثبت البر الا كل حر

ابن سكرة — ما رايتها من الهلال محيا ا متعوه هواه الاخبر

وانا سبدى ادركى المنع احتظى الى وانق خشن بحجر

فانل مثلى بكل ما تجزاالمتروحبيك الاسالك الصبر

فابكى بعسر الهول انا ما قال اصحابه اطلب الا قاله ونل العفو العفو الامان

الامان الا قاله الا قاله فقال قد خلوت وابا على المجنون فقيم فتركوه

احسن — البم بزجرها الزاعى فتنزجر والطير سهمام وردها الحذر

والادميون سكرى يبين لهم خوف الوعيد والابهام العبر

عن ابن طاهر — خليلى لوان الزمان مساعدى وادنيانى لم تضيع كما صدر

ولكن اذا كان الزمان معاندى فانا كما ان تودنا فى مع الدهر

لاخر — العلم فيه جلالة ومهابة والعلم انفع من كنوز الجوهر

تفنى الكنوز على الزمان وصرفه والعلم يبقى بباقيات الاعقر

احسن — خلتان لا ارضاهما الفتى تنه الغنى ومذلة الفقر

فاذا غنيت فلا تكن بطرا فاذا افتقرت فته على الدهر

احسن — واعرض حتى حسب الناس ان ما بى الهجر لا والله ما لى لك الهجر

ولكن اروض النفس انظر هل لها اذا فقدت يوما احبتها صبر

احسن — تيس خدك الحبة فى طول ادنانه البشر

فادهرنا مطلق وليم الصا مع القدر

قد كان وجهك منفرا للناس فانكسف القمر

احسن — انبع بما يضح الحر وان بدالى وجيهك الضر خبر شعر فعلى سكه وبلغه ارالمكن

احسن ۵ — ويحزونه يوم الفراق مركبنا وفى القلب منها جمرة تستعر

تحاذران تكى على قدمها على ما لها فى جفنها يحتير

تقلت قضا الله ويوسنا فقالت قضا الله ما كسا احذر

احسن ۵ — تقول عذاة البين والقلب ذاهب لك الكبد الحرى ولبس لك الاصبر

وقد عسها عبرة تدموعها على خدها بيض وفى نحرها صفر

احسن ۵ — من حسنا بالهجر ولا علم لى انك مسنا والى الهجر

فلا تضيق عفوك عن مذنب تضيق عنه سعة العذر

آخر (في النداء) فخاتم كامن في بطن الحشا وفي أناملها سحبان منتشر

آخر يقول لي الخلان لو زرت قبرها فقلت وهل غير الفؤاد لها قبر

آخر وما من نعمة علمت كريما كنعمة عون سنين بغير

آخر ألبسه الله لباس العلى فلم يطل عنه ولم يقصر

آخر ولو أن ظلما مثل ظلم بنا النابسا البنا لم نوم بالشكر

آخر وما الفضل إلا جا لمرأت نعمة وعفوك نفس النفس فاختم به عذري

آخر لقد جل قدر الكلب إن كان كلما عوى وأطال النبح ألقمناه الحجر

آخر وكم من ملح على بعضه وفيما منيته لو شعر

آخر علامة الحب على ذي الهوى خشوع عينيه إذا ما نظر

أكتم ما ألقى ويأبى الهوى سمعا وطوعا للهوى ما أمر

آخر وبسط في وجه الشيخ بوجهه فيكسوه حسنا ما أتاه الدهر

آخر أرحل طوع النفس عمن تحبه ويبكي كمن يبكي المفارق عن صغر

أقم لا تسر والهم عنك بمعزل ودمعك باق في جفونك لا يجري

آخر ولا عيب في معروفكم غير أنه يبين عجز الشاكرين عن الشكر

آخر وإن امرأ أعطاك مجهود شكره فقد فاتك لم يبلغ مداك ففي عذر

آخر عذر وحسب الكريم ذنبا أن يركب الأمر فيه عذر

آخر تعذرك مبسوط الذي تمده لكن فضل الشكر أسنى من العذر

آخر وجمال وجهك أنه بدر ونظام ثغرك أنه در

آخر على أننا إن أمكننا وتعذرت فإنك من العذر مني والشكر

آخر سأمنع عيني أن تلذ بنظرة وأشغلها بالدمع عن كل منظر

آخر لك الله إن كانت تراخت زيارتي فعن غير تغيير المودة في صدري

آخر أحن إلى أرض الحجاز وحاجتي خيام بنجد دونها الطرف يقصر

آخر وما نظري من نحو نجد بنافعي أجل لا ولكني على ذاك أنظر

آخر إذا سرى البرق في أكناف أرضكم أقول من وطني سقى المطر

آخر وقد كنت قبل اليوم أطمع في الأسى فلما أسير الصابر اكسنى الصبر

وآخر قولي أن سلام عليكم عن الكبد الحرى فقد حرج الصدر

آخر — وما بالُه يأبى دخولي وقد ابى خروجي من ابوابه ومن صفر

تبيدون يوماً واحداً ان لقيتما وتبشون ما كانت من الدهر تهجر

آخر — وما زلت ادنو من خليل الهجرة فاحسب ان لا آدنو ولا اهجر

الى ان رمانا دهرنا بتفرق فايقنت ان البين قاصمة الظهر

آخر — فأسمت لا عن جفوة لا ولا قلى ولا ملل البطالة عنك ابا بكر

ولكنني لما اتيتك زائرا فافرطت في زوري عجزت عن الشكر

فملآن لا آتيك الا معذرا ازورك في الشهرين يوما او الشهر

فان زدتني برا تزيدت جفوة فلا تلقني اخرى الليالي الى الحشر

آخر — وابرانا بالهجران نفسي اروضها لانظر ان زالت عنكم صبر

ساصبر كي ترضى واتلف حسرة وحسبي ان ترضى وتلفي صبري

وجد على — مالي بدارك فخرصون البلى وبحين عنك صبرت لام الصبر

ابو تمام — غدا طاهر الاثواب لم تبق روضة غداة ثوى الا اشتهت انها قبر

كان بني نبهان يوم وفاته نجوم سماء خر من بينها البدر

وقال الحرمي بن طارق يرثي اخاه وقيل للسيب لصفية الباهلية

كنا كغصنين في جرثومة سمقا حينا باحسن ما يسمو له الشجر

حتى اذا قيل قد طالت فروعهما وطاب فيئهما واستنظر الثمر

اخنى على واحدي ريب الزمان وما يبقي الزمان على شيء ولا يذر

كنا كانجم ليل بينها قمر يجلو الدجى فهوى من بينها القمر

وقال احمد يرثي عبد الملك بن مروان

امسى بنوه وقد جلت مصيبتهم مثل النجوم هوى من بينها القمر

ما كد عبل الا ... من ادعا الطائي قصيدة ابي سلمى في رثائه العبسي ولغيره

لبعض الابيات وانشد لابي سلمى

ابعد ابي العباس يستعتب الدهر وما بعده للدهر عتبى ولا عذر

الا ايها الناعي ذا فائد الذي بعثته شلت من اناملك العشر

اذا ما ابو العباس خلى مكانه فلا حملت انثى ولا مسها طهر

ولا امطرت ارض سماء ولا جرت نجوم ولا لذت لشاربها الخمر

كأنّ بني القعقاع بعد وفاته نجومُ سماءٍ خرّ من بينها البدرُ

توفيت الآمال بعد محمدٍ وأصبح في شغلٍ عن السفر السفرُ

يعزّون عن ثاوٍ يعزّى به العلى ويبكي عليه البأس والجود والشعرُ

وما كان إلا مال من قلّ ماله وذخرًا لمن أمسى وليس له ذخرُ

لآخر حماسة — لنعم الفتى أضحى بأكناف حائلٍ غداة الوغى أكل الأحاديث السمّرِ

لعمري لقد أرديت غير مزلّجٍ ولا مغلقٍ بابَ السماحة بالعذرِ

المزلّج الناقص الخلق ويقال الملصق بالقوم وعطاء مزلّج أي قليل العذر أي العلل الأعذار

سأبكيك لا مستبقيًا فيض عبرةٍ ولا طالبًا بالصبر عاقبة الصبرِ

لآخر — إذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا أجاب البكا طوعًا ولم يجب الصبر

فإن ينقطع منك الرجاء فإنه سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهرُ

مسائح العبسي — أبعد بني عمرٍو أسرّ بمقبلٍ من العيش أو آسى على إثر مدبرِ

وليس وراء الشيء شيء يردّه عليك إذا ولّى سوى الصبر فاصبرِ

سلامٌ على بني عمرٍو وعلى حبشيّها مكرّ جمال الندى في العام ذي السنورِ

أولاك بنو خيرٍ وشرٍّ كليهما جميعًا ومعروفٍ ألمّ ومنكرِ

لآخر — لعمري لقد وارت وضمّت قبورهم أكفًّا شداد القبض بالأسل السمرْ

يذكّرنيهم كلّ خيرٍ رأيته وشرٍّ فما أنفكّ منهم على ذكرِ

وهو لعكرشة العبسي يرثي بنيه وقبله

سقى الله أجداثًا ورائي تركتها بحاضر قنّسرين من سبل القطر

مضوا لا يريدون الرواح وغالهم من الدهر أسبابٌ جرين على قدر

ولو يستطيعون الرواح تروّحوا معي وغدوا في المصبحين على ظهر

لآخر — لعمري لئن أنفدت دمعي فإنها لفرقة من أفنيت في حبه عمري

وأوله — بكيت ونار الحزن تلهب في صدري إذا أنا لم أجزع عليك فما عذري

لعمري البيت

فراق حبيبٍ لم أبن منه ساعةً بوصلٍ سوى التوديع في سائر الدهرِ

وأكثر وصلٍ نلت منه وداعه ألا إن ذا الوصل شرّ من الهجرِ

لآخر — فديناك لو يعطى الهوى فيك والمنى لكان سنا الشكوى وكان لك الأجرُ

اخر — بين السيف والمكروه لابد انني ارى ذاك حتما واجبا ولك الاجر

اخر — اذا استوحشت نفسي لكي توصلها واياها مما الحسنى فانس بالذكر

ولابد لي في كل حال ذكرتها من الوصل والهجران من غير مجرى

الحمل يسوقا كالجبال تراكمت من الجسم صدر قيد يسوق في شبر

فكم جرح في نظرة قد نظرتها بها رحت مسوك البراين والستر

اخر — خذ من زمانك ما صفا ودع الذي فيه الكدر

فالعمر اقصر من معاتبة الزمان على الغير

اخر — قالوا التحي محا محاسن وجهه نبت الشعر

فاجبتهم لا تسبقن بالزور سيلكم المطر

الا انطابت وانما ذاك النهار على الشجر

اخر — من عاش عاين ما يسر من الامور وما يسر   ولرب فقر بعده ذهب

وياقوت ودر   انعم بعيشك برضه واملك هواك فانت حر

ابو فراس — ونحن اناس لا توسط عندنا لنا الصدر دون العالمين او القبر

هون علينا في المعالي نفوسنا ومن خطب الحسناء لم يغلها المهر

اخر — ان الذي ضن بمعروفه عني لمبذول له عذري

ما انا بالراغب في نيله ان كان لا يرغب في شكري

احد حماسه — وجدنا ابانا كان حل ببلدة سوى بين قيس قيس عيلان والفزر

فلما نأت عنا العشيرة كلها انخنا فحالفنا السيوف على الدهر

فما اسلمتنا عند يوم كريهة ولا نحن اغضينا الجفون على وتر

ساد هند — اودى الشباب فما له متفقد وغدوت انزاني فابن المعبر   ام المغا

وارى الغواني بعد ما ادهشني اعرضن ثم تلن شيخ اعور

ورأين رأسي صار وجها كله الا قفاي ولحيتي ما تضفر

ورأين سحنا دونه حتى تصلبه تمشي فتعثر او تكب فتعثر

ومنها — لما وليت الناس هم وانته عما تورد نارها وتسعر

ونسقيهم شعبا وكل جزيرة فيها امير المؤمنين ومنبر

اي فيها رجل يقال له امير المؤمنين لانه يريد التكثير ولهذا قال ومنبر

ولمعلمن ذبيان ان لم اقم به ... اذا اتنا الشيخ الاعز الاكبر

ولما اتاه من ذوي صدقة ... وراحلها كرك ازور

سعد بن ناشب المازني

تفندني فيما ترى من شراستي ... وشدة نفسي ام سعد وما تدري

فقلت لها ان الكريم وان حلا ... ليلفى على حال امرّ من الصبر

وفي اللين ضعف والشراسة هيبة ... ومن لا يهب يحمل على مركب وعر

وما بي على من لان لي من فظاظة ... ولكنني فظ ابي على القسر

اقيم صغا ذي الميل حتى ارده ... واحطمه حتى يعود الى القدر

فان تعذليني تعذلي بي مرزا ... كريم نثا الاعسار مشترك اليسر

اذا هم القى بين عينيه عزمه ... وصمم تصميم السريجي ذي الاثر

اخر

ما طالب الثأر في الموت الوضيع به ... الا كطالبه للعرس الا عسر

اوس بن ثعلبة

جذام حبل الهوى ماض اذا جعلت ... هواجس الهم بعد النوم تعتكر

وما يجهمني ليل ولا بلد ... ولا تكاءدني عن حاجتي سفر

اخر

وما يزدهينا الكبر يا عليهم ... اذا كلمونا ان نكلمهم نزرا

ولم ار قوما مثلنا خير قومهم ... اقل به منا على قومهم فخرا

ونحن بنو ماء السماء فلا نرى ... لانفسنا من دون مملكة قصرا

اخر

ولما نزعنا النبع بالنبع نبعة ... بعض ابت عيدانه ان تكسرا

هو لاء هذه ابيات الكلابي وتمام القطعة

وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة ... ليالي لاقينا جذام وحميرا

لا — فلما نزعنا النبع بالنبع نبعة ... بعض ابت عيدانه ان تكسرا — لا

ولما لقينا عصبة تغلبية ... يقودون جردا في الاعنة ضمرا

سقيناهم كاسا سقونا بمثلها ... ولكنهم كانوا على الموت اصبرا

حمل

بنو الملجين الملجان من بكر الخنا ... صديق بلفهم حيث سيرا

سل هذا المشتمل بن حري وسل المسلميه وقنه

ارى كل قوم دانما في ارومة ... ابى صالح البيداء ان تتغيرا

واوله

ابوك حباب سارق الضيف برده ... وجدي يا حجاج فارس شمرا

فان تغضبوا من قسمة الله حظكم ... فلله ان لم ترضكم كان ابصرا

لآخر من ابيات الحماسة — وكانا كانفا الليث لا تنم مرغما ولا نال قط الصيد حتى تعفرا

وكان مكتوبا على عمادي الايوان

عبرات كتبن في الخد سطرا قد قراه من ليس يحسن يقرا

ان موت الحبيب من الم الشوق وخوف الفراق يورث عذرا

صابر الصبر فاستغاث به الصبر فصاح المحب بالصبر صبرا

وقال الشبلي ما ظنك بمعنى هو كالشمس كلما بل الشمس فيه ظلم وانشد

اذا ما اتاها الليل كنكوا اكنا حلوسا حوالبها وكانت هي البدرا

وانشد الجنيد — اما استوجبتا عيني ونهيتك نظرة اليك وقد اكبتها حتى عمشا

لعمري لئن اقررت عيني بنظرة اليك لقد عزيتها بالبكا دهرا

لابن ابي ربيعة — خبروها بانني قد تزوجت فظلت تكاتم الغيظ سرا

ثم قالت لاختها ولاخرى ليته كان قد تزوج عشرا

واشارت الى نساء لديها لا ترى دونهن للسر سترا

ما لقلبي كانه ليس مني وعظامي اخال فيهن فترا

من حديث نمى الي عجيب خلت في القلب من تلظيه جمرا

لآخر — الى كم يكون الصد في كل ساعة ولم لا تملين القطيعة والهجرا

رويدك ان الدهر فيه كفاية لتفريق ذات البين فانتظر الدهرا

آخر — وما كنت اخشى معبدا ان يسعى بمال ولو اضحت ابا ملها صفرا

اخوهم ومولاهم وصاحب سرهم ومن قد لنا فيهم وعاشرهم دهرا

حريز ولما المض في عمر ساعة فكيف وقد سار المطي بنا شهرا

والبعد منهم فرسخا بعد فرسخ وما كنت ارضى ان افارقهم شبرا

فلما سمع جعفر الصادق رضي الله عنه هذا اشترى ذلك العبد ورده على مولاه

لعبد الصمد — مكتئب ذو كبد حرى تبكي عليه مقلة عبرى

يرفع يمناه الى ربه يدعو وفوق الكبد اليسرى

يبكي اذا احسه باهتا ونفسه مما به سكرى

تحسبه مستمعا منصتا وقلبه في امة اخرى

صاحب المعاني — ان التواني انكح العجز بنته وساق اليها حين زوجها مهرا

وانشا وطيا ثم قال له اضطجع فما ركبنا الابدان بلا الفقرا

لمزيد بن محمد المهلبي — ايقن معاذ من بابك معتذرا ان لم عندك فيما قال او فجرا

فيما اطاعك من اضاك طاهره وقد احلك من بعضك مستترا

خير الخليلين من اغضى لصاحبه ولو اراد انتصارا منه لانتصرا

اسعد ابن — اذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه شكا الفقر او لام الصديق فاكثرا

وصار على الادنين كلا واوشكت صلات ذوي القربى له ان تنكرا

فسر في بلاد الله والتمس الغنى تعش ذا يسار او تموت فتعذرا

الا ان خير المال ما دم الغنى وليس له من ماله ما ادخرا (اهدى)

آخر — احبب من حبكم من كان يشبهكم حتى غدوت (لله صرت) احب الشمس والقمرا

امر بالحجر القاسي فالثمه لان قلبك قاس يشبه الحجرا

آخر — وعاجز الراي مضياع لفرصته حتى اذا فات امر عاتب القدرا

آخر — ولست آسى على شي فجعت به الا على ماء وجهي اذ جرى درا

اروق ونه مصونا ليس ان ذمي قل ابتذالي له مر الحلى جرى

آخر — مضى رمضان المرجو الذي فقدته واقبل شوال يصول به نهرا

فيا لك شهرا شهر الله ذروة لقد شهرت فيه سيوف الهدى شهرا

ابن دريد — نفسي ترى حاجة في نبه البلى لقدم منك العزف واللبث والبدرا

فلو ان حيا كان قبرا لميت لصيرت احشاي لاعظمه قبرا

آخر — استودع الله من ودعتها سحرا فاودعت قلبي الاحزان والفكرا

قالت وقد ابصرت دمعي تفيض لها والعين باكية لم تشبع النظرا

فضحتنا ايها الباكي بدمعك ذا وقد هتكت للواشين ما استترا

فقلت لا تنكروا في عزكم بكمو وان شمتم بي كانقضى بكم وطرا

وروى — حتى اذا ما حدا الحادي بقلبهم ودفوا بي كما اقضي بكم وطرا

اسقي جمالكم دمعي اذا عطشت واقدح النار من قلبي لكم شررا

قالوا فما ضرنا لو كنت تصحبنا لو لم تكن علما في الحب مشتهرا

اصبر على الله بعد البين تحمدنا فان صبرك مما يعقب الظفرا

ثم استقلوا وقد اودعتهم سكني وفيهم من يفوق الشمس والقمرا

وانشد الشافعي رضي الله عنه: على ثياب لو تباع جميعها بفلس لكان الفلس منهن اكثرا

وفيهن نفس لو تقاس ببعضها جميع الورى كانت اجل واكبرا

وما ضر نصل السيف اخلاق غمده اذا كان عضبا حيث وجهته فرى

لآخر: حتى متى انا موقوف على ظمأ من السلسبيل لا وردا ولا صدرا

اما لذا الوعد من وقت فاعرفه حتى اكون لذاك الوقت منتظرا

قل للرسول الذي اهدى السلام لنا اني لاحسد عيني عينك النظرا

اني وان بعدت عني ثلاثتها عيني ليقنعني ان اسمع الخبرا

آخر: خل اذا جئته يوما لتسأله اعطاك ما ملكت كفاه واعتذرا

يخفي صنائعه والله يظهرها ان الجميل اذا اخفيته ظهرا

وقد ظهرت فلا تخفى على احد الا على احد لا يعرف القمرا

للخوارزمي: عليك باظهار التجلد للعدى ولا تظهرن منك الذبول فتحقرا

ألست ترى الريحان يشتم ناضرا ويطرح في الميضا اذا ما تغيرا

الجزري: هجرت وجدي فلا انكره معاتبتي من اجج النار لم ينكره الشررا

وله: احو كم الليس بالمسكر لكن لسكر الحب ابس جمر سكرا

وسرعة نشف اعضائي لشربي دليل ان في الاحشا جمرا

ابو الفتح: رأيت الناس قد جالوا فاضحى لهم عزل فان دونهم يوما فوعز المجد يسترا

آخر: قوم عطاش في مجلس لهم اسرى والآخر منهم عظيم في مثلهم يجري

مثنه من جدولهم سال الجرى

آخر: شأني فما ابقيه موفر عليك وعذري واسع ان تعذرا

فلا تسوءهم صنو عذر كانما جرا وكم من ان نهان ويشكرا

آخر: ما في النهار ولا في الليل لي فرح فما ابالي اطال الليل ام قصرا

آخر: اذا شئت ان تدعى كريما مكرما حليما ظريفا ماجدا فطنا حرا

اذا ما بدت من صاحب لك زلة فكن انت محتالا لزلته عذرا

ابن منصور: طلبت المستقر بكل ارض فلم ار لي بارض مستقرا

اطعت مطامعي فاستعبدتني ولو اني قنعت لكنت حرا

لآخر: يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا

آخر — وانا القوم لا يسفر دمعنا على هالك منا وان قصم الظهرا

لمحمد عيسى العنبري — ما مر الى وجهه حي ومعمري الذ حج يوم الى ترب واحجار

ياشمس دجن على غصن ويابدرا على قضيب تجلى من اقمار

انت البلوه التى يحلو البلوه لها وانت صومي الذي يرجوا وافطاري

وانت عزي وفخري يوم مفتخري على الانام وانت الحائل البار

ليكيليك من قريب ذو تجيد يا سروري يا ضماري اضماري

ذلى لعزك يامن لست اذكره من البريه ذو جاه ومقدار

آخر — لى لوجهك مشرق وظلامه في الناس سار

والناس في سدف الظلام ونحن في ضوء النهار

آخر — انتم سروري وانتم مشتكى حزني وانتم في سواد الليل سماري

انتم وان بعدت عنا منازلكم نوازل من احشاي وافكاري

فان تكلمت لم الفظ بغيركم وان سكت فانتم عقد اضماري

الله جاركم مما احاذره منكم وان بعدت عن داركم داري

آخر — كل يوم ابلى من حديد لست سوى منى بغير قراري

آخر — سوف ترى اذا انجلى الغبار افرس تحتك ام حمار

آخر — تن البكا دموع عينك فاستعر عينا لغيرك دمعها مدرار

من ذا اعيرك عينه تبكى بها ارايت عينا للبكا تعار

آجز — قيل لى قد اسا اليك فلان ومقام الفتى على الضيم عار

قلت قد جاءني فاحسن عذرا دية الذنب عندنا الاعتذار

آخر — لولا مدامع عشاق وعبرتهم لبان في الناس عز الماء والنار

فكل نار فمن انفاس قد حت وكل ماء فمن عين لهم جار

آخر — اذا ما نال جاهلنا سفيه اجبنا بالسكينه والوقار

حلمنا عن سفاهته وكنا جراحه كل عجماء جبار

آخر — الحلو يعذلنى والحب هجرني فقست والله من الباب والدار

آخر — يا موقد النار بالندى الساري هيجت لى شجا يا موقد النار

اهدى لى الريح نشرا من تذكركم اورى عظامي واورى طول تذكاري

ما انت الا كلحم ميت دعا الى اكله اضطرار

من لم يؤدبه والداه البيت

العباس الاحنف — ما ضر جيرانكم والله يصلحهم لو لا تشاغلهم بالي وادبار ي

ان ينعوني ممري نحو دارهم شوقا وانظر نعلي الى الدار

لا يقدرون على منعي وان جهدوا اذا مرون وبسلي باضمار ي

سيما الهوى شهرت حتى عرفت بها اني محب وما بالحب من عار

للعتبي — لئن ازرى الزمان بكل حر وخص ذوي الحماقة باليسار

فاحاذا الحساب على يمين والاولى الحساب على يسار

كانه علم في راسه نار — هو للمنى في وزنها

ولن صحوا لوالينا وسيدنا وان صخرا اذا نشتوا لنحار

وان صخرا لتأتم الهداة به كانه علم في راسه نار

وكان سفيان الثوري — تفنى اللذاذة ممن نال شهوتها من الحرام ويبقى الاثم والعار

يبقى عواقب سوء من مغبتها لا خير في لذة من بعدها النار

اعطيتنا وبين العتيق الاصغر — انا شاعر انا شاكر انا ناشر انا راجل انا جائع انا عار

والنار عندي في السؤال فهل ترى ان لا تكلفني دخول النار

وفي هذا الشعر حكاية قال حذيفة المرعشي رحمه الله صحبت ابرهيم الادهم في طريق مكة اماما

لم نطعم شيئا فلما وردنا الكوفة دخلنا مسجدا خرابا ونظر ابرهيم بعين الرحمة الى بكا ثر الجوع

فقلت هو ما رأى الشيخ فكتب بسم الله الرحمن الرحيم انت المقصود بكل حال والمشار

اليه بكل معنى ثم كتب . انا حامد انا شاكر انا ذاكر انا جائع انا ضائع انا عار

هي ستة وانا الضمين لنصفها فكن الضمين لنصفها يا جاري — مدحي لغيرك لهب نار خضتها

فاجرني منك من دخول النار ومنه . والعار من مدحي لغيرك فاكفني بالجود

منك تعرضي للنار — ثم قال اخرج ولا تعلق قلبك بغير الله وادفع الى اول من تلقاه

فدفعه الى صاحب بغلة يسرح تبكي ودفع الي صرة فيها ستمائة دينار فسألت

الناس عنه فقيل نصراني فجئت واخبرته بالقصة فقال لا تمسه فانه يجي الساعة

فجاء بعد ساعة وانكب على راسه يقبل واسلم على يده

احنف — ورث المكارم كابرا عن كابر ضخم الدسيعة كل يوم فخار

مو للفرزدق فى مجاناة جرير وذلك ان جريرا لما قال

انى ليحرقنى من قصيدت لشتمه نارى ويلحق بالغواة سعارى

واذا اساتُ نضى القضاء عليكم واذا ابحرتُ علا عليك بحارى

فانا النهار علا عليك بضوءه والليل يغشى بسطة الابصار

قال الفرزدق   يا بن المراغة انما جاريتنى بمسبقين لدى الفعال قصار

والحابسين الى العشى لتشربوا نتح الركى ودمنة الاسار

لن يدركوا كرمى بلوم ابيكم واوابدى بتنحل الاشعار

قبح الاله بنى كليب انهم لا يغدرون ولا يفون لجار اى لضعفهم

يستيقظون الى نهاق حميرهم وتنام اعينهم عن الاوتار

كم من اب لى يا جرير كانه قمر المجرة او سراج نهار

ورث المكارم كابرا عن كابر ضخم الدسيعة يوم كل نجار

ان الكارم لا يزن لصغارها زحام اصيد راسه هدار

قوم اذا سمع القدوم هديره ولبنه ورمين بالابعار

كم خالة لك يا جرير وعمة فدعا قد حلبت على عشارى

شغارة تقذ الفصيل برجلها فطارة لقوادم الابكار

الفدع خروج مفصل الابهام مع ميل فى القدم   الفطر الحلب بالسبابة

والوسطى وطرف الابهام والقوادم جمع للاخلاف المقدمة يقال قادمان وقوادم

والبكار خلف نظرا لصغر اخلافها

الاحزم   قوم اذا اكلوا اخفوا كلامهم واستوثقوا من رتاج الباب والدار

لا يعتبر الجار منهم فضل نارهم ولا تكف يد عن حرمة الجار

ربد الكرك   انى حمدت بنى شيبان اذ خمدت نيران قوم وفيهم شبت النار

ومن تكرمهم فى المحل انهم لا يعلم الجار فيهم انه جار

حتى يكون عزيزا من نفوسهم او ان يبين جميعا وهو مختار

كانه صدع فى راس شاهقة من دونه لعتاق الطير اوكار

ابهر   سهو ريضى وما سعوا بانفاق هو ولا يسرار

اوله   اول لما جنى العبس هوى بناس المنبقة فى الضمار

بشعر مرتشم عوار خد بما بعد العشة من عوار

الا يا حبذا الخان خد و يا روضة بعد الاوطار

واهلك اذ حل الحى حلة وانت على زمانك عبر زار

اخر: من يلق منهم يقل لاقيت سيدهم مثل النجوم التى يسرى بها السارى

مولاه ابى الكلابى كاسيدا له: هيسون لينون ايسار ذوو يسر سواس مكرمة ابناء ايسار

ان يسالوا الخير يعطوه وان خبروا فى الجهد ادرك منهم طيب اخبار

وان تودد هم لانوا وان شهموا كشفت اذمار شر غير اشرار

فيهم ومنهم يعد الخير متلدا ولا يعد نثا خزى ولا عار

لا ينطقون على الفحشاء ان نطقوا ولا يمارون ان ماروا باكثار

قال المبرد هو لعبد الله بن الحجرى الكلابى

وفيه: من يلق منهم يقل لاقيت سيدهم مثل النجوم التى يسرى بها السارى

لآخر: يا من اذا قلت يا بدر الدجى قالوا اصدقت وشمس كل نهار

لا تدخل النار فى مخاطر التى يفتك من الذكر والنار

الدوح

انتَ لنا جنّةٌ ونارٌ يا شمسُ يا بدرُ يا نهارُ

نحملُ الاثمَ فيكَ اثمٌ وخشيةُ العارِ فيكَ عارُ

يُخلعُ فيكَ العذارُ قومٌ فكيفَ من مالهُ عِذارُ

آخر

يا من حبُّ قلبي بقلبهِ في اجوارِ ... وما اذا صدّ عني حشاي بنارِ

لو كان حبّكِ نارَ الله صُبتُ بعارهِ ... وفي عذارِكَ عذري اذ خلعتُ عذاري

مثله

عذارهُ عذرٌ لعاشقهِ والناسُ تبغي من يبغ عذرهْ

آخر

سلامُ الله خالقنا جميعًا على تلك المشاهدِ والديارِ

آخر

الوجدُ والشوقُ في جنانٍ بدّ منعاني عن القرارِ

هما معي لم يفارقاني فذا شعاري وذا دثاري

وانشد النوري

واحربي من معرضٍ دهرهُ اعراضهُ هتكُ استاري

سبحنَ بالجنةِ حبالهُ فما له يخلُ بالنارِ

سمع جعفر الصادق رضي الله عنه اصوات المعازف من دارٍ واصوات النوائح من اخرى

فانشد

نياحاتٌ تجاوبُ من دارٍ واصواتُ المعازفِ من ديارِ

فتى امرهما عجب ولكن على الاقدار خلف المجاري

يسرّ الدهرُ ذا ويسوءُ هذا وكلهما يصير الى بوار

آخر

نزكي بلادٍ لا انيسَ بها كأنّ تلك من صخورٍ من قفارِ

وكان ابن المبارك

ينشد

وكذاك الزمانُ يذهبُ بالناسِ وتبقى الديارُ والآثارُ

آخر

انّ آثارنا تدلُّ علينا فانظروا بعدنا الى الآثارِ

آخر

ولو نظرتْ بين الجوانحِ والحشا رأتْ من كتابِ الشوقِ في كبدي سطرا

ولو لمستْ احشاؤنا ما تضمّنتْ من الشوقِ والبلوى اذن تركت جمرا

المحمودي

استغفرُ الله انّ الله غفّارُ وما على عاشقٍ اثمٌ ولا عارُ

بالنارِ خوّفني قومي فقلتُ لهم النارُ ترحمُ من في قلبهِ نارُ

آخر

وسلِ الخوفَ ان سألتَ جوادًا لم يزل يعرفُ الغنى واليسارا

فقليلُ الكريمِ يورثُ مجدًا وكثيرُ اللئيمِ يورثُ عارا

واذا لم تجد من الذلِّ بدًّا فالقَ بالذلِّ ان لقيتَ الكبارا

ليس اجلالكَ الكبارَ بذلٍّ انما الذلُّ ان تجلّ الصغارا

آخر   لحاني العاذلون فقلت مهلا فاني لا ارى في الحب عارا

وقالوا قد خلعت فقلت لسنا باول خالع خلع العذارا

آخر   يا راقد الليل مسرورا باوله ان الحوادث قد يطرقن اسحارا

لا تأمنن بليل طاب اوله فرب آخر ليل اجج النارا

آخر   فان نذب ابو فرخ نسرنه وان كانت معتقة كبارا

وان ما كل ابو فرخ نا كل وان كانت خنانيصا صغارا

آخر   ان وجه الحمى لوجه صفيق حين حلت به نهارا جهارا

آخر   اني لاحسد جاركم لجواركم طوبى لمن اضحى لدارك جارا

يا ليت جارك باعني من داره شبرا فاعطيه بشبر دارا

آخر   امر على منازل آل ليلى اقبل ذا الجدار وذا الجدارا

وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا

آخر   ما بال الذي زار وما زار كانه مقبس نارا

مر بباب الدار مستعجلا ما ضره لو دخل الدارا

نفسي بقيه المسمون زار ما زار حتى قيل قد سارا

لو دخل الدار وكلمته نجا حتى ما دخل النارا

ابو نواس   الا قومي فان اللطف قد زارا وقد قضيت لبانات واوطارا

قالت لقد بعد المسرى فقلت لها من عالج الشوق لم يستبعد الدارا

آخر   نزوركم لا نكافيكم بجفوتكم ان المحب اذا لم يستزر زارا

آخر   كلما قلت قد دنا حل قيدي قدموني فاوثقوا المسمارا

آخر   وما انا اسقمت جسمي بكم وما انا اضرمت في القلب نارا

وقال المتنبي وكان يسلم من هذه القصيدة

ارى ذلك القرب صار ازورارا وصار طويل الكلام اختصارا

واعلم اني اذا ما اعتذرت اليك اراد اعتذاري اعتذارا

كفرت مكارمك الباهرات ان كان ذلك مني اختيارا

ولكن اليوم في حلة امرت مرارا راجي مسارا

اشار فكان الحظ مستحيا وادخر في الحبل مهري مسارا

فلا تلزمني ذنوب الزمان الي اساء واياي ضارا

وعندي لك الشرد السائرات لا تختص من الارض دارا

قوافٍ اذا سرن عن مقولي وثبن الجبال وخضن البحارا

ولي فيك ما لم يقل قائل وما لم يسر قمر حيث سارا

فلو خلق الناس من دهرهم لكانوا الظلام وكنت النهارا

اخر — مذ كان ملك اقوام تحفظهم خلي لنا هلكهم سمعا وابصارا

اشا الذي لم تدع سمعا ولا بصرا الا شقا فامر العيش امرارا

وابن الشبلي رحمه الله — قبور الورى تحت التراب وللهوى رجال لهم تحت الثياب قبور

سابكي باجفان عليك قريحة وارمي بالحاظ اليك شزير

وعندي دموع لو بكيت بعضها الغامض ركبت فيهن بحور

تأبط شرا — عوى الذئب فاستانست بالذئب اذ عوى وصوت انسان فكدت اطير

فصل هو للاحيمر السعدي في فراره واسراره في الفلوات

وله — فللليل ان وارانى الليل حكمه وللشمس ان غابت على نذور

اخر — ان خطب الهوى لخطب كبير وسبيل الهوى على عسير

ما قال الذي بلا به اهل الحب طول التسهاد والتفكير

اخر — ليس امر الهوى يقدر بالراي ولا بالقياس والتفكير

ليس خطب الهوى بخطب يسير لا ينبيك عنه مثل خبير

انما الامر في الهوى خطرات محدثات الامور بعد الامور

اخر — اذا الشئ في جرب واحد سعرنا عمي لقادر

وصرو العضيم فابك وكلهم يسقط في النبير

اخر — نحن في ذا كمال السرور ولكن ليس الا بكم يتم السرور

عيب ما نحن فيه يا اهل ودي انكم غيب ونحن حضور

ما خدوا في السير بل ان فلو ان نطير مع الرياح نطيروا

سيروا تكم فكلهم في نفوا السير على الاسير

ونشت بكم وقد اعلمتموني وقد حيرتموني في اموري

للعباس بن مرداس حماسة — ترى الرجل النحيف فتزدريه وفي اثوابه اسد هصور

ويعجبك الطرير فتبتليه فيخلف ظنك الرجل الطرير

وما عظم الرجال لهم بفخر ولكن فخرهم كرم وخير

ضعاف الطير اطولها جسوما ولم يطل البزاة ولا الصقور

بغاث الطير اكثرها فراخا وام الصقر مقلات نزور

لقد عظم البعير بغير لب فلم يستغن بالعظم البعير

يصرفه الصبي بكل واد ويحبسه على الخسف الجرير

وتضربه الوليدة بالهراوى فلا غير لديه ولا نكير

فان اك في شراركم قليلا فاني في خياركم كثير

لابن المعتز امصيت راتك في نفسي جزئا فليس عندك في النفس بصير

واوله هذي رقاعكم بالوعد وارده وليس فيها بحمد الله تدبير

اخر ٥ عسى وعسى يثني الزمان عنانه بعثرة دهر والزمان عثور

فيدرك امال وتقضي مارب وتحدث من بعد الامور امور

اخر ٥ اجيراننا ما اوحش الدار بعدكم اذا غبتم عنها ونحن حضور

اذا ما بنا العاشقون حسبتهم جنائز لم تحفر لهن قبور

ادور ولولا ان ارى ام جعفر بابياتكم ما درت حيث ادور

احسن اتذكر اذ ملابسك صوف ثياب واذ نعلاك من جلد الحمير

فسبحان الذي اعطاك ملكا وعلمك الجلوس على السرير

اخر بكا من لوعة الهوى مستخبر فاخبرني ناسوا لك مخبر

اخر شققنا القلب ثم ذررت فيه هواك فليم فالتام الفطور

هو لعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ولعله

تغلغل حب عثمة في فؤادي فباديه مع الخافي يسير

تغلغل حيث لم يبلغ شراب ولا حزن ولم يبلغ سرور

اخر فاسكر القوم دور كاس وكان سكري من المدير

للخبزرزي وتلمو الدابات بين تخلو والاقلام محلمة على القنطير

ابن المعتز ٥ فكم ما اراه او فلك يجري يحاسبنا قاسم وبشير

راكع ساجد يقبل قرطاسا كما قبل البساط شكور

كم عطايا وكم منايا وكم عيش وحتف تضم تلك السطور

ابو نواس — فان تولني منك الجميل فاهله والا فاني عاذر وشكور

اخر — ارجع الى الوصل الذي بيننا وكل ذنب لك مغفور

اخر — ولو كنت رايت بباب دارك جفوة فيها الحشر صنيعك المكدير

مولاي ابن ابي حميد و اولـه

الله يعلم انني لك شاكر واخو الفعال الجميل شكور

لكن رايت بباب دارك جفوة البيت

ما بال دارك حين تدخل جنة وبباب دارك منكر ونكير

اخر — وان بقا المرء بعد عدوه ولو ساعة من عمره لكثير

اخر — ان السفيه اذا لم ينه مامور

هاني بن تميم — وان امرءا دنياه اكبر همه لمستمسك منها بحبل غرور

وان الذي يعطي رياء وسمعة كمثل الذي صلى بغير طهور

مسلم الخاسر — من راقب الناس مات غما وفاز باللذة الجسور

ومنه — والليل حيران ليس يمضي كانه مثقل بهير

اعيى لطول الكرى نسيلي ينام اذا ذاد البكير

لولا مني العاشقين ماتوا غما وبعض المني غرور

مذ بلغ الحب بي مداه وليس فوق المدى قصير

هل لك فيمن بليت حبا يحييه من وعدك اليسير

اخر — قالوا الحبيب كم عقل نفاث لهو نفسي الفدا له من كل محذور

ما الذي علته بي عزا له اجر العليل واني غير ماجور

اخر — بديهته وفكرته سواء اذا ما نابه الخطب الكبير

واحزم ما يكون الدهر يوما اذا عيي المشاور والمشير

وصدر فيه للهم اتساع اذا ضاقت بما تحوي الصدور

بعض لصوص العرب وهو سنان بن شيبان من بني سليم

واني لاستحيي من الله ان ارى اجرر حبلا ليس فيه بعير

وان اسال المكر اللئيم بعيره وبعران ربي في البلاد كثير

٦

معن بن صعصعة — اذا صحبت بال الاملاء دنس فاصحبه ولكن صحب العسير

لا يبعد الله الا الاكل طيبة ما كل من صحب الله مسرور

لاخر — ولا تشرب بلا طرب ولهو فان الخيل تشرب بالصفير

اخر — متى اخطا في السكر من يسكر معذور

وذو السكر له عن طرقات الحزم تقصير

سعيد بن حميد المسري — وعد البدر بالزيارة ليلا فاذا ما وفى قضيت نذوري ٢ —

قلت يا سيدي ولم تؤثر الليل على بهجة النهار المنير

قال لي لا احب تغيير رسمي هكذا الرسم في طلوع البدور

اخر — يا رسول المليك ان لساني راتق ما فتقت اذ انا بور

شهد اللحم والعظام بما قلت ونفسي انت النذير

بقوله عبد الله بن الزبعرى يعتذر الى النبي صلى الله عليه وسلم ويوم احد قبل الاسلام

ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل

حين القت بقنا بركها واستحر القتل في عبد الاشل

ثم قلنا اخرجوا اكفانا وانزكونا من مضلات العلل

ما الوم النفس الا اننا لو رجعنا لفعلنا المفتعل

كل بؤس ونعيم زائل وبنات الدهر يلعبن بكل

والعطيات خساس بيننا وسواء قبر مثر ومقل

وكان ابن الزبعرى هرب بعد فتح مكة الى نجران ثم اسلم وجا الى النبي صلى الله عليه وسلم واعتذر ايضا بقوله

اني لمعتذر اليك من الذي اسديت اذ انا في الضلال اهيم

ايام تامرني باغوى خطة سهم وتامرني بها مخزوم

فاغفر فدى لك والداي كلاهما وارحم فانك راحم مرحوم

وعليك من صفة المليك شهادة نور اغر وخاتم مختوم

السامي — لا اظلم الليل ولا ادعي ان نجوم الليل ليست تغور

ليلي كما شاءت فان لم تزر طال وان زارت فليلي قصير

الحوفي — زاد معروفك عندي عظما انه عندك مستور حقير

ان كنت عاذلتي فسيري نحو العراق ولا تحوري

لا تسالي عن جل مالي واسالي كرمي وخيري

وفيها

ولقد دخلت على الفتاة الخدر في اليوم المطير

ولثمتها فتنفست كتنفس الظبي الغرير

فدنت وقالت يا منخل ما بجسمك من حرور

ما شف جسمي غير حبك فاهدئي عني وسيري

واحبها وتحبني ويحب ناقتها بعيري

اخر

الناس مالهم عليه واحد في كل دار رنة وزفير

عمت فواضله فعم مصابه فالناس فيه كلهم ماجور

ردت صنايعه عليه حياته وكانه من نشرها منشور

موسى بن نامه

لهفي عليك للهفة من خائف يبغي جوارك حين ليس مجير

اما القبور فانهن اوانس بجوار قبرك والديار قبور

تثني عليك لسان من لم توله خيرا لانك بالثناء جدير

عجبا لارض ادرع في حفرة في جوفها جبل اشم كبير

ابو دهبل الجمحي وقيل هو لمجنون

الا ان ليلى ليس مني وبينها سوى ليلة اني اذن لصبور

هبوني امرا منكم اضل بعيره له ذمة ان الذمام كبير

وللصاحب المعروف اعظم حرمة على صاحب من ان يضل بعير

عفا الله عن ليلى الغداة فانها اذا وليت حكما علي تجور

لاخر

يطول اليوم لا القاك فيه ويوم نلتقي فيه قصير

وقالوا لا يضيرك ناي شهر فقلت لصاحبي فمن يضير

اخر

اقول وقد ازمعوا للنوى عشية للنفس حثوا المسيرا

يعز علي فراقي لكم وان كان سهلا عليكم يسيرا

فكم فؤادي يقاسي الجوى وعيني تسكب دمعا غزيرا

فلولا الحيا وما حل بي بعقب الفراق لمت الفقيرا

ابن المعتز

ان جا بالليل تجلى وان جا نهارا زاده نورا

فكيف احتال اذا جاني لكي يكون الامر مستورا

وادله — اشكوا الى الله هوى شادن اصبح في هجري معذورا

لآخر — جا البشير مبشرا بقدومه فلست من قول البشير سرورا

وكان يعقوب من وحي به اذ عاد من شم القميص بصيرا

والله لو قنع البشير بمهجتي اعطيته وحسبت ذلك يسيرا

لو قال لي هب لي ناظريك لقلت هاخذ ناظري فانا ابك كثيرا

للجوزي — ونحن على امور لو تراها سررت بها وابهجت الاموارا

حضورك فيه انهام المعاني فيا مولاي اسالك الحضورا

لآخر — ساهدي اليك نسيم العتاب واضمر من حر عتب سعيرا

آخر — من سره العيد الجديد فقد عدمت به السرورا

كان السرور يتم لي لو كان احبابي حضورا

آخر — لك الخير قد عاد الرسول بشيرا بمن لم نزل شوقا اليه فقيرا

فيا حبذا الاحلام والحلل التي لاح لنا من الصباح منيرا

والقى بشير للخبر قميصه على وجه يعقوب فعاد بصيرا

وكان كنعانا واسباب حزنه وصار الى مصر فطاب مصيرا

آخر — من كان مثلي لم يبت الا امير او اسيرا

ليس تحل سراتنا الا القبور او القصورا

آخر — سررت بهجرك لما علمت ان لقلبك فيه سرورا

ولولا سرورك ما سرني ولا كان قلبي عليه صبورا

واني ارى كل ما ساني اذا كان يرضيك سهلا يسيرا

فان تعف عني وتنعم على تجدني لنعماك عبدا شكورا

آخر — واذا الرياح مع العشي تناوحت نبهن حاسدة وهجن غيورا

آخر — لا ارى الموت يسبق الموت شي نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

مولانا ابن الخشاب وادله — ان للدهر صولة فاحذرنها لا تبيتن قد امنت الدهورا

قد ينام الفتى صحيحا فيردى ولقد بات امنا مسرورا

النووي — لعمرك ما المسود عنه سري وسره سوانا حذارا ان يشيع السرائر

ولا لاحظته مقلتاي بلحظة فتشهد نجوانا العيون النواظر

ولكن جعلت الوهم مني وبينه رسولا فادى ما تجن الضمائر

مات لابي علي الروذباري صديق فاثر فيه لعلها احسن ما قال ابو نواس في ادريس بن محمد

طوى الدهر ما بيني وبين احبتي وليس لما تطوى المنية ناشر

لئن عمرت دار بمن لا احبه لقد عمرت ممن احب المقابر

وكنت عليه احذر الموت وحده فلم يبق لي شيء عليه احاذر

اخر: مساكين اهل العشق حتى قبورهم عليها تراب الذل بين المقابر

اخر: وانك اذا ارسلت طرفك رائدا لقلبك يوما اتعبتك المناظر

رأيت الذي لا كله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر

اخر: تامل بعين الحق ان كنت ناظرا الى صنعة فيها بدائع فاطر

ولا تعط حظ النفس فيها لما بها وكن منهما بالحق زورة فاكر

اخر: لعمرك ما غبت عن ناظري ولكن ضميري ولا خاطري

لانك من مقلتي في السواد مكين وفي حبة الناظر

اخر: وان فؤادا رعته لك حامد وان دما اجريته بك فاخر

اخر: كتب السواد لمقلتي فبكى عليك الناظر

من شاء بعدك فليمت فعليك كنت احاذر

اخر: فقل لذوي المعروف هذا جزاء من يجود بمعروف على غير شاكر

ذكر الاصمعي ان فتيانا من العرب خرجوا متصيدين فاثاروا ضبعا مغنوس في سفح جبل فاثاروها وهي عرجا فاتبعوها فالجاتها الى مضرب رجل من بني اسد فاستجارت به فادخلها خباءه وجاء القوم فابى ان يخرجها فانصرفوا فلما امسى الاسدي حلب لها في قعبة وادناه منها فشربت حتى انتفخت منه ربا ثم نامت في خبائه فلما اسحرت انتبهت وهي شبعا فانقضت الى الاسدي فبقرت عن بطنه واكلته فجاء اخوه الاسدي في طلبه فاذا هو ماكول فاتبعها يقول

ومن يصنع المعروف في غير اهله يلاق الذي لاقى مجير ام عامر

اتاها الباز فلما تمكنت فرته بانياب له واظافر

فقل لذوي المعروف السبب

ومثله قول المراة التي ربت جرو ذئب بلبن شاة زمنا فلما كبر مزق الشاة واكلها

عذبت بهدها ونشأت فيها فما ندريك ان اباك ذيب
اذا كان الطباع طباع سوء فليس بمصلح طبعا اديب

لابي الفرج الواوا: تملكت يا مهجتي مهجتي واسهرت يا ناظري ناظري
وفيك تعلمت نظم الكلام فلقبني الناس بالشاعر
وما كان ذا الحب ظلوما وما خطر الهجر في خاطري
فيا غائبا حاضرا في الفؤاد سلام على الغائب الحاضر

اخر: ستيار نهانو مي على كره ها ويوم جيان اخي جابر
اخر: اصد وبي مثل الجنون لكي ارى عدوي اني قاطع لمهاجر
وو الله ما لي من فراقك راحة ولا البعد يسليني ولا انا صابر

اخر: فو الله ما غيبت عن ناظري ذكرك في سري وفي خاطري
نحو مثال الورد نحو الهوى لا تفسير الاول بالاخر
تريد ان تجري في ظالما وليس للمهجور من ناصر

اخر: وجرها الراودون ان ليس بينها وبين دستو فعمان كافر

فالقت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عينا بالاياب مسافر

عمرو بن الحارث الجرهمي: كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر
ولم يتربع واسطا فجنوبه الى المنحنى من ذي الاراكة حاضر
بلى نحن كنا اهلها فاباد ناصروف الليالي والجدود العواثر

وقدمت ربيعة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم ما فعل قس بن ساعده قالوا
هلك يا رسول الله فقال عليه السلام كاني انظر اليه بعكاظ وهو يقول ايها الناس اجمعوا
وعوا من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت آت ليل موضوع
وسقف مرفوع ونجوم لا تغور وبحر لا يغور اما بعد فان في الارض لعبرا
وان في السماء لخبرا اري الناس يمضون ولا يرجعون ارضوا بالمقام فاقاموا
ام تركوا فناموا اقسم قس قسما ما لهم ان لله دينا هو ارضى من دين نحن عليه
ثم قال ابياتا فقال بعض القوم انا حافظ لتلك الابيات فقال هاتها فانشا يقول

في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر
لما رأيت مواردا للموت ليس لها مصادر

ورايت نومي نحوها نفى الاصاغر والاكابر
لا رجع الماضي الي ولا سقى من المابين غابر
ايقنت اني لا محالة حين صار القوم صابر

لابي القاسم الآمدي: سفرن بدورا وانتقبن اهلة ومسن غصونا والتفتن جآذرا
واطلعن في الاجياد بالدر انجما جعلن لحبات القلوب ضرائرا
ومالي لئن تعطيني الحزيل بديهة وانت لما استكثرته مك حاقر

لابي عبد الرحمن المكي: وان الغواني الشيب لاح بعارضي فاعرضن عني بالخدود النواضر
وكن اذا ابصرنني او سمعن بي دنون فرقعن الكوى بالمحاجر

ولا تدع الاسفار من خشية الردى فكم قد ابان مردي لاسافر
فلو كان سبطا ما هذا لامر للفتى كالحجارة الفيه لابد امر

هو كقول الآخر: لوان صدور الامر يبدون للفتى كاعجاره لم تلفه يتندم

لابن المعتز: لله ياذا الطلعة الزاهرة ومقلة الحاظها ساحره
به كيفما شئت علينا فقد تاهت بك الدنيا على الآخرة

آخر: وتعذر نفسك مهما اسات وغيرك بالعذر لا تعذره
وتبصر في العين منك القذى وفي عينك الجذع لا تبصره

لابي الفضل الرومي: لعزة الفضة المسيرة اودعها الله قلب صخرة
حتى اذا النار اخرجته بالف كد والف كرة
اودعها الله كف حر اتتنى من البحر الف مرة

ترجمه لبعض ابوالربيع فقال:
وعز سيم بدكار زدمر ورا ميان سخت سنك خاره كرد بست
ونادش برون ازدل سنك بناى اندر هزاران بيح ودر دست
سرانكه واسود داد سخت كى صد ريخيز زان سينك بر دست

قال ابو بكر الواسطي من كل اخا من اخوانه ما يليك هذه الصفة التي قال الشاعر
اخ طال ما سرني ذكره فاصبحت ابكي لدي ذكره
وقد كنت اعدو الى قصره فاصبحت اعدو الى قبره
وكنت اراني غنيا به عن الناس لو مد في عمره
اذا جئته طالبا حاجة فامري يجوز على امره

آخر — ما نلت دنياك تشيدها وخربت دارك في الآخره
فأصبحت تكرهها للخراب وترغب في دارك العامره

آخر — كيف استقل من حيث نفسي سار قلبي معه في سفره
فهو في غيبته يجد مثل ما احلفه في حضره

آخر — احذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مره
فلربما انقلب الصديق فكان اعرف بالمضره

للخبزرزي — اني لابذل لاخي ذنبه عمدا لا استدعي به عذره

لآخر — هوى عذبت منه موارد بدؤه فلما تناهى اعتست عليه مصادره

آخر — لئن ارسل الرفق في لينه سيجرح الغدر من حذرها
من يستعن بالرفق في امره يستخرج الحية من جحرها

آخر — والصمت احسن من مقال العاجز عن شكره

آخر — لم يغب عني فاخبره لست انساه فاذكره
ان نأى يوما فلم اره فانا بالقلب ابصره

آخر — اذا ما المنايا لم تزرنا بارضنا ركبنا المطايا للمنايا نزورها

آخر — قد نجوت في سعود ناعقرب لا مرحبا بالعقرب التاجره
ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضره

آخر — قد ذقت كل مرارة وشديدة فرايت هجران الحبيب امرها
وعرفت كل لذاذة ومسرة فرايت رؤيته من احب اسرها

لآخر — وان مقيمات بمنعرج اللوى لاقرب من ليلى وهاتيك دارها
دنت لا تمس عن تنائي بداره وشط بليلى عن دنو مزارها
وليلى كمثل النار ينفع ضوؤها بعيدا وتؤذي عن دنو وحارها

آخر — حمامة بطن الوادي ترنمي سقاك من الغر العذاب مطيرها
وكنت اذا ما جئت ليلى تبرقعت فقد رابني منها الغداة سفورها

آخر — ومهفهف لما اكتست وجناته حلل الملاحة طرزت بعذاره
فاذا شكوت من الهوى اعراضه قال الهوى لا بد منه فداره
واذا اصطبرت على عظيم بلائه بالقلب كان القلب من انصاره

احنف — اعوض حاجبيه نوره اذا انقدى ونعت ستوره

احنف — وما شبكي جار بن عبراتي اذا غاب عنها زوجها لا ازورها

حاجب الشك المسائل — هي الضلع العوجا لست تقيمها الا ان تقويم الضلوع انكسارها

وتجمع ضعفًا واقتدارًا على الفتى اليس عجيبًا ضعفها واقتدارها

لاحنف — واياك والامر الذي ان توسعت مداخله ضاقت عليك مصادره

من لطفي ... فيه — ولا تياسن من صالح ان تناله وان كان نشابا بين ايدي تبادره

وما فات فاتركه اذا فات فاصطبر على الدهر ان دارت عليك دوائره

فانك لا تعطي امرأ حظ غيره ولا تعلم الشيء الذي الغيب ناصره

وانك ما يقدر لك الله تلقه كفاحًا وتجلبه اليك مقادره

لاحنف — ان آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار

للمتنبي — لا تنكرن رحيلي عنك في عجل فانني لرحيلي غير مختار

وقد منيت بحساد احاذرهم فاجعل نداك عليهم بعض انصاري

لاحنف — ومقعد قوم قد مشى من شرابنا واعمى سقيناه ثلاثا فابصرا

ولخرس لم ينطق ثلاثين حجة ادرنا عليه الكاس يومًا فاخبرا

المعنى — ولقد كلّا انا طلن كانار دّ الا لا نفوسهم والاعصرا

تسقوا الناس الحباب مقدما واني فذلك اذا انثنت موخرا

وله — واستكبر الاخبار قبل لقائه فلما التقينا صغّر الخبرَ الخبرُ

اذا نبتك الايام عني كانما بنوها لها ذنب وانت لها عذر

وكان سند قد نصرنا بلطف به ونظرا على سره في الحمقه مكود مشاهدانه

شد الامام كرني خانه — كاني بالجرد قد علته نعال القوم او خشب السواري

ولو علم الجرد ما اردنا لاسرع هاربا نحو الصحاري

وكنت انكر في الجرد وابو العلاء اسم او لقب فوجدت الشعر في حكاية لاسحق
بن ابرهيم الموصلي طويلة زبدتها انه استخبره بعض الخلفاء عن حجة وطريقه فلما
انتهى الى ذكر الكوفة قال ابيت فيها لهم يدحمون القروح وسنبد والبرذج
ياخذون الاموال ولعبوا ليقال الخليفة والله لقد حدثوا وكل يهاب جدي
كيف كان يذكر انه اطلع من غرفة كان ينزلها فراى جارية في نهاية الجمال

مشتري عطراً قال فأخذت ما كنت املكه من النفقة وخمسمائة دينار ووضعت
في كمي وخلوت بها وقلت هل لك في غرفة نزهة وقدر رهيفة واشربة مريئة
وجليس ساعة وما خلا من عشرة دنانير نضاحة ونحن في وداعة فقالت اعرض
هذا على المأمون لم يأب انطلق بنا باني فلا فينا نحن بسبيل اذا المقسالي فقالت
باني عندك فينا فقالت نعم عندكم اعاث قلت لا فالناس ذا المجلس مسرور
ولكن نعرض عليك ما عندنا هل لك في دار نزهة وقدر رهيفة واشربة مريئة
ولنا مولاة جوار انسية لا يدخل هناك دونك بل نخرج جميعا نفديك قال احب
فبالرحب والسعة وانا ابيت بالسلامة والدعة فانصرفت معها فقالت
ان الناس يعنا دونا فهل لك في ان اشد عينيك وضع يدك على منكبي وان سالني
انسان قلت ما حب حيث قد دعته مولاتي ليسمع منه شيا فعلت اوحلى ما
شئت فشدت عيني بعصابة وقادتني كالضرير وادخلتني دارا فوق
ما وصفت وفي صدرها فتاة صارت صاحبتي في حبها كالوصيفة عند
الادمة من جمالها وكمالها وسالت الجارية عني فقالت في احب مجلسنا

فقالت مرحبا واهلا ومناخا سهلا وقالت يا جوار خذن ثيابه
فأخذن ثيابي والدنانير التي في كمي وحمل الي ازار معوشي بالمسك والاعواد
وطرح لي مقعد ديباج ووسادة ريش فقعدت الى جنبها وسلبتني عقلي
بدلها وشكلها وقالت ما اسمك فقلت اسحق فقالت ابن من قلت ابن ابرهيم
فقالت الموصلي فكرهت الكذب قلت نعم فقالت نحن من مثلنا جالسنا نديم
امير المؤمنين وصاحب الاغاني وناشدني من اشعار عمر ابن ابي ربيعة وجميل وغيرهما
واجدت في النحو والعربية فتركني وانا شبيه بحائر فقالت يا اسحق هل لك
في الشطرنج فلاعبنا في امره مطارحة وعهدي بنفسي اني اعرف الضرب على عشر ضربات
فغمزتني لما لا ادركتها دستا وقالت قد ملكك يا اسحق فقلت لها الى الحظ
ما لكاك لك ادوملوكا ثم قالت هل لك في النرد وقالت الاعبك لثان فقمرتني
مرة على ان تمرتك جئت من غلمكة فقمرتني في الى الثلثا فقالت ويحك
عليك المؤنة فقلت يا سيدتي حتى احرج من دارك فامرت بالطست
والابريق وحمل الينا طست من ذهب وابريق من فضة وغسلنا ايدينا

إذا زرت نعمًا لم يزل ذو قرابة ... لها كلما لاقيتها يتنمّر

عزيز عليه ان ألمّ ببابها ... يسرّ لي البغضاء والبشر مظهر

ألِكني اليها بالسلام فانه ... يُشهَّر إلمامي بها وينكَّر

بآية ما قالت غداة لقيتها ... بمدفع اكنان أهذا المشهّر

قفي فانظري يا اسم هل تعرفينه ... أهذا المغيري الذي كان يذكر

أهذا الذي اطريت نعتًا فلم اكن ... وعيشك انساه الى يوم اقبر

فقالت نعم لا شك غيّر لونه ... سرى الليل يحيى نصّه والتهجّر

لئن كان اياه لقد حال بعدنا ... عن العهد والانسان قد يتغيّر

رأت رجلا ايما اذا الشمس عارضت ... فيضحى وايما بالعشي فيخصر

اخا سفر جواب ارض تقاذف البيت

قيل كان نافع بن الازرق عند ابن عباس يسأله عن مسائل من مشكلات القرآن حتى امله واظهر ابن عباس الضجر فطلع عمر بن ابي ربيعة وهو يومئذ غلام فقال ابن عباس انشدنا شيئًا من شعرك فانشده هذه القصيدة

وهي ثمانون بيتا فقال ابن الازرق لله انت يا ابن عباس انضرب اليك اكباد الابل نسألك الدين فتعرض ويأتيك غلام ينشدك سفهًا فتسمعه فقال والله ما سمعت سفهًا فقال ابن الازرق اما انشدك رأت رجلا ايما اذا الشمس عارضت فيخزى واما بالعشي فيخسر فقال له ما هكذا قال انما قال فيضحى واما بالعشي فيخصر قال اوتحفظ الذي انشد قال والله ما سمعتها الا ساعتي ولو شئت ان اردها لرددتها قال فارددها فانشده اياها فقال نافع ما رأيت اروى منك قط فقال ابن عباس ما رأيت اروى من عمر ولا اعلم من علي رضي الله عنهما يضحى يظهر للشمس ويخصر يبرد من البرد والرواية ايما اذا الشمس يريد اما فاستثقل التضعيف فيه فابدل الياء من احدى الميمين وهذا كثير في كلامهم

قال جميل ... ما صائب من نابل قذفت به ... يد وممرّ العقدتين وثيق

له من خوافي النسر حُمّ نظائر ... ونصل كنصل الراعبي فتيق (جاد اي رقيق والراعبي الرمح)

على نبعة زوراء ايما خطامها ... فمتن واما عودها فعتيق

باوشك قتلا منك يوم رميتني ... نوافذ لم تعلم لهن خروق

وادخل اذا ما دخلت اعمى واخرج اذا ما خرجت اخرس

الحر — قد شك انى افصح الناس كلهم ولكنى عند العواذل اخرس

اخر — فامن نظللنى من الشمس نفس اعز علىّ من نفسى

فامنت نظللنى وذا عجب شمس نظللنى من الشمس — ووهبه

ولمسلم بن الوليد — ولقد رايت الشمس طالعة حيال بس كواكب خمس

اقبلن فى زاد الضحى بها ستر وجه الشمس بالشمس

للخنسا — ولولا كثرة الباكين حولى على اخوانهم لقتلت نفسى

ولكن لا ازال ارى عجولا ونائحة تنوح ليوم نحس

وما يكون مثل اخى ولكن اعزى النفس عنه بالتاسى

يذكرنى طلوع الشمس صخرا واذكره لكل غروب شمس

الحسن — يوملك وجه الدهر من اجله حين عند الدف الاهمس

ابن المعتز — وجاؤا اليه بالمغاويذ والرقى وصبوا عليه الماء من الم النكس

وقالوا به من اعين الجن لحظة ولو عقلوا قالوا به اعين الانس

لابى العتاهية — ما بال دينك ترضى ان تدنسه وثوب عرضك مغسول من الدنس

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجرى على اليبس

البحترى — واذا ما خفيت كنت حبا انا رى عنز مصبح حيث امسى

اخر — انست نفسى بنفسى ان لى الوحدة انسى

واذا ابصرت غيرى فاخو الناس نفسى

فسد الناس فاضحى جنسهم من شر جنس

فلزمت البيت الا عند تادين لحمسى

وكان ابن معروف شديد الحياء — كلفنى ان اسارق لحظه فى مجلسى

نظرت نظرة خطى وملبها بنفسى

وعلمت انى تونسيت بما عقوبة مرتشى

فاكرا عقوبته الجفا وسالبه كما بى

للوداري — سقاه صفو الوداد حتى فأبل شمس الضحى بشمس

بروح تدبير ومحض حب وتودد بشر وصفو انس

وطيب ودٍّ وحسن بذلٍ وصدقٍ وعهدٍ وقدس نفسٍ

ولطف بروٍّ ونشر ذكرٍ وسعي جدٍّ لعنبر حبس

ووصل وصلٍ لقربٍ قربٍ وصيم محوٍ وطامس

تمدوا فاني بغير قلبٍ وغير علمٍ وغير حسٍّ

سكوت ثم صمت ثم خرسٍ وعلم ثم وجد ثم رمس

وصبر نور ثم نار ورد ثم ظل ثم شمس

وحزن ثم سهل ثم نور وهو ثم نحو ثم بئس

ومحو ثم سكر ثم شوق وقرب ثم وصل ثم انس

وقبض ثم بسط ثم محو وفرق ثم جمع ثم طمس

واخذ ثم رد ثم جذب ووصف كشف ثم لبس

عبارات لاقوام تساوت لديهم هذه الدنيا وفلس

وذا صوت على الباب لكن عبارات الورى في القرب همس

واخر ما يؤول اليه عبد اذا بلغ المدى حظ ونفس

لان الخلق خدام الاماني وحق الحق في الحس قدس

وكان الخراز في البادية مع اصحاب له فركبهم في بعض العرابات وارهم

ما سطاره ليعود اليهم وتاه في البادية وقال

انيه فلا ادري من التيه من انا سوى ما يقول الناس في وفي جنسي

انيه على جن البلاد وانسها فان لم اجد خلقا انيه على نفسي

وهذا الشعر مما المعنى بين ان يقول انه على جن البلاد الانسان

ثم قال — فان زعموا اني من الانس مثلهم فما لي عيب غير اني من الانس

سمع هاتفا يقول — ايا من يرى الاسباب اعلى وجوده ويفرح بالتيه الدني والانس

فلو كنت من اهل الوجود حقيقة لغبت عن الافلاك والعرش والكرسي

وكنت بلا حال مع الله واقفا تصان عن التذكار للجن والانس

قال الخراز مجيب الهاتف وقلت — تسمع صفاتي في الوجود فاني اذا غبت عن عيني كغيبوبة الشمس

وغاب الذي من اجله كان غيبتي وهذا بماي فاهم والى جنسي

فهذا وجودي في المحبوب بحاله اذا غبت عن نفسي كغيبوبة الشمس

وقامت صفات للملك باسرها وغابت صفاتي حين غبت عن الحس

ومن بعد موتي لا ابالي بصرعتي وليصبر المحبوب دلو الشقا حلبي

اذا كان حبي في ضميري ظلما وكان رابي في العذاب فذا عرسي

قال فظهر لي الحبي وقال كون ضيفي الليلة فاني عامر هذه الناحية فاجبته

الى ذلك فقدم الي سمكه ورمانة فقلت من اين لك هذا فقال هذه الرمانة من جبل

لكام والسمكة لقطه دون صياد قال فتركت السمكة واكلت الرمانة قال فلما

اصبحت رجعنا الى كرخا طب الى صحابه

للاحنف بن قيس — قالوا اراك طويل الصمت قلت لهم ما طول صمتي من عي ومن خرس

لكنه احمد الامرين عاقبة والصمت انفل لي من منطق شكس

الكشف الذي قمر ابن تعرفه ام اسر الدرس العي في الغلس

آخر — اوذاك عبد تودد به وكل تعبيرته ملبس

لئن رجعت عنك احبابنا لقد سارت معك الانفس

علل السكه — الشيب ان ظهر فان وراه عمر الكون خلاله متنفس

لم ينفق مني الشيب قلامة ولحق حين بدا الكب واكيس

ابن الوردي — رايت خضاب المرء بعد مشيبه حدادا على شرخ الشبيبة يلبس

والا فما يعني امرء بخضابه ايطمع ان يخفى شباب مدلس

وموط بالمراض قبل خضابه فابن اديم للشبيبة املس

وكيف هل يخفى الخضاب بخاضب وفي كل يوم صبحه يتنفس

آخر — لم انس يوم الرحيل موقفنا ودمعاني لسانه خرس

وفي معاني لحاظنا اثر مبين للوشاة ما حدسوا

وقد مشت كفنا على كبد حرى ونفس صحيحها نفس

آخر — ليس عندي سوى الاسى بعدى ملك ذعبت وهذا البلم ارق

يقول — ليس مني سوى الاسى ما خلا سوف اوعسى

لا واني بنست منكه وان كنت مؤيسا

ربما احسن الزمان وان كان قد اسا

باني وجهك الذي من راه تنفسا

هو الذي يعفا

كثرت عندي اياديك تجل الشكر عنها

واحاطت بجميع المطي حتى لم ابنها

فاذا زادتك فيها كنت كالناقص منها

آخر — اذا ما المرء سمح بفلس على اخوانه لم يسو فلسا

ابن المعتز — سيدي قد عززت تجذبيدي ولا تدنى ولا تفل نفسا

واعف فان عدت فاعف ثانية فقد بداوي الطبيب نكسا

آخر — كن لعفو البيت جليسا وارض بالخلوة انسا

لست بالواجد حرا او ترد اليوم امسا

وما رأينا احدا يسوى على الخبرة فلسا

آخر — والله ما طلعت شمس ولا غربت الا وانت مني قلبي ووسواسي

ولا جلست الى قوم احدثهم الا وانت حديثي بين جلاسي

ولا تنفست محزونا ولا طربا الا وذكرك مقرون بانفاسي

ولا هممت بشرب الماء من عطش الا رايت خيالا منك في الكاس

الحزرزي — اني ذاكر لما انت ناسي ومقاس في الحب ما لا تقاسي

ايها اللابس الجمال استحسن ان تجعل السقام لباسي

انت في دولة الجمال والنعمة يدع بها الفلك فاس

هام قلبي بمعدن الحسن حتى صار فيه معادن الوسواس

مطمع مويس قريب بعيد ما نج في الهوى رجا باس

وفي هذه القصيدة — تجزي الله اهله كل خير نهم احسنوا اشفاق العباس

علموا انه تعبس في وجهي يكنوه لي ابا العباس

آخر — الك اسكو جفو يا انت قلتها فيمن تقد تعجبني بين جلاسي

وما زلت عدوا الى علمه الا وقد رو لي من قلبك القاسي

أبيت منك بليل لا نفاد له جران اضرب اخماسي باسداسي

آخر — لولا نسيم لذكراكم يروحني لكنت محترقا من حر انفاسي

يا ساقي الكاس ان دارت الى فلا تمزج فان بدمعي ما نج كاسي

ويا فتى الحي ان غنت من طرب تغن واجريا من قلبك القاسي

مالي وللناس كم يلحونني سفها ديني لنفسي ودين الناس للناس
ان كان حبكم كالورد منصرما فان حبي لكم باق مع الآس

ابو الفتح
ما اكثر الناس احسانا الى الناس واحسن الناس اغضاء على الناسي
نسيت عهدك والنسيان مغتفر فاغفر فاول ناس اول الناس

لاخر
لا تنسين تلك العهود وانما سميت انسانا لانك ناسي

اخر
اما ترى الغيم يا من قلبه قاسي كانه انا مقياسا بمقياس
قطر كدمعي وبرق مثل نار هوى في القلب مني ورعد مثل انفاسي

اخر ٥
الله يعلم ما تركي زيارتكم الا مخافة اعدائي وحراسي
ولو قدرت على الاتيان زرتكم سحبا على الوجه او مشيا على الراس

اخر
اسات اذ احسنت ظني بكم والحزم سوء الظن بالناس
من احسن الظن باحبابه تجرع الهم بانفاس

اخر
لو حز بالسيف راسي في مودتها لمال يهوي سريعا نحوها راسي

اخر
سقتني كاسا فاسكرتني فهمت سكرى لا من الكاس

او يعتني في فؤادي الهوى في لحظة يتبع انفاسي

اخر
الا يا ويلكم هذا التقاسي ستعلم عن قريب ما تقاسي
الست الموت مورد كل حي فما معنى التغافل والتناسي

ابو العتاهيه
اني عليك ولي حال تكذبني فيما اقول فاستحيي من الناس

اخر
ما انتج الناس في عيني بانجمهم اذا نظرت فلم ابصرك في الناس
يا موري الزند قد اعيت قوادحه اقبس اذا شئت من قلبي بمقباس

اخر
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس
دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

موعظة واوبة
لئن ريتكم لو ان ذكركم يوما تجيء بها مسحي وانسلاسي
حتى اذا ما بدا لي غيب انفسكم ولم اجد لجراحي عندكم آسي
اجمعت ياسا مبينا من نوالكم ولن ترى طاردا للهم كالياس

اخر
جعلت الخد قرطاسا ودمع العين انقاسا
وانشت على الفرقة احزانا وانفاسا

وقد شاهدت افلاسي وحاشى ان ادي الياسا

الاخر — حسودي لك ابليس وعقلي فيك هو بيس
ثم ادم لولاك ومن في الناس ابليس

الاخر — ومما شجاني انني يوم زرتكم حجبت واعدائي لديك جلوس
فلو كان حظي في السعود لقيتكم ولكن نجوم العاشقين نحوس

وهذا العلي هشام كاتب بدا احدى المحسنات وهاكا بيت يشتمل على اثنى عشر الفصوص علمه العلي هشام واول القطعة

تغيرت بعدي والزمان مغير وخست بعهدي والملول خبيس
واظهرت لي هجرا واخفيت بغضة وقربت وعدا واللسان عبوس

ومما جاء البيت

وفي دور دا ما استلذ به الفتى على القدر من احبابه وجليس
كون بين الحجا ان اطرب انكم وتلك فمن ما علمت عموس
فان ذهبت بقى عليكم تشوقا فقد ذهبت للعاشقين نفوس

ولو كان حظي في السعود لقيتكم البيت

الاخر تعكرت — اذا بت ما لا بت مغتبطا ان المنى راس اموال المفاليس
لولا المنى مت في هم وفي حزن اذا اتاني في داخل الكيس

[illegible] — ان هذا خاتم الدهر فكن عابدا الى اليسر والظلما والعيس
ولا تكن عند المنى والمنى راس اموال المفاليس

الصاحب — هاج مسقطا الى لبك عاجا بهواذ في اني مشيب الرووس
واذا ما مسقط على جابحا جاسط الابنوس بالابنوس

الاخر — ومفلس حن الى مفلس فاجتمعوا كف مفاليس

ابو الفتح — حسبك ان تطعم غمصا وهو معكوس
وان تلبس حبالك الذي مقلوبه طوس
هذا لك مطعوم وهذا لك ملبوس

الاخر — ولقد حللت في الفواد محدثي واحب جسمي من اراد جلوسي
فالجسم مني للجليس موانس وحبيب قلبي في الفواد انيسي

محمد بن داود الاصبهانی

بعلتک ما الفی اذا کنت حاضرا لو ان عبثت فالدنیا علی المجالس

فقیم اری نفسی تقی بفنائکم ومن اجل انی لدیکم موانس

اذا لم انا اذن فی هواک ولم اعز علیک ففیما لیت شعری انا فس

فلا تحقر نفسی وانت حبیبها فکل امرئ یصبو الی من یجانس

ولیس لباس الذل شیئا عرفته ولکنه شیء علیها وساوس

احنف

صدیق وصون طیب ثم یحدوهم وحلفان وکسر یابس

فلست لشیء بعد ذلک طالبا ولست لشیء بعد ذاک الجالس

احنف ٥

لئن درست اسباب ما کان بیننا من الوصل ما شوقی الیک بدارس

وما انا من ان یجمع الله بیننا باحسن ما کنا علیه بایس

احنف

تقدمت قدامی رجالا کلهم متقاعد عن غایتی متقاعس (متاخر)

واذلنی حتی لقد ما سمیت بی من کان یحسد منهم وینافس

وللشبلی رضی الله عنه فی الطار فسئل عن حاله فانشد

فیوما ترانا فی الخز نجرها ویوما ترانا فی الحدید عوابسا

ویوما ترانا فی الثرید ندسه ویوما ترانا ناکل الخبز یابسا

احنف ٥

سقی الله ایاما مضت من وصالکم وانت بذی الدار فیها موانسی

مضت حسنات الناس عند زمانکم فلست براجیها ولست بآیس

کان الذی قد کان منی ومنکم اذا ذکرها النفس احلام ناعس

احنف ٥

له راحة لو مسها الصخر اسعفت جوانبه ماء واورق یابسه

اذا وجهه او رایه او فعاله تجلی فی لیل تخلت حنادسه

اجر

انا لم یکن صدر المجالس سیدا فلا خیر فیمن صدرته المجالس

وکم قائل ما لی رایتک راجلا فقلت له من اجل انک فارس

منصور الفقیه

الکل احسن عزة وهو النهایة فی الخساسة

ممن ینازع فی الریاسة قبل اوقات الریاسة

لاحنف

لن یبلغ الاعداء من جاهل ما یبلغ الجاهل من نفسه

والشیخ لا یترک اخلاقه حتی یواری فی ثری رمسه

اذا ارعوی عاد الی جهله کذی الضنی عاد الی نکسه

والشعر لصالح بن عبد القدوس وفيه

يا ايها الدارس علما الا التمس العون على درسه

لن تبلغ الفرع الذي رمته الا ببحث منك عن اسه

فاسمع لامثال اذا انشدت ذكرت العقل ولم تنسه

لن تبلغ الاعدا من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه

والحمق دا ما له حيلة ترجى كبعد النجم من لمسه

وان من ادبته في الصبى كالعود يسقى الما في غرسه

حتى تراه مورقا ناضرا بعد الذي ابصرت من يبسه

وحزم من شاورت ذو حكمة في واضح الامر وفي لبسه

احـر — ولا يبت مما تلهى به منها ولا تسلكها كالباس

احـر — ٣ — اهوى الردى بدلا مما اكابده يا طيب كاس الردى من حسن الحاي

احـر — اروح واغدو اعوكم بحوايجي فاصبح منها عندكم كالذي امسي

وقد كنت ارجو الله من سفاحتي بقد صرت ادمى ان اشفع في نفسي

اني عليك وحالي قد بكذي بما اقول واصحابي وجلاسي

ابن المعتز — ٢ — بكا حبيب ولا حبيس وبعض شكت لسان لنفس

ومولى تغافل عن عبده يقول اذا ذكروه تعس

حرصت على وصل من لم تجب الا بمن يستعجل مدخلين

ماء اهل المنطقة — دع ندبيما مذ باي وحبس واسقني وارب عقارا كالقبس

هام تلي بفناء عان حولها الاسباب في الدجى الحرس

لا ينام الليل من حبي وان عد القمر ايت في الغلس

وتسمى اذا ما عزت ما ذا فطن تواقا لن تعس

المتنبي — وجعلت حظي منك حظي في الكرى وتركتني للفرقدين جليسا

الشـ[illegible] — ساحر — قد يسكر ان اصبح الناس كلهم ولكنني عند العايد اخرس

كان رشيد رضي الله عنه — انما الكاس رضاع بيننا فاذا ما لم نذقها لم نعش

وهو من شعر للنابغة من بني شيبان واوله

حط بلي من سلمى نبلها اذ رمتني بسهام لم تطش

وكان الذر في اخراصها بيض وربا او نبه يجش

وهي في الليل اذا ما عوتبت شبه البغل وهمّ المفترش

ايها الساقي سقته مزنة من ربيع ذي اهاضيب وطش

امدح الكاس ومن اعملها واهج قوماً قتلونا بالعطش

انما الكاس ربيع باكر فاذا ما غاب عنا لم نعش

آخر — اسقني عزبت على بالعطش اذ يومي يوم وش بعد طش

آخر — حب من اهوى فقد ادهشني لا خلوت الدهر من ذاك الدهش

آخر ۲ — دهشت لما تبدّيت ومن ذا يراك فلا يدهش

آخر — انما الكشف صدرك من رحة لاحت على وجهك يا مشمش

ممون — ان الحب الذي اسكن خلدي منه نار وقد بكل النفس لم تنتعش

يا معطشي يوم ما لكنت واهبه هل فيك لي راحة ان رايت واعطشي

آخر — ان اما لي الكرم عطشت فازيلوا بنداكم عطشي

ولقد ادهشني فرط الحيا وباساكم نفي الدهش

آخر — يا من بالطائف المجروع ينعش ان كان في كاسكم فضل فني عطش

آخر — وكنا في اجتماع كالثريا فصرنا فرقة كبنات نعش

للسني — فسرت اليك في طلب المعالي وسار سواي في طلب المعاش

البرقعي — رأت عزمي وفرط انكماشي وطول تقلبي فوق الفراش

واذرت دمعاً كمثل الجمان على صحن خدٍ رقيق الحواشي

وقالت اراك اخا همة ستدركها بعد طول الغواشي

فهلا قنعت لمغترب وعلت القناعة طبع المواشي

آخر وقد سلك لابن منصور وقد تقدم القول في ان اشعار القوم تجري معانيها الا الاقل طفا

من سار ورد فابدى اليه مسنها لم يا منوه على الاسرار ما عاشنا

وحابوه ولم يحظ بقربهم وابدلوه مكان الانس ايحاشنا

لا يعطفون بذنب بعض رهم حاشى ولا دهم من ذاكم حاشنا

آخر ۲ — ورماني باسهم صائبات فعمّته بسهم فطاشا

ورد لان هناك — احو ذنب رميته تاصديه سهام من جفونك لا تطيش

امسى سواد مهجته فامسى سقيماً لا يموت ولا يعيش

لآخر لقد كنت أخشى البين من أم مالك فقد حل أدنى ما كنت من بينها أخشى

أبيت كأن الحمامات فرشن لي لفقدان ذات الدل من جمر الغضا فرشا

وأنشد الشبلي رحمه الله عن ... لمحمد

قال سلطان حبه أنا لا أقبل الرشى

فسلوه فديته لم بقتلي تحرشا

لآخر صاح الهوى قالي وأنيل منه العيشا

فدتك لا تقبل مقالة واش وشا

وأنشد الشبلي وهو لبشار في بعض البرامكة يسطى عبد السبق

أطلت علينا منك يوما غمامة أضاء لنا برق وأبطا رشاشها

فلا غيمها يجلي فييأس طامع ولا غيثها يأتي فيروى عطاشها

الصاد

أبو الفهم المصري رميتك عن حكم القضا بنظرة وما لي عن حكم القضاء مناص

فلما جرحت الخد منك بنظري جرحت فؤادي والجروح قصاص

آخر يا قائلي علما بأن الحب مطرح القصاص

أما هو إلا قاطع والصبر عنك على عاص

قلبي رهين في يديك فهل لعلقي من خلاص

آخر إن أبا ذي ليسر الشفق وهو إذا ما صلح في قفص

آخر تسرق اللحظ من عمرنا فربما يعفى عن اللص

آخر شكوت إلى وكيع سوء حفظي فأرشدني إلى ترك المعاصي

وذلك لأن حفظ العلم فضل وفضل الله لا يؤتى لعاصي

آخر رحم الله على آدم رحمة من عمه ومن خصما

لو كان يدري أنه خارج مثلكم من صلبه لاختصما

ابن أبي الروح فلا تحفلي للعفاه ويسدان نضاه العالمين لصوص

عالمهم فيناء مجالس شرطه وأيديهم دون الشصوص شصوص وزاد فيه

بعض الملوكين سرى عصبة منهم تخص بعينه ولله في حكم العموم خصوص

حصونهم زان الملوك وإنما ترى خاتم الملوك فصوص

للخالدي وأخ رحبت عليه حتى ملني والشيء مملول إذا هو يرخص

يا ليته اذ باع ودّي باعه ممن يزيد عليه لا ممن ينقص
ما في زمانك ما يعز وجوده إن رمته الا صديق مخلص

عبد الله بن طاهر
مرضت لانّ من اهوى جفاني وابدلني العموم من الخصوص
وقال الناس سقمك من جفاء فقلت السقم من عمل اللصوص

اخر
بالكر الصهبا فالدهر ترص ولقد فاح نسيم وخلص
هزت الريح الينا نسمآ حمّل الارواح منها وترص
وكان الكاس لما طلعت طرب الجو عليها ورقص
ولمن خص زمان بمنى فزمان الورد بالله اخص

الحبيل انه لامير المومنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
ارى الناس اغوتهم بنقصه وافعمهم لشهوته وحرصه
فمن من السلامة بتداني ومن لم يرض صحبته فاقصه
وخل النقص ما استغنيت عنه فكم مستخرج عطبا بنقصه
ولا تستغل عافية بشيء ولا تستر خصن اذى برخصه

تدرب قوله وخل النقص من قول محمود الوراق
البس اخاك على تصرفه ترب مفسح على المغص
ما كدت لغيم عن اخي ثقة الا دمت عواقب الغص

عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر
اذا كنت في حاجة مرسلا فارسل حكيما ولا توصه
وان باب امر عليك التوى فشاور لبيبا ولا تعصه
ولا تحرصن فرب امرئ حريص مضيع على حرصه
وكم من فتى عازب لبه وقد تعجب العين من شخصه
واخر تحسبه انوكا ويأتيك بالامر من فصه

عدي الحماسي
اقسم بالله يمينا ومن اقسم بالله لقد اخلصا
لو انها تدعوا الى سعة باعتها لم تسعف القفصا

المضاد

لبعضهم
كل يوم ليس ياخذ بعضي يورث القلب حسرة ثم يمضي

لاخر ايضا — واذا رأوني مقبلاً فليعلموا انّي بوجه الودّ عنهم معرضُ

آخر — يا من تغافل فى قالب البغض بعضكم يشكوا الى بعضِ

كانّما تمشي على باطرى اذا انتشيت على الارض

آخر — وانّي لأهواها مسيئاً ومحسناً واقضي على قلبي لها بالذي تقضي

فحتّى متى روح الرضى لا ينالني وحتّى متى ايّام سخطك لا تمضي

ابو الحسن بن اللحام وفيه — اذا جاءني منها رسول بعينها خلوت بنفسي جنبك من الارض

سابكي على نفسي حذاراً لهجرها وتبكي من الهجران بعضي على بعضي

ورد — وتحسبني حيّاً واني لميتٌ وبعضي من الهجران يبكي على بعض

لآخر — سيكون الذي قضى سخط العبد ام رضي

فدع الهمّ انّني كلّ همٍّ سينقضي

ابن حمدون — كم فاجئوا سالماً من بعد ما صار قلبي للمعاريض عرض

لآخر — عجائب يركن اسفضي وكما عان خلقك ليس يقضي

تفاضوك برا فوتيهم وما ان ذو نوالك ما تقضي

فما بقي العين يا سيّدي سوى ما يجب وما يرتضي

ولي فيك يا سيّدي حسرةٌ تشفي جوى ولا تشفي

جالد بن يزيد الكاتب — رأت منه عيني منظرين كما رأت من البدر والشمس المنيرة للارض

عشيّة حيّاني بورد كانّه خدود اضيفت بعضهنّ الى بعض

وولّى وفعل السكر في حركاته من الراح فعل الريح بالغصن الغضّ

لآخر — حنانيك بعض الشرّ اهون من بعض ليستعمل هذا

المثل منصور بن الزبرقان — كأنّي بتغيير البلاد موكّلٌ لا ابلغ منها مبلغ الطول والعرض

فان تقض لي يوماً رجوع اليكم كفيت بديواني وبالعرض والفرض

وابعد نفسي عن امورٍ يشينها والزم نفسي وافر الدين والعرض

فان لم يكن فيه القنوع الفنه والا فبعض الشرّ اهون من بعض

ومثله قول ابي خراش الهذلي من كتاب الحماسة

حمدت الهي بعد عروة اذ نجا خراش وبعض الشرّ اهون من بعض

على انّها تعفو الكلوم وانّما نوكّل بالادنى وان جلّ ما يمضي

رأى سود ذنوب الجو منهن غرة ملفلف بجهر كالنجم في القضّ
أتت لعلها المرسى منهن بنة وقد خبا كالمحمحا التي على الأرض
ولا أم خشف أبلت بعد حيفة لتمنحه من درها صفو المحض
فما دنت السيدان حول لهابه هز من السعاة يعف على الحض
ولا نابه قد ساق عنها حوارها ظلوم سعاة في الركوم القرض
باوجد مني يوم كان رسولها استوطن بعد الظعاين لا تمضي

لآخر
شاتني كلب بني مالك فصنت عنه الدين والعرضا
ولم أجبه لاحتقاري له وهل يعض الكلب أن عضا

ابن الشيق
وحق الهوى إني أحس من الهوى على كبدي نارا وفي أعظمي رضا
كأن فجاج الأرض حلقة خاتم على فما يزداد طولا ولا عرضا

آخر
إن كان يرضيك تلفي فالقلب ترضى ويرضى

آخر
إذا استبان الفتى من صاحب بأسًا من غير أن يتعرضه معرضا
من عز حرم كأنه لكنه خائفًا أن يأتيه مستعرضا

آخر لكثير
ألا ليت عزة قد ابتلت تقلب للبين طرفًا غضيضا
يقول مرضت فما عدتنا فكيف يعود مريض مريضا

آخر
وأبدي الذي في المالحين قروض
هوى شعراوي بين حازم مكح

أوس وبعول
تداركت لحمي بعد ما حلقت به مع النسر فتخا الجناح قبوض
فقلت لها ردي عليه حبوته فردت كما رد المنيح مفيض
فإن تجعل النعمى بشيء ملهمي ونعماك نعمى لا يزال تفيض
تكن لك في قومي يد يشكرونها وأيدي الندى في الصالحين قروض

آخر
حيونا عندنا قروض والموت من بعد في التقاضي
لا بد من ردّ ما اقترضنا كل غريم بذاك راضي

آخر
أعراض تلي عذبت مفرقة فاجمع في الحسن أعراضي
فوصله راحتي وعافيتي وهجره علتي وأمراضي
إن تكن النفس غير راضية فإن قلبي بجوره راضي
لا بد منه ومن هواه ولو قرضني سيدي بمقراض

آخر — أعرضتُ برهةً فلما أحسستُ بالنوى أعرضتُ عن الإعراضِ

آخر — وإذا ما الشقي ناهض جاه من سقاية منفاضي

آخر — حبكم للسلام لا للتقاضي أنا بالعفو منكم اليوم راضي

أنا عبد وجودكم اليوم مولاي وحكم المولى على العبد ماضي

آخر — أحبابنا شتان وافٍ وناقضٌ ولا يستوي قط الجحود وناعضُ

أحبابنا لو أنصف الدهر بيننا إذن كشفت عنا ومنكم عوارضُ

آخر — إن كنتُ أشكو امرءًا يزيد على الشكاية في القريض

فالبخل يصغر وهو أعظم ما رأيتُ من العوض

للحيزوري — تجافيتُ عنكم طاعةً لوفائكم وإني لأرضى أن أكون لكم أرضا

وأعرضتُ إذ أعرضتم لاتباعكم وكان الهوى فصار القلى ترضا / فرضا

فلا هجركم يسلي ولا وصلنا نرى ولا عهدنا نرعى ولا دينا نقضي

رضيتُ بذلي في هواكم لأنني أرى حكمكم حتمًا وطاعتكم فرضا

لئن صانت الدنيا على هجركم فلست أرى طولًا ولست أرى عرضا

ولم يذكروا الإلات لي مثلما على كتاب الخلايج بعد سفي نقضا

فوادي كحيك اقطار أورقة وجسمي مثل اجفانك المرضى

وقطعت أنفاسي تقطع منطق متعسر وأورثني فتورًا الأعضا

كذا اللفظ البلائي وذا اللحظ شفى فذا السحر الدهي وذا السيف ما المضى

وأقبلت بالقد الرشيق تدبني فعصني بإلى مذ رأى عطفك الغضا

أبا حسن أحسن الناس كلهم أحسن إذ رمى عدوي ولا أرضى

فإن لم تجد بالعطف جد بتعطف فمن لم ينل كل الذي طلب البعضا

فديتك تسقضي الحوائج عزنا فما كان لولا الزمن حاجة تقضى

الأخر — ما يعمل السيف حين يمضي ما يعمل الأعين المراض

دموع عيني لها انبساط ونوم عيني لها انقباض

آخر — كما أحسن أن يغضب ما أحسن أن يرضى

أما يرضى بأن صرت على الأرض له أرضا

ويروى — أما أحسن أن يغضب من أحسن أن رضي . أما يرضى بأن أرضى بأن صرت له أرضا

آخر: والمرء يحيى الحاج له يوما اذا كان خصمه القاضي

وأوله: ملكت روحي فانت تعلمها حكمك في نفس مهجتي ماضي

الط

للاستاذ ابي سهل الصعلوكي قدس الله روحه

جفا جرى جهرا لدى الناس وانبسط وعذرا اني سرا فاكد ما فرط

ومن ظن ان يمحو جلي جفائه خفي اعتذار فهو في اعظم الغلط

لآخر: ما كنت ايام كنت راضية عني بذاك الرضى بمغتبط

علما بان الرضى سيتبعه منك التجني وكثرة السخط

فكل ما ساءني فعن خلق منك وما سرني فعن غلط

آخر: يا دهر ويحك كم ذا الغلط وضيع علا وشريف هبط

حمار تسير في وجهه وطرف بلا علف مرتبط

قال ابو علي الروذباري كان لي جار اديب فلاحظ بعض الظرفاء

نظر الى شيبة في وجهه صبي وكتب اليه الفتى مالي حفيت وكنت لا احفى كالساف

وسمانى فانه الفتى مكتسب الية

انما بي مع الشمط سمتني خطة الشطط لا تلمني على جفاي فحبيبي الذي فرط

انا دهري صاحبت مذ دري من الغلط قد رأينا اب الجلا بوم زلة هبط

لآخر: لما رأت امرها في حظى اخذت منها بقرون شمط

للجمهوري في تقبيل اراد ان يجمعا عنه

انشط للوصل يا سيدي فان الحبيب له منبسط

احب اجتماعكما في الهوى على الله نصع لى في الوسط

آخر: صاح دري فما عليك حسابي كل شاة برجلها ستناط

آخر: كسنو رعبد الله سبع بدرهم صغيرا فلما شب بيع بقيراط

ابا خالد ما زلت سباق غاية صغيرا فلما شبت خيمت بالشاط

اعتذر رجل الى داود الطائي في شيء فانشد داود

عذرك عندي بك مبسوط والذم عن مثلك محطوط

ليس بمحطوط فعال امرئ جميع ما يفعل مسخوط

بعينها: فرتب فان قالوا الفرار اراية فقد فر موسى لما هم به القبط

وان بات الا ليل مبسوط فضله يعبر مول فوقه القبض والبسط

آخر — ولما التقينا والتقا موعد لنا تعجب رائي الدر حسنا ولاقطه

فمن لؤلؤ تجلوه عند ابتسامها ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه

لآخر — نجل اذا غاب ابو قاسم وامست الدار بنا ساخطه

نجوم ليل فقدت بدرها وعقد در فقدت الواسطه

آخر — صاحب الكتب تراه ابدا غير ذي ضبط ولكن ذا غلط

فاذا سائلته عن علمه قال علمي يا خليلي في السفط

في كراريس جياد احكمت وبخط اي خط اي خط

فاذا سائلته مسألة حك لحيته جميعا وامتخط

الظـــاء لبعضهم

ما ضر من رث محاسنه لو كان رق فؤاده الفظ

نطق الجمال لخده عاشقه للعاذلات باخرس الوعظ

لم ينل منه النفوس سوى ما نالهم من حسنه اللحظ

وفيه — تم عن محاسنه تجل لها عن ان تقوم بوصفها اللفظ

ما للقلوب اذا التبست به منه سوى حرمانها حظ

آخر — بلى لغار على عيني اذا نظرت نفسا عليك مما اروى من اللحظ

آخر — فيا لي فتنان لفظ ولحظ وعظات لو كان يسمع او وعظ

لك وجه ارق من رقة الماء وقلب كانه الصخر فظ

انت حظي فما يضرك لو كان لمن انت حظه فيك حظ

آخر — مر عليه بكل لفظ رشا عجبا منه كيف يطلق لفظا

آخر — واكثر حظي منك علمي بانني واياك في الدنيا وحسبي به حظا

آخر — وما زهد الفتى بحلق شعر ولبس ملابس اثواب غلاظ

ولكن الندى قولا وفعلا وادمان التخشع في اللحاظ

عبد الله بن مصعب — واني وان اقصرت من غير بغضة لراع لاسباب المودة حافظ

وما زال يدعوني الى الهجر ما ارى فآبى ويثنيني عليك الحفائظ

واخشع للعتبى واغضي على القذى الابطن طورا مرة واغالط

وانتظر الاعتاب الود منكم واصبر حتى اوجعتني المغائظ

وجوبت ما يسلي المحب عن الهوى بالقرب والمحبوب للمرء واعظ

العين

بعضهم
رأى علم الاظعان بالبين تقلع فكادت سويدا قلبه تتصدع
ولم يدر من شغل لما ثم طلله ابالبين بدا ام سلمى تودع
والنفس اذا بانت سلمى بانه الى طيب عيش بعدها البين يرجع

اخر
ان الكريم اذا تشاء خدعته وابن اللئام مجرب لا يخدع

اخر
سقى ورعى الله عهد العقيق ففيه لاهل الهوى مرتع
ولله منا على رغم الحسود على ناظر قل ما يهجع
وحظهم البدر عند الكلام كان له اذنا تسمع

المتنبي
اشاروا بتسليم فجدنا بانفس تسيل من الآماق والسم ادمع
حشاي على جمر ذكي من الهوى وعيناي في روض من الحسن ترتع

ومن السل
تقف موقف العوام تسلم واحذر امالك لا تنال فانها خدع

ثم انشد
جزعت لترحال الحبيب وبينه وما جزعي عند الفراق ينفع

ولما رأيت الربع اقفر اهله وايدي المطايا بالاحبة تشرع
خشيت من الواشين ان يتهمونا فابديت ضحكا والحشا تتقطع
وكذبت طرفي فيك والطرف صادق وبعت اذني منك ما ليس تسمع
ولم اسكن الارض التي تسكنينها لكي لا يقولوا انني بك مولع

الجيزري
محمد ما الحال وكيف اصنع فما منك لي بد ولا فيك مطمع
عزائي سولي ان لدي منك خلوة فاشكو الذي بي من هواك وتسمع
عزائي تداعيت على مذاهبي فلا القرب يسليني ولا البعد ينفع
عزائي لم اجزع من الموت في الهوى ولكن لفقدي حسن وجهك اجزع

المتنبي
من كان فوق محل الشمس موضعه فليس يرفعه شيء ولا يضع

ومما يتمثل به [illegible]
ما الجيش يمنع السادات كلهم والجيش بابن ابي الهيجا يمتنع
لا تحسبن امرأ من كان ذا ورق وليس يأكل الا الميتة الضبع
تمشي الكرام على آثار غيرهم وانت تخلق ما تأتي وتبتدع
وهل تشينك وقت كنت فارسه وكان عن ركة فيه العاجز الورع

إن السلاح جميع الناس تحمله وليس كل ذوات المخلب السبع

وله: اذا عرضت حاجة اليه فنفسه الى نفسه بغيرها شفيع مشفع

لآخر: انى رأيت من المكارم حسبكم ان تلبسوا خز الثياب وتشبعوا
فاذا تذوكرت المكارم مرة في مجلس انتم بها فتقنعوا

إسمعيل القراطيسي: حسبي بعلمي ان نفع ما الذل الا في الطمع
من راقب الله نزع عن سوء ما كان صنع
ما طار طير فارتفع الا كما طار وقع

لآخر: لا تحسبي انى بما تبدلت خلة سواكم ولا انى بغيركم اقنع
ولا عن تقلي كان الهجر منا ولكنه دهر يشت ويجمع
ولا تيأسى من اوبة بعد غيبة فشمس الضحى ايضا تغيب وتطلع

آخر: من ذا يؤاخذ من يحب بذنبه وله شفيع في الفؤاد مشفع

آخر: نم قم ديانا ثم نودعنا فلا الدنيا تبقى ولا الناس تبقى

لابن الدمينة: اما والذي هذه روحي تودعكم اذ كان لا الصبر يسليها ولا الجزع

قد كنت اطمع في روح الحيوة لها فالان مذ غبتم لم يبق لي طمع
لا عذب الله روحي بالبقاء فما اظن بعدكم بالعيش انتفع

لآخر: يا يوم ما اصنع في ليلة هلالها في غمرها يطلع

آخر: هذا ان يعرض لنا زيد صف لي بيوم البين ما اصنع

آخر: يا ايها البرق الذي يلمع من اي اكناف السما تسطع
ان كان ابرقك من ذي لوى عاش من ركبه في موجع

جميل: لما دنا البين بين الحي واقتسموا حبل النوى فهو في ايديهم قطع
جادت بأدمعها ليلى واعجلني وشك الفراق فما ابكي وما ادع
يا قلب ويحك لا عيش بذي سلم ولا الزمان الذي قد مر يرتجع
اكلما بان حي لا تلائمهم ولا يبالون ان يشتاق من فجعوا
علقتني بهوى منهم فقد كربت من الفراق حصاة القلب تنصدع

لآخر: فلا وصل ولا وصل ولا يأس ولا طمع

آخر: وددت بان الحب يعشق مرة فيعلم ما يلقاه من كان يعشق

البكا

فيا حسن حذروحي تعيش به وحذ حبدي منى لعلك تشبع

احز — الا ان ساداتنا ودعوا وساروا بالبلي ولم يسمو بعوا

احز لابن دوسفيان يه معويه والحسن رضي الله عنه

وتجلدي للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع

واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع

احز — وجزعت يوم فراقكم يا سادتي من ذا اليوم وافكم لا اجزع

سمع الوشاة بيننا فتماحلوا لنا الوشاة بيننا لم يسعوا

واها القلى والهوادج ترفع والعيس بحل الماني تدمع

احز — مستوفزون على رحل كانهم وقد يريدون ان يمضوا فيقلعوا

ولقد سدا الحسين — قد كنت امل اقواما على بعد فلم اكن لمدة العيش اشفع

حتى اذا دارهم من دارنا قربت وقلت قد بلغت ما امّلته قطعوا

فالبعد في طمع يحوا النفوس به خير من القرب لا وصل ولا طمع

والسلا السلي حلل كذا — واني لصبار على كل حالة ولكني فيه من البين جزع

ومن ذا يطيق الصبر بعد خليله ومن ذا يوشك البين لا يتضعضع

محرازي — اوصى يا ارضي بجلك سيدي ابقع بالابعاد غيري فاقنع

اكتم ما ملقاه يجري من الهوى واظهر جلدي اني لمصبع

اما من رسول لخط الكرم مبلغ مقاله صدق لم يشبها تصنع

لبن بان الاوطان او شطت النوى فلست عن الميثاق والعهد اقلع

ولد — اسفي يا حين الحفاظ مدامعي وسواي بد وض للمواصل يرتع

فعلام ازرع في مبادين الهوى شوقا وحصد حاسدي ما ازرع

انظر الى تابع خيانه هل كان جرى بالخيانة تقنع

اذهب وهبك للذي تختاره هبة الكريم فانه لا يرجع

لاحز — على كبدي من حرقة البين لوعة يكاد لها قلبي اسى يتصدع

تخاف وقوع البين والشمل جامع فتبكي بعين دمعها متسرع

احز — واعددته ذخرا لكل ملمة وسهم الرزايا بالذخاير مولع

اولئك اخوان الصفا رزئتهم وما الكف الا اصبع ثم اصبع

مازلتُ اعزى به واتبعه واُتبع النفس الذى قَنِعا

حتى اذا استكملتْ ملاحته وزال عنه صباه وارتفعا

صار لعثرى وصرتُ معرفه النسِ والله بئس ما صنعا

ابو الطيب الحمصى وادنه

ما هبّت الريح من بلادكم الا انقطعتُ نحوكم قِطعا

ولا استقلت من نحو بلدتنا الا تمنيتُ ان اكون معا

الخوارزمى

دعه يداوى فتمرما صنعا ولم يكن عاشقا لما خضعا

وكل من فى فؤاده وجع تطلبت شيابرا فى الوجعا

اطمعنى فيك حسن لطفك بى يحفوك الله ذلك الاطمعا

ما لمن زرع الهوى غصنا يبقى لها الوصال ما زرعا

لاحزن الا دون حزن حل بى يوم الفراق وقد حج مشبعا

آخر

وكل حيفا حاذ يسعى متمزا اذا تحوا من بارد ادرك اصبعا

آخر

وتحن الملوك المالكون زمانه وحلما الى ان يفتح الباب اجمعا

آخر

احببتُ نلى لها الحكم وصار راى لرايه تبعا

ورب قلب يقول صاحبه تعسا لقلبى فبئس ما صنعا

وابن ابى عطا

وواعدنى وعدا كلمع تشعه متى رمته حطب يبدا بلمعا

دهل ينفع الوعد الجميل تحته عقارب لا تركن للحبيب مضجعا

آخر

بدا وكانما قمر على ازراره طلعا

حكّ المسكّ عن نفق الجبين ببنانه ولعا

وقد خلعت عليه الخمر من اثوابها خِلعا

ابو الاحوص

كم من دنى لما قد صرت اتبعه ولو صحا القلب عنهم كان لى تبعا

وزادنى شغفا بالحب ان منعت احب شى الى الانسان ما منعا

آخر

ازداد عليكم تردد به وجدا وازد ما لكلم تزددت به معا

عا نفس دنيا كسرى وابتهجتها وقد سمعت التقى والزهد والورعا

احمد الحكم من قصره

فكيف ينفع علم منك سامعه ولا تزال للعلم منتفعا

ذى وجهه شافع لمحوا اساته من القلوب مطاع حيثما شفعا

عمرو بن ابى ربيعة حبات

ولما التقاوضنا الحديث واسفرت وجوه زهاها الحسن ان تقنعا

تباكين بالعرفاء لما رأينني وقلن امرؤ باغ أكل وأوضعا

وقرّبن أسباب الهوى لمتيم يقيس ذراعا كلما قسن إصبعا

فقلت لمطروهن ويحك إنما ضررت فهل تسطيع نفعا فتنفعا

لآخر وأذكر أيام الحمى ثم أنثني على كبدي من خشية أن تصدعا

هو للصمة بن عبد الله القشيري وهو في كتاب الحماسة ومنه

حننت إلى ريا ونفسك باعدت مزارك من ريا وشعباكما معا

فما حسن أن تأتي الأمر طائعا وتجزع أن داعي الصبابة أسمعا

قفا ودعا نجدا ومن حل بالحمى وقل لنجد عندنا أن يودعا

ولما رأيت البشر أعرض دوننا وحالت بنات الشوق يحنن نزعا

تلفت نحو الحي حتى وجدتني وجعت من الإصغاء ليتا وأخدعا

فليست عشيات الحمى برواجع عليك ولكن خل عينيك تدمعا

بكت عيني اليمنى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا

وأذكر أيام الحمى البيت

غداة اصطحبنا البين مرا كأنه عصير الشكاعي بات في الماء منقعا

لآخر ألفت الذي قد كان يحذيني عدوا ويدحر عني الهم منقعا

وتشفعت من يسعى علي ولم أكن لأرجع من يسعى عليك مشفعا

فقالت وما همت برد جوابها لما شابت الدهر الا تضرعا

فقلت لها ما كنت ولا ذي هوى يحمل حملا فادحا فتوجعا

آخر أما الليالي تمضي ولا تعض ليلة إنشاءها هذا الفؤاد المفجعا

آخر إذا أنت عادت امرءا بعد خلة فدع في غد للصلح والعود موضعا

آخر وأعذل فيها النفس أن حيل دونها وتأبى إليها النفس إلا تطلعا

آخر بلى يقول الطرف إذ بكى جزعا بكى وأنا الذي حملني الوجعا

آخر فتى ودعينا قبل أن تصدع النوى ومالك عملا لم يكن متصدعا

فلا تحمني هجرا علي ذنوبه فما جمعا قلبي على عاشق معا

آخر كأنا خلقنا للنوى وكأنما حرام على الأيام أن نتجمعا

آخر شكوت منها إليها ما لقيت بها فما رأينا مشتكى عندها نفعا

وماجرتني سلمى في مواملتي ان المشيب هجري بس ما صنعا

آخر

ولقد عصيت عواذلي واطعت قلبا موجعا

ولقد بكيت دما الوجدي اذ عدمت الادمعا

حتى احب الي من اهلي باكي اجمعا

الله يعلم انني ما قلت ذاك تصنعا

آخر

فديت من زرعت في القلب حظه صبابة وسقى الدمع ما زرعا

لو ان قلبي وفاه محبته احبه بقلوب العالمين معا

آخر

زاد بدر عليه حسنه كيف يخفى الليل بدرا طلعا

آخر

شفى حبيب ان صبري بينه واودعني الاحزان ساعة ودعا

واخلني بالهجر حتى لو انني تذكى بس حفني ارمد ما تو جعا

آخر

وولي لها عند الوداع ومقلتي تسح دما طورا وتبكي الادمعا

فقفا وقفة التوديع نبك توجعا لعل الليالي ان تعدل فترجعا

خليلي لا انسى الذي كان بيننا غداة حدا الحادي وازكب موجعا

خليلي من امسى وبالوصال لها لقد ملك الدنيا وازالها معا

آخر

نهاري نهار الناس حتى اذا دجى لي الليل هزتني اليك المضاجع

اقضي نهاري بالحديث وبالمنى ويجمعني والهم بالليل جامع

ولاوله

اذا انت تجفوني وانت ذخيرتي وموضع شكواي فما انا صانع

وفيه

عدني ومنيني امل وقد عدتني فاني مسرور بوعدك قانع

وفيه

لقد بنت في القلب منك محبة كما نبتت في الراحتين اصابع

آخر

ولك لما قال ملي في خطاك لا ترجع ما قرب العهد بالوحشة

لم لا تتواضع

آخر

تاهت على حسنها وجمالها وتقول لي يا سيخا انت مخادع

شيب وافلاس وقبح ظاهر الطمع فيما خلفك مطامع

فاجبتها الافلاس تذهبه الغنى وللشيب تزهه دوا ناصع

فالت قبح الوجه فيه جبله والقبح ليس له دوا نافع

لمولفه

ومن عجب اني لعمري شارع اليه وفي قومي الي الف شافع

ولكن احرار الرجال ان جفوا فشيمتهم ان تنحوا بالمسامع

آخر — واذا الكريم اتته بخديعة فرايته فيما تروم يسارع

فاعلم بانك لم تخادع جاهلا ان الكريم بفضله مخادع

آخر — اجلك ان تشكو الهوى منك انني اجلك ان تومي اليك الاصابع

واصرف طرفي نحو غيرك عامدا على انه بالرغم نحوك راجع

آخر — المرء في الدنيا ضايع والليث في غيضته جايع

فاخرج من الناس والقى المنى فالموت لا يدفعه دافع

آخر — انظر الى فيك مقتسم الهوى هيهات ما جمع الهوى لك جامع

سهر العيون لغير وجهك باطل بكاؤهن لغير هجرك ضايع

ومنه — اتصبني والقلب نحوك نازع وبحرمتي ظلما فما انا صانع

بصري وسمعي طايعاك وانما انا منهم بك ما حييت وسامع

آخر — هل الحزن الا طيف في العذر نازع وهل ظامر لي من صميم كشافع

وهل لي ان عفوت جهي يوسل اليك وهل عهد الوفي منك راجع

آخر — لقد جشن الطرف الهموم عن البكا تشاجرنا بين منهم والمطامع

فلما راى ان لا سبيل الى الهم ولا مذهب خلى سبيل المدامع

آخر — وحسبك من ناي لنا شهر ومن جزع ان لا تسوقك رابع

ابن الاحنف — اذا انت لم تعطفك الا شفاعة فلا خير في ود يكون بشافع

فاقسم ما تركي عتابك عن رضى ولكن لعلمي انه غير نافع

واني وان لم الزم الصبر طايعا فلا بد منه مكرها غير طايع

آخر — واني لارجو الله حتى كانني ارى بجميل الظن ما الله صانع

ذو الرمة — ولما تلاقينا جرى من عيوننا دموع كففنا غربها بالاصابع

ونلنا سقاطا من حديث كانه جنى النحل ممزوجا بماء الوقايع

آخر — تقول وعيناها تفيضان عبرة بعيشك خبرني متى انت راجع

فقلت لها الله يدري مسافر اذا اضمرته الارض ما الله صانع

وما نظفت بالطرد او بصرته بقية قلب احرزتها الروايع

با طيب من فيها اذا جيء طارقا من الليل واحتلت عليك المضاجع

آخر تذكرت أيامًا لنا ولياليًا مضت فجرت من ذكرهن دموع
الا هل لنا يومًا من الدهر أوبة وهل لي الى أرض الحبيب رجوع
وهل بعد تفريق الحبيب تواصل وهل لنجوم قد أفلن طلوع
فلا طلعت شمس ليوم تفرق ولا كان للبين الشنيع وقوع

آخر أبالجود دمعي بارح معنًا الحاجبي فما لي الى غير سواك شفيع

آخر لحل سبيل الهجر بعدك للبكا فليس لأيام الصفاء رجوع

آخر واذا الحبيب أتى بذنب واحد جاءت محاسنه بألف شفيع

آخر ما بين الفؤاد والحشا به دمعي وجوي ودمع العين الا انه مرعى ممنع
أنت لي مرعى خصيب وتصيف وربع كيف لا أرحا رحا الاحكام منه شفع
أنا من حبك حملت الذي لا أستطيع فاذا ما كاد دينا جاءتني الدموع

آخر ومن البلاء وللبلاء علامة ان لا يرى بك عن هواك رجوع
والعبد عبد النفس في شهواتها والحر يشبع مرة ويجوع

آخر تعصي الاله وانت تظهر حبه هذا محال في القياس بديع

لو كان حبك صادقًا لأطعته ان المحب لمن يحب مطيع

واسد الشبلي لا تلمني على التكابد اهلها صبروا والبكاء مجتمعي
جبلوا الى هواهم سبيلًا ثم سدوا على باب الرجوع

واسد الها سأودع الاحسان بعدك والمنى اذ حان منك البين والتوديع
وسأسقل الدموع صبابة ولو ان دجلة لي عليك دموع

واسد ابو علي الرودباري وهان على اللوم في حب حبها وقول الاعادي انه لخليع
أصم اذا نوديت باسمي واني اذا قيل لي يا عبدها لسميع

الحسن المللي صدني عن حلاوة التشبيع حذري من مرارة التوديع
لم تقم انس ذا بوحشة هذا فرأيت الصواب ترك الجميع

آخر وما ضاع مال ورثنا الحمد اهله ولكن اموال البخيل تضيع

آخر واني وان غيبت عنك فقي الحشا اليك على طول الزمان نزوع
ونفسي فؤادي في هواك مقسمًا وحسي على حبيك وهو جميع
وما عن رضي بنت عنك وانما كلام العدى من الكرام قطيع

ما بال حظي منك في زمن الهوى صبرته في العالمين مشاعا

فسئل سائل الحسن البلخي عن حال المحب في مشاهدة محبوبه فقال لا ادري عن ان

رجلا من اهل البصرة كان ينشد ما قرب منه وهو

بل لو نرانا والاحبة بيننا الراب غر ولا نضيد سباعا

بل لو ترى تلك البقاع وحسنها لحسبتهن من الجنان بقاعا

سوى طباع الميت

اخر لم يكن بيننا رضاع ولكن صيّرت بيننا المدام رضاعا

لاخر كيف احتراسي من عدوي اذا كان عدوي بين اضلاعي

اسلمني الحب اشياعي لما سعى بي عند ها ساع

لقلما ابقى على ما ارى يوشك ان ينعى بي الناعي

ابن الطثرية فما جزني وعادني زداعي وكان ترابي لها كالخداع

يكلفني الوشاة فازعجوني فيالله للواشي مطاع

فاصبح الغداة الوم نفسي على شئ وليس بمستطاع

كمغبون يعض على يديه تبين غبنه عند البياع

اخر سبيل الموت غاية كل حي وداعيه لاهل الارض داع

ومن لا يغتبط يسأم ويهرم وتسلمه المنون الى انقطاع

وما للمرء خير في حيوة اذا ما عد من سقط المتاع

هو للقطري بن الفجاءة المازني واوله

اقول لها وقد طارت شعاعا من الابطال ويحك لن تراعي

فانك لو سألت بقاء يوم على الاجل الذي لك لم تطاعي

فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع

ولا ثوب البقاء بثوب عز فيطوى عن اخي الخنع اليراع

لابي تمام ولست بنرجة الادبان الا الوقوف على شرح الوداع

واوله الا ان الحب كل افتراق احد بكل داعية اجتماع

وفيه ولم تحفظ مضاع المجد شئ من الاشياء كالمال المضاع

فلو صورت نفسك لم تزدها على ما فيك من كرم الطباع

وقال وقد رفع الى القاضي ابي بكر رقعة فيها

لئن نسي القاضي الذي انا طالب من افضاله ذكرته برقاع
اذا المرء لم يكن صبي مشوقه ام صديق لم يجد برضاع

احببته
چون فراموش كرد ما مي مرا · چون شير اندر دهنه داد ام باد
كودكي شير خواره ناگريست · مادر او را الهي شير نداد

المتنبي ٥
باي من وددته فافترقنا وقضى الله بعد ذاك اجتماعا
فافترقنا حولا فلما التقينا كان تسليمه علي وداعا

الثاني
احب الشعر مبتدعا ابتداعا واكره منه مبتذلا انتزاعا
ولي راي عيون في المعاني فما اني بها الا اختراعا

لاخر
لست انسى مقالها يوم ولت وتنادي المستعجل الوداع

اخر
وجارك ظمان بما بك فاسقه فاني بمستعد تولت ذرعه
وبذكار جدي عاثرا فمعشته فللدهر الايام تفقد صرعه

اخر
كفه بهوان رحيقه ابد الدهر صحيحه
مهونه ماليه ولديه ورضيعه
وهو يدعوه الى الحسن معز مطيعه

اخر
اذا طلعت شمس النهار فسلمي فاية تسليمي عليك طلوعها

اخر ٥
امره عدي مطاعة صون نفس وقناعه
هذه الدنيا جولا تساوي همر ساعه

اخر ٥
ودعته حين لا تودعه روحي ولكنها تسير معه
ثم افترقنا وفي القلوب له ضيق مكان وفي الدموع سعه

اخر
الجوهري
يا فرقة للوداع ما صنعت بكل ذي مهجة تزدعها
كل صروف الزمان موجعة وفرقة الاصفياء اوجعها
كلا الاماني رفعه ويذيقوني الى الطاهر بن ارفعها
عن الدنيا بانسانها ارفعها وفي الورى بانسانها اخشعها
وما المروات انت ابنها وحيد داعي الرشاد اسمعها
حبك للمرتقي دعا كالي ذرايع المكرمات يشرعها

آخر — واحسن بالفتى من عار يوم ينال به الغنى كرم وجوع
وقالت قد رهنت فعلت كلا ولكنى اعز بنى القنوع

آخر — لا تسعى ومذهب الكريم بأذاتها بقيت المطامع فانع

آخر — ان الجوانح جمة منها السبيرة والمبيعه
فاحذر تجر حاجة تزرى على سرو الطبيعه

آخر — ان كنت تشكو ما اجن من الهوى فانظر قديتك ذلتى وخضوعى

المتنبى — غدا بك كل خلو مستهاما واصبح كل مستور خليعا

المغنى

بعضهم — ان الفراغ الى لقائك ساقنى ولربما ركب الفضول الفارغ

وبعده — ان كنت لست لحاجة فدللتها فالكلب فى الغسل المعفى والغ

ويقرب منه قول ابى عبد الله الطوى

فيم الحجاب وما اتيت لحاجة الا السلام تكلفا من فارغ
فتى رأس مائب دارك اتيا واتت فى راسى مطارق صابغ

ومثل قوله فالكلب والغسل الح اعنى فى التشبيه الكلب قول ابن لنكك
ما ازددت حسنا ولبسا الا خسة كالكلب الخس ما يكون اذا اغتسل

وقول الآخر — ان يكن بالى لوجعو منك ما ابطل فيه ولغا
فاغسل سبعا ودعه هكذا الحكم فى الكلب اذا ما ولغا

الفا

بعضهم — الحب سكر خماره التلف يحسن فيه الذبول والدنف
غايته ادلج فى تملقه والحسن يؤذى بطراوة الصلف

وفى حكايات ابى حمزة الصوفى لما دنا له البرهان الحسن عسال من الملك الملك
من الهيبة الاسد انشد

تمانى حيائى منك ان اكتم الهوى واغنيتنى بالفهم منك عن الكشف
تلطفت فى امرى فابديت شاهدى الى غائبى واللطف يدرك باللطف
تراءيت لى بالغيب حتى كانما تبشرنى بالغيب انك فى الكف
اراك وبى من هيبتى لك وحشة فتؤنسنى باللطف منك وبالعطف

فلما دارت الخمر دعا بالنطع والسيف
كذا من يشرب الخمر مع التبن في الصيف

آخر
إن كان يقصر عن قرطاسكم خرقي فاكتب إلى ملك الدنيا في خرف

آخر
يا واحداً عز ندّاً فالقامات تجمع والورى نصف
وكل ما لفظه حكمة وكل ما تصنعه عرف

٣٣
ومما كتبه بخطه من أشعار القوم وكان ينشدها أياماً منه قول القائل

أيا مدعي في الشرح حال التصوف وأنت بفعل الجاهل المتكلف
متى كنت من أهل التصوف أو متى سلكت طريقاً غير نهج التعسف
متى كنت من أهل المقامات والنهى متى كنت معروفاً بأهل التقشف
متى كنت ذا حلم وفهم ومنطق متى كنت منسوباً إلى كل منصف
متى كنت ذا صدق وروحانية متى كنت من أهل الحيا والتظرف
متى كنت ذا زهد وصبر وعفة متى كنت من أهل الرجا والتخوف
متى كنت من أهل التورع أو متى سلكت طريق الناسك المتوقف

متى بت عانٍ في ظلام الدجى متى لم تكن في حزب أهل التخلف
متى درت عانٍ حزناً ورهبة متى كنت تتلو القرآن وتستفي
متى بذلت كفاك لله درهماً متى كنت منسوباً إلى كل ملطف
متى بت طاوي البطن بالقوت مؤثراً غنياً عن الأعراض بالله يكتفي
متى كنت سباقاً إلى طلب العلى متى كنت ذا بذل بغير توقف
متى كنت من الناس للعلم طالباً على أثر الماضين تتلو وتقتفي
متى كنت من أهل السفر أو متى تصرف في العليا بصدق التصرف
متى كنت من أهل التوكل والرضى وأهل سكون القلب في كل موقف
متى كنت من أهل المحبة والصفا متى شطوى الود في ولف مدنف
متى كنت منسوباً إلى الإنس أو متى سلكت بحق الحق طرق التصوف
فهذي صفات العارفين ذوي النهى فهل لك فيها غير رسم التكلف
فلم تدعي ما لست من أهل وصفه ولست على علم الكمال بمشرف
فدعك ودع ذكر التصوف جانباً فلست وإن موهت بالمتصوف

آخر — بما الناس بالناس الذين عهدتهم ولا الدار بالدار التي كنت اعرف

آخر — اذا خلفت عن صديق ولم يعاتبك في الخلف

فلا تعتدن اليه بان في وده تكلف

محمد بن عبد الملك — الشيء بذكر والامثال سايرة ان الكرام اذا ما استعطفوا عطفوا

آخر — لست تسعفك من خلى ولكن تسويف وكان ابن سعيد يشد في مجالسه

هبني انصرفت وقد صرمتني ادبا كيف انصرافي بقلب عنه منصرف

مالي رجوع وان عذبتني ابدا الا اليك وان اغريت بالتلف

آخر — تمنيته من الهوى فلما رايته فهيت فلم املك لسانا ولا طرفا

واطرقت اجلالا له ومهابة وحاولت ان يخفى الذي بي ولا يخفى

آخر — لي خليل ان لم يكن منصفا كنت منصفا الحمل له الاهر واسقيه ما صفا

ان يقل لحاسر احتر قند مني لا تكلفا

آخر — تغضب من اهوى على وقد جفا وامعن في طول الصدود واسرفا

وكان سراج الوصل ازهر بيننا فهبت به ريح من البين فانطفا

آخر — طاف الهوى بلاد الله كلهم حتى اذا مر بي من بينهم وقفا

آخر — فكان لي مشرب يصفو برويتكم فكدرته يد الايام حين صفا

آخر — مالي جفيت وكنت لا اجفى ودلايل الهجران لا تخفى

واراك تشربني فتمزجني ولقد عهدتك شاربي صرفا

آخر — ما كان ما اولیت من برنا الا سراجا لاح ثم انطفى

آخر — لا تسدين الى عارفة حتى اقوم بشكر ما سلفا

آخر — جوع وعري وجفا وما وجه قد عفا

الثوري — حاشاك من ان ترى فيمن احبك الجفا

لم يبق من وفا الاوان منك اوفى

افنيتني عن جميع ما ضربت اهو الطرفا

للعباس بن الاحنف — اني لاعجب من طرف يحبكم ولا يرى منكم برا ولا لطفا

لولا اشتقاقه وجدي ما عرفتكم ان الشقي الذي يشقى بمن عرفا

آخر — فكم قرحت خدا وكم الهبت حشى وكم اوجعت قلبا وكم ادمعت طرفا

القاضي — الا انما عاينت للمولى فانما اخط بأقلامي على الماء احرفا
وهبه ادعى بعد العتاب لم يكن توّدّده طبعًا فصار تكلفا

آخر — يا شبيه مستعذبه سمع البيت والرشا . لم لم ترى لى الحيا كرها وحرا والجفا
لم احق ان اراك ما اكرم الناس مرتقا . طال حوني عليك فالحمد لله اذكى

الجزري — هل جاز لحاني تعطفا ام تعذلك ما اشتفي
اما الطيب فما يمرك او سقيت الدنفا

آخر — حرسك في المساجد تصحيف وسوى الحس الاالصحف
يخلط فيه من هو اهل فما ادرى احمق ام حصيف

عمر العسقلاني — ان فؤادي عليك ملهوف ودمع عيني عليك مذروف
يا حجري حرة اموت بها ان لم تكن لى اليك معروف

الاخر — امنته دمعي وازمعنا الرحيل غدا فكيف بي ودمع العين منزوف

آخر — واجملنا من عيون الناظرين عدًا اذا رحلت ودمع العين منزوف

آخر — اجابه ابدا عليه عكوف عز واعليه فهم لديه وقوف

لا يطيرون الى سواه بذهم ابدا فتوح قلوبهم مكفوف
كانوا له نورا يطوف بنوره قبل الحجاب ووجهه مكشوف
حتى اذا امد الحجاب اتاهم بنصل يسمى به التعريف
فالرسل عذر والكتاب تشوق فيه رايا لحظين حروف
واشار ما بين ذلك لو يكن تهتك الحجاب وشوهد المعروف

ابن بسام — بلونا ابا جعفر مرة فالفيت منه بخيلا سخيفا
ولولا الضرورة لم اته وعند الضرورة اتى الكنيفا

آخر — فان يكن الفعل الذى ساء واحدا فافعاله اللاتى سررن الوف

آخر — تذودون مرمى الضيم وفينا من النبل الا بالطايشات الخواطف
ضعايف نبل الرجال الا دم فيا عجبا للقاتلات الضعايف

آخر — شكا فؤاد الرياض بثوبه عنابيت كانفاس الرياح العصايف
ومن لم يكن للعفو يوما بمكرمة فما هو للفضل المبين بعارف

آخر — فلا تخشى اني نسيت عهدكم بسى وعيني دمعها عنك طارف

وما سرت من ميل ولا بتّ ليلةً من الدهر الا اعتادني لك طائف
أهمّ بسلوى عنك ثم يردّني اليك ويثني عليك العواطف

آخر
وللعين ملهى في البلاد ولم يقد هوى النفس شيء كاقتياد الطرائف

الجوهري
والكتب ارجاف السرور وانما يوم اللقاء حقيقة الارجاف

آخر
ولي جسد كثانية المثاني له كبد كثالثة الاثافي

آخر
قال لي مع الظلام سائي فارتقبني ولا تخف من خلافي
قلت يا سيدي ولم لا نهارا وهو اعلى لرتبة الاسلاف
قال لا احب تغيير رسمي هكذا البدر في الظلام يوافي

آخر
لقد زاد الحياة اليّ حبًّا بناتي انهن من الضعاف
مخافة ان يرين البؤس بعدي وان يشربن رنقًا بعد صافي
وان يعرين ان كسي الجواري فتنبو العين عن كرم عجاف
ولولا هنّ قد سوّمت مهري وفي الرحمن للضعفاء كاف

الشبلي
لو بالبحار كبعض عشر جوًى ما بالبحار اي جفاف

ابن منصور
يا من يطوف بباب الحب من شغف ويترك الحب وهو الظاهر الخافي
انظر الى وجهه لا وجه صفحته اذا تخلّى الاحباب والالاف
وقل بلا حشمة لبيك انت انا يا من محا وصفه اثبات اوصافي

ابو فراس
انّ الغنيّ هو الغني بنفسه ولو انه عاري المناكب حافي
ما كل ما فوق البسيطة كافيا واذا قنعت فكل شيء كاف

لآخر
لا تعتبن على الزمان وصرفه ما دام يقنع منك بالاطراف
واذا سلمت فلا تبك لنعمة الا دوام سلامة الالاف

آخر
بالله ربكما عوجا على سكني وعاتباه لعل العتب يعطفه
وعرّضا بي وقولا في حديثكما ما بال عبدك بالهجران تتلفه
فان بدا لكما من سيدي غضب فغالطاه وقولا ليس نعرفه
ماذا الذي ساء في الدنيا تطرقه لم لا يجود لمن يهوى وينصفه

آخر
يا عابسا في المدام تنزّهها تظلمها مرةً وتعسفها
تعبس في وجهها وتضحك في وجهك بالله لست تنصفها

لا تشكرنك معروفا هممت به ان اهتمامك بالمعروف معروف
ولا الومك ان لم تمضه قدرا فالشيء بالقدر المحتوم مصروف

آخر لا تزدريني بان ترى خلقي فانما الدر داخل الصدف

ومثله اياك ان تزدري الرجال فما يدريك ماذا يكنه الصدف
مثل الجراد الصغير بانه فيه وان مس جسله عجف
والحر حر وان الم به الضر وفيه العفاف والانف

آخر ساكسب عزا او ينال ابن حرة سقته صروف الدهر كاس المتالف

آخر تقول سليمى لو اقمت لسرنا ولم تدر اني للمقام اطوف

المتنبي وكل وداد لا يدوم على الاذى دوام ودادي للحسين ضعيف

وله مالنا في الدنى عليك اختيار وكل امح الرغيف شريف

وله غير اختيار قبلت برك بي والجوع يرضي الاسود بالجيف
كن ايها السجن كيف شئت فقد وطنت للموت نفس معترف
لو كان سكناي فيك منقصة لم يكن الدر ساكن الصدف

القــــاف

بعضهم وحياتكم اني اغص بذكركم فالدمع خوف فراقكم يترقرق
اني لاذكركم واذكر وصلكم فاظل في بحر الوساوس اغرق
واجن حين صبابتي وكانما في كل جارحة فؤاد يخفق

آخر ومن الدليل على القضا وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق

هذا البيت للشافعي رضي الله عنه وقد اورده القاضي ابو الطيب في مناقب الشافعي ان العابد الجزري دخل على ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه فقال يا ابا عبد الله ما شغفنا سوى دين الفقه ولا حظ لنا فيه وتشاركنا في هذا الشعر الذي لا حظ لنا غيره فاما ان شركتنا في فوايد الفقه او خليتنا والشعر وقد جئت بابيات فان اتيتها بمثله والا ملت شعرا بعد هذا وان عجزت عن ذلك تبت من الشعر فقال الشافعي هات فانشا يقول

ما همتي الا مقارعة العدى خلق الزمان وهمتي لم تخلق
والناس اعينهم الى سلب الغنى لا ينظرون الى الحجى والاولق

لو كان بالحيل الغنى لوجدتني من دون اقطار السما تعلقي
لكن من رزق الحجى حرم الغنى ضدان مفترقان اي تفرق

وقال الشافعي رضي الله عنه ارتجالا

ان الذي رزق اليسار فلم يصب حمدا ولا اجرا لغير موفق
والجد يدني كل امر شاسع والجد يفتح كل باب مغلق
واذا سمعت بان مجدودا حوى عودا فاورق في يديه فصدق
واذا سمعت بان محروما اتى ماء ليشربه فغاض فحقق
ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق
واحق خلق الله بالهم امرؤ ذو همة يبلى بعيش ضيق
ولربما عرضت لنفسي فكرة فاود منها انني لم اخلق

وقال ابو عبد الله لا ادري بعدها شعرا وهذه الابيات التي نسبها القاضي ابي الحسن الاردي منسوبة الى حيدر المحمدي من جنده

ومنها انى ارى الاكياس قد تركوا سدى واعنة الاموال طوع الاحمق

والمرء كالمدفون تحت لسانه ولسانه مفتاح باب مغلق
ولربما جاشت بحور قصائدي فرددتها في الصدر كالمتشرق

العباس بن الاحنف
احرم منكم بما اقول وقد نال به العاشقون من عشقوا
صرت كاني ذبالة نصبت تضيء للناس وهي تحترق

ابن هرمه
فاضت على ذكرهم عيناك ادمعها كما تتابع يجري اللؤلؤ النسق
فاستبق عينك لا يودي البكاء بها واكفف مدامع من عينيك تستبق
ليس الشؤون وان جادت بباقية ولا الجفون على هذا ولا الحدق

لآخر
انك ان كلفتني ما لم اطق ساءك ما سرك مني من خلق

من لعامر بن [illegible] الله بن جعفر واوله
قد يبلغ مني يزيد بن المعقود وبك ما حسبته فاحش وكدق

لآخر
ولو مني الكل مني لكن محيا وانما عجبي للبعض كيف بقي

آخر
ان زارني لم انم من طيب زورته وان جفا لم انم من شدة القلق

آخر
الشمس تحكيه الاحسن تحترق وانما تحكيهما ورد محترق

المتنبي — ابى اسينا نحو اهل منازل ابدا غراب البين فيها ينعق

آخر — ادرك بقية روح فيك قد تلفت قبل الفراق فهذا آخر الرمق

ابن منصور — الماحق والحق للحق حق لابس ملابس جسمه حق

قد تجلت طوالع زاهرات يتشعشع من لوامع برق

خصني واحدي بتوحيد صرف ما اليه لمن المسالك طرق

المتنبي — اي محل ارتقي اي عظيم اتقي وكل ما قد خلق الله وما لم يخلق

محتقر في همتي كشعرة في مفرقي

لآخر — قل للذين راوني ضاحكا وعموا اعما الاقي اذا ما اظلم الافق

آخر — يا رب باك بعين لا دموع لها ورب ضاحك سن ما به رمق

آخر — ان كنت لا ترحمني فما قد ترى فدونك الحبل به فاختنق

آخر — انظر الى فما لعبد لك حيلة الا الرجاء وعبرة تترقرق

آخر — والله لو انك توجتني بتاج كسرى ملك المشرق

ولو باموال الورى جدت لي اموال من باد ومن قد بقي

وقلت لي لا نلتقي ساعة اخترت يا مولاي ان نلتقي

ابن دوست — ايها البدر الذي يحلو الدجى قل لنجمي في الهوى كم تحترق

انا من جملة احرار الورى غير اني في هواكم مسترق

٥ آخر — كتمت الهوى في القلب ثم كتمته فباح به العينان والقلب مطرق

ومن كان ذا عشق وان كان جاحدا فان الهوى من عينه سوف ينطق

آخر — نطقت بلا نطق هو النطق انه لك النطق لفظا او يبين عن النطق

تراءيت كي اخفى وقد كنت خافيا والمعت لي برقا فانا نطقت بالبرق

آخر — ان كنت عبدك يا مولاي مطرحا فعبد غيرك محمول على الحدق

آخر — يحرقنا بالنار من يحسن لها نحن هو النار كيف تحترق

وقال الجنيد العبد في حال الفنا محمول وفي حال الحمل مورود وفي يعرف

يردى الى نعوت واسبابه يقول

ذكرت ولم اذكركم خوف ذكركم ولكن نسيم الذكر يبدو فانطق

فاحيا بالذكر الذي قد ذكرتكم عن الحق بالحق الذي هو اسبق

فانني به عني وانهي به له بذا صفاني للوجود المحقق

ابن الحسن الزعاقي — تقطعت الاسباب حتى كانما بوادي كنى الاسرار تلمع كالبرق

واشهدت سر السر منك بنظرة بدت عن التحصيل او اذهلت الخلق

فلا حظ لي فيما سواك هو ملي وان كان حظ الخلق منك المخلق

ابن المعتز — ان لم تروا عطشي خلا فلوا رمقي — تمام القطعة

تل المراض الحدق وطارد من حلق

هل في نوادي للهوى اوجسدي يبقى

ان لم تروا عطشي الـ...

يا مقلة اجفانها معشوقة بالارق

نعت في ق الهوى شفه سمر شفق

ابن عطا — جددت لي حزنا من قبل فرقتنا ما كان تكيك جوني حين تفترق

هجرتني طالما من غير ما سبب هذا الذي كان مني في الهوى سبق

والله ما طلعت شمس ولا غربت الا ذكرتك يوما فيه نستبق

سمنون — شغلت قلبي عن الدنيا ولذتها فانت والروح شيء غير مفترق

وما تطابقت الاجفان عن سنة الا رايتك بين الجفن والحدق

لاخر — من عرف الرب ولم يغنه معرفة الرب فذاك الشقي

ما يصنع العبد بعز الغنى والعز كل العز للمتقي

قال الجنيد دخلت على السري اعوده فاخذت المروحة لاروحه

فقال كيف تجد روح المروحة من جوفه من داخل يحترق ثم انشا يقول

القلب محترق والدمع مستبق والكرب مجتمع والصبر مفترق

كيف القرار على من لا قرار له مما جناه الهوى والشوق والقلق

يا رب ان كان شيء فيه لي فرج فامنن علي به ما دام بي رمق

وقد قيل في الروح بالمراوح — وجنتي صاحبي فقلت له لا لا تزدني على الذي اجد

امالي في النار كلما هبت عند هبوب الرياح تتقد

وفي موضع في الراحة — اذا وجدت اوار الحب في كبدي عمدت نحو سقاء القوم ابترد

هبني بردت ببرد الماء ظاهره فمن لحر على الاحشاء يتقد

الابيوردي مولاي عبدك تائب من ذنبه ذاك الموبق اعطف بما ترجى به ما تتقي
ورحمة بما مني واغفر له بما بقي

ابن الصلاح يا من بدائع حسن صورته تثني اليه اعنة الحدق
لي منك ما للناس كلهم نظر وتسليم على الطرق
لكنهم سعدوا بأمنهم وشقيت حين اراك بالفرق
سلموا من البلوى ولي كبد حرّى ودمعة هائم قلق

آخر اذا كتم الشوق في مجلس شكى مدامعه ما صدق

آخر ان الهوى لهو الهوان بعينه ما ذاق طعم الذل من لم يعشق

آخر ساكذب في نولي لاهل الاني سلوت لكيلا اشكو ولكن اصدق
عطفت على اسرارهم فكسوتها قميصا من الكتمان ما له مخرق

آخر سلا ام عمرو كيف امسى اسيرها تفك الاسارى حوله وهو موثق
فلا هو مقتول ففي القتل راحة ولا هو ممنون عليه فيعتق
اذا جنّ ليلي هام عادت نجومه انوح كما ناح الحمام المطوّق

سلاها ولولاها العليك وذرتنا وتذكر ما للنوم يحجو والشوق

آخر تغنم لقا الدهر فانما زمانك وقت عزيز المحقق
اذا لم يكن للمرء شوق الى العلى فخير خصال المرء فيه الشوق

آخر وشبثني يوم الوداع بذيله مثل العروس لما لقي مشتاق
وكاني في العرس تعلقه قميص يوسف في القميص ممزق

آخر يا من تشابه منه الخلق والخلق فما تسافر الا نحو الحدق
توريد دمعي من خديك مختلس وسقم جسمي من جفنيك مسترق
لم يبق لي مما شكوا هواك به وانما ابكي من بعد رمق

الشاشي رحمه الله شغفت حبي عليك شغفا وما لحبي اردت شغفا
اردت بلبي فما دهنه بلاي بالحب فوق ذوقي
لو كان بلي مكان جسمي لكان للشمس مستحقا

الخوارزمي بغار عن حيث الثوى عكر اللقا وانك في سح الدموع موقفا
ولما رايت الالف يعزم للنوى عزمت على الاحزان ان يردفا

بعدك

ماري في الطريق تقنع قلت ابكي عليك طول الطريق

احز — اذا نبي العدو والمكانا سحق وقل الهفى على الحر الشفيق

فانبذني صبرك كل يوم اليه سناح اللين المفيق

احز — ما جنبتكم لبغض ولكن خفت ان ابتلى بما لا اطيق

قلت للنيران اردت رجوعا فارجعي مثل ان يسد الطريق

احز — امشي الى جنبها ان اجيها عمدا وما بالطريق من ضيق

احز — السباق السباق قولا وفعلا احذر النفس حسرة المسبوق

احز — تكلفت انني ذكرها وكانما تومض لي سلمى بكل طريق

اجز — لا يهدي بكل الى عزكم لانه سد عليه الطريق

والمرء يوذي اعداؤه مني منه وينفي بالصديق الصديق

احز — تعيبك عيناها وجيدك جيدها ولكن عظم الساق منك دقيق

احز — ابا بن حاتم عند رب مفرج اما لك في الدنيا على طريق

٥ — محمد بن عيسى العبدي — اني الابن بن حزام حريق وبانو بكاسك ام عقيق

وذا الساقي عز الام هلاله في كل ناحية بريق

ومالي بذ سكر بذات صاح ومالك بد صحون ولا تفيق

احمد بن محمد البجم — سعيت العداة وسبولوا وغيرهم معارضة الطريق

فنادوا بالحريق وظلنا كي فنادوا بالحريق وبالغريق

احز — اذود سواد الطرف عنك وماله على احد الا عليك طريق

الرواية الصحيحة اذود سوام الطرف والشوق مرسل بربطه

واوله — سلي هل قلاني من عشير صحبته وهل ذم رحلي في الرحال رفيق

وهل يحتوي القوم الكرام صحابي اذا اغبر مخشي الفجاج عميق

ولو تلمس العيس انسانني لكم بالهلا المدان صديق

فكاذب الا الله ياام معمر بها رحت يوما على فصيق

كان الهوى بين الحيازم والحشا وبين التراقي واللهاة حريق

وكيف لنا الدار جامعة الهوى ولا انت يوما عن هواك تفيق

تتوق اليك النفس ثم اردها حيا ومثلي بالحيا حقيق

لآخر
تأكل فيه البليغ ما قال كذا النبي وكل بوصفه منطيق
وكذا كان العدو لم يعد أن قال جميلا كما يقول الصديق

آخر أبو نواس
وما المرء إلا هالك وابن هالك وذو نسب في الهالكين عريق
فقل لقريب الدار إنك راحل إلى منزل نائي المحل سحيق
إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

لآخر
ولما لحقنا الظاعنين وأرقلت جمال بنا تشكو الكلال ونوق
أشرن على خوف بأعين نضة مقنعة أطرافهن عقيق
سلام كاسقاط الندى تحت ليلة سرى حين لم يعلم إليه طريق
ومشكوى لوان الدمع لم يطف حرها لولد فيما بينهن حريق

للصاحب
عفا على هذا الزمان فإنه زمان عقوق لا زمان حقوق
وكل رفيق فيه غير مرافق وكل صديق فيه غير صدوق

آخر
وما في الدهر أشقى من محب وإن وجد الهوى حلو المذاق
تراه باكيا في كل حين لخوف تفرق أو لاشتياق

السابع عشر

فيبكي إن نأوا شوقا إليهم ويبكي إن دنوا خوف الفراق
فتسخن عينه عند التنائي وتسخن عينه عند التلاقي

الحريري
أما لولا تعللي بالأماني لم أكن في البعاد منك بباق
كلما ثار عن إليك حنين سكنتها المنى بذكر التلاقي

لآخر
رضيت بما قسم الله لي وفوضت أمري إلى خالقي
لقد أحسن الله فيما مضى كذلك يحسن فيما بقي

آخر
لو وجدنا إلى الفراق سبيلا لأذقنا الفراق طعم الفراق

آخر
إن يوم الفراق قطع قلبي قطع الله قلب يوم الفراق

آخر
قفا المنازل أيها المشتاق فنزول الفلك يجيبوه فراق

آخر
أصابني بعدك ضر الهوى ومسني كرب وإقلاق
ويعلم الله وحسبي به أني إلى وجهك مشتاق

آخر
وأقام سوقا للثناء ولم يكن سوق الثناء تعد في الأسواق
بذل النوال فليس إنما بلا الكمين مفاتح الأرزاق

قيل هذا البيت لابن طرخ والصحيح انه لابن الحشيش

وله عشق المكارم فهو مغتبط بها والمكرمات قليلة العشاق

معتبدا ای مستعبدا ای اخذها عبدا وروی عشق المكارم واستهام بحبها مواد بها

نعمى جزيل الكرام فلا يطيق حواملها على الاعناق

ولی صنايعه البلاد فاصبحت يجبی اليه محامد الآفاق

اخر لا تعرضنا فهذا بنان قد خضبنا من دم العشاق

واوله قلت من ذا بالحلب فقالت انا من لطف صنعة الخلاق

اخر ليس حق على المنون بباق غير وجه المهيمن الخلاق

اخر لما وردنا الثعلبية عند مجتمع الرفاق

وشممت من ارض الحجاز نسيم انفاس العراق

ايقنت لی ولمن احب بجمع شمل واتفاق

وضحكت من فرح اللقا كما بكيت من الفراق

اخر دهرنا دهر ابرار ليس ذا دهر تلاقی

قل من لقاك الا بسلام واعتناق

فاذا ولت منه بنت منه بطلاق

والدهر على الروذباری عين تسر اذا رأتك واختها تبكی لطول تباعد وفراق

فاحفظ لواحدة طهور سرورها وعد التی ابكيتها بتلاق

اخر زوك ما زكت اللقا يوم التلاقی من حفا لكن من الشفاق
الفراق

لم اطق ان ادری فيا نك جهرا وفراقا لحيوة عز طلاق

اخر خاف ان خيبت الوصال فلا فلا فی الهوی بغض الفراق

اخر حر انفاسه يتم عليه ليس يخفی نفس العشاق

اخر فسقی الله بلدة انت فيها كدموعی عند اعراض الفراق

ويطربه ايامنا ما كنت الا خلسة كفنا الهلال عداة يوم محاق

او نظرة من خايف لم تجنه ورد الحذار وشدة الاشفاق

وكذا كايام السرور قصيرة لكن ايام البلا بواق

لهفی على زمن مضت ايامه والعيش عض مونق الاوراق

آخر — صِرْ الينا نديت من كل سوء لقد طال عهدنا بالتلاقي
واجعلن ذاك ان اردت جوابي فلقد حفّت سطوة الاشتياق
آخر — ليالي نحن في غفلات عيش كأن الدهر عنا في وثاق
آخر — أ من جرد معه المشتاق ما الذ البكا عند الفراق
لذة الدمع عند فقد حبيب كاعتناق المحب عند التلاقي
البحتري — أمن الشام تتبعت العراق اذا عزم الامام على انطلاق
فان تدع العراق وساكنيها فقد تبلى المليحة بالطلاق
آخر — كيف ادعو على الفراق بمكروه ويوم الفراق كان التلاقي
المتنبي — ومعالي اذا ادعاها سواهم لزمته جناية السراق
آخر — ان المحب اذا رأى احبابه خرس اللسان وعاده الاشفاق
آخر — قالوا عليك سبيل الصبر قلت لهم هيهات ان سبيل الصبر قد ضاقا
ما يرجع الطرف عنه عند رؤيته حتى يعود اليه الطرف مشتاقا
المتنبي — ولو سرنا اليه في طريق من النيران لم نخف احتراقا

آخر — لو كنت مشتاقا اليك بحجة ما طبت نفسا ساعة بفراق
آخر — سري وسرك لم يعلم به احد الا الجليل ولم ينطق به ناطق
آخر — فلم يبق لي قلب لذكر خوائن ولم يبق لي قلب لذكر موافق
آخر — فمن يك في طول الهوى ذاق سلوة فاني من ليلى لها غير ذائق
واكثر شيء نلته من وصالها اماني لم تصدق كلمحة بارق
آخر — كبني وان كانت اليك قليلة فاني على عهد من الود صادق
اراك بعين القرب مني وان نأت بك الدار عن داري وذكرك سابق
آخر — وبعض معشر الملك يطربني تخوفني في موقف من حالق
لست الملوم انا الملوم لانني انزلت حاجاتي بغير الخالق
آخر — جفاني وادناني وقرب مجلسي بنا عطف معشوق على ضعف عاشق
آخر — وما كنت ادري قبل حبك ما الهوى ولكن قضاء الله في الخلق سابق
آخر المتنبي — وما الحسن في وجه الفتى شرفا له اذا لم يكن في فعله والخلائق
وما بلد الانسان غير الموافق ولا اهله الادنون غير الاصادق

وجائزة دعوى المحبة والهوى وإن كان لا يخفى كلام المنافق

آخر — أعزك من ساع بكاه وحلفة أم اللحية البيضا المسف وطلقه

وهذا بنو يعقوب جاؤوا أباهم عشاء وهم يبكون زوراً ومخرقه

آخر — من لم يمت عبطة يمت هرماً الموت كأس والمرء ذائقها

لوله — يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها

آخر — إذا لم يكن في البيت مرآة وامة فإنك في بحر عليك مطابقه

آخر — يجري عليك صروفه وهموم سرك مطرقه

المأمون — فلو أن عيناي تحول البنا لتشكر الذي أوليت لم تقض حقه

الآخر — ألا قبح الله الضرورة إنما تكلف أعلى الخلق أدنى الخلائق

ولله در الاختيار فإنه يبين فضل السبق من كل سابق

بشار — أنا والله أشتهي سحر عينيك وأخشى مصارع العشاق

آخر — ولا خير في ود امرئ متكاره عليك ولا في صاحب لا توافقه

إذا المرء لم يبذل من الود مثل ما بذلت له فاعلم بأني مفارقه

فصل السود يكثر من فضل يقول فيها

فلا تذكروا أروى له أن وجهه إذا ذكرت أروى يكاد يفارقه

ولا تذكروا أروى له أن دمعه إذا ذكرت أروى على الخد سابقه

وفصل هو لنصيب من قصيدة يقول فيها

إن يك من لوني السواد فإنني لكالمسك لا يروى من المسك ذائقه

وما ضر أثوابي سوادي وتحته لباس من العليا بيض بنائقه

ويقرب من قول نصيب قول عبد بني الحسحاس

أشعار عبد بني الحسحاس قمن له عند الفخار مقام الأصل والورق

إن كنت عبداً فنفسي حرة كرماً أو أسود الخلق إني أبيض الخلق

آخر — فقالت بأن سفهي وأهديت لك النقا وما يفعل الله الناس

ما سرك أن تبقى واشتق الله شأنك وحاشى لك الدفق

جميل — وإني لأهوى العشي محبة وأحوي إذا ما الشمس حان شروقها

المتنبي — ان الاكابرة الجبابرة الألى كنزوا الكنوز فما بقين ولا بقوا

المتنبي — وشغلت عن رد السلام وكان شغلي عنك بك

إذ كنت حين لقيتني متوجعاً لتغيبك

آخر — لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى — مولد علي

وله — أين الشباب وأيةً سلكا لا أين يطلب ضل بل هلكا

يا ليت شعري كيف نومكما يا صاحبي إذا دمي سفكا

لا تأخذا بظلامتي أحداً قلبي وطرفي في دمي اشتركا

آخر — أيا منزل سلمى أين سلماك من أجل هذا بكيناها بكيناك

زرناك شوقاً ولو أن النوى بسطت عرض الفلا لساجراً لزرناك

من بين حرمة دار قد تحوّلها ريب الزمان فإني لست أنساك

وكيف أنساك قلبي وهو مختبل بالذكر منك عقيداً فيه ذكراك

إذا تذكرت أياماً لنا سلفت تقطعت كبدي حزناً على ذاك

قلبي وروحي وجسمي عندكم وبكم وكيف أنساك لا سلّى وأنساك

الرضي — يا ظبية البان ترعى في خمائله ليهنك اليوم أن القلب مرعاك

الماء عندك مبذول لشاربه وليس يرويك إلا مدمع الباكي

أنت النعيم لقلبي والعذاب له فما أمرّك في قلبي وأحلاك

عندي رسائل شوق لست أذكرها لولا الرقيب لقد بلغتها فاك

واسد الشلي — إن الذين بخير كنت تذكرهم هم أهلكوك وعنهم كنت أنهاكا

لا تطلبن حياة عند غيرهم فليس يحييك إلا من توفاكا

آخر — أحبك لا ببعضي بل بكلي وإن لم يبق حبك لي حراكا

ويقبح من سواك الفعل عندي فتفعله فيحسن منك ذاكا

آخر — قلت لما قال يفديك الدهر وقدك

إن من قد بين حلقته يقتل قدك

آخر — قلت لما بدا الهلال لعيني منعتهما الكرى عيناكا

يا هلال السماء لولا هلال الأرض ما بت ساهراً أرعاكا

الحمروزي — ثق بحسن عفوك سوء فعلي فلي أمل حث على سؤالك

وعدك إن زوره ضال عنه فقد عرضت عبدك للمهالك

ولما ساءلك حيّا غيراني سألته سؤال ملوك لمالك

آخر
فتى قبل ونبك الليس بان مالك لا مرمناك نظرة من نوالك

تعاللت كي اشجى وما بك علة تريدين قتلي قد ظفرت بذلك

وقولك للعواد كيف ترونه فقالوا قتيلا قلت ايسر هالك

لئن ساءني ان نلتني بمساءة لقد سرني في خطرت ببالك

الصحيح ان المقطعة المنتهية بهذا لطرفة بن العبد فانه يقول

فتى قبل ونبك الليس بانت مالك عوجي علينا من صدور جمالك

فتى لا نكن هذا التعلة ساعة ولا ذا حظنا من نوالك

ولا عروا الاحجار وسوالنا الاهل لذا اهل سلن كذلك

نعيرني جوب البلاد وعربتي الحرب جارلي سري حير دارك

وقوم سناهوا عن اذاني بعدما اصاب الرجا منهم مشارف السنابك

فاما القطعة الاخرى ولابن الدمينة وفيها يقول

ابيني في مني بك جعلتني فارتج ام صيرتني في شمالك

كان فؤادي بين شقر من عصا حذار النوى او حيفة من زيالك

تعاللت الابيات الثلثه

آخر
فلا تحز ان عجنا الك من حيث جئنا ولا تحز عمينا عليك السالكا

آخر
اذا نزلت نجران في بطن عالج فقولا لها ليس الطريق هنالك

منه حسان بن ثابت لما تركت قريش الطريق التي كانت تسلكه واحدث طريقا اخر وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرحارثه في سرية وظفر بالعير وبلغ الخمس عشرالفا فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرق الباقي

على الربه فقال حسان
اذا سلكت حذدان من بطن عالج فقولا لها ليس الطريق هنالك

دعوا الجنات الشام قد حيل دونها ضرب كافواه العشار الاوارك

لاآخر
مضت سنة مالك مذ رنتها بكا فما انت شوري هل خرجت بالكا

آخر
لو كان عمر للفتى حسابا كان له شيبه فذلك

آخر
يا من يتيه وحسن الوجه ليعذره ملحسن التيه الا ان يكون لكا

منه لابن المعتز من قطعة اولها

اليوم عاد الهوى فالويل منه الكا اليوم عاد الهوى

اليوم عاد الهوى فالويل منه لكا اليوم ياخذ منك الحب ما تركا

ان كان دمعى فى حلم الهوى مطرا فان ارض بر اسى تنبت الحسكا

ما سار فى الحب الا وهو مختصر الى السلو طريقا حيثما سلكا

يا من بيده الملك

انى لاعجب من بكى ومن طمعى وطول ما اشتمانى فيك واشتركا

كم من قتيل بسيف الحب ذى كبد مجروحة دمه من عينه سفكا

لاخر ومن كثرت فى ماله شركاؤه غدا فى معاليه قليل المشارك

وانشد الشبلى يا من يمله تلى يا حبيبه منى ترسا وقد عزت مسالكه

لو املك الصبر ما كلمته ابدا لكن هواى شديد لست املكه

اخر اذكر لله شناحيتا وخذى بتشوشد عارضيكا

للجوزى انى لاجيد ناظرى عليكا حتى اغض اذا نظرت اليكا

ه واراك تخطر فى شمائلك التى هى فتنتى فاغار منك عليكا

وفيه من لطفها اشفاقى عليها وريته عيرنى انى اغار عليك من عينيكا

ولو استطعت جرحت لفرطك غيرة انى اراه مقبلا شفتيكا

اخر جعلت نزهى نظرى اليكا ومفض مدامعى اسفا عليكا

اخر لا زلت تبقى وتبقى بكا ولا نعزى احدا فيكا

ه لا زلت سعى يمشيكا بحى ومن فى الحرص نفديكا

للسارى الحسف قد خرت فيك حبيبى باد لبلاد الحسن فيكا

وفيه عش يا امير الله فى غبطة بكلاوك الله ويبقيكا

لو ان نفسى اعطيت سؤلها لم تخل الجوف بمواديكا

لاخر منى الصبر ومنك الهجر فابلغ بى مداكا

كون همة عين طمعت فى ان تراكا

او ما حسب لعين ان ترى من قد راكا

عمر مالله بن دينار على بعض الخلفا وهو نائم تحت ظل مثيل فقال

ه هب الدنيا تواتيك اليس الموت ياتيك

فما تصنع بالدنيا وظل الميل يكفيك

كما اضحكك الدهر كذاك الدهر يبكيك

لمحوارزمي تضحك الناس حسنهن شبابكا وهل تعجب الاحرار الا كذلكا

قال عبد الله بن سهل الرازي دخلنا على يحيى بن معاذ في غار كان قد حبس نفسه

فيه فاقام فيه سبع سنين ثم فسمعناه يقول الذي حملني فتوحدت بالابات

ثم قال يا رب من لي بوطي عطا كما اعطيتني وانت خلقتني فهديتني واذا مرضت

شفيتني وعن العباد اغنيتني كن واضعا عني سيدي وقد ارضيتني قال فدخلنا عليه

فقلنا يا سيدنا الناس متعطشون اليك فلو خرجت اليهم وعلمتهم من علمك

لا ننفعوا بك فاعرض وقال

دعوا ما فيه تعالى فان عندكم حالي دعوني واحو حواجي وحال القلب الفال

اما شوقي الى يحيى الى الرحمن مبال وفي جوف ظلام الليل بالفكر رجل

قال يحيى خرجنا من عنده فسمعنا له همهمة في الغار وهو يقول من اوله الى اخره وهو يقول

الى كم كم انا ديك الهي وانا جيك اما تسمع مشتاقا على البعد ينا ديك

الغيب

اما حبي لعذرتني على البعد معانيك فلما سيفي دهر كم ردا بك تشفيك

الا ناصر على الرا تبليك معانيك دفعنا الارض بالرحل على غيب معانيك

دها ادبنا الارض مني طفنا بواديك ولا عيب على الرقص لعيد نابه فيك

وانشد الشبلي وقد بكى باكي في مجلسه

انا في دمعي يا باكيا كلاهما تمالى طمع فيكا

لو كنت مني للذي بالني اقصرت عن بعض تحببكا

لاخر اني اجلك ان احلك لا احلالي لاجلك حاشا كالاجل اشبيك بان ازول انا احلك

اذ كنت ابدا بي فقبل حبك لي لحبك كم من محب جاني هو في محبته يسبك

القرب منك تباعد والبعد منك تقربك

اخر صغير هواك عذبني فكيف به اذا احتنكا

وانت جمعت من قلبي هوى قد كان مشتركا

اما ترثي لمكتئب اذا ضحك الخلي بكا

اخر اذا الزهر احته اكله تخاله حتى يك بركه

وملئت حيث كنت لعيني فهي ان غبت او حضرت تراك

آخر: مان ذكرتك الا هم يلعنني قلبي وسري وروحي عند ذكراكا
حتى كان رقيبا منك يهتف بي اياك ويحك والتذكار اياكا
اجعل شهود ك من لقياه تذكرة فالحق اذكاره اياك لقياكا
اما ترى الحق قد لاحت شواهده وواصل الكل من معناه معناكا

آخر: ولو اني استطعت خفضت طرفي فلم ابصر به حتى اراكا

آخر: وحقك ما نظرت الى سواكا بعين مودة حتى اراكا
اراك معذبي بفتور لحظ وبالخد المورد من جناكا

انشد الشيخ ابو علي الروذباري رحمه الله لما احتضر وقد فتحت له ابواب الجنان
قد فتحت وهذه الحور العين قد زينت وهذا قايل يقول يا ابا علي قد بلغناك
الدرجة والرتبة القصوى وان لم تردها ثم انشد ~~الستر~~ اخوان ادهم وقد
اطال خطه في المطاف في فتى قد الخلق جماله فقيل له في ذلك فقال هو ابني
فعرفوا ذلك منه فعرفوا فقال انا ابن ابرهيم بن ادهم فقال لي انا ابا كبج كل

سنة خرجت في طلبه ولم يظهر ابن ادهم له
هجرت الخلق طرا في هواكا وايتمت العيال لكي اراكا
ولو قطعتني في الحب اربا لما حن الفواد الى سواكا

لآخر: يا من يسلبت بذكري له وليس يعني عنه ذكراكا
عيني الى الباب واذني الى مبشر قد جاء بشرى كا

قال صالح المري يا ريحانة المجنونة كتب على ثوبها وراحتيها
امتاني وعيشي وسروري قد ابى القلب ان يحب سواكا
يا عزيزي وهمتي وسروري طال شوقي متى يكون لقاكا
ليس سؤلي من الجنان نعيم غير اني اريدها لاراكا

وعلى صدر جبتها: حسب المحب من الحبيب بعلمه ان الحبيب بما به مطروح
والقلب منه اذا تفرع في الدجى بسهام لوعات الهوى مجروح

آخر: كيف استطيع سيدي ان اراكا حايل اللون من سقام عراكا
لست الفاك ما حييت عليلا امرض الله مقلتي وشفاكا

ما عيبت عين لحظة إلا مثل لي مثالك

لآخر
قم يا غلام أدر مدامك واحثث على الندماء جامك
تدعي علاي ظاهرًا واظل في سري غلامك

السري
أعاذ الله من سقمك وكان دمي وقاء دمك
لقد أشعرتني ألمًا بما أخبرت من ألمك

الراجي
من يبلغك شتم عراج فهو الشاتم لا من شتمك
ذاك شيء لم يواجهك به إنما اللوم على من أعلمك

آخر
إذا أبطأت يومين عن أكرم إخوانك
ولم يأتك عنه أحد يسأل عن شانك
فأيقن أن من تأتيه لم يعبأ بإتيانك

السلام

لبعضهم
وأحلى من نومي وسمي إذا رهم يقول سأكتم أنت يا رجل
فقلت ذو بخل قد شققه سقم جوانب الكم والدمع منهمل
وبات والشوق يطويني وينشرني دفقًا بقلبي إن العقل مختبل
قال انصرف راشدًا إني لطي بوكرا لكفانهم راي فولي دارهم شغل

آخر
يستعذبون بلاياهم كأنهم لا ييأسون من الدنيا إذا قتلوا

آخر
زادي قليل ورحلي تبدت من عدم الزاد كيف يرتحل

للداودي
ربما تصر الولي المقل تحفة وهي لا يستقل
ولئن قل نائل فصفاء ووفاء وخدمة لا تقل
أرخ ستر الإغضاء منه على كل ستر المدنون ليس يحل

لآخر
قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون من المستعجل الزلل
إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم يكد عليه بوجه آخر الدهر تقبل

أطنب سحبان في القطعة التي يقول فيها
لك الخير غض الطرف عني فإنني أحب من الأخلاق ما كان أجملا
ودعني وعلمي بالأمور وشيمتي فما طائري فيها عليك بأجدلا
فإن كنت لا مني ولا من خليقتي فمنك الذي أمسى عن الحر أعزلا

[illegible]

اذا المرء فقد نفسي عن الشيء مرة فلست اليه آخر الدهر مقبلا

ونحن الذي من نسل آدم والأكي نرع فينا مجده وتأثلا

بني المجد فينا فاستقرت عماده علينا فاعيى الناس ان يتحولا

آخر

لعمرك ما بالعقل يكتسب الغنى ولا باكتساب المال يكتسب العقل

وكم من قليل المال يحمد فضله وآخر ذي مال وليس له فضل

وما سبقت من جاهل قط نعمة الى احد الا اضر بها الجهل

وذو العقل ان لم يعط أحمدت كفه وان هو اعطى زانه القول والفعل

زهير بن ابي سلمى

اذا قام منهم قائل قال قاعد رشدت فلا غرم عليك ولا خذل

على مكثريهم حق من يعتريهم وعند المقلين السماحة والبذل

وما كان من خير اتوه فانما توارثه آباء آبائهم قبل

وهل ينبت الخطي الا وشيجه وتغرس الا في منابتها النخل

علي بن الجهم

هي النفس ما حملتها تتحمل وللدهر ايام تجور وتعدل

وعاقبة الصبر الجميل جميلة وافضل اخلاق الرجال التفضل

ولا عار ان زالت عن الحر نعمة ولكن عارا ان يزول التجمل

محمد بن حازم

لا تكذبن فما الدنيا بأجمعها من الشباب بيوم واحد بدل

كفاك بالشيب ذنبا عند غانية وبالشباب شفيعا ايها الرجل

آخر

لا مت نفسي لها انصري ما كل محبوب ينل

يا دار اين تحملوا عن دمنك واين يا اين استقلوا

العيش بعد فراقهم هذا هو الخطب الاجل

ما كنت الا حيثما كانوا من الدنيا وحلوا

يا معشر النفر الحجيج اتيتموها لا تحل

اترون اني محرم وانا المحل بها محل

هذا وان ركبتموا بدمي وصلوا

ونلى على الاظعان حتى يروا القبة واستقلوا

ابو الشبل

عذيري من عذارى الحي اذ يرغبن عن وصلي

رأين الشيب قد ألبسني ابهة الكهل

المخزومي
احنوا عليك وفي فؤادي لوعة واصد عنك ووجه ودي مقبل
واذا هممت بوصل غيرك ردني وله اليك وشافع لك اول
واعز ثم اذل ذلة عاشق والحب فيه تعزز وتذلل

آخر
لمن لازمه في انقطار الاول للقانيات بكل طرف اكحل
نزلوا بمكة في قبائل نوفل ونزلت بالبيد ابعد منزل

آخر
وحبك عابنا بك منك لما اضاف الحبل
وصيرني هواك وبي فدينك يضرب المثل
لقد امسي سوقا ولا نقص لي اجل
فان قيل الهوى رحلا فاني ذلك الرجل

آخر
اليوم يكشف القناع المسبل ابن الجميل كل يوم يجمل

ومنه — الرياضي
يتجمل اللذات بانيه المنى بالحظ والجمهور لا يتجمل
اوما ترى ورد الخدود اذا بدا يعني لها ورد الحدود ويذبل
فاشرت على ذا الورد من ورده هذا اسم لها وذا الذابل

آخر
قرة عيني لابد منك وان اوحش بيني وبينك الزلل
قرة عيني انا الفريق فخذ كف غريق عليك يتكل

آخر
ايا منية المشتاق فيم تركتني كئيبا بلا لب مثلا بلا عقل
فان كنت انكرت الذي بي من الهوى اقف به من ادمعي شاهدي عدل

آخر
فياحزني اذا ما رحت وحبها سماعا وفيما بيننا لم يكن وصل
فياعجبي اني اكاتم حبها وبي بها في الناس قد ضرب المثل

آخر
ادرجت في اثنا انسبائكم حتى كاني الف الوصل

آخر
اجل ما منك يبدو لانه عنك جل
وانت يا سول قلبي اجل من ان تجل
افنيس عن حبي بكفاد عن المحل

وانشد للغزي
اذا اشتغل اللاهون عنك بشغلهم جعلنا اشتغالي بك يا منتهى شغلي
فمن لي بان القاك في حالة الرضى ومن لي بان القاك والكل في كل

آخر
دموع تكر في قفيه ما صبابة يمر وجهه ما الحصابة يسيل

اخر — اسائل عن نعم فهل من مخبر بأن له علما بها اين تنزل

النسر النسلى ثم قال والله ما منه مخبر

اخر — اليوم لا تحمل عزى ذلي ليلي نهاري ونهاري ليلى

اخر — لقد وضح الطريق اليك قصدا فما احد اراد كيف تبتدل

اذا ورد الشتا فانت شمس وان ورد المصيف فانت ظل

اخر — اذا وصلنا خلة كي نزيلها ابينا وقلنا الحاجبية اول

(لها منهل لا يستطاع وروده وساقيه ...)

اخر — اذا اجتمع الاديان فالبخل شرها وشر من البخل المواعيد والمطل

اخر — المستجار من الفراق وما فعل جار الفراق على المحب وما عدل

كم ميتة من عيش ما اجل دنت موت الفراق اشد من موت الاجل

اخر — حفظ الاحبة كلهم وتنقلوا وبقيت منتظرا اوانا لا اول

اخر — خليلي قلبي لليلى صبابة تقسمها مذ كنت في مهبة الطفل

اخر — ذهب الذين اذا عصيت تحملوا واذا جهلت عليهم لم يجهلوا

واذا اصبت غنيمة تحولوا بها واذا الحلت عليهم لم يبخلوا

سئل الواسطي ما الذي تزعج القلب في السماع فقال بدو نفس لم تحمد

وانوار تبدو ثم تخفى الاحـــلاها ويبقى من صاحبها طرفة عين [illegible]

حظ في القلب منها خطرت حظة البرق وابداه اضمحل

اي ذور لك لو قصدا يرى وملم بكا لوجها فعل

اخر — لقد شغلت نجي بشكي وعمري وفي الشرلي جمع شغل الحج اشغل

سارجع من عامي الى الحج مقبلا فاما الذي قد كان لم يتقبلوا

اخر — سال المطي عزاة الشوار حلوا وحسن صبري مضى لا العين ولا الابل

وودعت وحي الا ودعتها سرا ولكن فارجوا انقا بعد ما رحلوا

اخر — كل يوم منك غير هذا لك احتمل

اخر — كل شيء له ذكره تودي وذكره الجمال رحمة لي

اخر — لو صح منك الهوى ارشدت للحيل

اخر — مستوفزون على رحل كانهم وقد يريدون ان يمضوا فيرتحلوا

اخر — تعللني بالوعد منها وتنثني بموعدها حتى كان لا تعلل

لآخر الشمس تغنيك عما حل في زحل   هو من قول المتنبي

خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل

ومنه لعل عتبك محمود عواقبه وربما صحت الاجسام بالعلل

لكن حلمك حلم لا تكلّفه ليس التكحل في العينين كالكحل

وما ثناك كلام الناس عن كرم ومن يسد طريق العارض الهطل

آخر وما نحن الا مثلهم غير اننا اقمنا قليلاً بعدهم وترحّلوا

آخر بيض الوجوه كريمة احسابهم شم الانوف من الطراز الاول

هو من قصيدة لحسان في آل غسان ومنها

لله در عصابة نادمتهم يوماً بجلق في الزمان الاول

اولاد جفنة عند قبر ابيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل

يمشون في الحلق المضاعف نسجه مشي الجمال الى الجمال البزل

يعطون من ورد البريص ولم يكن يعدى ولا يدهم سقف الحنظل

يسقون درياق الرحيق كأنه بردى يصفق بالرحيق السلسل

الضاربين الكبش يبرق بيضه حتى يطيح به بنان المفصل

والخالطين غنيهم بفقيرهم والمنعمين على الضعيف المرمل

يغشون حتى ما تهر كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل

آخر دنت وظلال الموت بيني وبينها وصلت حين لا ينفع الوصل

آخر ذهب الذين هم الغياث المرسل وبقي الذين هم العذاب المنزل

آخر مالي اليك شفيع استغيث به الا رجائي وان لديك بالامل

وسئل ابن عطاء عن المحبة فقال اغصان تغرس في القلوب فتثمر على قدر العقول

ثم انشأ يقول غرست لاهل الحب غصناً من الهوى ولم يك يدري ما الهوى احد قبلي

فاورق اغصاناً واينع صبوة واعقب الواناً من الثمر الحلي

فكل جميع العاشقين هواهم اذا نسبوه كان من ذلك الاصل

آخر ما ان محبك خبايا الود من رجل ما لم ينلك بمكروه من العذل

مودتي لك تأبى ان تسامحني بان اراك على شيء من الزلل

آخر الوا بها شتى الفنون وانما تسقى بماء واحد من منهل

آخر — يبكي علينا ولا نبكي على أحدٍ لنحن أغلظ أكباداً من الإبلِ

آخر — ورب سلامة تدعو إلى الآفات والعلل

ومطعمة بها وفي أشراكها مكامن الأجل (مكامن)

وهذا دعا لو سكت كفيته لا يسأل الله [illegible]

آخر — فإن تكن الدنيا تعد نفيسة فدار ثواب الله أعلى وأنبل

وإن تكن الأبدان للموت أنشئت فقتل امرئ بالسيف في الله أفضل

وإن تكن الأرزاق قسماً مقدراً فقلة حرص المرء في الكسب أجمل

وإن تكن الأموال للترك جمعها فما بال متروك به المرء يبخل

آخر — ألا إنما الإنسان غمد لعقله ولا خير في غمدٍ إذا لم يكن نصل

فإن كان للإنسان قلب وعلمه فهو الملك والإنسان من بعد نصل

آخر — ابذل فأعززه من نائل بعم طالب لدى مستنحل

إذا ما العزيز فالعلة بذلي وذلك جهد المقل

آخر — إن كنت في العز واحداً فأنا واحد العز واحد الذل

ابو الفتح — وموجز لكنه لا يخل وتطنب لكنه لا يمل

آخر — وهواك أول ما عرفت من الهوى والقلب لا ينسى الحبيب الأولا

آخر — أعلل نفسي بسعادها إنها فلن زدها أن تملا

آخر — فيا عز إن واش وشى بي عندكم فلا تمهليه أن تقولي له مهلا

كما لو وشى واش بعزة عندنا لقلنا تزحزح لا قريباً ولا سهلا

آخر — إن كنت للسقم أهلاً فكنت للشكر أهلا

عذب فلم يبق قلب يقول للسقم مهلا

آخر — لكل امرئ شكل من الناس مثله فأكثرهم عقلاً أقلهم شكلا

وكل أناس يحسنون شكلهم فأكثرهم شكلاً أقلهم عقلا

ابن الرومي — لم أقل للشباب في كنف الله وفي ستره غداة استقلا

زائر زارنا أقام قليلاً سود الصحف بالذنوب وولى

ابو نواس — لست أدري أطال ليلي أم لا كيف يدري بذاك من يتقلى

لو تفرغت لاستطالة ليلي ولرعي النجوم كنت مخلى

آخر — أرى أبناء الزمان مقبلاً فكن له من رجاله رجلا

وكيف الصبر عمن حل مني بمنزلة اليمين من الشمال

اذا المعيا الرجال بكل شي رايت الحب يلعب بالرجال

آخر
أجدي حل عن وصف المقال كل موجود سواه فانٍ مني لا ابالي

فاذا استغنا له تمسي في جوف الليالي وابلاه بذا آووجدي يا مولى الموالي

آخر
انكر ما اقول اذا انتبهنا واحلم دايما حجج المقال

فانسا ما اذا اخي النعسا وانطق حين انطق بالمحال

آخر
انا صب بمن هويت ولكن ما احتيالي لمسود اي المرء الحي

آخر
اقول بالخد خال حين انعطفه حوذا الرشف وما للخد من خال

ابكي الى الشرق ان كانت منازلهم مما يلي الغرب خوف القيل والقال

آخر
تم وتم الحسن في وجهه وكل شي ما سواه محال

للناس في الشهر هلال ولي من وجهه كل صباح هلال

تعقبك دوجي كنفاذي بها ولبس في عهدها مثلها بال

آخر
ورب من تبجه ذكري وهو لم يخطر ببالي

فله ما ان من ذكري بعضي وقلبي منه خالي

آخر
فديت من صد عن صدودي وجاد لي منه بالوصال

من بعد ما سرني زمان ايامه تشبه الليالي

خصصت منه بكل شي حتى من الماء الزلال

كم قيل قد مل قلت حاشى قربه منى من الملال

آخر
من ضن بالبشر ولا ترجه فانه ابخل بالمال

محمد عمر العمري
لبنان ما شاء من شاء فاني لا ابالي — انا بالله ولله على الله اتكالي

مر حاجتي ان يمني جاهي بالي سالي — فابحروني كهف سم او نحروا في وصالي

قد ثولاني ودانى اغاني عن سوالي — فانا في كنفه الاحياز من الموالي

ول
ما كنت احسب ان الحب يهجرني بعد الوصال على حال من الحال

ولا توهمت اني ان ظفرت به لا اشتكيه اليه بل من حالي

وكل ما كنت ارجوه واملته ايست منه وخابت فيه آمالي

آخر
انا ساه لا انساه وما ان اتعدى ذكره في كل حال

كلما قلت خلى عنه بالى جاءنى ذكر حبه غير بالى

سعد بن حميد — همتى تقصر عن همتى وهمتى تعلو على حالى

فحالى الود ومحض الهوى احسن ما اهديه امالى

لاخر — ومن حلم وليس لسفه بلا فى العقلاء من الرجال

محمد بن الحسين — ودى صغر امن الفول منه حلم فاستمر على الفعال

اخر — ما كان طول سرورها الا انقضى الا كحال مستيقظ بخيال

اخر — وقالوا فى الحزاون الماضى فقلت فى الحداوة انتقالى

وفى طول الزمان حيف وصل وفى الاحباب احباب الوصال

اخر — سقا العهد كان من لسانا اسكن الا انه حدثته فى الحال

اخر — واذا السوال مع النوال وزنته رجح السوال وخف كل نوال

واذا ابتليت ببذل وجهك سايلا فابذله للمتكرم المفضال

اخر — ابدا من محبين فى جدال ما دام اصطلحا فى الحب فالحب محال

راى ابن المبارك بعض اصحابه ان الفر منه اليه اربعة الفا درهم وزمه

ثابت وكتب اليه — وفتى خلا من ماله ومن المروة غير خال

اعطاك قبل سواله وكفاك مكروه السوال

اخر — حلفت ما لكم سرا الوارثه فليت شعرى ما ابقى لك المال

اليوم تبكى فى حال بسرهم فكيف بعدهم دارت بك الحال

ملوا البكا فما يبكيك من احد واكثر البيل فى الميراث والمال

اخر — وقايل كيف فارقتها جزعا تملك فقلت قولا فيه اشكال

لم يكن من شكلى ففارقته والناس امثال واشكال

اخر — ليس عجبا ان حبى ناحل بحول خلال بل بحول هلال

واحمل ثقلا للهوى لا تنقله متون جمال بل رءوس جبال

العزى — بليله كنت لبالى بات من حالى على حال

ما اخدع الحب اسميه لى بائه منى على بال

غالبت به الدام به كل خصم الهوى غال

اخر — لقد صرنا اذنا للوشاة وسمعه ينالون من عرضى ولو شئت ما نالوا

ولكنهم لما راوك سريعا الى نواصرا المنية واحتالوا
حرمت مناي منك ان كان ذا الذي اتاك به الواشون حقا كما قالوا

ابن حيان: اذا ما شئت ان تسلى حبيبا فاكثر دونه عدد الليالي
فما سلى حبيبك مثل ناي ولا ابلى جديدك كابتذال

اخر: سرني الهلال بعض عمري وافرح كلما طلع الهلال

مولاي العاهنه واوله

سيحلو حبه ويحول حال وعند الحق تختبر الرجال
وللدنيا ودائع في قلوب تعاجرنا القطيعة والوصال
تخوف ما لعلك لا تراه وترجو ما لعلك لا تنال

ولعمر الحنفي: صبر النفس عند كل ملم ان في الصبر حيلة المحتال
لا تضيقن في الامور فقد تفرج غما وها بغير احتيال
ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

وللاخطل: لما رأت بدل الشباب بكت له والشيب ارذل هذه الابدال
والناس همهم الحياة ولا ارى طول الحياة يزيد غير خبال
واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الاعمال

اخر: زها عني واعرض واستطالا واني لا يكلمني دلالا
وكان يزورني في كل حال فلما ان جفا منع الخيالا

اخر: فما نفع بالسيف اذا انك قتالا
ولكن حلية السيف وضع من ذاك جمالا
ان المطايا تشتكيك لانها قطعت اليك سباسبا ورمالا

اخر: فاذا وردن بنا وردن مخفة واذا اصدرن بنا صدرن ثقالا

اخر: لو لم الحلم سمت حالا وكل محال يعد نالا
انظر الى الفتى اذا ما انتهى يجد في النقص اذا طالا

السلمي رحمه الله: ان وصف الكمال فيك عزيم بعضال في الاباء الكمالا

اخر سيل: مكن في الفؤاد ما انا لي الطال الهجران منع الوصالا

اخر: كيف ارجو الفكاك بصرد بمشوق لقد رجوت ضلالا

مثله المنى لعيني في قلبي وفكري حتى بلينا الحب الا
وسادرت لك له الالا الحيني بالدلالا لا لا لا

آخر

مستهام يذوب حالا فحالا كلما الحب قلبه ما استطالا

محمد معاد

كلما هم عزمه بنهوضٍ صاح حسن النفس بالقلب لا لا
وانه فوائده من حبيبٍ تمنه ودلاله دلالا رسلا

آخر

ما شبه البدر حسنا وضياء وجمالا
وشبيه الغصن لينا وقواما واعتدالا
انت مثل الورد لونا ونسيما وملالا
زارنا حتى اذا ما سرنا بالقرب زالا

آخر

ما لنا دون الصبح لما عشوا ان قوا المطي وقربوا الاجمالا
وبقوا على شرف العذيب جميعا نبكي الحبيب ونندب الاطلالا
نبكان من عدنا الصباح تحبها حذرا على من الوشاة مقالا

آخر

وما رمت الدخول عليه حتى حللت محلة العبد الذليل
واغضيت الجفون على قذاها وصنت النفس عن قالٍ وقيل

آخر

اذا نطقت جاءت بكل ملاحةٍ وان سكتت جاءت بكل جميل

آخر

الخير انفعه ما كان اعجله وليس ينفع خير فيه تطويل

آخر

برح الخفا وفي الملا في راحة هل تشتفي خلا بغير خليل

آخر

خذ الحلال عن الحلال قل لو ان الحلال من الحلال حليل

آخر

قليل منك يكفيني ولكن قليلك لا يقال له قليل

آخر

عليم تراكم مزنه كمدود معشوق تحيل
دروننا امطاره كدموع عاشقه النحيل

ابو الطيب

صحائف عندي للعتاب طويتها ستنشر يوما والعتاب طويل
ساصبر حتى يجمع الله بيننا فان لقيتك يوما تسوف اقول

ومنه

فيا خلة النفس التي ليس دونها لنا من اخلا الصفا خليل
وما من كتمنا حبه لم يطع به عدو ولم يؤمن عليه دخيل
اليس قليلا نظرة ان نظرتها اليك وكلا ليس منك قليل

٥ أما من مقام اشتكي غربة النوى وخوف العدى فيه إليك سبيل
فديتك أعدائي كثير وشقتي بعيد وأشياعي لديك قليل
وكنت إذا ما جئت جئت بعلة فأفنيت علاتي فكيف أقول
فما كل يوم لي بأرضك حاجة ولا كل يوم لي إليك رسول

عبد الملك الحارثي — وما ضرنا أنا قليل وجارنا عزيز وجار الأكثرين ذليل

وكان ينشد من هذه القصيدة المعروفة أبياتا

منها — إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل
وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس إلى حسن الثناء سبيل
تعيرنا أنا قليل عديدنا فقلت لها إن الكرام قليل
وما قل من كانت بقاياه مثلنا شباب تسامى للعلى وكهول

آخر — فأين حال الخد وذا الفضول وأين ما كنت لنا تقول

٥ آخر — كتبت إلى على جبين رسولها أما اللقا فما إليه سبيل
فكتبت في كف الرسول معلقا إني بكم عن غيركم مشغول

آخر — كتب القتل والقتال علينا وعلى المحصنات جر الذيول
وهو لعمر بن أبي ربيعة لما قتل مصعب بن الزبير زوجة المختار

وأوله — إن من أعظم الكبائر عندي قتل بيضاء حرة عطبول
قتلوها بغير جرم سفاها إن لله درها من قتيل

لآخر — لئن بقيت في العين مني قطرة فإني إذن في العاشقين دخيل

آخر — من خف حقه على الصديق لقاؤه وأخو الحوائج وجهه مملول

محمد بن علي العبدي البغدادي — سبب الهوى معلومه مجهول فلذاك تاه العقل والمعقول
لا تسمعن فيه مقالة قائل عبري فأنى للعليل دليل
إن عللوك بوصلهم وبهجرهم فاسكن فأيام المنى تعليل
واصبر على جور الحبيب وجفائه فقبيح ما يأتي الحبيب جميل

آخر — وما بقيت من اللذات إلا مجالسة الرجال ذوي العقول
وقد كنا نعدهم قليلا فقد صاروا أقل من القليل

أنشد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه لما ماتت فاطمة رضي الله عنها

لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الفراق قليل

وان افتقادي واحدا بعد واحد دليل على ان لا يدوم خليل

ومنها اری علل الدنيا علي كثيرة وصاحبها حتى الممات عليل

اذا انقطعت عني من العيش مدتي فان غناء الباكيات قليل

سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي ويحدث بعدي للخليل خليل

وسئل هذه الابيات لشفران السلامي وهو شامي وبها ربي احاه

ذكرت لنا اروى فبت كانني بكل الامور الملمات كفيل

وهو الذي يقول في حرب الوليد على ابن عمه يزيد بن الوليد

كانما دارها فقد من قنه واتسع الخرق على الراقع

كالثوب اذا فج فيه البلى اعيى على ذي الحيلة الصانع

وكان ابن عمرون يُنشد لا تسعين مودة عن اهلها ان الكريم الى الكرام يميل

وامنع مودتك اللئام فانهم ان جاملوك ففي الفؤاد غليل

الحروري وتشهد قلبي ان قلبك مخلص شهادة عدل والقلوب عدول

سعد بن حمد اغتفر الله الهنة مني ان جهد المقل غير قليل

ابن المعتز واذا ما نفحت من حجوى النصح منهمي ضرب من التطفيل

آخر تعاللت كي اشجى وما بك علة تريدين قتلي قد ظفرت بذلك

وانتم ما بك من علة ولكن رايك فينا عليل

المتنبي وما عشت من بعد الاحبة سلوة ولكنني للنائبات حمول

وما شرقي بالماء الا تذكرا لماء به اهل الحبيب نزول

ومنه يحرمه لمع الاسنة فوقه فليس لظمآن اليه وصول

سوى وجع الحاسد داو فانه اذا حل في قلب فليس يزول

ولا تطمعن من حاسد في مودة وان كنت تبديها له وتنيل

آخر وتحسن دلها والموت فيه وقد يستحسن السيف الصقيل

آخر هل الى نظرة اليك سبيل يروى منها الصدى ويشفى الغليل

ان ما قل منك يكثر عندي وكثير من الحبيب القليل

آخر ومن انسى وليس عليه دين فذاك علامة الرجل البخيل

آخر — زرتني قد رايتك بي ساعة اخلص ثلثي قليلا قليلا

اذا ما طمعنا الى بقية جعلنا المدامة منه بديلا

وان المدامة من بعده ولكن علالا قليلا عليلا

آخر — ان الالى ماتوا على دين الهوى وجدوا المنية منهلا معسولا

آخر — سائرك هذا الباب ما دام اذنه على ما ارى حتى تلين قليلا

اذا لم نجد يوما الى الاذن سلما وجدنا الى ترك المجى سبيلا

آخر — وان الذي هام الفؤاد بذكرها اضحى بها فارغا مشغولا

كان ذو النون يتكلم في الخوف والناس يكررونه فيهم ويضحك وجع فيه فقال

كلهم يعبدون خوفا من النار ويرون النجاة حظا جزيلا

او لان يسكنوا الجنان فيحظوا بقصور ويشربوا سلسبيلا

ليس لي في الجنان والنار راى انا لا ابتغي سواك بديلا

آخر — وكنت ارى الثلث من الليالي اذا لم القكم هجرا طويلا

فهذا الآن مذ هجرتموني ثلثة اشهر الا قليلا

آخر — اصبحت بين خصاصة وتجمل والمرء بينهما يموت هزيلا

امدد الي يدا تعود كفها بذل النوال وظهرها التقبيلا

آخر — هي الشمس مسكنها في السما فعز الفؤاد عزاء جميلا

فلن تستطيع اليها الصعود ولا تستطيع اليك النزولا

آخر — ما ساعة البين الا مرتكانما واصلت ساعات القيامة طولا

آخر — يوم الفراق لقد خلقت طويلا لم تبق لي جلدا ولا معقولا

آخر — لا تلمني ان لم اعدك فاني لم اطق ان ارى لعيني عليلا

آخر — هذا حبيبك يشتكي ما تشتكي وكذا الخليل اذا احب خليلا

ابو تمام — ان الهلال اذا رايت نموه ايقنت ان سيصير بدرا كاملا

آخر — بحرمة ايام الوصال الكوامل ومن لياليها الزهر القواصل

بحرمة ما قد كان بيني وبينكم وايمان صدق لم تشب بباطل

آخر — وما الشرب الا ان تولها ولا معاند من حشو المكاحل

لمع بدا اليوم القصير فانه رهن بايام الشهور الاطاول

[illegible]

اخر تعلّم فليس المرء يولد عالماً وليس اخو علم كمن هو جاهل
وان كبير القوم لا علم عنده صغير اذا التفت عليه المحافل
اخر فان يحسنوا الشرى لا يحسنوا اسمه ولا تحسبوا معروفه في المنازل
اخر كانه مرحبه للذى يعطى الذى يساله السائل
اخر مطرت على كبدى سحائب حبكم فجرى الهوى في اعظمى ومفاصلى
اخر عزمت على قلبى بان يحمل البلا فيضجر ونادى انني غير فاعل
اعنى والاحباب بالبر عنوة وان عنفنى في رضاك عواذلى
وان خان يوماً منك بعضى واظهرت عند الموت انكر قائلى
ابو تمام الا بربنا عطفا علينا فانما بنا ظما برح وفيكم مناهل
لا اخر وليس الامانى في البقا وان مضت به عادة الا احاديث باطل
اخر اغادية للبين ليلى ولم تمت كانك عما اذا لك غافل
ستعلم ان زالت بهم غربة النوى ان الوابلى اذ صبرك نابل
اخر اراميتى كل السهام صوائب وانا التى ترمى وكلى مقاتل
كلى

باسهم لحظ لم تحد دبما لها وايات لفظ جلتها الصياقل
تحتها العليا على كل حالة وباطلها حق وحقى باطل
اخر واذا الركاب تواضعت فلذلك منا اليك بغرها في ذلها
اخر يود بان يمسى سقيماً لعلها اذا سمعت منه بشكوى تراسله
ويهتز للمعروف في طلب العلى ليذكر يوماً عند سلمى شمائله
اخر كلهم قد اخذوا الجام ولا جام لنا ما الذى ضر مدير الجام لو جاملنا
اخر ارفض الناس وكل مشغله فتخلل الناس مثل الخردله
لا تسال الناس وسل من اسئله
اخر دونى الى تتبع عزة نسوة جعل الاله خدودهن نعالها
المتنبى واكثر تيهى انى بك واثق واكثر مالى اننى لك آمل
وله الا ليست الحاجات الا نفوسكم وليس لنا الا السيوف وسائل
ابو العلاء الاسدى ولست وان احببت من يسكن الغضا باول راج حاجة لا ينالها
واوله يقر بعينى ان ارى رملة الغضا اذا ما بدت يوماً لعينى قلالها

لآخر ان الامر هوى الذي يمحى امرا يوم عزله

ازال السلطان الولاية عاز في سلطان فضله

لابي تمام نعود بسط الكف حتى لو انه ثناها القبض لم تجبه انامله

وبعض العصرية وان سن خطانا عليه فانما اوليك عفا لانه لا تعافله

والا فاعلمه بانك ساخط ودعه فان الجود لا شك قاتله

لابن الرومي بكرت عليه غدوة فرايته قعود الديه بالصريم عواذله

تعذينه طورا وطورا تلمنه واعيا فما يدرين اين مخاتله

فاعرضن عنه عن كريم مرزا جموح على الامر الذي هو فاعله

تراه اذا ما جيته متهللا كانك تعطيه الذي انت سايله

ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليتق الله سايله

(هو البحر من اي النواحي اتيته فلجته المعروف والجود ساحله)

آخر جور الهوى احسن من عدله وخله الطرف من بذله

ومامه لو عدل الحب على اهله لمل الناس من عذله

آخر حسبي به ان السما تظلني وتظله والارض ان بعد المزار تقلني وتقله

آخر فاكبروا فعله واصغره اكبر من فعله الذي فعله

آخر ما زلت ابرك من وداد كل مترلا نحو الالباب دون نزوله

العباد اذا نطقوا اعيال مرمى رموزهم وان سكتوا هيهات منك اتصاله

ابن طباطبا امنع الخير ما استطعت ولن كنت لا تحيط بكله

وقيل عبد الله طاهر ومتى تصنع الكثير من الخير اذا كنت تاركا لاقله

آخر انا كالمراة الفي كل وجه مثاله

آخر الهي جهولا امله يموت من جا احله

ومن دنا من حتفه لم تغن عنه حيله

وكيف يبقى آخر من مات عنه اوله

البحتري عذرتك مكانا وان الملا دخمية وهل تحمل الدنيا وانت تمالها

اذا غبت عن ارض ويممت غيرها فقد غاب عنها شمسها وهلالها

لآخر مضى منك شمس تجد بوالبه وعودت من نعماك فضلا اواله

ابو تمام واذا امرؤ اهدى اليك صنيعة من جاهه فكانها من ماله

اسدى

[illegible]

آخر ابن المعتز: اصبر على مضض الحسود فان صبرك قاتله   النار تاكل بعضها ان لم تجد ما تاكله

آخر: هذا الحبيب فمن حبا بجماله اني اهتدى والليل في سرباله

آخر: لو ان بي بالهوى علما الهوى اني كنت من الامور اجهلها

قالوا يسرك ان تزورك في الكرى وتبين نفسك عنك قلت يسرني لها

لا تعجبوا للمقلتي فانا الذي عبث الزمان بمهجتي فاذلها

آخر: وما انا كاذب لئن تدرك العلى ولا ابالجوبان تنتب احتمالها

فما على الصدر الا باهله ولا تبلك العليا الا رجالها

آخر: مر بنا وعينه من سكره منجزله وان خصول صدغه كذنب المعتزله

آخر: دنيا خادعتني كاني لست اعرف حالها

حظر الملك (مراسها) وانا اجتنبت حلالها

ابو الفتح: اذا اثر على رق انامله اثر بالرق كتاب الانام له

لآخر: هو وبحر سما الا ان ابك تمشيها وعن لوا النصر انك حامله (المجد)

وروي ان الشافعي رضي الله عنه جالسا في موضع والى جنبه رجل في حجره عود

فسئل عنه فانشد والشعر لجرير

وان لي طول الثوى دار عزبه اذا اشتد حالسا امر الا شاكله

احامقه حتى يقال سجيه ولو كان ذا عقل لكنت اعاقله

لآخر: لي حيله فيمن ينم وليس في الكذاب حيله

من كان يكذب ما يقول فحيلتي فيه قليله

آخر: كان فؤادي طائر في مفازة بلا مرشد قد ضل عنه دليله

كان لقاء الناس طرا يقول لي مقامك سقم لا يصح عليله

آخر: اشاهده فاذا بدا اطرقت من اجلاله

لا خيفة بل هيبة وصيانة لجماله

واصد عنه اذا بدا واروم طيف خياله

آخر: اذا فسد الانسان بعد صلاحه فرج له عود الصلاح لعله

آخر: اذا العلم لم تعمل به صار حجة عليك ولم تعذر بما انت جاهله

آخر: يبهر طرفك واعتداله ويحسن فيك اعتداله

فلا تسأل الناس من فضلهم ولكن سل الله من فضله

آخر
يودّ الفتى طول السلامة جاهدًا فكيف ترى طول السلامة يفعل

هو للنمر بن تولب وفيه
لعمري لقد أنكرت نفسي ورابني مع الشيب أبدالي التي أتبدّل
غضون أراها في أديمي بعدما أكون كفاف اللحم أو هو أفضل
كأنّ محطًّا في يدي حارثية صناع علت منّي به الجلد من عل
تدارك ما قبل الشباب وبعده حوادث أيام تمرّ وأغفل

لآخر
قد يدرك المتأنّي بعض حاجته وقد يكون من المستعجل الزلل

هو للقطامي وفيه
والعيش لا عيش إلا ما تقرّ به عين ولا حال إلا سوف تنتقل
والناس من يلق خيرًا قائلون له ما يشتهي ولأمّ المخطئ الهبل

لآخر
أريد اختبار الحي كيما يمدّني معنى ذكر علي تقبل

هو ليحيى بن أبي طالب الحنفي وأوله
ألا هل إلى شمّ الخزامى ونظرة إلى قرقرى قبل الممات سبيل
فيا أثلات القاع من بطن توضح حنيني إلى أطلالكنّ طويل
ويا أثلات القاع قلبي موكّل بكنّ وجدوى خيركنّ قليل
ويا أثلات القاع قد ملّ صحبتي وقوفي فهل في ظلكنّ مقيل
أريد رجوعًا نحوكم فيصدّني إذا رمته دين عليّ ثقيل

لبيد
ألا كلّ شيء ما خلا الله باطل وكلّ نعيم لا محالة زائل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها العرب قول لبيد

الا كل شيء ما خلا الله باطل وبعده العميد

إذا المرء أسرى ليلة خال أنه قضى عملًا والمرء ما عاش عامل
تقول لها إن كان يعلم أمره ألما يعظك الدهر أمّك هابل
فتعلم أن لا أنت مدرك ما مضى ولا أنت مما تحذر النفس وائل
فإن لم يكن إلا صدقك نفسك فانتسب لعلك تهديك القرون الأوائل
فإن لم تجد من دون عدنان والدًا ودون معدّ فلتزعك العواذل

ولما طال أذى المسلمين في ابتداء الإسلام بالمشركين أمرهم بالخروج إلى أرض
الحبشة فخرج اثنا عشر رجلًا منهم عثمان بن عفان ورقية بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم

واحسن الى النجاشي فرغب المسلمون في اللحاق بهم فخرجوا واميرهم جعفر بن ابي طالب
وجملة من المسلمين اثنان وثمانون رجلا ثم نزل والنجم اذا هوى فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فتلاها وابو طالب قائم على راسه بالسيف والناس يستمعون فلما انتهى
الى قوله افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى جرى على لسان النبي صلى الله عليه
في قراءته اي سهوا القى الشيطان على لسانه فانهن الغرانيق العلى وان شفاعتهن
لترتجى فلما بلغ اخر السورة سجد وسجد معه كل مؤمن وكافر اما المؤمنون
فلموافقتهم له عليه السلام واما الكفار فلانه ذكر آلهتهم بالخير وكانت قريش تقول
اذا فرغت من الطواف باللات والعزى والغرانيق العلى وان شفاعتهن
لترتجى واخبر المسلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم بما جرى فانكر ان يكون
قال هذه الكلمة قالوا نعم لقد قلتها ففرح المشركون قالوا قد رجع الى ديننا
فشق ذلك عليه ونزل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى
الشيطان في امنيته الاية وقوله وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا
اليك وسمع المسلمون بارض الحبشة سجود الكفار خلف رسول الله صلى الله عليه

فاقبل منهم عشرون رجلا منهم ابن مسعود وابن عوف وسعد بن ابي وقاص
وابن مسعود وعمار وعثمان بن مظعون فلقيهم في الطريق ان الامر كان حيث
ما كانوا فلم يدخل احد منهم الا مستخفيا او بجوار واستجار عثمان بن مظعون
بالوليد بن المغيرة ثم قال لا ابدا ان امشي بجوار رجل مشرك واصحابي يلقون من
الاذى ما يلقون وانطلق الى المسجد فقال يا ابا عبد شمس وفت ذمتك وقد رددت
عليك جوارك وقد رضيت بجوار الله وانصرف ولبيد بن ربيعة جالس في نادي قريش
ينشدهم فجلس معهم فقال لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل فقال
عثمان صدقت فقال لبيد وكل نعيم لا محالة زائل فقال عثمان كذبت نعيم الجنة لا
يزول فقال لبيد يا معشر قريش ما كان يؤذى جليسكم فمتى حدث هذا
فقال رجل هذا سفيه في سفهاء معه فارقوا ديننا فرد عليه عثمان فقام ذلك
الرجل فلطم عينه فخضرها والوليد يرى ذلك فقال اما والله يا ابن اخي
لقد كانت عينك غنية عن هذا لو اقمت في جواري وذمتي فقال عثمان
ان عيني الصحيحة لفقيرة الى ما اصاب اختها في الله وانشأ يقول

فإن تك عيني في رضى الرب نالها يدا ملحد في الدين ليس بمهتد

فقد عوض الرحمن منها ثوابه ومن يرضه الرحمن يا قوم يسعد

وإني وإن قلتم غوي مضلل سفيه على دين النبي محمد [صلى الله عليه وسلم]

أريد بذاك الحق والحق ديننا على رغم من يبغي علينا ويعتدي

فمهلاً بني فهر فلا تنطقوا الخنا ستحموا غب الأحاديث في غد

فأخذ أمية بن خلف عثمان بن مظعون ووقذه فقال يا عم زدني فزاده فقال زدني فزاده وقال المرتضى للزيادة فما كان أرجو أن يسوّدني الله بها أسورة في الجنة وتطوقك بها أساور الأغلال في النار وكانت كتبة الصحيفة القاطعة الظالمة على بني هاشم بعد هذا التعذيب والإيذاء وبقوا محصورين لا يكلمهم من قريش أحد ولا يبايعهم ثلث سنين وفي ذلك قال أبو طالب

أبيتم علينا الخسف في كل خطة ستلتكموها اليوم فالصبر أجمل

إلى الله أشكو ظلمكم وعقوقكم وإنصافنا لو كان ذلك يقبل

ثم كشف الله ذلك البلاء وأخبر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم أنه سلط الأرضة على صحيفتهم التي عقدوها على بني هاشم وكتبوا فيها ما تعاهدوا عليه من مهاجرة بني هاشم ومقاطعتهم وأخبره أن الأرضة أكلت ما كان فيها من قطيعة رحم أو إثم وتركت اسم الله فأخبر رسول الله صلى الله عليه أبا طالب بذلك فخرج بنو هاشم من الشعب الذي ألجأوهم إليه عنادا وإصرارا فقالت قريش أخرجهم الجوع وجلسوا في الحجر وحضر جميع الناس وقالوا من حيث أن أبا طالب يريد أن يسلم النبي إلى قومه ويرجع إلى ما يرضاه فقال أبو طالب ابعثوا إلى صحيفتكم وكانت معلقة من الكعبة فلعله يكون بيننا صلح فأتوا بالصحيفة وعليها خواتيمهم فقال أبو طالب هل تنكرون منها شيئا قالوا لا والله قال فإن ابن أخي خبرني ولم يكذبني قط أن الله قد بعث عليها الأرضة فأكلت ما كان فيها من إثم وقطيعة وتركت اسم الله فإن كان صادقا أقلعتم عن ظلمنا وإن كان كاذبا دفعناه إليكم فقبلتم أو استحييتم قالوا أنصفتنا ففتحوها فإذا الأمر كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكس المشركون واسودت وجوه الكفار كأنه حثي عليها الرماد وقالوا هذا عمل الساحر واسلم يومئذ عالم من الناس منهم أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وقال أبو طالب

تم اسبان اهل الكذب والغدر ثم قال المشركون ان الا مخ دلنا سحر ساحر ك
ورجع ابو طالب بمن معه من الشعب حتى قال مطعم بن عدي مرة ويذكر ان القيس بن حارثة
السهمي اما ترى بني عمك ماتوا جوعا فالصرف لو كان معنا مالك لخرجنا من
هذه الصحيفة القاطعة فلما اتانا اتيا زمعة بن الاسود وابا البختري وذكرا لهما
ذلك واتوا زهير بن ابي امية فتوافقوا وقاموا الى نادي قريش وقالوا انا نبرأ الى الله
من الصحيفة القاطعة فقال ابو جهل هذا امر قد بيّت بليل ثم مشوا الى باب
الشعب واخرجوهم الى منازلهم ٥

اخر   قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك من شيء اذا قيلا

وانما انشده للنعمان وفيه قصة لبيد بن ربيعة هذا الذي جرى ذكره وهي انه وفد
عامر بن مالك بن جعفر وهو ملاعب الاسنة في رهط من بني جعفر على النعمان
وكان يذكر عند النعمان معايب الجعفريين ويثلبهم حتى اضر ذلك بهم فرآهم الوليد
يوما وهم يتذاكرون امر الربيع ولبيد كان يتخلف عنهم يحفظ امتعتهم
فسألهم عما هم فيه فكتموه فقال والله لا احفظ لكم متاعا ولا اسرح لكم
بعيرا او تخبروني بهذا الامر وكانت ام لبيد امرأة من بني عبس يتيمة في حجر الربيع بن زياد
فقالوا خالك قد غلبنا على الملك فقال اجمعوا بيني وبينه حتى ازجره عنكم بقول ممض
مؤلم لا يلتفت اليه النعمان بعده ابدا فقالوا انا نبلوك بشتمك هذه البقلة لبقلة
قدامهم دقيقة القضبان قليلة الورق لاصقة فروعها بالارض تدعى التربة
فقال هذه التربة التي لا تذكي نارا ولا تؤهل دارا ولا تسر جارا عودها
ضئيل وفرعها ذليل وخيرها قليل اقبح البقول مرعى
واقصرها فرعا واشدها قلعا اكلها جائع والمقيم عليها قانع القوا بي
اخا بني عبس ارده عنكم بتعس وادعه من امره في لبس مع الواضح ونرى بك
رأينا فقال عامر انظروا غلامكم فان رأيتموه نائما فليس امره بشيء انما يتكلم
بما جاء على لسانه وان رأيتموه ساهرا فهو صاحبه فرمقوه فوجدوه قد ركب
رحلا وقد نكرم واسطه حتى اصبح فعلموا انه صاحبه فعمدوا اليه فحلقوا
راسه وتركوا له ذؤابتين والبسوه حلة ثم غدوا به معهم فدخلوا على النعمان
فوجدوه يتغدى مع الربيع بن زياد وحده والمجالس مملوءة من الوفود فقام لبيد

قول

يا رب هيجا هي خير من دعه ... اكل يوم هامتي مقزعه

لا تمنع الفتيان من حسن الرعه ... نحن بنو ام البنين الاربعه

ونحن خير عامر بن صعصعه ... المطعمون الجفنة المدعدعه

والضاربون الهام تحت الخيضعه ... مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه

ان استه من برص ملمعه ... وانه يدخل فيها اصبعه

يدخلها حتى يواري اشجعه ... كانه يطلب شيئا اطمعه

فالتفت النعمن الى الربيع شزرا وقال اكذا انت فقال لا والله كذب ابن الحمق اللئيم

فقال النعمن اف لهذا الطعام لقد خبثت علي طعامي واخرج الربيع وامره بالانصراف

الى اهله فبعث اليه الربيع اني قد عرفت انه قد وقر في صدرك ما قال لبيد

ولست برائم حتى تبعث الي من يجردني فيعلم من يحضرك اني لست كما قال

فارسل اليه انك لست صانعا بانتفائك مما قال لبيد شيئا ولا قادرا على ما زلت به الالسن فالحق باهلك

فلحق باهله وكتب الى النعمن

لئن رحلت جمالي لا الى سعة ... ما مثلها سعة عرضا ولا طولا

بحيث لو وزنت لخم باجمعها ... ما وازنت ريشة من ريش سمويلا

ترعى الروائم احرار البقول بها ... لا مثل رعيكم ملحا وغسويلا

فابرق بارضك يا نعمن متكئا ... مع النطاسي طورا وابن توفيلا

فاجاب النعمان

شرد برحلك عني حيث شئت ولا ... تكثر علي ودع عنك الاباطيلا

فقد ذكرت به والركب حامله ... وردا يعلل اهل الشام والنيلا

فما انتفاؤك منه بعد ما جزعت ... هوج المطي به ابراق شمليلا

قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا ... فما اعتذارك من شيء اذا قيلا

فالحق بحيث رايت الارض واسعة ... وانشر بها الطرف ان عرضا وان طولا

وكان لبيد مخضرما اي قال الشعر في الجاهلية والاسلام ويسمى من كان هكذا

مخضرما لان بعض ايامه مضى في الجاهلية والبعض في الاسلام فقال ناقة مخضرمة

اذا قطعت اذنها بسعفين وتسعين عمر لبيد في الاسلام

الحمد لله اذ لم ياتني اجلي ... حتى لبست من الاسلام سربالا

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه امر به وامر قصده لبيد الى يقول فقال

ان تقوى ربنا خير نفل وباذن الله ريثي والعجل

وكانت عايشة رضي الله عنها تكثر التمثل ببيتي لبيد

ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب

يتأكلون ملامة ومذمة ويعاب قائلهم وان لم يشغب

وكانت تقول كيف لو بقي الى مثل هذا اليوم وقالت عروة رحم الله لبيدا

اي لو ادرك الف سنة وقيل ان لبيد هذا عاش مائة وخمسين سنة وادرك

زمان معوية وقيل مائة واربعين سنة ولما طوى سبعين سنة قال

قامت تشكى الي النفس مجهشة وقد حملتك سبعا بعد سبعينا

فان تزادي ثلثا تبلغي املا وفي الثلث وفاء للثمانينا

فلما بلغ تسعين سنة قال

كاني وقد جاوزت تسعين حجة خلعت بها عن منكبي ردائيا

رمتني بنات الدهر من حيث لا ارى فكيف بمن يرمى وليس براء

والصحيح ان هذا لعمرو بن قميئة احد بني قيس بن ثعلبة اي كان منى هذه

السنين بمنزلة خلعي ردائي عن منكبي فلما بلغ مائة سنة وعشرا

قال اليس في مائة قد عاشها رجل وفي تكامل عشر بعدها عمر

ويروى وفي تكامل عشر بعد عشر ولما بلغ مائة وعشرين سنة قال

وغنيت سبتا قبل مجرى داحس لو كان للنفس اللجوج خلود

فلما بلغ مائة وثلثين سنة قال

ولقد سئمت من الحيوة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لبيد

غلب الرجال وكان غير مغلب دهر طويل دائم ممدود

يوم اذا ياتي علي وليلة وكلاهما بعد المضاء يعود

ولما حضرته الوفاة قال لابنه ان اباك لم يمت ولكنه فني فاذا قبضت فغمضني

واقبلني القبلة ولا تصرخن علي صارخة وانظر جفنتي التي كنت اصنعها

فاصنعها واحسن صنعتها ثم احملها الى مسجدك فاذا قال الامام سلام عليكم

فقدمها اليهم باكلونها فاذا فرغوا فقل فليحضروا جنازة اخيكم

لبيد فقد قبضه الله تعالى وقال لبيد في الليلة التي توفي فيها

اتى هل احسست اعمامى بنى ام البنينا
وابى الذى كان الارامل فى الشتا له قطينا
المقنبة البيض المصالح المكلو اكرما ولبينا
لم يستوا انفسهم وكانوا زينة للناظرينا
واذا دنت ابلى فاجعل فوقه حشبا وطينا
وصفائحا صما رواسيها يسددن الغضونا
لتقين وجه اسك سفسافات التراب ولن يعينا

وقال لابنتاى فى تلك الليلة

تخاف ابنتاى ان يموت ابوهما وهل انا الا من ربيعة او مضر
وفى ابنى نزار اسوة ان نظرتما وان تسألاهم تلقيا فيهم الخبر
وفيمن سواهم من ملوك وسوقة دعائم ملك خانه الدهر فانكسر
فان حان يوما ان يموت ابوكما فلا تخمشا وجها ولا تحلقا الشعر
وقولا هو المرء الذى لا كريمة اضاع ولا خان الامين ولا غدر
حمود على المقرى اذا الليل جادت يبيع الى الداعى مطلع الاذاخر
وقد كنت خلدا فى الحيوة مرزأ وقد كنت ابوى الجنو والفضل والذخر

الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر
كسمعين منديان بعاول خاتقه لا عين منه ولا اثر

اخر
رقاق الحواشى لينات صدورها واعجازها مما تمنى الله حنظل

اخر
وجهى طليق ودارى عن ضيفه والبكر عندى ان شكرا ويحمل

اخر
لم تعدنى ولا كنت كما انسوالك ولا اتانى رسول

اخر
فانك مت قبلك فى كتاب تبرد عن اخى نجح عليلا

اخر
اذا ملت العطية بعد مطل فلا كانت وان كانت جزيله
فسقيا للعطية ثم سقيا اذا سهلت وان كانت قليله

اخر
وليس لمن يركب الهول بغية وليس لرحل حطه الله حامل

اخر
الا فى سبيل الله ذى بذلته لمن لم يكن منى لعشاره اهلا

اخر
اذا ما بدا لى امر اجاهل الحلم يقصر عن جهله
فشمه الهوان فان الهوان دواء الذى الجهل من جهله

اخر
اذا كان شكرى للمجازى بلاؤه ويقصر عن اداه فالمركب اجمل

آخر — دعى المنية تلقاني هو عندكم وفي يدي رجا منكم بسالي

آخر — لساني عند وصفيها كليل وقلبي بها اذرب ذلول

المتنبي — لبسن الوشي لا متجملات ولكن كي يصن به الجمالا

وله — اذا سألوا شكرتهم عليه وان سكتوا سألتهم السؤالا

وله — ولقد عرفت وما عرفت حقيقة ولقد جهلت وما جهلت خمولا

وله — نصيبك في حياتك من حبيب نصيبك في منامك من خيال

ومن لم يعشق الدنيا قديما ولكن لا سبيل الى الوصال

فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال

ومنه — ولو كان النساء كمن فقدنا لفضلت النساء على الرجال

وما التانيث لاسم الشمس عيبا ولا التذكير فخرا للهلال

وله — الام طماعية العاذل ولا راي في الحب للعاقل

يراد من القلب نسيانكم وتابى الطباع على الناقل

وليس لذي همة دعنه لما ليس بالنائل

يمرّ لملموح عن مائه ويغرق الموج في الساحل

تذي الدار اخون من مومس واخدع من كفة الحابل

تفانى الرجال على حبها وما يحصلون على طائل

وله — واذا الشيخ قال اف فما مل حياة وانما الضعف ملا

آلة العيش صحة وشباب فاذا وليا عن المرء ولى

ولذيذ الحياة انفس في النفس واشهى من ان يمل واحلى

وله — لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال

انا لفي زمن ترك القبيح به من احسن [أكثر] الناس احسان واجمال

لا يدرك المجد الا سيد فطن لما يشق على السادات فعال

وربما تخبره اضعاف منظره بين الرجال وفيها الماء والآل

وله — ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ما قاته وفضول العيش اشغال

وله — كدعواك كل يدعي صحة العقل ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل

تريدين لقيان المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من ابر النحل

ومن يك ذا فم مر مريض يجد مراً به الماء الزلالا

وله: كذا الدنيا على من كان قبلي صروف لم يدمن عليه حالا

اشد الغم عندي في سرور تيقن عنه صاحبه انتقالا

ارى المتشاعرين غروا بذمي ومن ذا يحمد الداء العضالا

ابو تمام: من كان مرعى عزمه وهمومه روض الاماني لم يزل مهزولا

وفيه: والصبر اجمل غير ان تلذذاً في الحب احرى ان يكون جميلا

زاد الجموح الصعب اسهل مطلباً من رد دمع قد اصاب مسيلا

وله: لو جار سلطان القنوع وحكمه في الخلق ما كان القليل قليلا

الرزق لا تكمد عليه فانه ياتي ولم تبعث اليه رسولا

وله: ان الهلال اذا رايت نموه ايقنت ان سيصير بدراً كاملا

ما ان ترى شيئاً لشيء محيياً حتى تلاقيه لآخر قاتلا

لهفي على تلك الشواهد منهما لو امهلت حتى تصير شمائلا

هل تكلف الايدي بهز مهند الا اذا كان الحسام القاصلا

للآخر: كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل

هو كعب بن زهير بن ابي سلمى واوله

فلا يغرنك ما منت وما وعدت ان الاماني والاحلام تضليل

فما تدوم على حال تكون بها كما تلون في اثوابها الغول

ولا تمسك بالعهد الذي عهدت الا كما تمسك الماء الغرابيل

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر

لسنا وان كرمت اوائلنا يوماً على الاحساب نتكل

نبني كما كانت اوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا

وهو كقول عامر بن الطفيل

واني وان كنت ابن فارس عامر وفي السر منها والصريح المهذب

فما سودتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب

ولكنني احمي حماها واتقي اذاها وارمي من رماها بمنكب

ت ومثله قول ابن الرومي: وما الحسب الموروث لا در دره بمحتسب الا بآخر مكتسب

المسيم

بعضهم — دموع الفتى عما يجن تترجم وانفاسه يبدين ما القلب يكتم

اخر — فان كنت ندماني فبالاكبر اسقني ولا تسقني بالاصغر المتثلم

اخر — وكنا اذا كنا العباع نقلنا انعم نعم وهن كبالك الاسنو ونقدرك النعم

لا انا الى اذا وملت من صد او صرم

اذا ما التقينا والوشاة بمجلس والسنا حرب واعيننا سلم

اخر — محى الحسد نفلي يوم عدهم والناس صحوا مثل الشا والنعم

ان الحبيب الذي يرضيه سفك دمي دمي حلال له في الحل والحرم

اخر — واذا احببت فاحبب صاحبا ذا حيا ووفا وكرم

قوله للشي لا ان قلت لا واذا قلت نعم قال نعم

المتنبي — يا من يعز علينا ان نفارقكم وجداننا كل شي بعدكم عدم

اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا الا تفارقهم فالراحلون هم

وشر ما قنصته راحتي قنص شهب البزاة سواء فيه والرخم

اخر — اكرام اهل الهوى من الكرم وامة العشق اظرف الامم

قبلت عينه اشفي بها وسقيها كان من بلا سقمي

اخر — ان شئت جودي وان احببت فامتنعي كلاهما منك منسوب الى الكرم

جودي والا فاجعلي لنا سببا احلما بان تجودي لنا خير من الحكم

اخر — اذا ذكرت اياديك التي سلفت مع قبح فعلي وزلاتي ومجترمي

اكاد اقتل نفسي ثم يدركني امال عفوك اذ اتنا ذا الفضل والنعم

فيني الذنب احيانا ويسرني علمي بانك مطبوع على الكرم

محمود الوراق وقد هرب من حميد الطوسي

ابا غانم اما ذراك فواسع وقبرك معمور الجوانب محكم

وما ينفع المقبور عمران قبره اذا كان فيه جسمه يتهدم

وله — اني عفوت لظالمي ظلمي وغفرت ذاك له على علم

ورايته اسدى الي يدا لما ابان بجهله حلمي

مازال يظلمني وارحمه حتى رثيت له من الظلم

مالح بن عبد القدوس

وما هذه الاخلاق الا طبايع فمنهن محمود ومنها مذمم

وان عنا ان نعلم جاهلا او حسب جهلا انه منك افهم

الفرزدق

نصرة منى وذكبن وايل وما خلت منى ودهم بتصرم

فوارض ما تنى رحمة ومها ودر بلا الفطر الا لنا نفعم

ابوالسمق

احب الملامة في هواك لذيذة حبا الذكرك فليلمني اللوم

اشبهت اعدائي فصرت احبهم اذ صار حظي منك حظي منهم

واهنتني واهنت نفسي صاغرا ما من يهون عليك ممن اكرم

ووقف الهوى بي حيث انت فليس لي متاخر عنه ولا متقدم

ابوالفتح

الى حتفي مشى قدمي ارى قدمي اراق دمي

فلم انفك من ندم وليس بنافعي ندمي

آخر

يا لحب ابتهم والاخلاص ثانية وخير اسكهم اغاية القسم

لا بت عندي وان ادرتني سلما احب من غيركم برى من السقم

البحتري

هلال اضا الارض شرقا ومغربا وموضع رحلي منه اسود مظلم

سحاب خلا في صوبه وهو صيب وبحر عدا في جوده وهو مفعم

ابن منصور

انعي الملك نفوسا طاح شاهدها بما ورا الحس اوفى شاهد القدم

دعبل للنوري

انعي الملك فلو ما طال ما هطلت سحايب الوحي فيها ابحر الحكم

انعي الملك لسان الحق منذ امد اودى وتذكاره في الوهم كالعدم

انعي الملك بانا سنكر لها اقوال كل فصيح مقول فهم

انعي الملك اثار العقول لعا الرسوم بهن الدارس العلم

انعي وحكل الخلاف الطايفة كانت مطاياهم من مكمنا الكظم

معنى الجمع فلا عين ولا اثر معنى عاد وعدان الاولى الادم

وخلفوا معشر لحذو البستهم اعمى من البهم بل اعمى من النعم

لآخر

دنى بذنبك عفو وان كرهوا ان صمت صمت وان فطرت لم اثم

وان نهضت ترانى فابا ابدا وان بعدت طوال الدهر لم ازم

آخر

قالوا حبيبك قد يدم قلت الدرة بيه يبسم

يا فرحة بقدومه وجدى به ما بينكم

آخر تجلت بوجهك عني الغمم وجليت بجاهك عني النقم

وناحت رواح لقبالك لي فطاحت بدائع ما في الكلم

فماذا فناد لكن حكم وماذا ابان ولكن كرم

رأى ذو النون رجلا وهو سكران وقد نهشته حية فلسعتها عقرب فقال

يا غافلا والجليل يحرسه من كل ذا يدب في الظلم

كيف تنام العيون عن ملك يأتيك منه فوائد النعم

آخر اسائل عن نعم فهل من مخبر فما لي بنعم بعد مكثتنا علم

فلو كنت ادري اين خيم اهلها واي بلاد الله اذ ظعنوا اموا

اذا لسلكنا مسلك الريح خلفها ولو اصبحت نعم ومن دونها النجم

المتنبي ومن قلبه مع غيره كيف حاله ومن سره في جفنه كيف يكتم

آخر فان كنتم احرمتم او حججتم فاني في ثوب الصبابة محرم

آخر ولو بني عواد بها فلا عجب على الفؤاد حالات من الهم

آخر وقائلة لم عرتك الهموم وامرك ممتثل في الامم

فقلت دعيني على غصتي فان الهموم بقدر الهمم

آخر وماذا عليهم لو اقاموا وسلموا وقد علموا اني مشوق متيم

واخفوا على تلك المطايا بسرهم فنم عليهم في الظلام التبسم

آخر ولم ار مثلي من يفارق جنة وينزع بالتطفيل باب جهنم

آخر اتروض عرسك بعد ما هرمت ومن العناء رياضة الهرم

الحموري اداري اناسا فيك لست احبهم لحذرا فهم عنك باب التوهم

ولم اطع الواشين فيك وانما بليت لهم احببك فيهم واحتمي

اما نعم خوفا عليك فجملا لا اسلم منهم في هواك وتسلمي

اذا ارتاب بي اهل الطلول تنم بي نجوم الدجى والليل بالليل يحتمي

تشير بالتنجيم فيهم وانما ادلس فيهم عاشقا بتنجم

تظلم من صبري على طول ظلمها فاعجب به من ظالم متظلم

آخر وما نحن الا مثلهم غير اننا قليلا بعدهم وتقدموا

السري كأني رأي هفوة زلت بها قدمي وما هفا الرأي الا زلت القدم

صحائف لو تسوّد على عين صحيفة لظلّ لقرائته الخوف والندم

آخر: حسدوا النعمة لما ظهرت فرموها بأباطيل الكلم
وإذا ما الله أسدى نعمة لم يضرها قول حسّاد النعم

آخر: إذا ما قضيت الدين بالدين لم يكن قضاء ولكن كان غرمًا على غرم

آخر: أحففه في القلب حتى كأنما يحيط به في حذر واصافه علي

آخر: وسوق إليه على نابه تزيد وتنميه طول القدم

آخر: أشارت بطرف العين خيفة أهلها إشارة محزون ولم تتكلم
فأيقنت أن الطرف قد قال مرحبًا وأهلًا وسهلًا بالحبيب المتيم

آخر: مساكين أهل العشق ما كنت أشتري جميع حياة العاشقين بدرهم

آخر: إذا لم يكن حلم القوم يحجبه فإن قليلًا ما به دوم التحلم

آخر: عش موسرًا إن شئت أو معسرًا لا بد في الدنيا من الهم
وكلما زادك في نعمة زاد الذي زادك في الغم
إني رأيت الناس في دهرنا لا يطلبون العلم للعلم
إلا مباهاة لأخوانهم وحجة للخصم والظلم

آخر: يا خاطب الدنيا إلى نفسه تعزّ عن خطبتها تسلم
فإنما تخطب غرّارة قريبة العرس من المأتم

آخر: خلا لي كتب فما زعم محجم الخط بدمع ودم
وما شكا بعض هوى نفسه حتى بكا قرطاسه والقلم
وكلما هم بذوق الكرى صاح به الهجران قم لا تنم

آخر: أدوم على عهدي لمن لا يدوم لي وإني لكم من العهد أدوم
فكم من جهلتم ثم عزّ بأن تجلمنا أحاينًا كم تجهلون ونحلم

المتنبي: وما انتفاع أخي الدنيا بناظره إذا استوت عنده الأنوار والظلم

وما يليق في هذا المعنى: أعيذها نظرات منك صادقة أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم
إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنن أن الليث يبتسم

آخر: في انقباض وحشمة فإذا صادفت أهل الوفاء والكرم
أرسلت نفسي على سجيتها وقلت ما قلت غير محتشم

آخر — واني لاتي الذنب اعرف قدره واعلم ان الله يعفو ويرحم
تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك كان العفو لاشك اعظم

آخر — ان كان مرضاتكم مرضاة حاسدنا فما لجرح اذا ارضاكم الم

المتنبي — وما منزل اللذات عندي بمنزل اذا لم اجل عنده واكرم

وفيه — اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم
وعادى محبيه بقول عداته واصبح في ليل من الشك مظلم
وما كل هاو للجميل بفاعل ولا كل فعال له بمتمم
فاحسن وجه في الورى وجه محسن وايمن كف فيهم كف منعم

آخر — بين جفون الحب من قبل الهوى رسل تقول الاثم
من عالج الشوق لم يبعد كذاك اهل الوفا والكرم

آخر — فانا قد حسبت مسلما فاستنبت واصبح مستسلم

آخر — ايا ربما يخفي العداوة صدره وتظهر عيناه الذي كان يكتم
اذا ما راى مقبلا قال مرحبا وفي عينه والمد صاب علقم

آخر — تكلم ما في الوجه عيوننا فنحن سكوت والهوى يتكلم
ونغضب احيانا ونرضى بطرفنا وذلك فيما بيننا ليس يعلم

آخر — جا الشتا وليس عندي درهم ولقد يخص بمثل ذلك المسلم
٥ — الناس قد قطعوا الجباب عبرها وكانني بفنا مكة محرم

مثل بيعه مسعود بن راشد هذين البيتين فاعطاه مسعود جبته

العاشر من الاحرف — لابد للعاشق من وقفة تكون بين الوصل والصرم
حتى اذا الهجر تمادى به راجع من يهوى على رغم

انشد ابن المبرك ويذكر عنده جهنم

عجبت لشيطان ابى الناس اعانى الى النار واستوجبه من جهنم

آخر — مكث نعش بين يديا ذو عمها واسعدها قلب سحي متيم
متى ذبت لم ابكي عليك لانني وقفت دما ما كنت فيه اكلم
وكان رجائي فيكم غير جائر بعد جلى امر عظيم معظم
فقالوا كذا من كان فيه خطيئة اذا الخطيئة قد زال والعدم

هل ركب مكة حاملون تحية تهدى إليهم من معنّى مغرم
ردّ الحقوق على كرى متبلد وحنى الضلوع على جوى متضرم
إن لم تبلغكا التحية بلا رموا الجمرتين ولا سقوا من زمزم
ومشوا برابعة الفراق فإنما ستلم السهاد وجرب نوم النوم

آخر

يا من حنى على عبد الله أظلم فعبدك يا مولاي يتظلم
روحي الفدا للعصبان بلا سبب لا مطلع الشمس الأحمر يسلم
لو أن لي صبره ما كان يظلمني لكن لقلة صبري عنه يحكم

آخر

أقول للصحب ضمنا الكأس بينهم وداعي صبابات الهوى يترنم
خذوا نصيب من نعيم ولذة وكل وإن طال المدى يتصرم
ألا إن أهنا العيش ما سمحت به صروف الليالي والحوادث نوم

آخر

قالوا نوى قد دار الحي إنهم عتبا عليك لأنك لم تلمهم
فقلنا ترى إيقاف مرادهم وما علينا بطرفهم يسفك دمي
يا قوم ماذا عليكم لو وهبت دمي لأحسن الناس من فرع إلى قدم

آخر

خليلي لو دارت على بابي الرحا من الثقل لم أجزع ولم أتألم
وأطرقت حتى قيل لن يعرف الجفا ولكنني أصبحت يوماً لتكلم

آخر

ما حكم السن للأحجار يحكما ولا اسمي سفيه الأداراك دما
ديارهم خبرينا ما الذي صنعوا أو ما جهل المشتاق ما علما
الله يعلم أني يوم بينهم بدمعنا إذ لم أمت في إثرهم ندما
نذرت إلى الهم ودّس هم سمي فارددت كيما نروا بالفتى سقما

آخر

أيها الربع أين لي كيف أصبحت إنما أحول ثم الصرت ربوك رسما
لعب الحب بي على عمر الحب وصمما لو ألفت الحب يوماً لسقيت الحب سما
ولقد ازددت حتى قد تكابد سقما وجرى دمع جفوني يهوي من الأسقاما

آخر

كنت أبكيك بدمع ساجم صرت أبكيك بدمع ودما
يا معيري السقم من مقلته لا أراني الله فيك السقما

آخر

حلفت لي بربها بعد من يرمها أنها لا تخون إذا رأى الناس نسما
فلثوا من شفقي بلا مبسما شرب الخمر ليله بعدي وأسلما

آخر اصغى الى البين مغترا فلا جرما ان النوى اسارت في عقله لمما

اصمني سهم ايام فرقتهم فهل سمعتم بسهم يورث الصمما

اظله البين حتى انه رجل لو مات من شغله بالبين ما علما

آخر دعوه ظلمني لو شاء ما ظلما هو الحبيب وان اعرى بي السقما

ما جنني الليل الا صحت واحربا طوبى لمن بات للاحباب ملتزما

وكم كتمت الهوى جهدي فما كتما وصنت دمعي فقاضت مقلتاي بما

قالوا بكت عينه دمعا فقلت لهم طوبى لعين بكت فمن الحبيب دما

آخر اليوم يرحمني من كان يحسدني واليوم يخدم من كانوا له خدما

آخر خاح يا مولاي ان تعلما انك في الارض هلال السما

فان عينا تدعى غيرما قلت اراني الله فيها العمى

آخر دع ما مضى واستانف الود بيننا لنا ما حملنا فيه لا ما تقدما

عفا الله عما كان منا ومنكم لنا ما علينا فاترك الامر منهما

اعتابه من رسم النسيب فانني لاصغي الى التوبيخ للهجر مسلما

ولو اخذ الله العباد بظلمهم اعدلهم في كل وقت جهنما

آخر سالتك بالله وصلك ان متّ ماكيا على الوجه يري كان هذا متيما

لعل فتى عارفا سنن الهوى يمر على قبر الغريب مسلما

آخر ماذا يضرك لو قضى لي نعما وقع لكم ثم لا تنوا الوفا به ان كنتم لو ظن بالقول محتشما

او قل عسى او بلى كيما تعللني فان قولك لا يشكي العيون دما

آخر وما بات مطويا على اريحية بعقب النوى الا فتى ظل مغرما

آخر وكم رمت امرا خرت لي في انصرافه فلا زلت بي مني ارق وارحما

آخر ما كان اكثر ما كنا نقول له نفديك بابي وعمر واسلم فما سلما

وهذا البيت لابي العنبر بن عبد الله بن سليم وأوله

استغفر الله من دمعي عداة بني الناعي ابا قاسم هلا كنت دما

ما كان اكثر ما كنا نقول له البيت

هي المنايا التي قد اقسمت قسما ان لا تبقي احسانا ولا كرما

يا ابن وهب ترى ما كان لا منكم الى الزمان فان الخطب قد عظما

نعم لعمري ذنب ليس يغفره لم يترك بعده كعبا ولا هرما

اخر — ان الكريم الذي تبقى مودته ويحفظ السر ان صافى وان صرما

ليس الكريم الذي ان زل صاحبه بث الذي كان من اسراره علما

اخر — اذا اشتد ما القاه هون على رضاي بان احيى سليما واسقما

واني لاستحيي من الله ان ارى ظلوما او ارى متظلما

اخر — ويبكي فابكي رحمة لبكائه اذا ما بكى دمعا بكيت له دما

اخر — فلما تناءى وضاقت مذاهبي جعلت رجائي نحو عفوك سلما

تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما

وما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل تجود وتعفو منة وتكرما

ولولاك لم يغوى بابليس عابد فكيف وقد اغوى صفيك آدما

اخر — اما آن للهجران ان يتصرما وللغصن غصن البان ان يتبسما

وللعاشق الصب الذي ذاب واختفى الم يان ان يبكى عليه ويرحما

كتبت بما القاه من حر لوعتي كتابا يحاكي نقش الوشي المنمنما

ابو الفتح — لقد هبت من طول المقام ومن يقم طويلا يهن من بعد ما كان مكرما

وطول مقام الماء في مستقره يغيره دهرا ولونا ومطعما

اخر — هويتك في طول الحياة وابتغي وصالك حتى صرت رمسا واعظما

اخر — تمكن من قلبي الهوى متحكما ومن مقلتي حتى بكت مقلتي دما

ولما شكوت الوجد عند احبتي وجرتهم اغرى علي واظلما

فلولا الاماني مت بالياس منهم ولكن جعلني في لعل وربما

اخر — اطعمني الشهد ولا علم لي بان فيه الصاب والعلقما

عبد الصمد بن المعذل — تكلفني اذلال نفسي لعزها وهان عليها ان اهان لتكرما

تقول سل المعروف يحيى بن اكثم فقلت سليه رب يحيى بن اكثما

اخر — وكنت على الاشفاق مفجعي وفيما شفعت الذي ابكاكم

اخر — اذا انشأت يا بشر يوما سحابة فذلك دموعي ليس فيض الغمائم

وان نوحت بالليل يوما حمامة فذلك انيني ليس صوت الحمائم

اخر — جعلت لما تلبس دفه فى جانبى ويقول ضحك ذا لباس الهائم
ملجبتها مذ بان وصلك وانقضى لكنه بدم ودمع ساجم
ورغبت فى لبس الحداد لانه لبس الحزينة والحزين الكاظم
وحسبت ان انا فى الثياب لبسته ان تفطنوا فلبسته فى خاطرى

اخر — نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليلك نوم والردى لك لازم
وتشغل فيما سوف تكره غبه كذلك فى الدنيا تعيش البهائم

ابو تمام — خلقنا رجالا للتجلد والاسى وتلك الغوانى للبكا والمآتم

اخر — اتيتك مشتاقا اليك مسلما عليك وانى بالحجاب لك عالم
فخرت فى الابواب انك نائم وانت اذا استيقظت ايضا فنائم

اخر — والظلم فوم البغى اهل ارضه وادعاهم للمرحوم القادم

اخر — اصبر على الظلم ولا تنتصر فالظلم مردود على الظالم
وكل الى الله الجازى فيما بغى عن الظالم بالنائم

اخر — تخى وتسعدى وذاتمه يطول فيهما نظر الحاكم

نقول تلى قد اطعت الهوى فقلت هذا زلة العالم
والله لو انصفا اهل الهوى لانقلب اللوم على اللائم

اخر — تحمل عظيم الذنب ممن تحبه وان كنت مظلوما فقل انا ظالم

اخر — ارضى بوقت فيه تعدم رؤيتى وانت على التضييع للوقت نادم
فلو كنت فى دعوى المحبة صادقا لقام مع الدعوى امور لوازم
عفاف عن الجود حتى وصنة وزنى والدموع السواجم
وتفردنى عن سائر الخلق كلهم وتزداد وجدا كلما ازداد لائم

اخر — نطوى المنازل عن حبيبك دائما وتظل تبكيه بدمع ساجم
وتبيت بعد فراقه فى غبطة لبس المحب عن الحبيب بنائم
كذبتك نفسك لست من اهل الهوى تشكو الفراق وانت عين الظالم
هلا اقمت ولو على جمر الغضا تلبس او حدا لحسام الصارم

محمد بن البذاكى — متى يجمع القلب الذكى وصارما وانفا حميا تجتنبك المظالم
ومن يطلب المال الممنع بالقنا يعش ذا غنى او يخترمه المخارم

اخر اوكلما طن الذباب زجرته ان الذباب اذا على كريم

اخر واني لاهوى بيت يقال عدى من در اللالى يسب حكيم

مخافة ان تغالى الموت دونه فعشى بموت الحي وهو سليم

اخر لا استطيع ازالتول ظلمتني والله يعلم انني مظلوم

اخر سانزل ما تنبي وبينك وانقا فان عدت عدنا والوفا سليم

ولقد بلوت الناس ثم اخبرتهم لعدت الى وصلي وانت كريم

تواصل قوما لا وفا لعهدهم وترغب عني والحفاظ قديم

يحيى بن معاذ كم من اديب عاقل مستكمل اللب مقل عديم

ومن جهول مكثر ماله ذلك تقدير العزيز العليم

اخر اعجب من بين ذي حكم مرحوم العاقل فضل العليم

ما ظلم الله ولكنه اراد ان يظهر عجز الحكيم

قال الصياد لمنصور الحلاج في حالة رثة فقلت كيف حالك فقال

لئن امسيت في ثوبي عديم لقد رملنا على حر كريم

فلا يحزنك ان ابصرت حالا مغيرة عن الحال القديم

فلي نفس ستتلف او سترقى لعمرك بي الى امر جسيم

جميل لنظلمني والذي هو مظلوم لعمرك ان ذا خطب جسيم

اذا ما كنت للحدثان عونا عليك فليت شعري من تلوم

اخر متى يلد امست مطلبي تخلة من الحزن ما يودي به ويسيم

وان لم اكن من ساكنيه فانه يحل به شخص علي كريم

الاحبذا من ليس يعدل قربه لدي وان شط المزار نعيم

ومن لامني فيه حميم وصاحب فرد بغيظ صاحب وحميم

اخر العيش الا في الفاك مذموم والامر يدرك مفقود ومعدوم

قلبي وقلبك مذ زمت ركائبكم فبعضه مطلق والبعض مزموم

يا راحلا مسرور بقربكم وما تخلف عندي فهو مهموم

اخر والله ما تبسمنا للنجاح لحاجتي واذا الطامع لحينك يسيم

ولربما استبانت ثم انزل الا ان الذي ضمن النجاح كريم

آخر إذا أنا لم أحزن لغيبة صاحب كذلك لم أفرح له يوم يقدم

آخر وإذا طلبت إلى كريم حاجة فلقاؤه يكفيك والتسليم

محمد بن عبد الله الحربي إن الذين على الوفا عهدتهم غدروا وعهدك محدثا وقديما

فاشرب على تذكارهم كأس الوفا واسق النديم إذا رجعت نديما

وإذا صحوت من الخمار فسل لمن جعل الصحيح من القلوب سقيما

يا من ملا الكبد القريحة بالهوى يا ليت شعري ساد سادا وهموما

الله في دنف خلت فؤاده غرض السهام نصيب منه صميما

آخر ريح الصبا هذي التي نسيمها من أرض حوت الحبيب نسيما

يا ريح فيك من الحبيب علامة أعلمتني متى يريد قدوما

لا زال قلبي للهموم منادما حتى يعود لي الحبيب نديما

آخر أحبكم ما دمت حيا فإن أمت يحبكم عظمي في التراب رميما

آخر كثرت هموم القلب حتى كأنما عليه سرور العالمين حرام

آخر إذا قلت من أهوى كأسك أدمعه وبين ما ألقى بعيد كلام

كان أبو علي الروذباري ينشد كثيرا

فقلت لها خلت على تيقظي تجودي في المنام لمستهام

فقالت لي صرت تنام أيضا وتطمع أن تواصل في المنام

آخر مصابيح الأنام بكل أرض هم العلماء أبناء الكرام

فلولا علمهم في كل باب كنور البدر لاح بلا ظلام

لكان الدين يدرس بعد حين كما درست رسوم من الرهام

الحمروزي وحق الهوى إن حق الهوى يعز ويكرم عند الكرام

لئن نغص الدهر طيب الحبيبة وشرد عني لذيذ المنام

آخر على الكبد داعية السلام بألفاظ الفراق على الدوام

فمالي فيهما سكن فلمني ومعترضي وامنح عنه الملام

آخر وأوجع ما يكون الشوق يوما إذا دنت الخيام من الخيام

آخر ودعوا حسنه الرضا بأنامل فاطرفت حسبتها اللوام

لم أبح بالوداع شكوى ولكن كان حظي في دمعي كلام

آخر — واذا هممت بان اواصل غيركم مخطت على خواطري وعظامي

آخر — لا سمع المجد اقوا ما ادان كرتواحي بذل الوان عزوا الاقوام

آخر — ولقد اقول نعم بادي جملا الا انحون ودكل الابتسام
ان تخفني ولطال ما لا طفتني هذا بذاك فما عليك ملام

آخر — انا كالورد فيه راحة قوم ثم فيه لاخرين زكام

آخر — وهل يميل الجسم الى شفا اذا كان الدوا هو السقام

ابن الرومي — تناسل الناس في ايام دولته فما يعدون اياما باعوام

آخر — الا مولاي صرت قذى لعيني وسترا بين طرفي والمنام
وكنت من المصايب لي شفا فصرت من المصيبات العظام
وكنت على الحوادث لي معينا فصرت مع الحوادث في نظام

آخر — والذي كان بيننا مقيم لم تزله حوادث الايام

آخر — تحسب الايام ثم تحاقها فكانما حسناته ايتام

مهيار الديلمي وقبله — اعوام وصل كان ينسي طولها ذكر النوى فكانها ايام
ثم انثنت فكانت السنون واهلها فكانهم وكانها احلام

ومنه — مسترسلين الى الحتوف كانما بين الحتوف وبينهم ارحام
آسادموت يحذران ما لها الا الصوارم والقنا آجام
انطقها جيمهم فهل بعيهم سمر النواظر والعقول نيام
تجد يك منهم السن لجلاجة اذ زر لك في القلوب امام

محمد بن عمر العمري البغدادي — يا صورة البدر الذي في صورة شاه للانام
لقياك كانت منيتي فهذا الفنا والسلام
يا سادتي كشف الغطا وحالف الروض الغمام
فعلام يكتمنا الصباح وليس بالصبح اكتتام
مولاي فد لعمي الملك منه لي التمام

ابو نواس — ومظهر لحلو الله ودا وتلقى بالتحية والسلام
اتيت فوادها اشكو اليه فلم اخلص اليه من الزحام
فيا من ليس يكفيه خليل ولا الفا خليل كل عام

اراك بقية من قوم موسى فهم لا يصبرون على طعام

آخر: لقد بخلت على بكل شيء من المعروف حتى بالسلام

آخر: قد كنت اعذل في السفاهة اهلها فاعجب لما تاتي به الايام

فاليوم اعذرهم واعلم انما طرق الغواية والهدى اقسام

وهو لعبد الرحمن القصاري وكان يسمى الناس لكثرة عمله وذهنه فاسميهم
سلامة المغنية فقال هذا الشعر من قوله فيها

اذا ما عج مزهرها اليها وعجت نحوه لان الكرام

واصغوا نحوها الاذان حتى كانهم وما ناموا نيام

آخر: عيون كانهن سهام فاذا انتضت فكانها احلام

آخر: عجبا للمحب كيف ينام كل نوم على المحب حرام

آخر: على نظام ابكار المعاني بالفاظ منقفة سوامى

فان علموا فذاك اردت منهم وان جهلوا فقاديه الكلام

آخر: ارى ان ملك الزمان غلام وكل الملوك باسرهم خدام

آخر: لقد ما كان يونسني واني صرت ارضى بان يرى في المنام

آخر: الذي من يلوم على المدام فتى فيها اصم عن الملام

فتى لا تشرب الصهبا الا بابريق وكاسات وجام

انا ابن الخمر مالي عن هواها الى يوم القيامة من فطام

اجل عن اللبيم الخمر حتى كان الخمر تعصر من عظامي

آخر: انا ان مت فالهوى حشو قلبي وبذا الهوى يموت الكرام

الاستاذ ابو منصور البغدادي انشدنا الامام عنه

ايها المغتدي ليطلب علما كل علم عبد لعلم الكلام

تطلب العلم كي تصحح حكما ثم اغفلت منزل الاحكام

وانشد لغيره في هذا المعنى

اعاذلتي على سهر الليالي وبذل الروح في طلب الكلام

امطي عنك لومي واعذريني باهل الفضل مظلوم اللئام

اذا استولى على الانسان جهل يدم هناك افعال الكرام

لست من جملة المحبين ان لم اجعل القلب بيته والمقاما

وطوافي اجالة السر فيه وهو ركني اذا اردت استلاما

كيف ابغيه بالمشاعر جهرا وارى المروتين منه اماما

وهو في السر محجوب منه عنه ويلا لا يشهدوه اعلاما

وكان ابو نواس يقول

رود الاحباب للاحباب ضما والتزاما

وسلني زودتني يوم تودعني سقاما

لا تراعي حق مثلي لا ولم ترع الذماما

تركت قلبي حزينا وفؤادي مستهاما

ملت للعاذل اللاحي في العذل وملاما

اسألو عاينت يوم البين لم تبد الملاما

اخر

مقل ما تزال ترمي سهاما ما ترى قتل وامقيها حراما

سلمت للجفون سرا علينا ثم عاد السلام منها سقاما

ان اهل الهوى لاكرم قوم فهموا انفسا وماتوا كراما

اخر

كم تتجلد وليس لي ما اكلمه وضعف صبري بطول الوجد نعلمه

وكلما ملت يا مولاي يظلمني يقول وجدي به ما انت تظلمه

اخر

يا راحلا نحو الحجاز تحملن مني السلاما

ودد المنازل من منى والخيف والبيت الحراما

اخر

نفى كل ذي حزن في غرمه وعزه ثم طول معي غرمها

اخر

ليس للراحة فيه ساعة منها غنيمة

والذي اختار عليها فهو والله بهيمة

اخر

لست ممن ليس يدري ما هوان من كرامة

ان للحب وللبغض على الوجه علامة

وجواب الجاهل الصمت وفي الصمت سلامة

اخر

قدرنا ما ترى واعمل للعلى كذاك يكون البدر عند تمامه

اخر

اذا ما اهان امرؤ نفسه فلا اكرم الله من يكرمه

واورد له

فلا تحسد الكلب اكل العظام فعند الكواكب يذر رحمة

وعما ترى ظاهرا كلوما جناها عليه فمه

آخر: ما يموت ما افناك من اراد ان ينزل بالمرء على رغمه
يسلب العذراء من خدرها ويأخذ الواحد من امه

ابن الشيخ: بابى غلام لست عن غلامه من جاد لى بسلامه وكلامه
فى حاجبيه ما ان اتت كونه امداً وصدغه ما رأيت كلامه

لآخر: قد قلت للدهر على انه ليس له الا الوداع عن ظلمه
امرضنى من اهوى ودعا فتى حكمت فى الحب سوى حكمه
يقال له سقيم وكل امرى آفته النقصان من قيمه
فدتك من قلبك لما اشتكى اكثر مما نلت من جسمه

آخر: ساجيك سر قام فى القلب قائمة على قوت نيل فكفلت عزائمه
اذا دمت عند الرمى خالته وتبعثر ما يدخل منه فتنزمه
وكيف احتيالى بالذى انت طالب اذا كنت خصمى فى الذى انت حاكمه

آخر: الا يا نسيم الريح ان كنت هابطاً بلاد سليمى فالتمس ان تكلما
وبلغ سليمى حاجة لى تميمة ولم تعدها عن سائر الناس اعجما

حاتم طي: وعاذلة هبت بليل تلومنى كانى اذا انفقت مالى اضيمها
اعاذل ان الجود ليس بمهلكى ولا مخلد النفس الشحيحة لومها
وتذكر اخلاق الفتى وعظامه مغيبة فى اللحد بال رميمها
ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه يدعه ويرجعه الى النفس خيمها

آخر: ايا جبلى نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص الى نسيمها
فان الصبا ريح اذا ما تنفست على نفس مهموم تجلت همومها

وامر عدى بن حاتم ابناً له فى حداثة يمنع العوام عن الدخول فقال الصبى وهو صبى:
انا فى الطاعة امضى لك من سيف حسام
لا تكن اول داء ليس منع الطعام
فضمه الى صدره وقال انه عنك عرق جدك

وقال سفين بن عيينة الحلبانية جالست الزهرى وجالس الزهرى انس بن مالك رضى الله عنه وجالس انس رسول الله صلى الله عليه وسلم

وجالستُ عمرو بن دينار وعمرو جالس ابن عباس رضي الله عنهما وجالس ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دعت الحاجة الى مجالستكم فقام يحيى بن اكثم وهو غلام امرد دون السفا التابعين بكل اكرم من شفائك نسبا

فقال سفيان معه

خل جنبيك لرام وامض عنه بسلام
مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام

ثم قال يا غلام ارى انك ستولى على امر فاذا وليت فاعدل

فجعل قاضي القضاة

اخر ما نابني من صروف الدهر نائبة الا عضضت لساني عندها وفمي

اخر لطي ليلة واصطبار على الاذى من الدهر خير من نوال لئيم

اخر اذا كان الزمان زمان حمق وان العقل حرمان فشوم

اخر واحسن عندي من تعرض للذي عن تحمل جرد واصطبار كريم

والزمت نفسي الياس حتى كانني عدوك لا ارى خليل عدم

واوله واحسن عندي من تعرض للذي

واوله لطي ليلة واصطبار على الاذى من الدهر خير من نوال لئيم

اخر هجرك معناه الفلى واسمه هجر ولولا ذاك ما دام ما

اخر من كان يكتم ما في القلب من حرق فني الدموع حديث ليس يكتم

اخر وكنا حكم سلوت عنكم عليكم في دياركم السلام

اخر ما سرّني فكري في المنام فاتاني بحفنة واكتنام

مجلس لم يكن لنا فيه عيب غير انا في دعوة الاحلام

اخر سابكيك ما دامت لعيني قطرة واكرهها بعد الدموع على دم

اخر اشرب هنيا في ايام النعيم طاب لك العيش بطيب النعيم

لا تشق بالاصوات واسقني بالاكبر الذهب سور الهموم

اخر كفى طلبا الحاجة كل حر اعادته المحبة والسلاما

اخر كتبا الطرف في فؤادي كتابا هو بالشوق والهوى مختوم

اخر ان حل عمرات صبركه وتلحى غراب البين من جرب في الحكم

اخر حسن قبل النعم في ذلك الاحد ونبح قول لا بعد نعم

إن لا يبد نعم فاحشة فبلا فابدا اذا حفت الندم

آخر: كم حل في اكنافكم مقدم امسى بكم باوى اليه المعدم

آخر: ويوم اعتنافك عند الوداع واماض ثغرك والمبتسم

ومابي من البين من لوعة وليل بهم نسيه لم انم

لما الكحلت مقلتي هنا بت الاسهيد هاا وبدم

المتنبي: واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام

وله: وقد يتزيا بالهوى غير اهله ويستصحب الانسان من لا يلائمه

مشب الذي يبكي الشباب مشيبه فكيف توقيه وبانيه هادمه

وما خضبت الناس البياض لانه قبيح ولكن احسن الشعر فاحمه

وله: وما سعي الكرام ولا الغنا اذا لم يكن فوق الكرام كرام

جرى معك الجارون حتى اذا انتهوا الى الغاية القصوى جريت وناموا

فليس لشمس مذ انرت انارة وليس لبدر مذ تممت تمام

وله: يتولد بالفضل من لا يوده ويقضي له بالسعد من لا ينجم

وله: المجد عوفي اذ عوفيت والكرم وزال عنك الى اعدائك الالم

وما اخصك في برء بتهنئة اذا سلمت فكل الناس قد سلموا

آخر: على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم

آخر: ساطوي ضميري منك لا عن تجلد ولكنني اطوي ضميري على دعمي

آخر: خليلي من سكان مكة عرجا على دار سعدي بالعقيق فسلما

ولا تسيا ان تعلماها بقصتي عسى ان ترا على دنيا ما فترحما

آخر: قف بالمشاعر والحطيم وزمزم تمنى تمو ثمنا العظيم المكرم

سكى وحطه ملحن وتشتكي قبل التفرق والوداع لكلثم

هذا الحجيج عن الطواف بحجهم وصددت مفتنيا باهل الموسم

المتنبي: وما انا منهم بالعيش فيهم ولكن معدن الذهب الرغام

ولو حيز الحفاظ بغير عقل تجنب عنق صيقله الحسام

خليلك انت لا من قلت خلي وان كثر التجمل والكلام

وله — وما الجمع بين الماء والنار في يدي بأصعب من أن اجمع الجد والفهما

وله — وكم من عائب قولاً صحيحاً وآفته من الفهم السقيم

وله — ولم ار في عيوب الناس شيئاً كنقص القادرين على التمام

وله فيه — ولما صار ود الناس خباً جزيت على ابتسام بابتسام

وصرت اشك فيمن اصطفيه لعلمي انه بعض الانام

وآنف من اخي لابي وامي اذا ما لم اجده من الكرام

ولست بقانع من كل فضل بان اعزى الى جد همام

وله — اتى الزمان بنوه في شبيبته فسرهم واتيناه على الهرم

ومما لا يسأل — ولا تشك الى خلق فتشمته شكوى الجريح الى الغربان والرخم

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال وان كانوا ذوي رحم

ابو تمام — ينال الفتى من عيشه وهو جاهل ويكدي الفتى في دهره وهو عالم

ولو كانت الارزاق تجري على الحجى هلكن اذن من جهلهن البهائم

وفيه — فلم يجتمع شرق وغرب لقاصد ولا المجد في كف امرئ والدراهم

نرى حكمة ما فيه فهو فكاهة ونقضي بما نقضي به وهو ظالم

وليس بباني للعلى خلق امرئ وان جل الا وهو للمال هادم

ولولا خلال سنها الشعر ما درى بغاة الندى من اين تؤتى المكارم

آخر — فان كان لحمي بعد عود الكرم نصب لبانات الفؤاد لديكم

وان لم يكن الاخرى وفي النفس حاجة وحان لنا فالسلام عليكم

النون

ابو الفتح — انا الطفيلي حرمة دائبة على حسن مهرتي وندماني

لانه جاء بلا دعوة مبتدئاً منه باحسان

ما يدعي للناس محمدته قلبا بها القاصي مع الداني

احبب بمن انسابه لاعز قلبي ووجهي لبن ميسان

آخر — اذا عددت محاسنك الغواني غفرنا ما جنته يد الزمان

آخر — اذا استشان يوضي وامتح بملكي زمامي ما عشنا معا وعناني

اذا قادمون الدنيا بعيني واعمى باكرتي فيها واطلق بلساني

آخر: أعلمه السعاية (الرماية) كل يوم فلما اشتد ساعده رماني

أعلمه القوافي كل يوم فلما قال قافية هجاني

آخر: إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم لأية حرب أم بأي مكان

آخر: عارضات الورد يبرزن وردا والبلايا تكال بالعفزان

داوله: أي شيء أعجب أمر إن تفكرت ساعة في الزمان

آخر: أيا معذبا بهجراني ويا مغري بهجراني

وما سؤلي ولا لي بها سري وإعلاني

وما من شأنه ذلي ولا بوجهه شاني — رواية: ويبقى عشه شاني

وما من حل من قلبي محلا ماله ثاني

أجزني من جفنيك فقد أكثرت أشجاني

ألا في يوم إحسان تجازيني بإحسان

آخر: أيها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان

هي شامية إذا ما استقلت وسهيل إذا استقل يمان

كان عمر بن أبي ربيعة هوى امرأة يقال لها الثريا فزوجها سهيل بن عبد الرحمن وحملها إلى مصر فقال عمر يتصيدها

أيها الطارق الذي قد عناني بعدما نام سامر الركبان

زار من نازح بغير دليل يتخطى إلي حتى أتاني

ثم قال: أيها الناكح المسان — لامرأة من عامر بن صعصعة

وإني لأستحييك والترب بيننا كما كنت أستحييك حين تراني

أهابك إجلالا وإن كنت في الثرى لوجهك يوما أن يسوء مكاني

لآخر: حباني مؤثر الحزن فلما سر بأن حباني ملجفاني

وأعهد يفعل شيء سوى شيء فلما سر نهى ما نهاني

آخر: أليس الليل يجمعني وسلمى كفاك به وذاك من التداني

أرى وضح النهار كما تراه ويعلوها النهار كما علاني

آخر: داء قديم في بني آدم صبوة إنسان بإنسان

آخر: سكران سكر هوى وسكر مدامة فمتى يفيق فتى به سكران

آخر — وإنه محتاج بعد دراهم إلى أهله من أعظم الحدثان

آخر — وحسبك قول الناس فيما تركته بأن كان هذا مرة لفلان

الحوري — بأن كل مقام بأمر كل هوان بأسمى كل سول بأمر كل زمان

لآخر — لا تعرض علينا على امتهان ولا ترد وصل ذي امتنان

أشد من علة وفقر أعاصر على هوان

إذا نبا منزل لحر تحول من مكان إلى مكان

أبو نواس — تمنينا على الأيام شيئاً فلما بلغنا انقضى الأماني

أبو العيناء — سكنك معقود بأماني حكمت في سري وإعلاني

عقد ضمير وفم ناطق وفعل أعضاء وأركان

أبو فراس — أيضيعني من لم يزل لحافظاً كرماً ويخصني الذي أعلاني

أني أغار على مكاني أن أرى فيه رجالاً لا تسد مكاني

المعاني — احولني حوب الجلالة ضنكما وكفاكم من ما الندى تكفاني

أبو تمام — وأصوم عن بردك عن سؤالك عدي مثلما أصوم في رمضان

وفيه — لا ودعنك ثم تدمع مقلتي إن الدموع هي الوداع الثاني

ولتعلمن بأن ذكرك دون حزني لأن يضرفانه لساني

لآخر — هواي فيك من عسل مصفى وذلي فيك من خفض الزمان

سمنون — لا لأني أنساك أكثر ذكراك ولكن بذاك يجري لساني

كل عضو مني يراك عن الوجد بعين غنية عن عيان

أنت في العين والفؤاد والسمع وأنت المنى وفوق الأماني

فإذا غبت عن عياني أبصرتك مني بحيث كل مكان

لآخر — الآن أحسن الناس بعد نبيهم ثم العشرة طراً أبو بكر والحسان

وزبير وطلح وابن عوف وعامر وسعدان والصهران والختنان

آخر — من كان لا يعرفني عاشقاً أحضرته أوضح برهان

إني على رطلين أسقاهما أصبح في حلة سكران

وكنت لا أسكر عن سبعة سكرها رطل ورطلان

المتنبي — عدو كل مذموم بكل لسان ولو كان من أعدائك القمران

والله يبرئ علاتي وانما كلام العذى نوع من الهذيان

اخر

ان عيناً تراك في كل يوم هي عين من العمى في امان

اخر

ملك ملوح على محاسن وجهه اثر الوعا ومعاند الحمان

اخر

يعزلون الزمان به ضلاد وهم فسدوا وما فسد الزمان

اخر

دع سعال الهوى تراب الاماني فاستطبت الهمام تحت البنان

وتمام تمنعي بذر المنايا الاهاعي وقابع الحدثان

واذا عار منك خطره ذكر بادرتك الحظوظ بالنسيان

اخر

امرضني حبه واضنائي في بحار البلا الفاني

اعزني حبه وذللني انوزني حبه واغناني

حتى بدا المن في تفضله ذاك الهي وذاك رحماني

اخر

لله دور زمان ساكت لسن يغني بعمر لسان كل لسان

اخر

ليس عيد المحب قصد المصلى واسطار الجلوس والسلطان

انما العيد ان يكون المحب لدى من يحبه بامان

المحب

يراد به منك ملان يرى منك اعلان

وانت الحسن ان كان وان الحسن احسان

الجرير

يا قريب الهوى بعيد المكان ان تكن نائيا فذكرك داني

سيدي ما اقول ام كيف اشكوا وفؤادي قد خانني ولساني

ما الطبن الشكوى الملك ولكن سقم جسمي على الهوى ترجماني

عجبي انها جفوتني انت من اجل نومي بذاك حتى جفاني

انت لا عمتني علم الصبر اني مسها لك بعصاني

لو تراني اذا دجا الليل ملقى انتلى لم تستطع ان تراني

لم يدع مني الهوى لعيون الناس الا الاثري والعيان

انا لولا الثياب ما تلك من عاين شخصي باني روحاني

ولكني ذا نحال وجري في باني واني انا فاني

اخر

اخذ المراة وزر الاذن بادني وراى محاسن وجهه فجفاني

يا ذا الذي صقل المراة لسيدي شلت يمينك نال ذا بزماني

ومهفهف لما رأيت قوامه عمرت طول الشوق لين الاغصان
يمشي وفي يده الزمام كما انثنى تحت الصبا غصن من الريحان
كم قلت حين رأيته يطأ الثرى يا ليته يمشي على الاجفان

آخر
ورد الكتاب من الحبيب بانه سيزورني فاستعبرت اجفاني
غلب السرور علي حتى انه من فرط دهشته وحتى ابكاني
يا عين صار الدمع عندك عادة تبكين في فرح وفي احزان

لابن الاحنف
لا جزى الله دمع عيني خيرا وجزى الله كل خير لساني
نم دمعي فليس يكتم سري ووجدت اللسان ذا كتمان
كنت مثل الكتاب اخفاه طي فاستدلوا عليه بالعنوان

آخر
الا خبراني ايها الرجلان عن النوم ان الحب عنه نهاني
وكيف يكون النوم ام كيف طعمه صفا النوم لي ان كنتما تصفان
واني لمشتاق الى النوم فاعلما ولا عهد لي بالنوم منذ زمان

آخر
وما ضرنا ان فرق الدهر بيننا اليس لنا روحان تجتمعان
نرى ميت الاجساد والروح واحد فيا من رأى روحا له بدنان

آخر
هوى ناقتي خلفي وقدامي الهوى واني واياها لمختلفان

هذا البيت لعروة بن حزام ونظيره

متى تحملي شوقي وشوقك تظلعي وما لك بالحمل الثقيل يدان
خليلي لبلد الله اي صدر واحد اشد على اليوم ما شربان
الما على عفرا انكما غدا بوشك النوى والبين مفترقان
متى تكشفا عني القميص تبينا بي الضر من عفرا يا فتيان
اذا رام قلبي هجرها حال دونه شفيعان من قلبي لها جدلان
اذا قلت لا قالا بلى ثم اصبحا جميعا على الراي الذي يريان
كان قطاة علقت بجناحها على كبدي من شدة الخفقان

وفيه
لقد تركت عفرا قلبي كانما جناحا غراب دائم الخفقان
الا لعن الله الوشاة وقيلهم فلانة اضحت خلة لفلان
جعلت لعراف اليمامة حكمه وعراف مصر ان هما شفياني

وباكى على خابى ثانه وما لى اعقب آخر زمان
فياو ارثى مالى ويا طالبى دمى حرا ايدى من لو يشا شفانى
حذا برى من قد رمانى بسهمه فانفذنى بالسهم حين رمانى

لبس سليمن بن عبد الملك يوما الخز ثيابه ومس اطيب طيبه ونظر فى مرآته
فاعجبته هيئته وحسنه فقال انا الملك الشاب ثم قال لجاريه كيف ترين
فقالت انت نعم المتاع لو كنت تبقى غير ان لا بقا للانسان
انت خال من العيوب وممايكره الناس غير انك فان
فاعرض بوجهه فلم يدر عليه الجمعة الاخرى الا وهو تحت التراب

عبد الرحمن ابن الحكم — الا من مبلغ مروان عنى رسولا والرسول من البيان
بانك لا ترى طرد الحر كالصاق به طرف الهوان

لاخر — وما حسن الرجال لهم بزين اذا لم يسعد الحسن البيان
كفى بالمرء عيبا ان تراه له وجه وليس له لسان

اخر — انى لاعطى الناس من نعمائى كى الا الحسود فانه اعيانى
ما ان لى ذنبا اليه علمته الا تظاهر نعمة الرحمن
يطوى على حنق حشاه ان راى عندى جمال غنى وفضل بيان
واين يهار رضيه الا ذلتى وذهاب اموالى وقطع لسانى

اخر — فلو انى بليت بهاشمى خؤولته بنو عبد المدان
لهان على ما القى ولكن تعالى فانظرى بمن ابتلانى

مولى بادر عبد الله بن عبد الله بن عبد المدان خال ابى العباس السفاح وولى السفاح
المدينه فلما مات عزله ابو جعفر وجفاه فهجا ابا جعفر بما مر من البيان

اخر — وكانت بالعراق لنا ليال سرقناهن من ريب الزمان
جعلناهن تاريخ الليالى وعنوان التذكر والامانى

رجل من طيى — ذهب الشباب فلا شباب جمانا وكان ما قد كان لم يك كانا
رام من المشيب فتخرد لحمه انى نبت عمايم الوانا
سودا حالكه وسحق مفوق واجد لونا بعد ذاك هجانا
قصر الليالى خطوه فتدانى وحنون قايم صلبه فتحانى

والموت آتٍ بعد ذلك كله وكأنما يعني بذاك سوانا

اخر: لا يمنعك خفض العيش في دعة نزوع نفس الى اهل واوطان
تلقى بكل بلاد ان حللت بها اهلا باهل وجيرانا بجيران

اخر: املى فاهجر في الفلوة بذكرها الى الوبل مما يكسب المتكاسب

اخر: دير المثارى لقد هيجت اشجانى نكسى بعد اسلامى كنصرانى

اخر: ليت الديار التي كانت بهم انسا اذا ما اهلها بانوا
بانوا عني ولا ناءى محبتهم والقلب مني رهين حيثما كانوا
لا زلت ارعى لهم حق الهوى ابدا وانهم حفظوا عهدي وما خانوا

اخر: الناس اكيس من ان يحمدوا رجلا حتى يروا عنده آثار احسان

هو لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي باوله

يا احسن كنده عائي سرب عثمان وارمعي لبني اود دهجران
يا اخت كنده لبس الراد في بره الرزق في بدء من لوسه العبان
اغسل ثيابك اشنان فانهما غسل الجنابة من معروف عثمان

عثمان يعلم ان الحمد ذو ثمن لكنه يشتهي حمدا بمجان
والناس اكيس البيت

ابرهيم بن العباس الصولي في محمد بن عبد الملك بن الزيات

وكنت اخي باخاء الزمان فلما نبا صرت حربا عوانا
وكنت اذم اليك الزمان فاصبحت فيك اذم الزمانا
وكنت اعدك للنائبات فها انا اطلب منك الامانا

اجز: يا حبذا من لا نجوى واوطانا كنتم وكنا بكم اهلا وجيرانا
عهدي بنا وبكم والدهر يجمعنا والوصل ما بيننا غض كما كانا
يا ليت شعري لم ولت ديارهما واستبدلت قربنا بعدا وهجرانا

اخر: بالله ما جزاء الاحباب كلهم سقيا ورعيا لهم روحا وريحانا
اهم على العهد ام ابلى مودتهم طول الليالي ودهر كان خوانا

اخر: وكان ينشد ابن عطاء رحمه الله

اطمعني بالجود بل انشدني وزكى انحطا الاحسانا

لا تعتبنا بعد القطيعة سرّه بل حافظ من ذاك ما استودعانا
ان الكريم اذا انقطع حبله كتم القبيح واظهر الاحسانا

اخر لا يبالون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا

اخر ترحشت لكي آنس بالوحدة احيانا وفي الوحدة ما يونس من صحبة من خانا

اخر توق نفسك من لئام بوائقها فالنفس اخبث من سبعين شيطانا

اخر ا في النوم ابصرت يا سيدي خبرا انت وخبرا يكون

هو ابو نواس واوله حبيبي ظلوم على صبّ قرّت على ظلمه المستعين
يعز علىّ ولكنني بحمد الاله عليه اهون
فيا ليت شعري امن صحة فؤادك هذا الذي لا يلين
تقول اذا ما شكوت الهوى كما يشتكي البائس المستكين
ا في النوم ابصرت ذا كله خبرا بات وخبرا يكون

اخر فيزدادهم وقف عليك محبتي مكانك من قلبي عليك مصون

واوله لعمري لئن قرّت بقربك اعين فقد سخنت بالبعد منك عيون

فما ادحسن الدنيا اذا كنت ما زجا وما احسن الدنيا بحيث تكون

اخر لله درهم من فتية بكروا مثل الغداة وراحوا كالمساكين

اخر مشوا الى الراح مشي الرخ وانصرفوا والراح تمشي بهم مشي الفرازين

هذا المثل للسري الرفاء من قطعة وهي
عصى الرشاد وقد ناداه من حزن واكف الغي في تلك الميادين
ما حن سلطانه الغاوي الى نكد الا لتقرن من تلك الشياطين
وفتية زهر الاداب بينهم ابهى وانضر من زهر الرياحين
تجنّا فناحهم بين السوالف في خمر العلائل في خضر البساتين
كان كاساتهم والماء يمزجها ورد يصلحه اطراف نسرين

ولم ار في ديوانه ... هذا المعنون ... لله درهم من فتية
بكروا البيت ... ونحوه القطعة بقولهم اصبحوا الى فتية ناكمهم
زمنا مثل السلاطين في زي الشياطين

وهات دبر سقاني الخمر صافية ....

من حبّ قومي بين القوم فامرحت اصبح حيران لا ادنا ولا ادرى

وهذا ابيا اظنه لابي نواس

المتنبي وإذا لم يكن من الموت بدّ فمن العجز ان يكون جبانا (متوث)

لآخر ابكي وهل تدرين ما يبكيني ابكي حذار ان تفارقيني

وتقطعي حبلي وتهجريني

آخر اشتهي الجسد في كل جسم فاراه بلحظ كل العيون

آخر اوردتني محبون حبهم وليس لي عندكم عذر الحاجبين

هذا البيت من شعر المعتز واول القصيدة

دعني فما طاعة العذال من ديني يا سالم القلب في الدنيا كمغبون

وفيها وصاحب بعد مس النوم فقلت له دعونه ولسان الصبح يدعوني

نبهته ونجوم الليل لاكعة في حالك من نقابا الليل ماجون

ركوع رهبان دير في صلاتهم سود مدارعهم شمط العثانين

فقام يمسح من عينيه وسنته بعقدة النوم من جفنه يلبيني

وطاف بالدر ريان وجهه قمر نشكله بسهم الحد مسنون

دوطره وظلمة في عاج جبهته من شعره حلق سود الذوائبين (طلبا)

كان خط عذار شق عارضه ميدان آس على ورد ونسرين

مسود دع دليه معلاو منظومة نظم عصن نقاها هتروى لين

وحطا نون وحاجب الدر شاربه سعف صادو دار الصدغ كالنون

فخا بالراح عكى ورد وجنته مقرطق من بني كسرى وشيرين

لآخر بي جنون الهوى وما بي جنون وجنون الهوى جنون الجنون

آخر جنوني مجنون ولست بواجد طبيبا يداوي من جنون جنوني

آخر وطلب الراحة في دار البلا خابت من طلب شيئا لا يكون

آخر ما بي حزني جيت كنت بوجهه (صفه) ابدا يكون

حتى تقال الى متى ماذا بلا هذا جنون هذا لابي نواس

وادله مولاي عن ما يهون ونشا على تمام البين

احب من هو مبغض وعليه ربي استعين (لي)

اجلال وجهك بالمكنون يمنعني من ان اصوره في الترب والطين

وله — الحب ليس يعوق الهم صاحبه وانما يصرع المجنون في حين

٥ آخر — لو علمنا بحبكم لنشرنا مهج النفس او سواد العيون

ونثرنا على الطريق خدود الميكون الممر فوق الجفون

آخر — نحن من العمر في ظنون وفي يقين من المنون

ثمت لا شيء للمنايا الا سيرن غاية الجنون

آخر — لو ان ما بي على صخر لا نحله فكيف يحمله خلق من الطين

قال بعضهم بت ليلة في مسجد وانا اقول في نفسي ان الذي اجرى علينا الخالق لقادر ان يجري علينا المغفرة وكل شيء فتح علينا فسمعت قائلا يقول من كسر المسجد ولم ار احدا — اهملت نفسك في هواك المني لو كنت تنصف لم تنفسك دوني

ما بال عينك لا ترى اقذاءها وترى الخفي من القذى بجفوني

٥ خرج بعضهم في طلب الرزق ومشى طويلا فقعد في ظل جدار ليستريح فرأى مكتوبا عليه — اني رأيتك قاعدا مستقبلي فعلمت انك للهموم قرين

هون عليك وكن بربك واثقا ان التوكل شأنه التهوين

طرح الاذى عن نفسه في رزقه لما تيقن انه مضمون

٥ آخر — جحدت هواك حتى شك فيه بصدر القلب من وقع اليقين

وخفت من الدموع نشرسري فحرمت الدموع على الجفون

ولم اكتمه من جلد ولكن حسبت عليك من سر الظنون

آخر — لم تزل تجهل الخيانة حتى علمتك الايام كيف تخون

آخر — ولم يجرح الحاجات يا ام مالك كرائم من ربهن ضنين

آخر — وماذا علينا الواشون يا ام مالك بكم ومن اخى البراد غير حبون

آخر — بين باكي وبين شكي بحزن وبصوت من الاحسن

آخر — اني لا علم والاقدار جارية ان الذي هو رزقي سوف ياتيني

كم من يعز على القلب الغريبة ومن عز على نفس القلب مسكين

آخر — ومكنت من اهل الفراق ولم اخف اسباب ذلك فكيف حيني

آخر — واني لاهوى النوم من غير نعسة لعل لقاك في المنام يكون

تخبرني الاحلام انك مونسي الا ليت احلام المنام تصيب

آخر: لئن فرقت شملنا كف قاطع فقد قرت بجمعنا العيون

آخر: لا تمش من حراك عالم بلغه من حب ليلى فنسبه المجنون

لكنني لما تبع وحش الفلا كفعال قيس والجنون فنون

آخر: لا تخضعن لمخلوق على طمع فان ذلك نقص منك في الدين

واسترزق الله مما في خزائنه فانما هي بين الكاف والنون

آخر: يا معشر العالمين هنوني اصبحت من اهواه يدنيني

توجني منه بتاج الغنى وكنت في زي المساكين

صالح بن عبد القدوس: قل للذي لست ادري من تلونه اناصح ام على غش يداجيني

اني لاكثر مما سمتني عجبا يد تشج واخرى منك تاسوني

تغتابني عند اقوام وتمدحني في آخرين وكل منك ياتيني

هذان امران ضل الحزم بينهما فاكفف لسانك عن مدحي وتهجيني

لو كنت اعرف منك الود هان له على بعض الذي اصبحت توليني

ارضى عن المرء ما اصفى مودته وليس شيء مع البغضاء يرضيني

ليس الصديق من يخشى غوائله ولا العدو على حال بمامون

آخر: اذا خفنا من الرقباء عينا تكلمت الحواجب والجفون

في القلم: له حد صمصام ومشبه حبه وفالي ذي عشق للوحين

ترجمه: پری عنبر دارد او در شب تار كالبد عاشقان و گونه عکس

آخر: لي حبيب جماله نصب عيني واسمه في سرائري مكنون

ان تذكرته فكلي قلوب او تاملته فكلي عيون

آخر: جرى قلم القضاء بما يكون فسيان التحرك والسكون

جنون منك ان تسعى لرزق ويرزق في غشاوته الجنين

لما مات الجزري رحمه الله انشد بعض الفقراء من جيرانه عند الفراغ من دفنه

واحسرتي من فراق قوم هم المصابيح والعيون

والمزن والمدن والرواسي والخير والامن والسكون

لم تتغير لنا الليالي حتى توفتهم المنون

فكل جميل لنا قلوب وكل ما لنا عيون

ثم قال تروي ارجع الى تلك الحزنه لعدو فناه هذا الشيخ والله وفارق وطنه

اخر — يا من يلبس اثوابا سنيه وهاتيه الملوك على بعض المساكن
ما عز الجد احلال الجبير ولا نقش البرابع احلال البراذن

اخر — المنا دنيا يبس يتبها الاوهام تقطار لا تراها العيون
ولسير القضا في كل وقت حركات كانهن سكون

اخر — اذا كنت جماعا الغير كن خط ممسكا انت عليه خازن وامين
تؤديه مذموما الى غير حامد وياكله عفوا وانت دفين

اخر — فما ادري اذا يممت ارضا اريد الخير ايهما يليني
الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيني

اخر — ديون المكارم لا تمضي كما تمضي واجبات الديون
ولكنها في قلوب الكرام تجول مجال القذى في العيون

٥ ابو اللحكى — وتفت تربي ووصف امري اليه حسبي به من معين

فلا تبتئس لصروف الزمان ودعني فان تعين يقيني

عبد الله الحركي — ارى اناسا بادني الدين قد قنعوا ولا اراهم رضوا في العيش بالدون
فاستغن بالدين عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

٧ اخر — قلب تقلبه الحنين وحشا تقطعه الانين
اين التصبر في الهوى قل المساعد والمعين
ما كان مثلي في الهوى ابدا ولا مثلي يكون

اخر — متى يحنوا على متى يلين متى يحظى التجني المستكين
لقد اخلقت حسن الظن حتى لقد ساءت بعطفك بي الظنون
تحذ بما يكون وكان مني ودعني من سلو لا يكون
اعاذل لو بليت بعض ما بي لا عوزك التصبر والسكون

اخر — خيالك بين اجفاني الجفون وذكرك في الحراك وفي السكون
وحبك قد جرى في القلب مني كجرى الماء في قصب الغصون

اخر — لقد اسى مكانك في فؤادي مكانا لو علمت به مكين

فلا الحسن المطيعة ان ولى عليك اليوم مامون امين
اذا يذرت انى عنك سال فذاك اليوم اعشق ما اكون

اخر: فلم صدقوا معشر لعل ما بى يهون

اخر: لقد تطاول ليلى واستهرنى الظنون
والحب داء دفين بعم ومنه المنون
وليس تعلم ما الحزن الا الحزين

اخر: كم بربع الغيبون من مفتون بين اكناف مكه والحجون
فى الطواف الاجل فى المشعر الاعظم فى الموقف الجليل المبين
فى منى فى الجمار من واثبات تتقدد لهن مثل الغصون
ووجوه كانهن بدور وخصور نحيلة الحمل المتون
ما انا ملهى يا صاح الا عاود القلب ما مضى من شجون
لى حبيب تركت اهواه حتى علمتنى عليه ادى الجنون

على الجهم: بلا البين نوكله بالاعداوة عنه ذى حسب ودين
تجل عنه عرضا لم تصنه وتنضح منك فى عرض مصون

اخر: كل العداوة قد ترجى اماتتها الا عداوة من عاداك فى دين

اخر: وفى لعمركم لا هجرنا ومنينا المنى ثم امطلتمونا
عدتنا من عدتها ما شئت انا نخيب وان مطلت الواعدونا
فاما تنجزى عدتى واما نعيش بما نؤمل منك حينا

اخر: الملك حينا وانت حين بنا وليس لنا رب سواك يعيننا
فبابك رحب واو كرم ترى الى بابك المساكينا

اخر: اراحلون فنبكى ام مقيمونا ام نحن فى غفلة عما تريدونا
امرى ولم اذكر ما ساكن نحب فلى حزن واسم لانبا الوانا
اتذكرون دنوى فى منطادكم نصفا النهار ولهل الدار هادونا
ونطلب اللاعهد اما ناعطش لكن نغالط قلنا ان محزونا

اخر: انما مكرهين ولما الفنا ما خرجنا مكرهينا
وما حب البلاد بنا ولكن امر العيش فرقة من هوينا

اخر أنا مشغول بذنبي عن ذنوب المذنبينا

لي ذنوب وخطايا يوركب فلي حزينا

وهذا الشعر في حكاية ذكر أن عبد الملك بن محمد مر في مقبرة دمشق

فقرا من لوح قبر هذا الشعر وفيه

في ثرى الارض وحيدا في جوار الهالكينا

ولقد عمرت دهرا بعد احوال سنينا

في سرور ونعيم فوق وصف الواصفينا

وملكنا الشرق والغرب وكان الملك فينا

وفتحنا المدن قهرا وعلونا الاولينا

فاتى الموت علينا بعد هذا فغنينا

ايها المغرور بادر في ثواب الصالحينا

كل حي سوف يلقى عن محيي الميتينا

فامر بالقبر ففتح فاذا فيه رجل كانما وضع ساعته تلك فقلد انسفه

كهيئة رجل يريد الحرب فلما اصابه الهوا تساقط وصار ترابا

فسأل الصحبة فاذا هو مكتوب عليها

إذا ما الموت حل بدار قوم فما بهم اناخ بآخرينا

فقل للشامتين بنا افيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا

اخر كفاية الله خير من توقينا وعادة الله في الاعداء تكفينا

اخر ليت شعري عن الذين تركنا خلفنا بالحجاز هل ذكرونا

ام لعل المدى تطاول حتى بعد العهد بيننا فنسونا

اخر إن هذا الهوى هوان ولكن نقصوا منه في الكتابة نونا

الحرورى اذا اختلس الخط واهتز لينا رايت لديه سحرا مبينا

تمس الارض من قدميه وهم كمس الطرف يخفى ان يبينا

كان جفون من يهوى علينا بلا اشفاق ما تكفا الجفونا

ترى الحركات فيه بلا سكون فتحسبها لخفتها سكونا

كسير الشمس ليس له فتور وليس يمكن ان يستبينا

آخر سانفني للدموع على الجفون واطفي غلة القلب الحزين

فيا نفسا تنازعني حرجا كما بان الذي اهوى فبيني

آخر دعني فمذ يوم فارقوني فارق طعم الكرى جفوني

كانوا رجائي فيوم بانوا اغلق باب السرور دوني

كلاهم الله حيث كانوا لم يرحموا ذلة الحزين

وكان يسطسا ذا ورى من بيته ويذكره ويردده

قف بالرواض عاصر حبيبنا درست وغيرها الزمان سنينا

قف بها ناديها الذين تحملوا انذر كل الدموع من الجفون فنونا

فلعل رسم الدار يخبر بالذي احبابه من بعد الاحبة حينا

ما حاني بعد الاثار حمائم اصبحن في عرصاتها يبكينا

كم ذا الوقوف وكم تسايل عنهم ان الاحبة ترحلوا وبقينا

آخر عين اصابتك ان العين صائبة والعين تسرع احيانا الى الحسن

آخر ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا من كان يالفهم في المنزل الخشن

وهو لمحمود الوراق واولسه

اولى البرية طرا ان تواسيه عند السرور الذي واساك في الحزن

ابن منصور أانت ام انا هذا الحسن في الحسن حاشاي حاشاي من اثبات اثنين

هويته منك في لاهي ابدا كل على الكل تلبيس بوجهين

بيني وبينك اني تنازعنا فادفع بانك اني من البين

آخر الا لف لا يصبر عن الفه اكثر من يوم ويومين

وقد صبرتم بعدنا سبعة ما هكذا فعل المحبين

لابي الفتح بن دودان اليهودي ابن وزير بلد بن حسنويه

ذكر النوى اذ تذكر الغضا واشبع العين من العين

شلت يد البين كما فرقت في عروة الانس اثنين

تقاسم العشاق وصف الهوى وحظي البين من البين

آخر يا من شكى الم العين حاشى لعينيك من الشين

عين من الناس اصابتهما ما اسرع العين الى العين

الحمدوني: يا قرة العين سل عيني هل اكتحلت بمنظر حسن مذ غبت عن عيني

آخر: لما رأيت العيس مزمومة نادت سرًا ان الى البين
تماسا
فصاح من بينهم صائح اصابنا الواشون بالعين
واحربي مني حبهم وساقني البدر والحسين
امس
ابن المعتز: كتبت صاحي وبعض صبت مسائي صريع بين
بعين نفسي اصبت نفسي بالله بي ومن عيني

آخر: ولما رأتني قد عزمت وداعها بكت جزعًا والالف يبكي لمن البين
لعمري لئن ابكيت البين عينها لقد طالما ابكت هجرانها عيني

آخر: ساروا وفي كبدي نار من البين والدمع منهمل ينهل من عيني
يا رب فارحم فؤادي يوم بينهم والملاهو بالهوى والبين بالبين

آخر: من فاس جودك بالغمام فما انصف في الحكم بين شكلين
العين
انت اذا جدت ضاحك ابدًا وهو اذا جاد دامع

محمد بن عمر العركي: بليت بكاذب الميعاد مثل واظلني اوامله فيجري وادبة فيعد بي

مساويه وان قبحت تحب لوجهه الحسن يجمع فيها اربعة تفرقني وتجمعني
فمن ليل على صبح ومن قمر على غصن اتربمانه مثوى حاني من الحزن

آخر: لا تهون عزمًا طال غربته والدهر يضربه بالذل والحزن
حسب الغريب وقد دامت بليته عض الانامل شوقًا منه للوطن

آخر: ذاب مما تفواكي بدني وفؤادي ذاب مما بالبدن
فاقطعوا احلي ان شئتم صلوا كل شيء منكم عندي حسن

آخر: يا قليل الوفا كثير التجني ياحبي في البكا اذا غبت عني
قال لي كيف اشتغلت بهجرا نسلى وسل صدود ذكر مني

آخر: اهلا وسهلا بطارد الحزن ومرحبا بالخيال من سكني
لله طيف سرى فارقني خلفني والهموم في قرن
وكيف يدري الخيال يخرقني ما الخيال موكلنا بالوسن

آخر: بم المقلل لا اهل ولا وطن ولا نديم ولا كاس ولا سكن
اريد من زمني ذا ان يبلغني ما ليس يبلغه في نفسه الزمن

فراق

سهرتُ بعدَ رحيلِ وحشةً لكمُ ناسمتُ مرتبري وارعوى الوسنُ

آخر — يزيدُ على الايامِ حسنكِ في عيني وما ذاكَ الّا من شقائي ومن حيني

كشاجم — ولما عبثنَ بآثارهنَّ قُبيلَ البلج ايقظنني

عمدنَ لاصلاحِ آثارهنَّ فاصلحنهنَّ وافسدنني

آخر — سكني على دعمي ظعن كفّ الفراقُ بلا سكنِ

خلتِ المنازلُ منهمُ خلا من الروحِ البدنُ

ان لم تشق عيني دماً اسفاً عليكَ فدمعُ من

من ليس لي املٌ سواك ولا لا عزى بحسنِ

آخر — انا الذي على الهجران ذبنا ولن كنا على عهدٍ كتبنا

ونار بنا مغرّبة اردنا ولكنا عنينا من عنينا

آخر — نحن على ما عهدت منّا احسن ما عليه كنّا

ونحن يوم لنا وقاة نخمرا على من بغى البينا

آخر — سقى العيثُ بالبطحا شعب ابن عامرٍ ومعهد ربٍّ كل فيه انسنا ومنعنا

حمائم نجدٍ كن لهفو حولنا اذا ما بكينا ساكنه بكينا

انسنا زماناً فيه والشمل جامع فلما اتانا الدهر وفّق بيننا

فلم ندرِ قبل البين كيف صروفه ولم ندرِ بعد الفرق اسا

آخر كشاجم — اناس اعرضوا عنا بلا جرم ولا معنى

اساءوا ظنهم فينا فهلا ظنوا احسنوا الظنا

دخلونا ولو شئنا والعادوا كالذي كنا

فان عادوا لنا عدنا وان خانوا فما خنا

لئن كانوا لنا كنا وان عادوا لنا عدنا

وان كانوا قد استغنوا فانا عنهم اغنى

آخر — ان يكن عين اصابتك فلاذ اللّه العين تصيب الحسنا

اوله — قل لمن سر دعني الا شبها دلم ارث فلي الحزنا

للمامون — ارى نضرة في محي حدك لم تكن لقد ربت عناك عن عهنا حسنا

آخر — ابني من لونه سقمي انا ومن لونه بعض اشياني اذا حسنا

يظن سلو القلب عن حسن وجهه واحرى لو كان ذاك كاظننا

فلو ان ما بي من جوى وصبابة بجن وانس جن الانس والجنا

ابو فراس — وكنى الرسول عن الجواب تظرفا ولئن كتمت فقد علمنا ما عنى

من بات يسأل في الحبيب وقال له لابد منه اساء بي ام احسنا

الذنب لي فيما جناه لانني مكنته من مهجتي فتمكنا

آخر — اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا فارغا فتمكنا

آخر — حزنا الهوى وقلنا زرنا وحسبنا من الفراق امنا

بعث البين رسله في خفا فابادوا من شملنا ما جمعنا

ابو العلا — ورد الشيب بما انف الاعبا وشفى النفوس فلن غابت المنى

ويقاسم الناس المسرة بينهم قسما فكان اجلهم حظا انا

آخر — ليالي كنا نجتني من ثماركم فقلبي الى تلك الليالي قد حنا

وكنا على ان لا نحول عن الهوى فقد وحق الحب حلتم وما حلنا

آخر — اقول وقد رأت لها سحابا من الهجران مقبلة الينا

وقد سحت عزاليها حوالينا الصدود ولا علينا

آخر — اني ارى من له قنوع يعد من مال ما تمنى

والرزق يأتي بلا عناء وربما فات من تعنى

تمثل به ابن معون وقد رأى الساع على عمرو في طلب شي وهو ممتنع

آخر — انت تشقى والقنا لنا فاذا افنيتنا فكن

اوله — ما امن الله عن ابد لا دم على الايام والزمن

الخبزرزي — اقول لعله وعساه يوما انيم القلب منه على التمني

وانت وان اسات الي عندي بلا شك اعز علي مني

فكن لي كيف شئت فانت عندي مكان الانسان بغير جفن

ابو الفتح — اعلل بالمنى نفسي لعلي اروح (ازجي) بالاماني الهم عني

واعلم ان وصلك لا يرجى ولكن لا اقل من التمني

محمد بن مكرم — اذا اردت يموتي في ودادي طلبت لها مخارج بالتمني

وله — اذا كلمتني وكحلت عيني بعينك فابلغي ما شئت عني

لآخر ربما جئته لا ابالغه العذر لبعض الذنوب بل التجني

الفقيه ابو سنان محمد بن الحسن الطبري

قل للغزال الاغن يا طالبي بالتجني

لا تنقض وعدي بالكد عني اعز التمني

ابو نواس انا من باطية ودن وعود في يدي غاو يغني

اذا منه نفسك عن هواها فحسن صوتنا فاليك عني

فاني قد سمعت من المعاصي ومرادنا بها ديني مني

ومن اسوا وانجح من لبيب يرى مطربا في شك سني

آخر قيل للثوري وقيل لسمنون وقد انشده الشبلي

اشار بلحظ الحك بما يري الذي ما رآه عيني

وانت بلى على ضميري حلاوة المسؤول والتمني

تريد مني اختبار سري وقد علمت المراد مني

وليس لي في سواك حظ فكيفما شئت فاختبرني

قيل لما قال سمنون هذا بلي بعسر البول فكان يدور على المكاتب ويقول ادعوا لعمكم

الكذاب ويقول الامان الامان احسن

حملت القلب ما لا يحمل البدن والقلب يحمل ما لا يحمل البدن

وفيه والله لا حلت عن حبي لكم ابدا ولا تناسيت الذي اودى به الاذن

ابو نواس اذا غنى انسان عليك بصالح فانت كما تثني وفوق الذي تثني

وان جرت الالفاظ منا بمدحة لغيرك انسانا فانت الذي نعني

قيل للشبلي كيف تتواجد الفقراء على بيت لا يفهم معناه فانشد

رب ورقاء هتوف بالضحى ذات شجو صدحت في فنن

ذكرت الفا ودهرا صالحا فبكت حزنا فهاجت حزني

فبكائي ربما ارقها وبكاها ربما ارقني

ولقد اشكو فما افهمها ولقد تشكو فما تفهمني

غير اني بالجوى اعرفها وهي ايضا بالجوى تعرفني

آخر عجبت منك ومني افنيتني بك عني

وفيه حسبي من عزا ان الروح تخدمكم فالروح في غربة والجسم في الوطن

فليعجب الناس مني ان لي بدنا لا روح فيه ولي روح بلا بدن

اخر تنبت سلسل قلب ابن قطن ثم تنبا ابن عمرو فافتتن

فانتبا القوم كي انقذهم فاذا نحن جميعا في قرن

اخر الليل يحسن بالنجوم وانما ليل الشباب بلا نجوم احسن

مر المتوكل على باب حجرة جارية له يهجرها وهي تغني وتقول

ادور في القصر لا ارى احدا اشكو اليه ومن يكلمني

حتى كاني اتيت معصية ليست لها توبة تخلصني

فهل شفيع لنا الى ملك قد زارني في الكرى فصالحني

حتى اذا ما بدا الصباح لنا عاد الى هجره فصارمني

فصاح المتوكل فسمعت به فتلقته وانكبت على رجليه تقبلهما فردها الى

اخر شيئا شبت لما عدا لا بل لاحتف لو خلصنا خلصنا من الحجر

ذكرت الحمد عند ذي النون وما الكفواع هذه المسالة لا انشا عهد العرس

تدعو بها ثم انشا يقول

الخوف اولى بالمسيء اذا تاله والحزن

والحب يحسن بالمطيع وبالنقي من الدرن

والشوق للنجباء الانقياء ذوي الفطن

اخر اعز من مدرك التمني ونيل ملك بلا تعني

قول محب لمستهام بهيم فيه ثم عني

اخر رايتك تبني دائما في قطيعتي ولو كنت ذا حزم لهدمت ما تبني

اخر ولما بدا الليل لنا بسا دنا وحن الهوى دنا شوقا الى الاحباب ادخنا

فلو انصف احبابي لزادهم حبا لكنا خيما كانوا وكانوا حيثما كنا

اخر ولما اتو البين وقرينا حوادينا ودارت حبيبنا على حرنه فكينا

باكيا نروما بدمعنا ردا بنا وكان الرمكو ما بانبي الدمع بين ربنا

احبابي تسليم وعنكم ما تسلينا وبها مثل ما بتم وكنا نجد البينا

اخر ما كنت تصبر في القديم فلم صبرت الان عنا

ولقد ظننت بك الظنون لانه من ضن ظنا

اخر ادر الكاس علينا ليس شرب الراح شينا

اسقيها مرة الطعم تريك السين شينا

قد لحانا الناس فيها فشربنا وعصينا

روى هذا الشعر لادم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وفيه

اسقني واسق غصينا لا تدع بالنقد دينا

اسقيها مرة الطعم تريك الزين شينا

اخر احسن ما كنا تفرقنا وخاننا الدهر وما خنا فليت ذا الدهر لنا مرة عاد لنا يوما كما كنا

اخر عرضتم لنا حتى اذا ملكتم ان مسنا فلتم لنا اعرضوا عنا

فلا لنا قلتم ومعنا قلوبنا فنصبر عنكم كالذي عنكم كنا

اخر لا فرج الله عن عيني برؤيته ان كنت ابصرت شيئا بعده حسنا

الا حبا لا عين ان تبطرفني وكيف تحلم من لا تذوق الوسنا

اخر انام فلا اساعدني جفوني انا المحروم نومي لا اهنا

المحروم

فيا ثمّا لاربعة وعشر وباعصنا اذا ولي تسلّى

من الحان جعلت بذاك منا البس هجرنا وصبرت عنا

اخر ساروا وما عرجوا علينا واستبدلوا بالوصال بينا

ما لو اللوديعنا البناى للهوى اغتبن علينا

فكم صبرنا وكم جزعنا وكم بكينا وما اشتفينا

كانما الدمع لي غريم يسال من مقلتي دينا

اخر ان لم يكن قربك لي موسنا فلا اراه الله لي عينا

اخر واذا الدر زان حسن وجوه كان للدر حسن وجهك زينا

وتزيدين اطيب الطيب طيبا ان تمسيه اين مثلك اينا

اخر ما دار فيك الحسام طعنا الا الذي فيك كان لي سكنا

احابه الدار وهي فاتله واحري ضرب للظبا وطنا

ان يك يا بوناس دنف صبا بهم ما حيت مرهنا

اخر ادبر ظني بلا ارى حسنا الا ارى فيك ذلك الحسنا

ومن كلامه وله — قالوا تروح الى الرياض وما يدرون ما في الديار منك لنا
يا سيدي حسنا وبلغ الله الحاظا وقد القضيب محتضنا
في منك ما لو وزنت ابشره يملا على الارض كلها وزنا
لو قيل من احسن الانام ومن اعشقهم قلت هذه وانا

آخر — اومل عطف الدهر بعد انصرامه فيا املي في الدهر هل انت كاين
وله — واني لارجو منك يوما تسرني كما ساءني يوم واني لآمن
آخر — يقولون في البستان للعين راحة وفي الماء تضحى صافيا وعرايس
اذا شئت ان تلقى المحاسن كلها ففي وجه من تهوى جميع المحاسن

آخر — الناس بحر عميق والبعد منهم سفينه
اني نصحتك فانظر لنفسك المسكينه

آخر — انا الفرهة والسنة تاه على الانس والجنه
كانا خلقنا للبرانه وابرده الله للجنه

ابي علي الروذباري — كله ربه ومنه فاني لي شي يا ودني فطاح لسانها

وله — سامر صفو صبابة انحاها حرق الهوى وغليله بنيرانها
وسالت عن صفو المحبة قيل لي انا رحمك قلت جزعت انها

ابو الفتح البستي — اذا بلي الناس اخوانهم وخان المودة خوانها
تفدى لاخواني الغايبين صحايف ذكرك عنوانها

آخر — ان كنت اهدى بعلى بدله من كثرة التلون اني من انه

آخر — خليلي هل بالشام عين حزينة تبكي على نجد فاني اعينها
قد اسلمها الواشون الا حمامة مطوقة ورقا بان قرينها
تساعدها اخرى على جزبانه يكاد يدا ابهمام الارض لينها
هما ذواتا كلما حن عاشق الى الفها حتى سجان بينها

آخر — فالا يدعى اغاني يعمي نقيمه كل الناس ما يحسنونه

سيل ابن منصور عن حال موسى عليه السلام في فنا الكلام
فقال براه بادي من الحق فلم يبق لموسى ثم اثر اي موسى عن موسى فلم يكن لموسى خبر
من موسى ثم كلم فكان الكليم هو المكلم والمكلم هو الكليم ومتى كان

نطقت موسى حمل الخطاب ورد الجواب لو باباه كان ثم انشد

وبداله من بعدما اندمل الهوى برق تالق موهنا لمعانه

يبدو كحاشية الرداء ودونه صعب الذرى متمنع اركانه

فانى لينظر كيف لاح ولم يطق نظرا اليه ورده اشجانه

فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه والماء ما سمحت به اجفانه

قال منصور — بيان بيان الحق انت بيانه وكل بيان عنك ينهد لسانه

اشرت الى حق بحق وكل من اشار الى حق فانت بيانه

تخبر بحق الحق والحق باطن بكل لسان هذا اتاك او انه

اذا كان نعت الحق في الحق نيرا فما باله في الخلق تخفى مكانه

آخر — ولقد اماز حجة باظهار الهوى عمدا ليستر سره اعلانه

ولربما كتم الهوى اظهاره ولربما فضح الهوى كتمانه

عي المحب لدى الحبيب بلاغة ولربما قتل البليغ لسانه

كم قد رأينا قاهرا سلطانه للناس ذل لحبه سلطانه

ديك الجن — ويقلقني وجدي اذا ما رايتها ويزداد وجدي عندها في عتابها

ولو قيل خذها ساعة وكلاهما لقلت كفاني الله من قال لي منها

آخر — يا حادي العيس قف بهنه ومن دموعي فيوهنه

واقتبس النار من فؤادي فانها فيه مستكنه

آخر — ولمثل ما ابصرت يوم فراقكم عي الخطيب وكل عنه لسانه

آخر — هون الامر تعش في راحة قل ما هونت الا سيهون

من لعمرو حلزة اليشكري وفيه

يا من الايام معتنيا بها ما رايتنا وطد دهر الاحزون

والمليك فيما اعجبها الليالي ظهور وبطون

ربما قرت عيون بشجى مرمض وقد سخنت منه عيون

اندرسي الحصري — عبت فلم يبق في جارحة الا تمنيت انها اذن

فقال ما للاحباب والتمني فلا احقوف انها اذن

آخر — بكت عيني غداة البين حزنا والاخرى بالبكا بخلت علينا

[illegible]

فجارتُ التي نخلت بدمع بان عمضها يوم الفيا

وجارتنا التي جادت بدمع روبه من يراه الله زينا

آخر
من ذا الذي يخفى عليك اذا نظرت الى قربه

وعلى الفتى لطباعه سمة تلوح على جبينه

آخر
روعت بالبين حتى ما اراع له وبالمصائب في اهلي وجيراني
لم يترك الدهر لي علقا اضن به الا اصطفاه بناي او بهجران

آخر
زرت هندا وذاك بعد اجتناب ومعي صاحب كتوم اللسان
فسعت بالردا وقالت مرحبا بالمتيم الغضبان

آخر
سقاني كاسه شزرا وولى وهو غضبان
وفي القهوة اشكال من الباقي والواني
حباب مثل ما يضحك عنه وهو جذلان
وسكر مثل ما اسكر طرف منه وسنان
وطعم الريق اذ جاد به والصب هيمان

لنا من كفه راح ومن رياه ريحان

آخر
طال شوقي الى التي تعشى وتذكرت بالحجاز شجوني
سقياني على العين فاني ليس يروي سوى العين حنيني
اعطياني
اروياني من بهر عروة ما ان ما الفرات لا يروين

آخر
سلوه لم يلا عني ولم بالصد جازاني
ولم كدر عيشي بعد ما قد كان صافاني
اما يقرا الذي في الخد مني حين يلقاني
سطورا كتبت بالدمع من اماق اجفاني
الم يس الله او ما كان اوصى كل انسان
واما كان يعرف ويشرح بالاحسان

آخر
وحسن اماني واعراضها عني لسان عجبان
صحم
مولاي امير المومنين وقبله
لبلي على النفصر لبلان وعبرتي والقطر سيان

كان ابن ... ينشد

وموع النفس يعقبها رولجا وحرص النفس يدني للهوان

ولم يزد في الرزق حرص وليس بنافص منه التواني

اذا الرحمن سبب رزق عبد اتاه في التقاصي والتداني

فلا تعجل طلاب الرزق واصبر على ما كان من حدث الزمان

تكلم ابو حمزة الصوفي في مسجد طرسوس وكان اول صوفي تكلم فيه

فصاح يوما غراب فقال لبيك لبيك فقالوا انه زنديق واخرج فلما خرج

قال حمر النساج يغناه فتبعناه بقول وقد رفع راسه الى السما

لكم فلبي المكان المصون كل عتب علي فيك يهون

آخر

كل احمل منكما وليني وقوني ما اسر حيث يقيني

حملتني عن وقيت الردى في حمل السر وارتني

آخر

وكالسيف ان لاينته لان متنه وحداه ان خاشنته خشنان

آخر

ما كان حظك ان تصير الى البلى واعيش لولا قسوة الانسان

آخر

املي فيك اغرني فاطلني املي فيك يا ابا عدنان

ان من ضيع الرجا حقيق ان يجازى عليه بالحرمان

بين مادح الرجال معايرا واب تحمود الخصال تحتريها

يحمل اعبا المروة ناهضا بها بان فيا عنها خفا الا شبهه

ديار لنا فطع طول البلاد من الحرمين الى الغربين

اجوب الفيافي ارضا فارضا واسمطر الجري والقربين

واسري والبين يوب الي الى ان رجعت بحنى حنين

ذوا في ابن يعني ويولادي بك مضى

ان ضاك وابدى لكنما نحنى

باي كرامتي والى كم اتاني

بعد ما اصبح قلبي في يد الهجران رهنا

آخر

اصبر على نعل الدهر تحمعنا وان امت فطول الشوق والحزن

آخر

مُلك فيا يعطفه رحمة واتخذ الاطلاب اعوانا

آخر

يا مطرفا من بين لحواته تشهد عيناه على شانه

احرز فاذا الهموم تحاورتك فسلّها بالراح والريحان والندمان

احرز كفاك مذكراً انسى تفنى وجسمى ابداً الرّ وان شر ان

احرز مسمح بلسانه فتعيبك من احسانه

احرز اذ نيت دنياء عظماً وان اعظم منه

ان لم اكن مستحقاً للجفو منك فكنت به

احرز من المشتاق والصب المعنى الى القاسى الصبور القلب عنّا

المعنى لله حال ارجيها وتخلفنى واقتضى كونها دهرى فيمطلنى

وله وهكذا كنت فى اهلى وفى وطنى ان النفيس غريب حيثما كانا

وله ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجرى الرياح بما لا تشتهى السفن

وفيه اريد من زمنى ذا ان يبلغنى ما ليس يبلغه فى نفسه الزمن

لا تلق دهرك الا غير مكترث ما دام يصحب فيه روحك البدن

فما يديم سرور ما سررت به ولا يرد عليك الفائت الحزن

احر ان العيون التى فى طرفها مرض قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله اركانا

احر ثمان منهن بلابل ومانى الصبر يفضل عن ثمان

سحبتری سورلة ولة الا ايها الملك اليمانى لقد غلب البعاد على التدانى

ولقد وما اعتذر فى عمر يوم بمرو ولا اراك ولا ترانى

لابى تمام وبي بالاحسان ظناً لا كمن هو بابنه وبشعره مفتون

وقد ولذاك قيل من الظنون جليّة حق وفى بعض القلوب عيون

يدعى بطاعتك الوحوش فترعوى والاسد فى عريسها فدن

اما المعانى فهى ابكار اذا نصت ولكن القوافى عون

وسمعته يقول انشد بعض القوم عند سماع كتاب ابى عوانه فى مدرسة

البيهقى على ابى نعيم

الهى يا مفرج كل هم ارخنا من حديث ابى عوانه

فقد ضقنا به ذرعاً ولكن صبرنا للظرف والديانه

الا فادعوا الاله الخلق طراً لعل الله يكفى القوم شانه

واجابه بعضهم بالعقيق بقول هذا الجواب لابي الحسن البيهقي

الامن لمن جمع ابن عوانة فقد مل الامانه والديانه

فان يسمع فتخر بكتبه والامثانه والجهل شانه

وقال بيه عبد الرحمن اللوى

الستا نشكر الرحمن فيما جانا من حيث ابي عوانه

ارانا فيه نزه كل عين وتوما من نحو واشرق المكانه

كراما كالشموس اذ الجلوا واشراف الصيانه والديانه

كان الله اعطانا منانا وفتح في مما الكم جنانه

فلا زال الزمان بمثل هذا تجي هو وتحو لم نبرح مكانه

القطامي

من يكن الحضارة اعجبته فاي رجال باديه ترانا

ومن ربط الجحاش فان فينا قنا سلبا وافراسا حسانا

معنا كتبته سعد الله اسعدابادي يقول كان القاضي حسين رحمه الله تعالى يشوش البيمة على ذي العرب واسعي بوما بعض قبيلة شعر ذلك القايل

ومن تكن الحضارة اعجبته فاي رجال باديه ترانا

وكنا اذا اغرن على قبيل فاعوزهن نهب حيث كانا

اغرن من الضباب على حلال وضبه انه من حان حانا

واحيانا على بكر اخينا اذا مالم نجد الا اخانا

اخر

اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين

هو للشماخ في عرابة بن اوس الانصاري واوله

رايت عرابة الاوسي يسمو الى الخيرات منقطع القرين

اذا المعي حملت رحلي عرابة فاشرقي بدم الوتين

ومثل سراة قومك لم يجاروا الى ربع الرهان ولا الثمن

وكان عرابة قدم من سفره فجمعه الطريق والشماخ المزني فتحادثا

فقال له عرابة ما الذي اقدمك المدينة فقال قدمت امتار فسها

لا عرابة رواحله فسرا وتمرا واتحفه بمال فقال الشماخ هذا الشعر

وقال معوية لعرابه بم سدت قومك قال لست بسيدهم ولكني

رجل منهم نعرتم عليه فقال اعطيت في نائبتهم وحلمت عن سفيههم

٢٧٥

في غيبة فانشده عيسى بن جعفر هذه الابيات لعله الى ابي العتاهية ومنها

لحجت وكان الجرح يبدو ويلتئ فاحببت حتى والبلا لا اهابه

فجعل المهدي يكد باي نواحي الارض انتي وصالكم فقال والله لو كان

الذي يريد مما ينيل فيه المال العظيم لبذلته فاني احسبه مبتلى ومن هذه الابيات

رابت الهوى جمر الغضا غير انه على حره في صدر صاحبه حلو

وما من محب نال ممن يحبه هوى ما دنا الا استحلاه رهو

واني لثاني الطرف عن غير خلتي وما لي سواها من حبيب ولا لهو

ولابي العتاهية ايضا

دهذا خلق لانه خلو عمن يعود عنه النجو

واذا استحال اهله من كثر الذي في تكدر الصفو

لابن الرومي

يا ذا الذي منه التكبر والتنكر والنبو

ان كان ادرك كل الملال فقد تداركني السلو

اخر

عزل العاذلون نعزعنه وارد غليل وليك بالسلو

وكيف ونظره منه اخلاسا الذي الشماته بالعدو

ابو تمام

وحسبك حسرة لك من صديق يكون زمامه بيدي عدو

اخر

احسن الاشياء ان حوت من الاخوان جفوة

طرحك الحشمة منهم ومحي من عينيه دعوه

اخر

احذر مودة ماذق خلط المرارة بالحلاوه

يحصي الذنوب عليك ايام الصداقة للعداوه

اخر

ما المكامخزنا من باس بابه يوما باسرع من غاو الى غاوي

انهى

ابن المعتمد

متى علقت وحيا تعلقت به عز الايام تسلبنيه

شفيعي اذا استشفعت غير مشفع وحمي اذا ذاهت عز حبيبه

اخر

زنه علينا فانت موضع تيه حسن التيه بالوجيه الوجيه

انت لو هئت بالكمال على الشمس لقالت حسن وجهك انبه

اخر

ولربما اسلم الكريم من الاذى ووداده من حره بتناوه

ولربما اخزن الكريم لسانه حذر الجواب وانه لمفوه

بهلول	حسبي الله وتكلاني عليه من نواصي الخلق طرا بيديه
رب رام لي باحجار الاذى لم اجد بدا من العطف عليه
فعسى يطلع الله على فرج القوم فيدنيني اليه

اخر	الحمد لله شكرا فكل خير لديه صار الحبيب سنعي الى سعي اليه

للصنوبري في بني له صغير فطم
منعوه احب شي اليه من جميع الورى ومن والديه
منعوه غذاه ولقد كان ما خلاه وبين يديه
عجبا منه ذا على صغر السن هوى فاهتدى الفراق اليه

اذا كانت اليا ساكنة قبل الها فالقافية هاتي مواضعها نعم وان كانت اليا متحركة
فالقافية يا اخر	لست اشكو الا سعي فهل لي من سبيع الى سعي لديه
اخر	لله در العاشقات المدة سحر واستريحي من سالة
عبد الله بن طاهر	تقولون ان الدهر يومان كله فيوم مسرات ويوم مكاره
وما صدقوا والدهر يوم مسرة وايام مكروه كثير البدايه

اخر	كم مرة مرت بك المكاره خار لك الله وانت كاره
اخر	عظمت محاسنه على اسائته حتى لقد حسنت على مساويه
تاهت على صور الاشياء صورته حتى اذا خضعت تاهت على التيه
ابو العتاهية	اهنا المعروف ما لم تبتذل فيه الوجوه
انما استعبدت عن صاحبك الدهر اخوه
فاذا احتجت اليه ساعة مجك فوه
اخر	مررتك هل صمن الملك بعدي وهل قبلت قبل الصبح فاها
هذا الشعر لمجنون قيل مر يوما بزوج ليلى وهو مصطلي في يوم شاتي
قال المجنون	بربك هل ضممت اليك ليلى وهل قبلت قبل الصبح فاها
وهل رفت عليك قرون ليلى رفيف الاقحوانة في نداها
فقال اللهم اذ حلفتني فنعم فقبض المجنون بكلتي يديه قبضتين من الجمر فما فارقهما
حتى وقع مغشيا عليه وسقط الجمر مع لحم راحتيه وقام زوج ليلى مغموما متعجبا
بانوا الزهري	اموالنا لذوي الميراث نجمعها ودورنا لخراب الدهر نبنيها

والنفس تكلف بالدنيا وقد علمت ان السلامة منها ترك ما فيها

آخر
لا انسأل الله تغيير الما صنعت نامت وقد اسهرت عيني عيناها

فالليل اطول شيء حين افقدها والليل اقصر شيء حين القاها

قال اسحق الموصلي دخلت على الرشيد وهو مستلق يقول احسن والله اظرف قريش وافتاها واشوها واسخاها واعزها ينشد هذا الشعر فقلت من قائله فقال ما اظنك الا وانت تعرفه ولا اعرف منى هذا فاكتمه على ان كنت تعرفه فقلت نعم وجئتك اعرفه هو الوليد بن يزيد فقال فما قلت في وصفها الا دون ما يستحق وكل

الملك عقيم — آخر
وما فارقتني عن قلاها ولكن شقوة بلغت مداها

مونس بن ادريح — فكنت انعم مكتئب وكل صب اذا ما بات فرقته بكاها

الامير ابو عبد الرحمن العتبي
مالي اذا الزمنة جحة قابل ما الزمت بالعتبة

ان كان مجد المرء فيه فالذنب في ما انما انه

لاخر
من الحسن سر لنفسه قول الالام لخلق حكمه

سر بارجه امر بعيد نور نجم في جو من البيه

يروى
نار بعابه ابن لمارجه نور تخبره عن بعض ما فيه

شوق اليه فلا البقى به بدلا هذا سرائر كتماني اناجيه

آخر
لم اسلم الروح للاسقام تتلفها الا لعلمي بان الوصل يحييها

لم تبق لي والذي يبقيك جارحة الا وحبك مني قد جرى فيها

ولا تنفست الا كنت مع نفسي تجري بك الروح مني في مجاريها

روح المحب على الاسقام صابرة لعل مسقمها يوما يداويها

ان كان للعين منفار فكم نظرت الى سواكم فخانتها اماقيها

آخر
ليس من يرتجي بر منك من يؤذي عليه

ليس من يمشي برجل مثل من يمشي اليه

آخر
زموا المطي قبيل الصبح وارتحلوا وخلفوني على الاطلال ابكيها

شيعتهم فاسترابوني فقلت لهم اني بعثت مع الاجمال احدوها

قالوا فما نفس يعلو كذا صعدا وما للعين لا ترقا ماقيها

قلت التنفس من ادمان سيركم وما لعيني جار من قذى فيها

بر الذى هو فارفق لا تزد دمها فان ارزاق طلاب الذى فيها

لاخر: بما حلى وبلغاق بسز سرحـسلاته فى ناظريه

اخر: وللنفوس وان كانت على وجل من المنية امال تقويها

للعلى: يا من جميع الحسن بعض صفاته وجلالة الدنيا تذل بعينه

لا تخرص حتى فانك روحه لا تخرقن قلبى فانك فيـه

الاخر: يا ساقى القوم عطنى منها وسقنى صفوها ودردهـا

وهـذا الذى يادر من مقطعه نعنى بها وهى

سقيا الحرب انا اعينها صفوتنا فى اللقا فنابيها

الكاس والطاس من طلابيها من كفتطى انا اسـا بيها

يا ساقى القوم الست

انى: انى ادرى فى مفاصلى لما الا شك ان المدام تشفيها

فمحسوس كف عاينه حبا لها الزيوم مشـابيها

فهذه حربنا والنما بورك فى حربنا ومشربهـا

لاخر: كم دمعة فتك لى ما زلت اجريها وليلة كدرتنا فى تلك افنيـها

الله يعلم ما فى الجسم جارحة الا وذكرك فيها قبل ما فيها

ولا تنفست الا كنت مع نفسى يجرى بك الروح منى فى مجاريها

وحرقة فى فوادى للا لبوح بها الدمع يظهرها والقلب يخفيها

اخر: عطفة معشوق على عاشق احلى من الدنيا وما فيـها

اخر: ثامن بلبث بذكرى له ولبس بغـنى عنه ذكراه

المعلى: اسامينا لم تزده معرفة وانما لذة ذكـرناها

وله: الناس مالم يروك اشباه والدهر لفظ وانت معنـاه

لاخر: ملى يعقد الطرفى يحب لى سما والعين تزعم ان القلب ابكاها

والجسم يشهد ان العين كاذبة بى التى صحت للنفس بلواها

اخر: النفس ان اعطيتها هولها فاوعة نحو هواها فاها

منصور الفقيه: واطرق المسايل الى ما لا ادرى لعمرك ما اطحـاها

لاخر: البغ اخاك اخا الاحسان حـسانى وان كنت لا القاه القاه

وان ظرفي مقرون برؤيته وان تباعد عن مولى جفوته
الله يعلم اني لست اذكره وكيف اذكره اذ لست انساه
وكيف ابرح اسواه من نساابرا وكيف حزن عدن نعمة مولاه

اخر: كل من اصبح في دهرك من قد تراه
هو من خلقك مقراض وفي الوجه مراه

اخر: من يعليل اذل له مولاه ماله شافع اليه سواه
يشتكي مابه اليه ويخشاه ويرجوه مثل ما يخشاه

اخر: قلت الحماة لم خالي حتم تحض الغلي عقوبة
قالت حرمت الذي حرمه تشاري الاجر المثوبه

اخر: اعتم في القراع نفل تجود نفسي ان يكون مودكن لعنه
لم يصح رابنه في نسرو ردهب نفسه الصحة فلته

اخر: لو قيل لي ما مني والعبد يعوطي منساه
لقلت غاية سؤلي بقي ان يطول بقاه

منصور الفقيه: تالله لمن ارد اعلته ذلك النفل لا للبليه
وجانب صداله من لا يزال على الاصرار بي اليوم لمه

والمعري ايضا: لو كفر العالمون نعمته لما عدت نفسه سجاياها
كالشمس لا تبتغي بما صنعت منفعة عندهم ولا جاهها

لسان الجن: ذباب يسبقني في مجال حتا فا ومدامعي تجري على جنتها
ما كان ثقلها لاني لم اكن اذري اذا سقط الذباب عليها
لكن تخلف على العيون بوجهها وانفت من نظر الانام اليها

٥ ابو الفتح البغا: يكبت متى غري فيه مع علمه اني اعشيه
ناه فلما اذرى ثيبه في حسنه تاه على الشيه
نعضه اني له عاشق وكيف احتال فارضيه

البـــــاء

الحاتمي: طوى العصران ما نشراه مني وابلى جدتي نشر وطي
اراني في انتقاص كل يوم ولا يبقى على النقصان شي

لآخر غابوا فغاب الفلك عن بعدهم ما بمصر العين لنا فيا

ولحلبنا منه ومن قوله ما صرّ كالبين لنا شيا

باي وجه القاهم اذا ارادوني بعدهم حيا

للبلى ولي بون طواه السقم طيا وفي كبد شواه الحب شيا

لآخر سقيا ورعيا للزمان اذا ذكرته قلت له سقيا

لآخر كلمني من طرفه الوحيا وهم ان نطق فاستحيا

جرد لي سيفين من لحظه اماتني ردا وبنا الحيا

لآخر وكل من اطنب في صفة اصبح منسوبا الى العي

لآخر وان لهم لاحسانا ولكن جرى الوادي فطم على القرى

ومن لابي تمام في العصبة المعروفة التي فيها

املوا العيس تنفح في براها الى قمر الندامي والندى

فقد جعل الاله لكم لسانا عليا وكره باني علي

اعزا اذا نوتشنا عليه تفرشنا على كرم وطي

لقد حلي كتابك كل بث جوي واصاب شاكلة الرمي

فضضت ختامه فتبلجت لي غرايبه عن الخبر الجلي

وكان اغض من واندى على كبدي من الزهر الجني

واحسن موقعا مني وعندي من البشرى اتت بعد النعي

وضمن صدره ما لم تضمن صدور الغانيات من الحلي

لبن غربتها في الارض بكر الفذ فت الى سميع كفي

ادى الاخوان ما غبت عنهم مسقط ذلك الشعب القصي

ومردودا اصفا وهم عليهم كما ردّ النكاح بلا ولي

وهم مادمت كوكبهم وساروا بوحك في غدو او عشي

فحمد خلا بالقوس بار وانزعت الاواه على الكمي

وان لهم لاحسابا ولكن البيت

وهل من جا بعد الفتح تسعى كصاحب هجرتين مع النبي صلى الله عليه وسلم

لآخر غريبة فارطية وعزام عامري ومحبة علوية

اخر	سيا لني صديق عنك بما بدو من المسايل كالحكايه
فاطرقت ان سيلت بغير شكوى واطرقي اشد من البث كابه

اخر	اذا تمنى ما يؤ امنيه حسبها كانه مفضيه

قال لي بعض الافاضل بان هذا البيت في قصيدة منسوبة في شرح قصيدة طويلة والعجب كل العجب من طول مطالعة الامام للكتب حتى علق بالحفظ اشيا من الدقايق والمعضلات

اخر	ما جا فنا مستعملا للقلي لي سوى لي من حبيبه بائنه
جلك لي في سم دا يم لكن حبي لك في عافيه

اخر	ابكي بعد ملك لي علنا ومن قبل الممات نسي لبيبا
سكنت على دمعك بعد قتلي فهلا كان ذاك وكنت حيا

اخر	ولو انا اذا متنا تركنا لكان الموت غاية كل حي
ولكنا اذا متنا حشرنا ونسال بعده عن كل شي

اخر	ما سر سر يدق حتى يخفي على وهم كل حي

وظاهر باطنا تجلى من كل شي لكل شي
ان اعتذاري اليك جفا من فرط جهلي وفرط عي
يا جملة الكل لست غيري فما اعتذاري اذا لي

اخر	ومعشوق له في الخد خال كمسك فوق كافور نقي
تحير ناظري لما راه فقال الخال صل على النبي صلى الله عليه وسلم

لابي العتاهيه	طويت حظوظ دهرك بعد نشر كذاك حظوظه نشرا وطيا
وكانت في حيوتك لي عظات وانت اليوم اوعظ منك حيا

٧ اخر	والموت خير للفتى فليهلكن وبه بقيه
من ان يرى الشيخ الجمال يقاد يهدي بالعشيه

قيل ان الشعر لزهير بن جناب القضاعي عاش اربع مايه سنه فخرج يوما فراته ابنة له فقالت لابن ابيها خذ بيد جدك فقال له زهير من انت فقال فلان بن فلان بن فلانه ابنتك فانشا زهير يقول

ابني ان اهلك فقد اورثتكم مجدا بنيه

ومن كلهم ابنا سادات زناد كم وريه

ولكل ما نال الفتى من نيله الا التجربه

والموت خير للفتى اليسان

للمجنون — وخبرتماني ان تيماء منزل لليلى اذا ما الصيف القى المراسيا

فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت فما للنوى ترمي بليلى المراميا

وابيات مجنون على هذه القافيه كثيره وهي ليست قصيده واحده او هي مقطعات

مما كان يكثر ترداده في كلام الهيام وقد تخالط ابيات المجنون باشعار

غيره على هذه القافيه

اعد الليالي ليلة بعد ليلة وقد عشت دهرا لا اعد اللياليا

واني لاستغشي وما بي غشوة لعل خيالا منك يلقى خياليا

اصلي فلا ادري اذا ما ذكرتها اثنتين صليت الضحى ام ثمانيا

قيل لان عدد الاثنين يقرب من عدد الثمانيه وكانه كان يعد على الاصابع

عدد الركعات وقد اراد الشاعر في اشتغال القلب حتى يقع له الشك

دال

بين الاثنين والثمانيه وان كان للاربع غالبا وقد ذكر الثمان للقافيه

اراني اذا صليت يممت نحوها بوجهي وان كان المصلى ورائيا

وما بي اشراك ولكن حبها كمثل الشجا اعيا الطبيب المداويا

وما جئتها ابغي شفاي بنظرة فابصرتها الا انصرفت بدائيا

لقد لامني في حب ليلى اقاربي اخي وابن عمي وابن خالي وخاليا

ولو ان واش باليمامة داره وداري باعلى حضرموت اهتدى ليا

لحب انتعرل لو ان واشيا واملل عنه ولو كان واشي

وماذا لهم لا احسن الله حفظهم من الحظ في تصريم ليلى حباليا

على مثل ليلى يقتل المرء نفسه وان بات من ليلى على اليأس طاويا

امضروبة ليلى على ان ازورها ومتخذ ذنبا لها ان ترانيا

هي السحر الا ان للسحر رقية واني لا الفي لنفسي راقيا

اذا نحن ادلجنا وانت امامنا كفى لمطايانا برياك هاديا

ملشاة

وقيل هذا البيت لابن عمار بن ياسر وبعده

اليس يعد العيش خفة ادرع وان كن حسرى ان تكون اماميا

فانت التي ان شئت اشقيت عيشتي وان شئت بعد الله انعمت باليا

وانت التي ما من صديق ومن عدى يرى نضو ما ابقيت الا رثى ليا

ومن شعر المجنون ولعله من هذه القصيدة

ويوم دخلنا الحي خلف معوذي بسلسلة امشي لحيّ تر دانيا

وقد احدق الصبيان بي تجمعوا على واشلو اباالكلاب ورائيا

وقائلة وارحمتا للشباب فقلت اجل وارحمتا للشبابيا

خليلي لو دليتماني باجبل ثلاث ولم تتيمانى للاماسانيا

وهذا اعقب قوله وجرتماني ان بيتما منزل

ومنه فشاني بنو ليلى وشان بنوابها واعلاق ليلى في الفؤاد كما هيا

ومنه اذا اكتنفنا الدار قلت ذكرتني وان خلجت عني رجوت التلاقيا

ومنه فان تمنعوا ليلى وحسن حديثها فلن تمنعوا مني البكا والقوافيا

فهلا منعتم اذ منعتم كلامها خيالا يوافيني على النأي هاديا

ومنه تمر الليالي والشهور ولا ارى ولوعي بها يزداد الا تماديا

دعاها العيري وابلاني بحبها فلا بي عن ليلى ان بلائيا

ورئي مشرفا على واد في ايام الربيع مغنى فسئل اما اشغلك عن ليلى عن الغنا والطرب فقال

وما اشرف الايفاع الا صبابة ولا انشد الاشعار الا تداويا

لحى الله اقواما يقولون اننا وجدنا طوال الدهر للحب شافيا

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن الا تلاقيا

ووقف على ركب فقال الا ايها الركب اليمانون عرجوا علينا فقد امسى هوانا يمانيا

اسائلكم هل سال نعمان بعدنا وحب الينا بطن نعمان واديا

الا يا حمامي بطن نعمان هجتما على الهوى لما تغنيتما ليا

وابكيتماني وسط صحبي ولم اكن ابالي دموع العين لو كنت خاليا

فوالله اني لا احب لغيرانٍ تحل بها ليلى البراق الاعاليا

الا يا خليلي حب ليلى محني حياض المنايا او مبدي الاعاديا

ويا ايها القمريتان تجاوبا بلحنيكما ثم اسجعا عللانيا

وان انتما استطربتما او اردتما لحاقا باطلال الغضا فاتبعانيا

وقيل له ان قوم ليلى لا يريدون انها لك ويزهدون فيك فقال

يقولون ليلى اهل بيت عداوة بنفسي ليلى من عدو وماليا

ارى اهل ليلى لا يريدون بغيتي لها خليلا ولا اهلي يريدونها ليا

قضى الله بالمعروف منها لغيرنا وبالشوق والابعاد منها قضى ليا

فيا رب اذ صيرت ليلى هي الهوى فزني بعينيها كما زنتها ليا

والا فبغضها الي واهلها فاني بليلى قد لقيت الدواهيا

ومن قوله

بزاني شوق لو برضوى لهده ولو بثبير كان رحسا وسافيا

سقى الله اطلالا بناحية الحمى وان كن قد ابدين للناس مابيا

منازل لو مرت بهن جنازتي لقال الصدى يا حاملي انزلانيا

لحى الله اقواما يقولون اننا وجدنا في الناي للحب شافيا

الهوى

فما زال بلى هجرة الناي والهوى وانضج حر البين مني فؤاديا

ومن قوله

وقد خبروني ان تيما منزل لليلى اذا ما الصيف القى المراسيا

فهذي شهور الصيف عنا ستنقضي فما للنوى ترمي بليلى المراميا

اعد الليالي ليلة بعد ليلة وقد عشت دهرا لا اعد اللياليا

واخرج من بين البيوت لعلني احدث عنك النفس بالليل خاليا

الا ايها الركب اليمانون عرجوا علينا فقد امسى هوانا يمانيا

يمينا اذا كانت يمينا وان تكن شمالا ينازعني الهوى عن شماليا

اصلي فما ادري اذا ما ذكرتها اثنتين صليت الضحى ام ثمانيا

وما بي اشراك ولكن حبها كعود الشجى اعيى الطبيب المداويا

خليلي والله لا املك الذي قضى الله في ليلى ولا ما قضى ليا

قضاها لغيري وابتلاني بحبها فهلا بشيء غير ليلى ابتلانيا

على انني راض بان احمل الهوى واخلص منه لا علي ولا ليا

وكلام قيس في ذلك يطول

كمل المجموع المبارك بحمد الله وحسن توفيقه

بعدما اشرقت بلبل الدوائر فازدرت بالغزال والغزال فلم ار قبلها اشرق لمعنى في الظل تشرق من الليل
نجومها تمد جبال من جبال العقل من تلك الجبال وخيط شعاع المبدى صبحها نحيرهم وقت
[illegible] الوصال تحدر من خيطها [illegible] المدى [illegible] المروى كلاهما احد
ومعناها لعلم الراح من قبل الزوال والاوقات [illegible] لكل من منها تخمرها اجتماع بالتهال
بقبض [illegible] داخل من كونسا [illegible] الخدم [illegible] نحال خلا من عارفه حلا نحال عليه
تروح ارواح الرجال مبارك من كساه الحسن ثوبا بكماله بانواع الجمال كم لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال علي كرم الله وجهه انما الدنيا منزل راكب اناخ عشيا وهو في الصبح راحل

قال الامام علي كرم الله وجهه انما الدنيا منزل راكب اناخ عشيا وهو في الصبح راحل